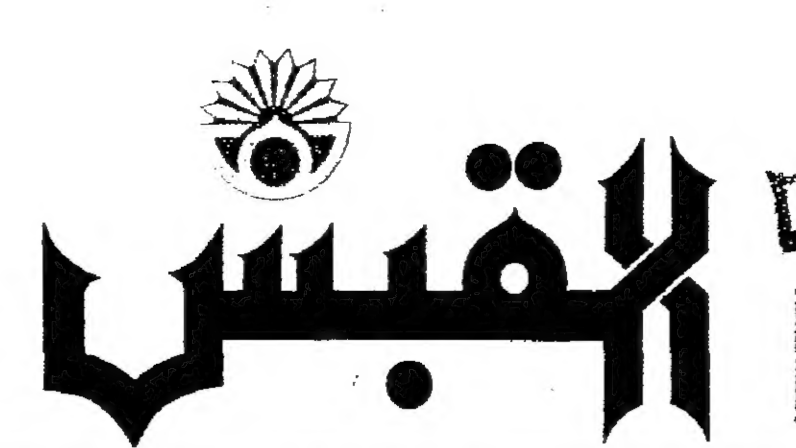
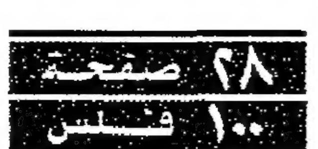


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الاربعاء ٢٧ صفر ١٤١٠ هـ ـ ٢٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦٢٤٤ ـ الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 27 September 1989 — 18th Year, No. 6244 — Kuwait.

الأمير اقترح على روكار تعاونًا مثلثًا بين فرنسا والكويت لتنمية العالم الثالث

جابر الأحمد: الديون العالمية باستيل العصور الحديثة

■ دعوة لحوار بناء بين الحضارة الاوروبية والحضارة الاسلامية ■ ميتيران: اتكم العاهل الحكيم لبلد صديق يجمع بين التقاليد والحداثة ■ لقاء وجهات النظر حول لبنان والخليج وفلسطين



● امير البلاد وميشيل روكار (رويتر)





● سمو الامير وجاك شيراك في مبنى البلدية

● سموه يضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول (تصوير محمد قميحة عن التلفزيون)

باريس ـ من محمد جاسم الصقر:

اجتمع سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي يزور باريس حاليا مع ميشيل روكار رئيس الحكومة الفرنسية امس. وذكرت مصادر رئاسة الحكومة الفرنسية ان المباحثات جاءت استكمالا للمباحثات التي اجراها الامير مع الرئيس ميتيران مساء امس الاول وتناولت بشكل رئيسي القضايا التي تهم العالم العربي مثل الازمة اللبنانية والنزاع العربي الاسرائيلي ومستقبل المفاوضات العراقية الايرانية والقضايا المتعلقة بمديونية دول العالم الثالث النامية ومواقف الحكومة الفرنسية من هذه القضايا.

واضافت المصادر انه تم خلال الاجتماع كذلك بحث اوجه التعاون القائم حاليا بين فرنسا والكويت وسبل تطويره وتعزيزه في كافة المجالات.

واوضح مكتب رئيس الوزراء الفرنسي ان المحادثات تناولت بصورة خاصة وسائل تنمية الصادرات الفرنسية الى الكويت التي انخفضت خلال الفترة الاخيرة.

واوضح المصدر نفسه ان امير البلاد اقترح تعاونا مثلثا بين فرنسا والكويت باتجاه بلدان العالم الثالث في عمليات التنمية وان اقتراح سمو الامير قوبل «بكثير من الاهتمام» من قبل روكار.

وكان الرئيس ميتيران قد اشاد الليلة الماضية بدور الكويت وسياستها الحكيمة على الاصعدة العربية والاقليمية والدولية مشددا على متانة العلاقات الكويتية الفرنسية والتلاقي الكبير في وجهات نظر البلدين حول النزاعات في منطقة الشرق الاوسط.

جاء ذلك في كلمة القاها الرئيس ميتيران في مستهل مادبة عشاء كبرى اقامها على شرف امير البلاد بمناسبة زيارته لفرنسا.

وابدى الرئيس الفرنسي في كلمته سروره لاستئناف عمل اللجنة العربية الثلاثية الخاصة بلبنان كما اعرب عن امله في ان يتم التقيد بنداء اللجنة لوقف اطلاق النار ورفع الحصارات ووقف امدادات الاسلحة.

وكرر الرئيس ميتيران عند تطرقه الى ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، دعم فرنسا لفكرة عقد مؤتمر دولي لحل هاتين المشكلتين بحضور كافة الاطراف المعنية وحذر من انه سيكون من الخطورة بمكان القبول بالامر الواقع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وشكر امير البلاد فرنسا في كلمة جوابية على مواقفها الايجابية من القضية الفلسطينية واعرب عن الامل

(البقية على الصفحة ٢٣)

استشهاد طيار بسقوط هليكوبتر أثناء التدريب فوق بوبيان



● الشهيد الطيار الملازم اول مصلح محمد مصلح المطيري





● الملازم أول طيار خلف عبدالعزيز مطلق الشمري

نعت وزارة الدفاع امس الشهيد الطيار الملازم اول مصلح محمد مصلح المطيري الذي استشهد صباح امس في حادث سقوط طائرة الهليكوبتر التابعة للقوة الجوية فوق منطقة بوبيان اثناء قيامه بالتدريب اليومي المعتاد.

وقالت مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة في بيان سلم لوكالة الانباء الكويتية ان الملازم طيار خلف عبدالعزيز مطلق الشمري الذي كان يرافق الشهيد مصلح اصيب بالحادث.

وتقدمت الوزارة من اسرة الشهيد باحر التعازي وتمنت للمصاب الشفاء العاجل.

وقالت المديرية في اتصال لاحق مع الوكالة انه سيتم تشييع جثمان الطيار الشهيد في الساعة الثامنة صباح اليوم في مقبرة الصليبخات.

مصادر عربية لـ«القبس»:

«الثلاثية» تعارض التعديلات الجذرية في خطتها

باريس ـ القبس:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ القبس ان اللجنة العربية الثلاثية العليا تعارض اجراء تعديلات جذرية واساسية في وثيقة الوفاق الوطني الجديدة التي اعدتها والتي سيناقشها النواب اللبنانيون خلال اجتماعاتهم في السعودية ابتداء من السبت المقبل. وذكرت هذه المصادر ان اللجنة الثلاثية ستتمنى على النواب اللبنانيين تبني هذه الوثيقة كما هي او الاكتفاء باجراء تعديلات طفيفة عليها تكون مقبولة من جميع النواب المسلمين والمسيحيين. واوضحت المصادر ان اللجنة الثلاثية تتخوف جديا من تعرض عملية السلام في لبنان للخطر اذا ما طالب عدد من النواب اللبنانيين باجراء تعديلات وتغييرات جذرية في هذه الوثيقة. في الوقت نفسه علمت القبس ان هناك تفكيرا جديا بتاليف لجنة نيابية تضم بين ١٠ و١٥ نائبا لمناقشة وثيقة الوفاق الوطني في السعودية كما علمت القبس من مصادر لبنانية وثيقة الاطلاع ان عددا من النواب اللبنانيين ينوون المطالبة باجراء تغييرات مهمة واساسية في هذه الوثيقة خصوصا فيما يتعلق بانسحاب القوات السورية من لبنان وبالضمانات العربية لتامين استعادة لبنان سيادته الكاملة على اراضيه وبرمجة الانسحاب السوري بعد توجيه الدعوة رسميا الى النواب

(البقية على الصفحة ٢٣)

توضيح

حول ما نشرته بعض الصحف المحلية ووكالات الانباء نقلا عن مجلة «المجلة» التي تصدر في لندن بشان ما نسب الى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية الشقيقة والذي مفاده بان الرياض ابقت الكويت على اطلاع بملفات قضية الكويتيين الذين حوكموا بتهمة الاشتراك في التفجيرات في مكة المكرمة.

فقد صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية بهذا الخصوص بانه في الوقت الذي تستغرب فيه نسبة هذه التصريحات للأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية الشقيقة فانه يتعذر التعليق عليها طالما لم يتاكد لنا صحة صدورها عنه.

العاملون في
الشركة الكويتية للحفريات
جهاز رقم ١٠
يشاطرون زميلهم المهندس
عبدالعزيز العصفور
الأحزان لوفاة المغفور له
والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

فضة الخالد : التربية حريصة على استمرار نجاح النشاط المدرسي

قالت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الخدمات التعليمية فضة الخالد ان الوزارة حريصة على النجاح الذي حققه النشاط المدرسي في ايجاد التكامل للعملية التربوية. وأكدت في نشرة عامة لجميع المدارس ورياض الاطفال على الاهتمام بتشكيل جماعات النشاط المدرسي منذ بداية العام الدراسي لتحقيق اكبر قدر ممكن من الاستفادة من نشاط هذه الجماعات واسهامها في معاونة المدرسة في التنظيم والترتيب الذي تتطلبه بداية العام الدراسي وهو عمل مكمل لجهود المدرسة في تحقيق انتظام الدراسة منذ يومها الاول وذلك لما للنشاط من اثر فعال في اكساب الطلاب العديد من الخبرات التربوية.

وحدد التعميم شروط تشكيل مجلس النشاط المدرسي، ومضمون الانشطة المدرسية من محاضرات وندوات ومهرجانات ومعارض واسواق خيرية واحتفالات فنية على مستوى المدرسة ومستوى المناطق والقواعد العامة للاحتفالات والتي تضمنت ما يلي :

ـ التخلي عن مظاهر البذخ في بطاقات الدعوة والتي يفضل ان تكون من تصميم الطلبة وتنفيذهم بقدر الامكان.

● فضة الخالد

ـ تؤدى جميع الاحتفالات وحضورها بالزي المدرسي ولا يكلف الطلبة بشراء اية ملابس خاصة بالحفلات.

ـ التدقيق في اختيار الفقرات المناسبة لكل حفل مع العمل على تنويع الحفل الواحد وتوزيعه بين التمثيل الهادف والاغنية المناسبة والطرفة ذات المحتوى.

ـ عدم تكليف الطلبة بالمساهمة في نفقات الحفل سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ـ حسن اختيار الفقرات التي توجه في وسائل الاعلام بحيث تقتصر على ما يخدم التربية والمجتمع.

ـ الحصول على موافقة أولياء امور الطلبة الراغبين في الاشتراك بالاحتفال.

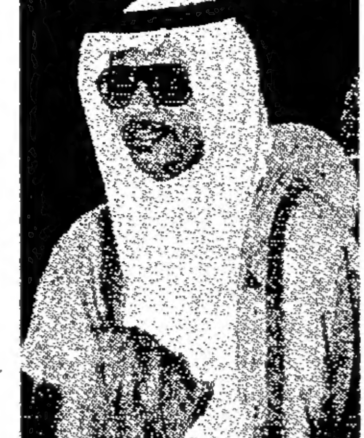
الصيد والبحر

اعتبارا من يوم غد تصدر صفحة الصيد والبحر صباح يوم الخميس من كل اسبوع بدلا من الاربعاء .

ميدار

جابر المبارك : سياستنا الاعلامية ثابتة الأسس .. واضحة المعالم والأهداف

■ نملك كافة امكانات زيادة نسبة انتاج برامجنا المحلية ■ البرجس ود. المنصور يشيدان بمستوى الاعلام الكويتي



● الشيخ جابر المبارك الحمد

● برجس البرجس

● د. عبدالعزيز المنصور

اكد وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ان السياسة الاعلامية الكويتية تبقى ثابتة الاسس واضحة المعالم والاهداف دائما، بغض النظر عن اي تعديل وزاري قد تمليه ظروف ومستجدات معينة او المصلحة العامة بالدرجة الاولى وقال في حديث نشر في العدد الحالي لمجلة هنا لندن الشهرية التي تصدر عن هيئة الاذاعة البريطانية «بي . بي . سي» ان الدور الاعلامي لجهازي الاذاعة والتلفزيون يعتبر قضية اساسية وجوهرية نوليها كل الاهتمام والدراسة والمتابعة، نظرا للدور الريادي المتميز الذي اداه هذان الجهازان منذ قيامهما على الصعد المحلية والخليجية والعربية، واضاف ان السياسة الاعلامية الجديدة في هذا المجال تاخذ بعين الاعتبار التطورات والمستجدات التقنية، سواء في مجالات التجهيزات الفنية او الانتاج او البث او في مجالات انتاج واستيراد كل ما هو متميز وراق ومضمون المستوى من البرامج والمواد الاذاعية والتلفزيونية.

وشدد وزير الاعلام على اهمية زيادة نسبة انتاج البرامج المحلية في الاذاعة والتلفزيون، لان في الكويت الكثير من المبدعين والفنانين والمؤلفين والكتاب والمحدثين ومقدمي البرامج بالاضافة الى توفر امكانات الانتاج الفنية عالية المستوى في الاذاعة والتلفزيون.

وقال اننا مدركون تماما ان للاذاعة والتلفزيون دورا اجتماعيا وتربويا وفنيا وتنمويا واعلاميا يجب ان ينفذ من خلال التخطيط والدراسات والبحوث ودعوة جميع مؤسسات وقطاعات المجتمع للمشاركة في ادائه من خلال هذين الجهازين بما يخدم الكويت ويسهل مهمتها الاعلامية.

وبسؤاله عن رأيه بالمستوى الذي وصلت اليه اجهزة الاعلام في الكويت، قال الشيخ جابر (طموحاتنا في هذا المجال لا تتوقف عند حد).

من جهة اخرى اعرب مدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس البرجس ووكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة د. عبدالعزيز المنصور في حديثين منفصلين نشرا في العدد الحالي للمجلة عن ارتياحهما للمستوى الذي بلغه الاعلام في الكويت.

وردا على سؤال للمجلة عن اسباب النجاح الذي حققته وكالة الانباء الكويتية خلال فترة وجيزة من الزمن قال رئيس مجلس الادارة والمدير العام للوكالة برجس حمود البرجس «اذا كانت «كونا» قد حققت نجاحا ما في مجال عملها فان الفضل في ذلك يعود الى مرسوم انشائها الذي منحها الحرية التامة في اداء عملها الاعلامي بموضوعية واتزان. واوضح ان لكل وكالة انباء عربية ظروفا معينة تعمل في ظلها» فمنها من هي مكلفة بعمل معين وفي حدود معينة ومنها من لا تتيسر لها ظروف مادية او فنية مناسبة ومنها من لا تتوفر لها حاجتها الكاملة من الكفاءات الاعلامية لسبب او لاخر، ولكن لا بد من الاشارة هنا الى ان هناك وكالات انباء عربية تؤدي اعمالا ممتازة بالرغم من امكانات بعضها المحدودة وهي كلها ومن بينها وكالة الانباء الكويتية، في دور التطور نحو الاحسن، وانني اتطلع الى ذلك اليوم الذي تحقق فيه وكالاتنا العربية طموحاتها وتحقق مستوى عاليا ومرموقا بين وكالات الانباء في العالم.

واكد البرجس عدم وجود رقابة على عمل المحررين والمراسلين في «كونا» الا الرقابة الذاتية المبنية على الضمير الحي.

وقال ان اي رقابة اخرى تتناقض مع طبيعة عمل وكالات الانباء المهنية والموضوعية.

ووصف الوكيل المساعد لشؤون الاذاعة في وزارة الاعلام الدكتور عبدالعزيز المنصور العام الحالي ١٩٨٩ بانه عام الاعلام الكويتي.

وقال في حديث اخر اجرته معه المجلة البريطانية ذاتها ان العام الحالي شهد تطورا نوعيا شاملا سيجعل صوت الكويت مسموعا في انحاء العالم وعلى مدار الساعة، واضاف ان الفترة الاضافية من ساعات الارسال ستغطي منطقة واسعة من العالم عبر استخدام الموجات القصيرة.

واوضح ان التطور الذي تشهده الاذاعة الكويتية حاليا يدخل في نطاق حرص وزارة الاعلام على تطوير اجهزتها وبرامجها باستمرار سعيا لارساء الصرح الاعلامي الكويتي على اسس ثابتة ومدروسة لتواكب مسيرة الكويت في كافة الميادين، واشار الى ان هذه النقلة الاذاعية تعتبر الاولى من نوعها في المنطقة العربية واكد انها نقلة تترجم رغبة وزير الاعلام بضرورة ان يواكب الاعلام الكويتي النهضة الشاملة التي تشهدها الكويت وقال ان العام الحالي يشهد ظهور دماء جديدة من المعدين والمقدمين للبرامج الاذاعية مما يعطي مزيدا من الحيوية والشباب في الميدان الاعلامي.

واضاف ان الاذاعة مهتمة بتدريب الكوادر الجديدة وتنشيط الكوادر القديمة العاملة بالاخبار والالتقاط والاخراج والمكتبات الفنية».

لجنة الوكلاء بالشؤون تناقش مشروع قانون العمل بالقطاع الاهلي

عقدت لجنة الوكلاء بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اجتماعا برئاسة عيسى ياسين وكيل الوزارة لمناقشة مشروع قانون العمل في القطاع الاهلي.

وحضر الاجتماع وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل محمد الشبنان والوكيل المساعد للشؤون الفنية عبدالله غلوم والوكيل المساعد لشؤون التعاون عبدالرحمن الحويل والوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية دعيج خليفة المالك الصباح ومديرة الادارة القانونية نسيمة البتوان والمستشار القانوني بالوزارة محمد وفاء الصدر.

الصليهم يحضر اللقاء التنويري لثلاث مدارس بالعاصمة

برعاية خالد الصليهم ـ مدير منطقة العاصمة التعليمية وبحضور كل من مراقب الشؤون التعليمية بالمنطقة ورئيس قسم التعليم الابتدائي والموجهين الاوائل بالمنطقة، عقدت مدرسة سعد بن عبادة الابتدائية للبنين ـ لقاء تنويريا مع اولياء أمور الطلبة ـ الطالبات وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح أمس لمدارس سعد بن عبادة الابتدائية بنين، وضاحية عبدالله السالم الابتدائية بنين، وآمنة الابتدائية بنات.

وأوضح مدير المنطقة اهداف المشروع ودور اولياء الامور في انجاح التجربة ومدى الفائدة التي ستعم على الطلاب والطالبات. وبعدها شارك الموجهون الاوائل بالاجابة على اسئلة واستفسارات أولياء الأمور.

وفي نهاية اللقاء شكر جميع الحضور وتمنى من الجميع المشاركة في انجاح المشروع حتى يعود بالنفع على التلاميذ وبالتالي على العملية التربوية.

مؤتمر صحفي للمحيلان حول مؤتمر التعليم التطبيقي

يعقد د. عبدالرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مؤتمرا صحفيا صباح اليوم بمناسبة انعقاد مؤتمر التعليم التطبيقي المستمر بدولة الكويت الذي تنظمه الهيئة في الفترة من ٢١ ـ ٢٤ اكتوبر المقبل وتشارك به وفود عربية واجنبية.

وزير الشؤون يستقبل اعضاء من مجلس ادارة نقابة نفط الكويت

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر بمكتبه بالوزارة صباح امس سالم علي المري نائب رئيس مجلس ادارة نقابة العاملين بشركة نفط الكويت وبعضا من اعضاء مجلس الادارة، حيث دار الحوار حول مواضيع تهم العاملين بشركة نفط الكويت.

وحضر اللقاء عيسى ياسين وكيل الوزارة.

محافظ العاصمة استقبل العميد القبندي والحجي

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح في مكتبه صباح امس وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة العميد محمد احمد القبندي، ومدير عام الادارة العامة للمرور العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم.

بحث التعاون الزراعي بين الكويت وفنلندا

استقبل رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح امس سفير الجمهورية الفنلندية لدى دولة الكويت تيرو هيككي لهتوفارا في زيارة تعارف.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون في المجال الزراعي بين البلدين.







سمو الامير يهنىء بالعيد الوطني لليمن

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

اشادة صحفية بالكويت

افردت جريدة «الهيرالد تريبيون» الدولية التي تصدر في باريس صفحتين عن الكويت في عددها الصادر يوم السبت الماضي وذلك بمناسبة الزيارة التاريخية التي يقوم بها سمو امير البلاد الى فرنسا حاليا حيث اشادت الجريدة بالكويت والدور الذي تضطلع به قيادتها على المستويات الاقليمية والعربية والدولية.

الاستقبالات الرسمية

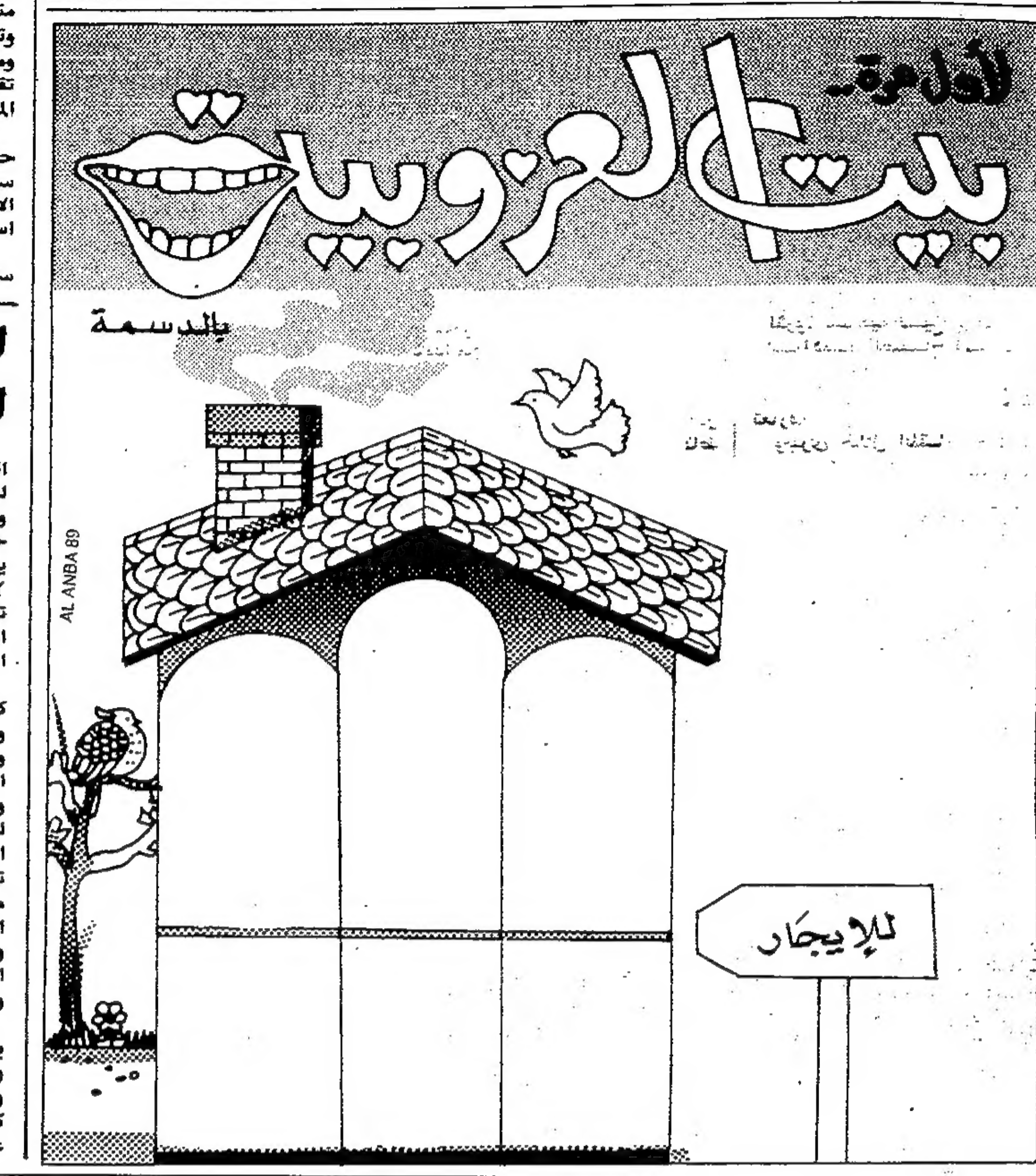
سمو نائب الامير

استقبل سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوان سموه في قصر بيان صباح امس رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

كما استقبل سموه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد، ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار، ووزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة، وسفير الكويت لدى ايطاليا احمد غيث عبدالله.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس كلا من وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر، ووزير التربية انور عبدالله النوري والسفير السويسري المحال لدى الكويت هارالد بورنر للاستئذان بالسفر لمناسبة انتهاء مهمته.



يغادر إلى طهران غداً

د. العوضي يشارك في اجتماعات اللجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط

يتوجه وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي الى طهران يوم غد الخميس للمشاركة في اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين للجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

وابلغ وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الصحة العامة الدكتور علي السيف وكالة الانباء الكويتية ان اللجنة ستبحث تقرير المدير الاقليمي الى الدورة وانتخاب هيئة المكتب.

واضاف بان اللجنة ستبحث مرض متلازمة العوز المناعي المكتسب الايدز وتنفيذ قرارات اللجنة الصادرة بشأنه ومرض شلل الاطفال الى جانب متابعة تقرير انشطة البحث التي ترعاها المنظمة في اقليم شرق البحر المتوسط.

وقال ان الاجتماع الذي سيستمر حتى الرابع من شهر اكتوبر المقبل سيبحث تقريرا عن وضع التدرب في الاقليم ورصد التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجيات توفير الصحة للجميع.

واوضح الدكتور السيف ان اللجنة ستبحث امراض التهاب الكبد الفيروسي وصحة الفم.

ويرافق الوزير العوضي امين عام معهد الكويت للاختصاصات الطبية ووكيل وزارة الصحة العامة المساعد لشؤون الصحة العامة الدكتور علي السيف ومدير منطقة الجهراء الصحية الدكتور راشد الرشود والمستشار القانوني للوزارة يحيى ابو الفتوح.



● د. عبدالرحمن العوضي

الشرهان وقع عقد طباعة الدليل العام للهاتف

وقع وزير المواصلات عبدالله الشرهان عقدا لطباعة الدليل العام للهاتف مع احدى المطابع المحلية.

وذكر مصدر مسؤول ان الوزارة حرصت على اصدار دليل للهاتف يخدم الفترة من عام ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٢ باسلوب جديد يعمل على توفير دليل هاتف لكل مشترك سهل الاستعمال صغير الحجم ويراعى فيه الدقة والشمول.

وقال ان الدليل سيكون عبارة عن كتاب واحد يشمل الارقام الرسمية والضرورية وارقام الخدمات العامة وارقام الطوارىء والاتصال الالي المباشر ومعلومات عن الرمز البريدي وارقام التلكس والارشادات الضرورية لكيفية استخدام الدليل وارشادات استعمال الخدمة الهاتفية، وسيتم توزيع ارقام هواتف المشتركين حسب محافظات الكويت الخمس وهي العاصمة والاحمدي والفروانية والجهراء وحولي وسيسجل اسم المشترك بالدليل مبتدئا باسمه الاول وحسب الترتيب الابجدي.

ويبدأ القسم الخاص بكل محافظة بارقام هواتف المدارس والمخافر والمجمعات الصحية ومركز الاطفاء والطوارىء والجمعيات التي تخص كل محافظة بالاضافة الى معلومات عن مراكز التموين وحماية المستهلك وغيرها من المصادر التي تفيد المشترك، واشار المصدر الى ان صفحات الدليل ستتخللها مجموعة من الاعلانات التي حرصت الوزارة على ان تكون على مستوى عال من الجودة، وان تكون موضوعاتها حول الامور والخدمات التي تهم المشترك بالدرجة الاولى.

وسيرفق بالدليل بطاقة لتعديل اسم المشترك ورقم هاتفه للطبعة الجديدة. وسيطبع الدليل باللغتين العربية والانكليزية في كتابين منفصلين.



● عبدالله الشرهان

وزير الداخلية يستقبل الكندري وسفير المانيا الاتحادية

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في مكتبه صباح امس سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الكويت كلاوس سونكسن، كما استقبل سفير الكويت لدى مصر عبدالرزاق الكندري حيث تم تبادل الاحاديث الودية.



● وزير الداخلية لدى استقباله السفير الالماني



التدخين في المدارس... ظاهرة إلى أين؟

«التدخين» الموضوع الشاغل للكثير من الناس والذي يعتبر من اهم المشاكل التي تواجه المجتمعات الحضارية في القرن العشرين، وبالرغم من اقدام الحكومات على سن تشريعات وقوانين للحد منه «قدر الامكان» في الاماكن العامة والخاصة فان عادته تتفاقم يوما بعد إخر الى ان طرقت ابواب المدارس الابتدائية وجرفت معها براءة الاطفال عماد المستقبل.

وقد عملت وزارة الصحة ممثلة بالصحة المدرسية الكثير فيما يخص حملات التوعية، كما قامت الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان بجهد لا ينكر في هذا السبيل كما ساعدت الكثيرين على الاقلاع عن عادة التدخين التي تعتبر من اكثر العادات الضارة للجسد والجيب والمعرقلة لنمو المجتمعات والافراد.

الكويت لديها أصغر مدخن في العالم .. وتحتل المرتبة الثانية في استهلاك السجائر

■ وسائل الاعلام تلعب دورا كبيرا في تقديم المدخن القدوة كمثل أعلى للاحتذاء ■ مدمنو التدخين يتهافتون على الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين لمساعدتهم على الاقلاع



● المزروعي يتحدث لـ القبس

● د.عجيل النشمي

● د.حسين المؤمن

● د.خالد المنكور

● الوظائفي يشير الى رئة مصابة.

تجربة التدخين

وفي لقاء مع د. حسين المؤمن رئيس الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين ورئيس الصحة المدرسية اشار الى ان الجمعية اجرت دراسة ميدانية حول التدخين في المدارس وتبين ان ٤٤٫٨ من الطلاب جربوا التدخين في حين ابدى ٧٪ منهم استعدادهم لتجريبه. واشارت ١١٪ من الطالبات الى انهن يشعرن بالراحة من التدخين ورأى ٢٣٪ منهن انه حرام ومكروه.

واضاف د. المؤمن ان ٨٤٪ من الطلبة يدخنون اذا كان الاب مدخنا و٩٤٪ اذا كانت الام مدخنة، واشار الى ان الكويت لديها اصغر مدخن في العالم اذ وجدنا طفلا عمره ست سنوات يدخن كما بلغت نسبة المدخنات من طالبات الجامعة ٣٤٪ وبينت الارقام ان الكويت تعتبر ثاني دولة في العالم من جهة استهلاك السجائر مما رفع حالات سرطان الرئة للرجال والنساء الى اعلى مستوياتها.

انتشار التدخين

واشار د. المؤمن الى ان موضوع التدخين بين الشبان الصغار يحظى باهمية خاصة لدى الخبراء والمتخصصين باعتبار فترة الشباب هي اهم الفترات واخطرها في حياة الانسان ففيها يتميز الفرد بطاقة جسمية وعقلية تكون اقوى ما يمكن من بين مراحل حياته المختلفة، لذلك كان حسن استغلال هذه الطاقات من اهم ما تراعيه كافة الدول حفاظا على شبابها باعتبارهم القوة الحقيقية والعنصر الاكثر فعالية في كيان المجتمع، فاذا اخذنا في الاعتبار ان مشكلة التدخين يرجح ظهورها في مرحلة الشباب، يجب ان يكون اهتمامنا بهذه المشكلة في هذا العمر بالذات اهتماما خاصا وكبيرا حتى نعالج المشكلة قبل وقوعها او قبل استفحالها. ومادام الامر كذلك، فمن حق الشباب علينا ان نيسر لهم مواجهة مشكلاتهم بانفسهم بتوفير الاجواء الملائمة التي تمكنهم على التعبير عما يحسون به من مشكلات وهم الاكثر قدرة على التعبير عن انفسهم في توضيح الاسباب التي تدعوهم الى التدخين، وكيف واين يدخنون، ومتى يدخنون وما الذي يدفعهم الى التدخين لاول مرة، الى اخر الاسئلة التي تكشف عن طبيعة الظاهرة بينهم وبالتالي نرشد الى انجح السبل لمواجهتها - ومن هنا كانت اتجاهاتنا العملية لاشراك الشباب انفسهم في ندوات لمعالجة هذه المشكلة.

ويجب ان يكون نهجنا في القيام بالانشطة والبرامج المختلفة المتعلقة بمكافحة التدخين قائما على الاسس التالية:

- توعية الناشئة والشباب بعدم التدخين اصلا، اذ ان الوقاية من التدخين خير من العلاج منه واكثر فائدة واعظم جدوى، والتوعية من الوسائل المهمة في الوقاية وخاصة توعية النشء والمراهقين حتى لا يمارسون التدخين اصلا وذلك بتوضيح مضاره الصحية والنفسية والمادية مع التاكيد على بطلان الزعم القائل بان التدخين هو علامة من علامات النضوج والتحضر والتمدن ومظر من مظاهر الرجولة مع ابراز ايجابيات الحياة دون تدخين اكثر من التركيز على التخويف من اضراره ومضاعفاته السيئة.

- مكافحة التدخين لمن يستمرون في ممارسته بهدف التقليل من اخطاره واقناعهم بالاقلاع عنه عن طريق تبصيرهم بمخاطره واثاره الضارة على صحة الفرد والمجتمع والعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة عن التدخين بين الشباب وابرازه كعادة سيئة.

- توفير الانشطة البديلة التي تصرف الشباب عن مزاولة التدخين او تبعده عن الرجوع الى هذه العادة وتفسح المجال له للاستمرار في الامتناع عن التدخين، فمزاولة الرياضة المناسبة للعمر والمقدرة بشكل مستمر تعتبر من الوسائل البديلة المهمة والمفيدة لمن يرغب في ترك التدخين ذلك لان الانسان عندما يمارس الرياضة ويبذل مجهودا في ذلك لا يشعر بالرغبة الملحة في التدخين ويحرص على مقاومتها في سبيل الاستفادة من الرياضة التي يمارسها.

- توعية الاباء والموجهين حتى يكونوا قدوة لابنائهم في عدم التدخين او الامتناع عنه، اذ ان كل ناشيء يتخذ لنفسه مثلا اعلى يحتذيه، وغالبا ما يكون هو الوالد او المدرس وقد اثبتت الدراسات ان كثيرا من الناشئين المقبلين على التدخين يفتقرون الى وجود الاب القدوة، وكثيرا منهم قد نشا في بيت تكون صورة الوالد مهتزة بسبب اهماله او ضعفه او انصرافه عن توجيه اولاده وتكوين علاقات اسرية صالحة معهم.

والواقع ان الاباء في حاجة الى ذلك النوع من البرامج التي تجعلهم دائما في حالة يقظة بامور ابنائهم وعلى دراية تامة ببيئتهم العائلية التي تلعب دورا مهما في اعداد الشباب، وبالاضافة الى برامج التوعية العامة فانه يمكن من خلال المناقشة في جماعات صغيرة والاستشارات الفردية - يمكن مساعدة هؤلاء الشباب على التمسك بالقيم والعادات السليمة.

- ان مشكلة التدخين ترتبط في وجودها بتاثير جماعات الاصدقاء الذين يزاولون هذه العادة السيئة، فاذا لم ينتبه المجتمع الى اهمية توفير المناخ الصالح للشباب لتكوين علاقات ونشاطات حرة يعبرون من خلالها عن ذاتهم بحرية تامة وفي اطار التوجيه غير المباشر، فان جماعات الزملاء والاصدقاء التي تمارس مثل هذا السلوك غير المقبول اجتماعيا ستظل تستهويهم بالانضمام اليها لتحقيق المتعة التي ينشدونها.

لذلك فعلينا ان نهتم بادماج النشء والشباب في جماعات ترضي ميولهم ورغباتهم في اطار ايجابي ومشروع حاجاتهم النفسية والاجتماعية التي يرغبون في اشباعها.

- ضرورة ايجاد علاقة ثقة وتصديق بين الشباب والقائمين على توجيههم ذلك لان فاعلية الجهد التوجيهي مع الشباب وخاصة بالنسبة لاقناعهم بعدم التدخين او الاقلاع عنه يحتاج بالضرورة الى بناء علاقة قوية من الثقة والى ازالة الحواجز النفسية بين الجانبين وهذا يتطلب جهدا دائما لتنمية الثقة بين الشاب الرائد او المشرف او الموجه من خلال اتباع الاساليب السليمة في التخاطب والتعامل ومحاولة تبادل الفهم.

والموجه الناجح ينبغي ان يتسع فكره لهذه الحقيقة وان يحاول رؤية الامور كما يراها الشاب حتى يستطيع ان يتفهم همومهم الحقيقية وحتى يفسر مواقفهم وانماط سلوكهم تفسيرا واقعيا صحيحا لا على اساس تصوراته هو .. ومن هذا المنطلق تبدأ عملية التفاعل والتعاون بين الشباب والموجه من اجل التغلب على عادة التدخين.

والواقع ان قضية الثقة والتصديق لها اهمية والاثر الكبير في مجال العمل مع الشباب لان الشباب في بحثه عن النموذج والمثال الذي يتشبه به ويحرص اشد الحرص على وجود التطابق بين القول والفعل، ويصدمه ان يكتشف المفارقة بين الامرين، واذا اكتشفها كان اعراضه عن كل توجيه وخاصة في موضوع كالتدخين ويتحول اعراضه الى موقف عام يصعب زحزحته عنه.

- ان الشباب يستطيع من خلال القدوة المتمثلة في سلوك الموجهين والقادة ان يتعلم وان يغير كثيرا من انماط تفكيره وسلوكه حتى في موضوعات كعدم التدخين او الاقلاع عن التدخين في هدوء وصمت ودون مواجهة الاثار النفسية المصاحبة لعملية (الاعتراف بالخطا) التي تلازم الحوار المعلن بين الافكار المختلفة.

اهمية القدوة

وقال: ان قيمة القدوة كبيرة جدا في مجال العمل مع الشباب بسبب العلاقة الوثيقة والمتصلة التي تقوم بين الشباب وموجهيهم والسبب تعدد الجوانب التي يمكن للموجه ان يكون فيها عن طريق القدوة مصدر تاثير على افكار الشباب وسلوكهم .. ولذلك نستطيع ان نؤكد ان اختيار الموجهين والقادة في ميدان الشباب هو اهم حلقات العمل التوجيهي، ولهذا ايضا يكون تدريب الموجهين وموالاتهم بصقل المهارات واكتساب الجديد امرا ضروريا ومتمما للدقة التي تتبع في اختيارهم اول مرة.

ونود في هذه المناسبة ان ننبه لاهمية رعاية ابنائنا الطلبة خلال فترة ما قبل بدء الدوام المدرسي الصباحي اذ ان الطلبة كثيرا ما يتجمعون على مدى ساعة من الزمن قبل بدء اليوم المدرسي ويكتسبون من بعضهم البعض كثيرا من الخبرات.

واننا نثق في اهتمام الادارة المدرسية برعاية الابناء خلال هذه الفترة في كل ما يفيدهم ويبعد الضرر عنهم.

واضاف ان هناك من يعلق اهمية كبيرة على التوجيه المباشر لمكافحة التدخين بين الشباب والواقع ان التوجيه في جوهره علاقة انسانية، الا اننا لا نحتاج الى شرح طويل لنثبت ان الناس عامة والشباب خاصة يكون رد فعلهم هو رفض وصاية الاخرين ويرون في النصيحة المباشرة تدخلا في حريتهم الذاتية، واقتحاما لحقهم في توجيه فكرهم وسلوكهم ولهذا استقر العلماء والمربون على تجنب ما يتوقع له من رفض وفضلوا اتباع اسلوب العرض الامين لجوانب الموضوع المطروح وادارة حوار حوله يحتفظ فيه الافراد بحرياتهم في ابداء الرأي، كما يمارسون فيه دورا خلاقا يسهم في معرفة الحقيقة والتوصل الى ما فيه المصلحة.

والواقع ان هذه القاعدة تنطوي على شقين متميزين وان كانا متكاملين الشق الاول يتعلق بتجنب الاسلوب المباشر في التوجيه حفاظا على حرية الشباب وتجنبا لرود فعلهم الرافضة، والشق الثاني يتعلق باعتماد اسلوب الحوار بديلا عن اسلوب التلقين، وذلك لان التلقين يقف خلاله الشاب موقفا سلبيا هو موقف المتلقن والمستقبل ولا يشارك في التفكير الايجابي او ممارسة المواقف الفكرية والذاتية والمستقلة مما يبعده تماما عن الوصول الى نتيجة وخاصة في موضوع كالتدخين.

فاذا كان منهج الحوار مطلوبا في التعليم الحديث، وهو قاصر اساسا على المعرفة العقلية، فان الحاجة اليه في مجال توجيه الشباب وخاصة في مواضيع كالتدخين تزداد كثيرا بسبب الحاجة الى خلق وتنمية القدرات الذاتية للشباب على الاقتناع الذاتي بمضار التدخين وامكانية عدم ممارسته او الاقلاع عنه وبذلك نصل مع الشباب الى ممارسة السلوك الافضل في المواقف التي يكونون فيها قادرين على طلب معونة الموجهين او الاباء او المربين.

ان القيمة الحقيقية للحوار تكمن في اننا نعيش عصر انفتاح فكري لا سبيل فيه للحجر او الوصاية فالتيارات الفكرية والاساليب السلوكية كالتدخين تصب كل يوم في عقول الجيل كله وفي افكارهم وتستهويهم وتحببها اليهم .. والضمان الحقيقي لمواجهة مثل هذا الضرر يكمن في الوصول بشبابنا الى الصلابة والقدرة الذاتية على المواجهة ودون اعتياد الجيل على ممارسة الحوار في شجاعة وتجرد وموضوعية فان القدرة على الاختيار تضمر وتضعف.

دور الاعلام

وقال: يؤدي الاعلام دورا مؤثرا وفعالا في توجيه الشباب وفي التاثير عليهم وله اثاره الكبيرة على نفوس وعقول الشباب بل وفي سلوكهم واتجاهاتهم، لذلك يجب ان لا يغرب عن البال تلك الاثار السيئة التي قد تعود على الشباب في تقديم وعرض المادة الضارة عليهم سواء بطريق مباشر او غير مباشر كان تبرز البطل وهو يحمل راية الانتصار ويمتطي جواده العربي ويضع السيجارة في فمه دائما او يقدم احد الفنانين المشهورين المحبوبين لدى الشباب وهو يدخن بصورة ممتعة طوال فترة العرض مما يبث في الشباب الرغبة في تقليده ومحاكاته.

والواقع ان الاعلام يجب ان يكون له دوره البناء بالنسبة للشباب وان يكون اداة اصلاح وتوجيه فيما ينفع حاضر الاجيال ومستقبلها، لان قضية التدخين بين الشباب تحتاج في معالجتها بشكل فعال الى تضافر جهود الاسرة والمدرسة والمؤسسة الشبابية بالاضافة الى تضافر كافة جهود الوزارات والهيئات المعنية بامور الشباب من خلال استراتيجية واضحة المعالم كما ان التعاون بين جميع العاملين مع الشباب من مربين وموجهين ومشرفين هو السبيل لتحقيق الاهداف المنشودة في هذا الصدد.

وفي جولة لـ«القبس» في الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان اطلعنا على المراحل التي يمر بها المدخن الراغب في ترك التدخين، وقد حدثنا محمد الوظائفي عن هذه المراحل فقال انها تبدأ بتقديم النصائح والارشادات وتسجيل خطوات المدخن للاقلاع عن التدخين اولا باول كي يتزود اخيرا بالثقة بالنفس ومع استمرار الارشاد يصبح لديه خلفية ثقافية تعينه على ترك التدخين نهائيا دون متاعب.

تدخين الطلبة

والتقينا بوكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي الذي يعتبر من اشد المحاربين للتدخين من خلال دوره في الجمعية فاشار الى ان هناك علاقة دالة بين المستوى التعليمي للوالد وبين اقبال النشء على التدخين. اذ ان نسبة المدخنين من ابناء الاميين بلغت في احدى الدراسات ٤٨٫٩٪ ومن ابناء من يقرأ او يكتب ٣١٫٩٪. وهذا يعني انه كلما انخفض المستوى التعليمي للوالدين اثر في اقبال الابناء على التدخين، حيث أن الاب المتعلم يمكن ان يوجه ابناءه نحو السلوك السوي، وان اسلوب معاملة الاب ذي المستوى التعليمي المرتفع يختلف عن اسلوب معاملة الاب الامي لابنائه. فلا شك ان الاب المتعلم يستخدم اساليب اكثر علمية وعقلانية في معاملته لابنائه. وقد اكدت دراسات هذه النتيجة حيث لا يوجد من بين عينة احدى الدراسات من يدخن ووالده حاصل على مؤهل جامعي.

وجود الآب

وأضاف المزروعي ان نسبة من يدخنون ووالدهم على قيد الحياة بلغت ٧٩٫٩٪، وان باقي النسبة ٢٠٫٣٪ والدهم غير موجود على قيد الحياة. واذا كانت هناك آراء ترى ان عدم وجود الوالد على قيد الحياة قد يؤدي الى دفع الابناء الى التدخين لعدم وجود من يوجههم فان هذه النتيجة جاءت عكسية. ويمكن تفسير ارتفاع نسبة المدخنين والذين مازال والدهم على قيد الحياة من انهم يحصلون على مصروف اعلى من الآخرين وبالتالي يكون هذا تشجيعا لهم على شراء السجائر وممارسة التدخين.

الأسر الكبيرة

وذكر ان التدخين منتشر بين النشء ممن ينتمون الى اسر كبيرة العدد. فقد تبين ان نصف المدخنين ممن يصل عدد افراد اسرتهم (٩ افراد فاكثر) ٥٠٫٩٪ يلي هذه النسبة نسبة من يتراوح عدد افراد اسرتهم من ٧ - ٨ افراد بنسبة ٢٥٫٤٪. ثم نسبة من يتراوح عدد افراد اسرتهم من (٥ - ٦ افراد) بنسبة ٢٠٫٣٪. بمعنى انه كلما ازداد عدد افراد الاسرة ازداد اقبال النشء على التدخين. ويمكن تفسير ذلك من ان كبر حجم الاسرة يؤثر في رعاية الوالدين لابنائهم والاهتمام بهم. فكلما كبر حجم الاسرة فان هذا يؤثر على حجم العناية بالابناء. بمعنى ان صغر حجم الاسرة يؤدي الى ان تكون عناية الوالدين وتوجيههم لابنائهم اكثر تركيزا وثراء.

وأشار الى ان للاعلام دورا كبيرا في التغلب على عادة التدخين عند الشباب فمن المهم الامتناع كلية عن الاعلان عن السجائر اذ لا يكفي ان تذيل اعلان السجائر الجذاب بحاشية بسيطة عن مضار التدخين، ويجب ان يراعى الامتناع عن التدخين في التمثيليات والبرامج لما تتركه من اثر في نفوس الشباب، ويجب التوعية الشاملة لمضار التدخين بجميع وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون وبالنشرات والكتيبات والملصقات بشرط ان تكون المادة مناسبة وتخاطب الشباب بلغتهم، كما ان التوعية الصحية عامل مهم في التغلب على التدخين خلال التوضيح العلمي المبسط للاضرار الصحية التي تصاحب التدخين من ابراز الحقائق العلمية عن مضار التدخين باسلوب مقتنع وبلغة بسيطة للمعلومات الواقعية عن مضار التدخين.

مراكز الشباب

وذكر السيد المزروعي ان مراكز الشباب والاندية قد تكون من العوامل التي تساعد على التدخين حيث يتجمع فيها معظم الشباب من سن متقاربة. ويؤدي تجمعهم هذا الى خلق نوع من الصداقات بينهم وبالتالي يتاثرون بآراء بعضهم ويميلون الى التقليد في بعض مظاهر السلوك من بينها التدخين، سيما وان البيانات اوضحت ان نسبة المدخنين بلغت ٧٨٪ من جماعات النشاط بالمركز وهذه تعطي دلالة على ان الجماعة تؤثر على سلوك الفرد واتجاهاته فيعمل على التقليد بدون ادراك ما يترتب على هذا التقليد من مخاطر تضر بصحته. لذلك وجب على المسؤولين عن جماعات النشاط ان يتوخوا الدقة في اختيار القيادات المشرفة على هذه الجماعات.

المرحلة المتوسطة

ويرى السيد المزروعي ان التدخين ينتشر بين طلبة المرحلة المتوسطة أكثر منها في اي مرحلة اخرى. فقد تبين ان نصف المدخنين تقريبا من هم في هذه المرحلة ٤٩٫١٪. كما ان هناك نسبة ليست قليلة من المدخنين في المرحلة الثانوية ٣٧٫٣٪، اما من أتموا المرحلة المتوسطة فقد بلغت نسبتهم ١١٫٩٪ ويكاد يقل التدخين في المرحلة الابتدائية. وهذا بالطبع يرجع لصغر السن. كما يرجع ارتفاع نسب من يدخنون في كل من المرحلتين المتوسطة والثانوية الى ان النشء في هذه المراحل في بداية فترة المراهقة ويتاثرون بسلوك بعضهم البعض.

اثبات الذات

واضاف: عادة ما يرتبط التدخين باثبات الذات أو للتعبير عن الرجولة أو جذب انتباه الناس أو تقليد الكبار وخاصة الآباء والمربين والاطباء. ولا شك ان عامل التاثير أحد العوامل المهمة في ممارسة الشباب للتدخين فهو يتاثر بابيه المدخن وسيكون أكثر استعدادا للامتناع عن التدخين لو ان

(البقية على الصفحة ٥)

تحقيق: انطون بارا

لنفعل مثلهم ..!

.. وأخيرا انتصر رئيس بلدية نيويورك على معارضي قوانين منع التدخين في الاماكن العامة الذي كان يعمل على اقراره . فقد وقد قرارا يمنع التدخين في المحلات العامة ومكاتب العمل والمطاعم . القرار يمنع تدخين السيجارة والسيجار والغليون في كل الاماكن العامة التي تضم جمهورا باستثناء بعض المطاعم والدكاكين الصغيرة . والمطاعم التي تحتوي أكثر من مائة وخمسين زبونا ، كذلك المصارف والمدارس والمستشفيات ممنوع التدخين فيها ، كذلك دور السينما والمسارح وأندية الرياضة المغلقة . الامكنة الوحيدة المسموح التدخين فيها هي بهو الفنادق ، محطات القطار والاوتوبيس . كذلك المطاعم الكبيرة التي عليها تخصيص نصف قاعاتها لمن لا يدخنون الجزاء على مخالفة هذا القرار هو خمسون دولارا للشخص وخمسمائة لأصحاب المؤسسات .

نجحوا في الجو ..!

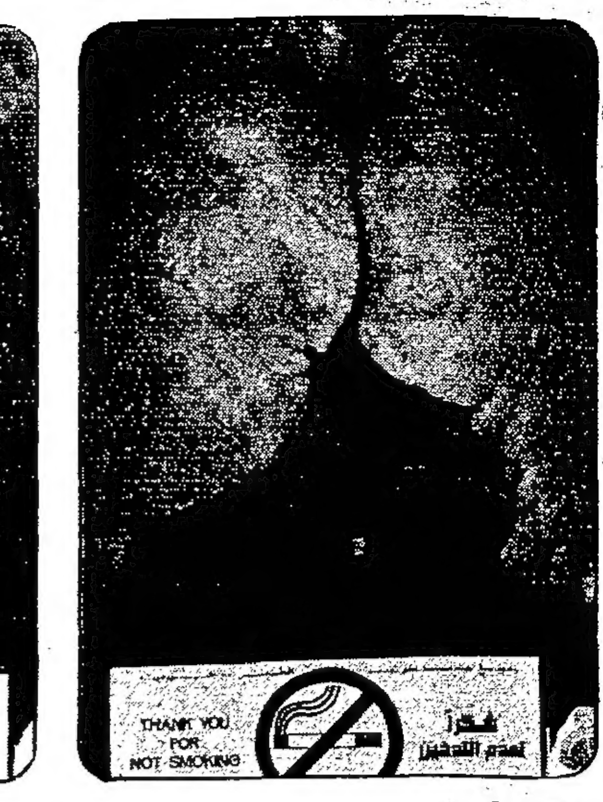
دعا مجلس مكافحة التدخين في عموم اليابان جميع محطات التلفزيون لوقف الاعلان عن التبغ وطلب من وزارات التربية والمواصلات والبريد لدعم ومساندة هذا المطلب .

في كندا ، كانت شركة الطيران الكندية قد حددت ثلاثة أشهر لمنع التدخين على بعض طائرات الرحلات المحلية . وقد تقرر تمديد هذه المدة حيث أن رد فعل المسافرين كان ايجابيا بحيث زادت المبيعات على تلك الطائرات .

وفي أميركا أصبحت السجائر أكثر المواد الاستهلاكية تركيزا في الاعلانات ، فقد أنفقت أكثر من بليوني دولار عام ١٩٨٥ على الاعلانات عن السجائر وهذا ضعف مجموع انفاقات المعهد الوطني الاميركي لمكافحة السرطان .

■ عبدالرحمن المزروعي: عادة التدخين منتشرة في المرحلة المتوسطة .. ومراكز الشباب ساهمت في ايجادها

■ د. عجيل النشمي: التنباك أقل درجاته انه مكروه .. وتركه أولى من شربه



● رئة سليمة



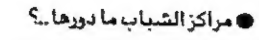
● رئة مصابة بالسرطان




● كلهم مدختون يرغبون بترك السيجارة




● الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين


● مراكز الشباب ما دورها..؟

■ د. حسين المؤمن: ٨٤٪ من طلبة المدارس يدخنون ... و٤٣٪ من طالبات الجامعة مدمنات تدخين

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)
الاب اظهر اقتناعا بترك هذه العادة، اما في حالة الاستمرار في عادة التدخين فلا بد للناشىء من ان يعلل الامر تعليلا صحيحا بقوله (اذا لم يكن والدي يفكر بضرورة تركه للتدخين، فلماذا يجب ان امتنع عنه انا ؟).

ومن الامثلة التي تؤثر على الشباب فئة الاطباء والمربين المدخنين اذ يلتمس الشباب الاعذار لانفسهم بانه لو كانت السجائر مضرة لما دخنها الاطباء والمربون.

لهذه الاسباب وغيرها يمارس الشباب عادة التدخين رغم ان الكثير منهم، حين تتمكن هذه العادة منه، يعترف بأنها عادة سيئة وكثيرة التكلفة ومجلبة للضرر.

وقد اطلعنا على مسالة التدخين من الناحيتين الصحية والاجتماعية، فلا بد ان نطلع على رأي الشارع الاسلامي في حكم التدخين وكان لنا لقاء مع د. عجيل جاسم النشمي الذي قال ان الفقهاء اختلفوا في حكم الدخان وهو المسمى عندهم بالتنباك. فذهب بعضهم الى تحريمه لانه من الخبائث، والخبائث محرمة. قال تعالى: ﴿ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث﴾ ولما فيه من اضاعة المال والتبذير ولما فيه من الضرر البين، وذهب آخرون الى القول باباحة الدخان وقالوا: ان الاصل في الاشياء الاباحة، والدخان مما سكت الشارع عن حكمه ولم ينص عليه، فهو مما عفا الله عنه.

والذي نراه في هذا الموضوع هو ان الدخان قد يكون حراما وقد يكون مكروها، فاقل درجاته الكراهة والمكروه هو ما كان تركه أولى من فعله فقد يكون حراما لمن تحقق ضرره له بقول طبيب مختص، فان ضرر الدخان وان كان في مآله أو الاستمرار والاسراف في شربه يؤدي الى تحقيق الضرر يقينا، فانه قد لا يكون كذلك لمن شربه في فترات قصيرة وتركه دون تحقق ضرر فلا ارى انه قد ارتكب محرما يستحق العقوبة عليه لعدم تحقق ضرر وعدم اخلال بصحته أو عقله أو ماله، فان تسبب شرب الدخان في احد هذه الامور الصحة او العقل او المال او الادمان عليه فانه يدخل في دائرة الحرمة.

وعلى ذلك فاذا لم يتحقق ضرر ما من شرب الدخان فانه يكون مكروها وهذه اقل درجاته لما فيه ايذاء برائحته الكريهة التي تفوق رائحة الثوم والبصل والذي قد ورد نهي النبي ﷺ عن اكلهما وحضور الجماعة في المسجد، لكن مع ملاحظة ان النهي في الثوم والبصل من أجل الرائحة فحسب، وليس هو من الخبائث فيجوز اكله اذا أمن عدم بقاء الرائحة بعد اكله لطول المدة أو ما الى ذلك. وقد يتعين دواء.

ويضاف الى ذلك ان الدخان فيه تضييع للمال ووضع له في غير موضعه، وازاء هذا كله فاري ان يبصر الشباب خاصة باضرار الدخان الصحية وغيرها، وان شربه ليس رجولة، ومظهر الرجولة في أمور أخرى قويمة محمودة، وينبغي الا يتهاون الآباء والامهات والمربون في منع الشباب من داء الدخان لانه قد يكون بابا الى ما هو اخطر منه. وينبغي الى جانب التوعية ان تسد اوقات فراغ الشباب بما هو نافع واقترح ان يتم التعاون في هذا الصدد بين وزارة الصحة والاوقاف والشؤون الاجتماعية والتربية لمعالجة هذه القضية.

وفي لقاء مع د. خالد المذكور أشار الى انه لم يرد نص في القرآن أو السنة بخصوص التدخين باسمائه المختلفة وطريقة تناوله، ومنذ ظهور الدهان - وهو تعاطي نبات (التبغ) وقد يسمى في بعض البلاد (التتن) و(التنباك) والفقهاء يختلفون في حكم تعاطيه سواء عن طريق السعوط أو المضغ أو النارجيلة أو اللفائف (السجائر)، فمنهم من رأى اباحته، ومنهم من رأى كراهته، ومنهم من رأى حرمته، وكل ساق لقوله دليلا.

فمن قال باباحته بنى ذلك على عدم ثبوت ضرره أو اسكاره أو تفقيره، ورأى أن الحرمة واكراهة حكمان شرعيان لا بد لهما من دليل، وليس هناك دليل لا من الكتاب ولا من السنة على تحريم أو كراهة التدخين.

واستدل القائلون باباحة التدخين بما يلي:

- قوله تعالى ﴿هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا﴾، وهذه الاية تفيد الانتفاع بجميع الاشياء التي لم يقم دليل على منعه بخصوصها، ومنها التدخين.

- قوله سبحانه ﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق...﴾ وهذه الآية تفيد اباحة الانتفاع بكل المستطابات، والدخان مستطاب عند بعض الناس.

هكذا تقلع عن التدخين

□ دخن في الاوقات غير السارة.
□ دخن بشراهة غير عادية حتى تمج التدخين.
□ اجمع أعقاب السجائر جميعها في كوب كبير وضعه أمامك في مكان ظاهر فيقززك منظرها.
□ جرب أن تخرج من منزلك بدون سجائر لمدة يوم واحد. وكرر التجربة.
□ الق بعيدا بالسجائر التي معك والكبريت والولاعة ومنافض السجائر.
□ إذهب إلى طبيب الاسنان ونظف أسنانك وانظر ما اجمل أسنانك الآن وقرر ان تبقيها كذلك.
□ أكتب قائمة بالاشياء التي ترغب في اقتنائها أو شرائها لاحد يهمك وأحسب القيمة مقومة بعدد علب السجائر. ودع هذه النقود جانبا لشراء هذه الهدايا.
□ كن مشغولا في اليوم المحدد للامتناع عن التدخين، العب رياضة - تمشى أركب دراجة أو اذهب الى السينما.
□ كافىء نفسك بشراء حلوى أو احتفل بالطريقة التي تحبها.

■ د. خالد المذكور: القليل منه يجر الى الكثير .. وما ينفقه المدخن يكفي لاعاشة اسرة متوسطة

- قول رسول الله ﷺ «ان الله عز وجل فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودا فلا تعتدوها، وحرم أشياء فلا تنتهكوها وسكت عن أشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها»، وهذا الحديث يفيد ان ما سكت الله سبحانه عن بيان حكمه فهو مما عفا الله عنه، والدخان مما سكت الله عنه، فهو مما عفى عنه وهو حلال.

- القاعدة الفقهية «الاصل في الاشياء الاباحة» وهذه القاعدة يندرج تحتها الدخان حيث كان حادثا غير موجود زمن التشريع. وبناء على أدلتهم ينبغي للمرء اذا سئل عن التدخين ان يقول هو مباح لكن رائحته تستكرهها الطباع فهو مكروه طبعا لا شرعا.

واستدل القائلون بكراهته بما يلي:

- القياس على البصل والثوم من حيث الرائحة وذلك بطريق الاولى.

- التشبه باهل النار الذين يظهر الدخان من أفواههم وأنوفهم.

واستدل القائلون بتحريمه بما يلي:

- أنه مضر بالصحة باخبار الثقات من الاطباء والمجربين، وما كان ضارا حرم تعاطيه لعموم قوله تعالى ﴿ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة﴾، والمدخن يتعاطى أسباب الهلاك ويعرض نفسه للاصابة بكثير من الامراض، ولعموم قوله تعالى ﴿ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما﴾ والمدخن يتناول ما كان سببا في القتل سواء كان بطريق مباشر أو غير مباشر وسواء كان ذلك بشكل سريع أو بطيء لان النتيجة واحدة اذ في الدخان فيه سموم كثيرة أشهرها القطران والنيكوتين والمدخن يدخلهما في جوفه، وكون أضرار الدخان تدريجية هو الذي جعل بعض الناس يغفلون عن أخطاره ويشككون فيها.

يقول الشيخ عليش من شيوخ المالكية المتأخرين «أخبر بعض مخالطي الانكليز أنهم ما جلبوا الدخان لبلاد الاسلام الا بعد اجماع أطبائهم على منعهم من ملازمته وأمرهم بالاقتصار على اليسير الذي لا يضر لتشريحهم رجلا مات باحتراق كبده وهو ملازمه، فوجدوه ساريا في عروقه وعصبه ومسودا مخ عظامه، وقلبه مثل اسفنجة يابسة، فمنعوه من مداومته وامروهم ببيعه للمسلمين لاضرارهم» ثم يقول الشيخ عليش «فلو لم يكن فيه الا هذا لكان باعثا للعقل على اجتنابه».

وقد نص الفقهاء على تحريم أكل السموم وكل ما فيه ضرر، حفظا للصحة.

- أن في تعاطي التدخين اسرافا وتبذيرا وضياعا للمال، والله سبحانه وتعالى نهانا عن اضاعة المال واعطائها للسفهاء في قوله تعالى ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما﴾ والسفيه هو الذي لا يحسن التصرف في المال كمن يبذله في حرام أو في غير فائدة، فيحجر عليه، وفي تعاطي التدخين اضاعة للمال من غير فائدة، فالمدخن انما يشتري سما ليدخنه ويبذل ماله بلا فائدة دنيوية أو أخروية تعود عليه.

- ان التدخين خبيث عند ذوي الطباع السليمة، فالدخان طعمه رديء مستكره، ورائحته منتنة منفرة مؤذية، وكل رائحة مؤذية فهي ممنوعة، والدخان أشد رائحة من البصل والثوم ولو أدخلت عليه المحسنات، وقد ورد منع من تناول البصل والثوم من دخول المسجد، وفرق بين الرائحة المنتنة والرائحة الكريهة، والبصل والثوم ريحهما مكروه وليس منتنا والدخان ريحه منتن، ولذلك لا يجوز شرب الدخان في المساجد باتفاق الفقهاء قياسا على منع أكل الثوم والبصل في المساجد حتى تزول رائحة فمه، لان المساجد انما بنيت لعبادة الله فيجب تجنيبها المستقذرات والروائح الكريهة.

ولا شك ان ادلة القائلين بالتحريم أقوى من ادلة القائلين بالاباحة وبناء على ذلك فقد ورد في الموسوعة الفقهية التي تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت في الجزء العاشر ما يلي: «ترى لجنة الموسوعة ان الدخان يحرم اذا ثبت ضرره لبعض الناس ضررا صرفا خاليا من المنافع، سواء اكان الضرر في العقل او البدن، او كان شاربه مضطرا الى صرف ثمنه في حاجاته وحاجات عياله الاساسية. فان لم يكن كذلك فهو مكروه لان رائحته كريهة منتنة ولانه لا يخلو من ضرر ولا سيما الاكثار منه فان ضرره الصحي والمالي حينئذ محقق، والقليل منه يجر الى الكثير، وخبث رائحته التي لا يشبهها سواها هو اهون مضاره الصحية والنفسية والمالية التي لا تحصى، مبتدئة من دخانه الذي يزعج من حول الشخص المدخن ويفسد هواء البيوت والامكنة المغلقة، الى التهابات قصبات الرئة والسعال الشديد بفعل التسمم البطيء الذي يحدثه في الجسم بفعل ما فيه من القطران وبالمادة السمية التي كشفها التحليل الكيماوي فيه المسماة (بالنيكوتين) الى سرطان الرئة هذا المرض الشنيع المميت الذي يقف الطب حتى اليوم تجاهه عاجزا حيران، هذا بالاضافة الى غلاء أثمانه بسبب تركيز الحكومات عليه بالضرائب الباهظة التي قد تبلغ أضعاف قيمته الاصلية وكانت قد وضعته أصلا بغية صرف الناس عنه، لكن الحكومات استمرأت جباية المال من طريق انتشاره فنشرت بذلك افة التدخين بين الناس وما فيها من ضراوة لا يتمكن معها المعتاد من ترك التدخين الا نادرا، حتى لقد يبلغ الامر ببعض المدخنين ان ينفق احدهم على التدخين ما يكفي لاعاشة اسرة متوسطة» انتهى كلام الموسوعة ج ١٠ ص١٠٧ وص١٠٨ بالهامش.

هذا وقد نص بعض العلماء على منع التدخين في الاماكن العامة غير المساجد نظرا لتاذي الناس برائحته ولاصابتهم بأمراضه مثل مدخنه.

ولذا اقترح الاتي للاقلال منه تمهيدا لمنعه:

- تكثيف التوعية بمضار التدخين والارشاد الى طرق التخلص منه خاصة فيما يتعلق بالجانب الشرعي والصحي.

- منعه منعا باتا في المواصلات وخاصة الطائرات.

- منعه في الاماكن العامة والمحافل ومجامع العلم والذكر ومجالس قراءة القرآن ومجالس القضاء.

- منع الاعلان عنه في الصحافة فلا يعقل خط هزيل نحيل لا يرى وسط صفحة كاملة او نصف صفحة ملونة مغرية بالتدخين.

- ليضع كل منا في منزله او مكتبه او سيارته عبارة (شكرا لعدم التدخين) مع بعض الايات القرانية او الاحاديث النبوية.

- مراقبة ما يصل من بضائع على شكل سيجارة كانواع الحلويات والميداليات.

- بيان ان التدخين ليس دليلا على اثبات الشخصية أو استقلالها بل هو دليل قوي على ضعف النفس البشرية واستغلالها.

الرفاعي يكرم الأعضاء السابقين في لجنة شؤون البلدية



● وزراء الدفاع والداخلية والشؤون والمواصلات والبلدية



● الرفاعي يوزع الهدايا التذكارية على الاعضاء السابقين



● درع من الوزير للشيخ ناصر سعود الصباح — تصوير مرهف حورية

اقام وزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي مساء امس الاول حفلا تكريميا لاعضاء لجنة شؤون البلدية السابقين حضره وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد ووزير المواصلات عبدالله الشرهان.

والقى الوزير الرفاعي كلمة شكر فيها الاعضاء السابقين على ما بذلوه خلال فترة عملهم باللجنة، وتمنى ان يوفق الاعضاء الجدد في مهمتهم.

والقى الشيخ ناصر سعود الصباح كلمة بالنيابة عن الاعضاء شكر فيها الجميع على ما قدموه وتمنى للاعضاء الجدد النجاح في عملهم وطالبهم ببذل الجهد لخدمة المواطنين.

وفي نهاية الحفل قدم الوزير الرفاعي الدروع للمكرمين.

لمناسبة الاحتفال باليوم العربي للاسكان وأسبوع الاسكان الرابع

توزيع الدفعة الثالثة من البيوت الحكومية بمنطقة جنوب الرابية

ضمن الاحتفالات باليوم العربي العالمي للاسكان واسبوع الاسكان الرابع اعلنت الهيئة العامة للاسكان انها ستقوم بتوزيع (الدفعة الثالثة) من البيوت الحكومية بمنطقة (جنوب الرابية) والبالغ عددها ١١٨ بيتا وفقا للمواعيد التالية:

اولا: يوما السبت والاحد ٩/٣٠، ١/١٠/١٩٨٩ لتوزيع بطاقات القرعة.

ثانيا: يوم الاحد ٨/١٠/١٩٨٩ لاجراء عملية القرعة.

وطلبت الهيئة من المواطنين الواردة اسماؤهم الحضور شخصيا الى مجمع الوزارات ـ قاعة الاجتماعات الكبرى ـ الدور الاول ـ الساعة التاسعة صباحا مصطحبين معهم شهادة الجنسية الاصلية او البطاقة المدنية لاستلام البطاقات واجراء عملية القرعة في المواعيد المذكورة.

علما بان من يتخلف عن استلام بطاقة القرعة الخاصة به خلال اليومين المحددين في هذا الاعلان ـ فان الهيئة ستقوم باستبعاد اسمه وادخال الاسماء التي تليهم في التخصيص.

كما طلبت من المواطنين المخصص لهم بيوت حكومية في هذه المنطقة ولم ترد اسماؤهم ضمن هذا الكشف الحضور الى مجمع الوزارات ـ قاعة الاجتماعات الكبرى ـ الدور الاول ـ الساعة العاشرة صباح يوم السبت ٧/١٠/١٩٨٩ مصطحبين معهم شهادة الجنسية الاصلية او البطاقة المدنية.

وفي ما يلي اسماء المشمولين:

سالم ناصر يونس الشلاحي المطيري وزوجته والابناء، حمود محمد ثعيان اليغيلي الرشيدي وزوجته والابناء، محمد دويلة مبارك الدويلة وزوجته والابناء، هيه خالد احمد الحشاش والابناء: صلاح، خالد، هبة، اماني ابناء المرحوم علي مبارك محمد حيدر الحيدر، جاسم ثاني علي عيسى وزوجته والابناء، غازي غانم صلبوخ الفرج وزوجته والابناء، منيرة سعد سلمان وابنها فهد مهنا عيسى اصليبي العدواني وزوجته، نجية محسن عبدالعزيز الهولي وابناؤها نواف، افضال، عبير، هزيم، احمد، من المرحوم عبدالله هزيم عبدالله راشد، وحق السكن للارملة سامية فواز، عايض عوض ضاوي المطيري وزوجتاه والابناء، سليمان عبدالله محمد الرجيبة وزوجته والابناء، عبدالله عبدالرحمن السويلم وزوجته والابناء، مريم علي سالم ادريس وابنها مسعود عبدالحميد سليمان وزوجته والابناء، عايض مسعود مسقر راشد العجمي وزوجتيه والابناء، عبدالله اسماعيل غريب وزوجته والابناء، فيصل غازي صياح بخيت الفضلي ووالدته السيدة امل حمود عويد، جابر حسين الحمد الغرير وزوجته والابناء، منيرة تركي الرشيدي والابنة نادية درعان سداح الدرعان وابنها احمد درعان سداح الدرعان وزوجته والابناء، مطلق تويني عرادة العرادة وزوجته والابناء، مساعد شالح سمرة الرشيدي وزوجتيه والابناء، مساعد محمد المنصور وزوجته والابناء، عبيد الحميدي مناور محمد المطيري وحق السكن لزوجتيه، جزاء عامر عواض المطيري وزوجته والابناء، منيرة شاقي المحبوب وابنيها محمد، مرزوق من المرحوم علي مرزوق الهبيش، علي حسين علي العميري وزوجته والابناء، ليلى عبدالرحمن فهد عبدالرحمن محيل وابنها احمد محمد عبدالله خميس راشد الفزيع وحق السكن للسيدة منيرة فهد عبدالرحمن، ماجد مبارك حمود المزيد وابناؤه بشائر، معالي، عهود، فيصل حامد حسين الحامد وزوجته والابناء، غازي عبدالعزيز احمد جاسم الجناعي وابنيه خالد، فواز، عبيد حميد ثاني شامان الرشيدي وزوجته والابناء، فيصل عبدالرسول عبدالهادي احمد معرفي وابناؤه وحق السكن لزوجته، عبدالله جاسم محمد الحربان واسرته، عباس علي حسن علي دشتي وزوجته والابناء، احمد علي احمد الفريح وابناؤه وحق السكن لزوجته، هلال هليل بداح المطيري وزوجته والابناء، نورية جاسم محمد السنعوسي، خالد عبداللطيف محمد الشتيل وزوجته والابناء، ملفي سعود عبيد ملفي العتيبي وزوجته والابناء، خالد عودة خالد حجاب العنزي وزوجته والابناء، رشيد حمود مفضى الشمري وابناؤه وحق السكن للسيدة خالدة حمد شريف، ناصر عبدالرحمن سالم الحريص المطيري وابناؤه لزوجته حق السكن، حسين علي خلف اسماعيل البناي والابناء وحق السكن لزوجته، ناصر ابراهيم عواد رويشد الرشيدي وزوجته والابناء، فهد محمد مبارك سعود المرشاد وزوجته والابناء، نايض ثاني شامان الرشيدي وزوجته والابناء، مرشد عبد مرشد عيد الجميلي وزوجته والابناء، اسعد حمد رجب العبدالهادي وابنيه حمد، شيخة وحق السكن لوالدتهما، حصة ابراهيم عبدالله الحسينان وابنها يوسف جاسم ملا محمد، سعود مبارك دايخ سعيد الرشيدي وزوجته والابناء، ملفي جبير شريد ملفي الديحاني وزوجته والابناء، يوسف خالد محمد شديد الطاحوس وابناؤه وحق السكن لزوجته ومطلقته، علي مطلق صنيتان العنزي واسرته، مراد غلوم اسماعيل مراد وزوجته والابناء، عساف شعيل ثامر علي العتيبي وزوجته والابناء، هزاع غازي هزاع رميح العتيبي وابناؤه وحق السكن لزوجته، محمد سعد منيف سالم الهاجري وزوجته والابناء، غازي مبارك دايخ الشهري وزوجته والابناء، هاضل برجس هاضل رشيد العتيبي وزوجته والابناء وحق السكن لزوجته الثانية منيرة ناهي، سعد علي سلطان يوسف وزوجته والابناء، سعود منصور سعد صالح بذال الرشيدي وابناؤه، قاسم محمد احمد العوضي وابناؤه وحق السكن لزوجته، شبيب نايف شبيب ناجي العتيبي وزوجته والابناء، علي حسين السعد وزوجته والابناء، عبدالله سالم جاسم محمد مساعد الخضاري واسرته، جمال مطر عبدالله مطر العيدان وزوجته والابناء، عبدالله حمود محارب حمود وزوجته والابناء، وليد عبد الواحد راشد السدره وزوجته والابناء، مطلق زيد علي عبدالرحمن المتير وابناؤه احمد محمد علي محمد المحيطيب وزوجته والابناء، محمد يحيى صالح اليحيى وزوجته والابناء، فلاح سعد بتال سالم الرشيدي وزوجته والابناء، خليل ابراهيم زيد النافع العليان وزوجته والابناء، سعد راشد سند ثويمر الرشيدي وابناؤه، وحق السكن لزوجته، حمود زيد مساعد اخريص وزوجته والابناء، سعود رميح مهدي العازمي وزوجته والابناء، ناصر ابراهيم ناصر المريخي وزوجته والابناء، خالد عبدالله براك الدبيخي وزوجته والابناء، محمد مال الله علي احمد وزوجته والابناء، حسين حميد جبيب حسين الصفار وزوجته والابناء، غالب غلوم عباس ميرزه عباس وزوجته والابناء، عبدالكريم غلوم شاه سوز علي وزوجته والابناء، عبد العزيز حسين عباس باقر وزوجته والابناء، حسين مختار ابراهيم غلوم وزوجته والابناء، عاشور جاسم غلوم علي الهذياني وزوجته والابناء، مرتضى سيد مصطفى حسن وزوجته والابناء، عواد خميس عبدالعزيز الغريب والابناء، وحق السكن لزوجته، عوينات مشلح عوينات المطيري وزوجته والابناء، عثمان سبتي جمعة سبتي زايد وزوجته والابناء، علي مصطفى احمد مرزوق وزوجته والابناء، مشعل راشد سليمان مبارك وزوجته والابناء، ناصر سليمان ناصر المشيطي وزوجته والابناء، محمد احمد سالم الخشان وزوجته والابناء، نجم عبدالله يعقوب ابراهيم التميمي وزوجته والابناء، حسن حسين علي صفر واسرته، عبدالعزيز فلاح عماش المتلقم العجمي واسرته، علي مطلق سعود المويزري وزوجته والابناء، فهد مناحي مرزوق صنهات العتيبي وزوجته والابناء، كنعان فهد سلطان حشر الشمري وزوجته والابناء، ابراهيم جويهل محمد الجويهل وزوجته وابنيه محمد، سعد، كامل مجبل مناحي حمد العنزي وزوجته والابناء، عماش سالم سلطان صويان ولابنائه، حق السكن ولزوجته، عبداللطيف ابراهيم ناصر يوسف اللهو وزوجته والابناء، خليل ابراهيم حسين عاشور وزوجته والابناء، عوض سعيد عوض سعيد الخرينج الرشيدي وزوجته والابناء، موسى شهيد موسى عيسى وزوجته والابناء، بدر ناصر سليمان جاسم الفيلكاوي وزوجته والابناء، وحق السكن لزوجته الثانية نجاة ابراهيم، مالك محمد ابراهيم الجعفر ولزوجته حق السكن، جاسم محمد غلوم حسين دشتي وزوجته والابناء، جاسم محمد حسين عاشور وزوجته والابناء، حمد مرزوق سالم الرجاء الرشيدي وزوجته والابناء، حمود ناصر عبدالله الحامد وابناؤه. وحق السكن لزوجته، بدر ناصر فهد علاج وزوجته، حسين علي مضحي نبيهان العنزي وزوجته والابناء، محمد عبدالله سلطان امان النجدي وزوجته والابناء واخته منى حسن محمد حسن الدوسري، جاسم محمد محمود محمد علي وزوجته والابناء، سعد سرور صعفك خليف وزوجته والابناء، ناصر جاسم محمد عيد الروضان وزوجته والابناء، احمد راشد سعد مجبل الرقدان وزوجته والابناء.

نشاط الادارة العامة للادلة الجنائية خلال اسبوع

قامت الادارة العامة للادلة الجنائية خلال الفترة من ٩ـ١٤/٩/١٩٨٩ بانجاز ٧٧٠٦ معاملات من بينها . ٣٤٥١ اصدار شهادات حسن السلوك ، ٥٢ انتقال لمعاينة مسرح الجريمة ، ٢١٨ فيش اتهام واشتباه ، ١٨٢ تسجيل صحف جديدة ومضافة ، ١٩ مضاهاة بصمات، ٦٨ طب شرعي ، ٤٢ سموم ، ١٥٣ حوادث تصوير ، ٣٣٦٨ اخذ بصمات للبطاقة المدنية .

محافظ الجهراء يستقبل السفير الفنلندي

● محافظ الجهراء لدى استقباله السفير الفنلندي

استقبل محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح في مكتبه صباح امس سفير فنلندا لدى الكويت تيرو يهتوزارا، حيث تبادلا الاحاديث الودية.

اللواء الخرافي يستقبل وفد شرطة الامارات



● اللواء الخراقي لدى استقباله الوفد

استقبل وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخراقي في مكتبه صباح امس وفد كلية الشرطة بدولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور البلاد.

وكان الوفد الذي يضم ثلاثة ضباط وخمسة عشر طالب ضابط قد بدأ زيارة لكلية الشرطة يوم ٢٢ سبتمبر الجاري وذلك للاطلاع على مرافق الكلية ونظم الدراسة في معاهدها المختلفة.

ورحب اللواء الخراقي بالوفد الضيف وشكرهم نيابة عن الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية ومنتسبي الوزارة على هذه الزيارة التي تجسد اهمية تبادل الخبرات في مجال العمل الامني، وتوثيق عرى التعاون بين المعاهد الامنية في البلدين الشقيقين، وحثهم على ابداء ما لديهم من استفسارات واسئلة للاستفادة من هذه الزيارة وتحقيق الاهداف المرجوة منها.

وفي ختام اللقاء قدم رئيس الوفد هدية تذكارية للواء يوسف بدر الخراقي.

دعوة خريجات التربية الاساسية لاستلام شهادات التخرج

ناشد مساعد عميد شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي خالد العريفان جميع الطالبات خريجات كلية التربية الاساسية (معهد المعلمات سابقا) ضرورة مراجعة مكتب شؤون الطالبات بمقر الكلية بالشامية لتسلم شهادات التخرج ابتداء من دفعة عام ١٩٨٣ وحتى دفعة عام ١٩٨٨ .



مدير مستشفى الولادة لـ«القبس»:

قريبا انشاء عيادة خارجية ضخمة وتوسعة لقسم طوارىء الولادة

■ نتجه لافتتاح أقسام ولادة بمنطقتي مبارك والأميري وخدماتنا تغطي نصف الكويت ■ خدمات بدالة جديدة للمستشفى مع مطلع نوفمبر المقبل

كتبت خولة نزال:

كشف مدير مستشفى الولادة التابع لوزارة الصحة العامة الدكتور ابراهيم العبدالهادي عن وجود خطة لانشاء عيادة خارجية ضخمة ستعنى بتقديم خدمات اوسع وافضل في مجال امراض النساء والولادة.

وقال الدكتور ابراهيم العبدالهادي في حديث خاص لـ«القبس» ان مشروع العيادة الجديدة والذي تم مؤخرا الانتهاء من مخططاته الانشائية واعتمادها سيبدأ في تنفيذه بمنطقة المستشفى خلال الايام المقبلة، ويتالف من ١٦ غرفة فحص مجهزة باحدث المعدات الطبية وقاعات انتظار متفرقة بواقع قاعة انتظار واحدة لكل غرفتين، بالاضافة الى قسم لخدمات «السيتار» ومركز لمختبر متكامل يقدم خدماته لمراجعي العيادة ونزلاء المستشفى.

لا اطباء جدد

ونفى الدكتور العبدالهادي ان يكون مشروع العيادة الجديد يستدعي الاستعانة باطباء جدد، مؤكدا ان طاقم الاطباء والهيئة التمريضية العاملين في عيادة المستشفى الحالية قادرون تماما على استيعاب حجم العمل الذي ستواجهه العيادة الخارجية الجديدة، والتي وصفها بانها ضرورية لتطوير مستوى خدمات المستشفى وخصوصا في مجال معالجة آزمة اماكن انتظار المراجعين.

توسعة «الطوارىء»

وقال الدكتور العبدالهادي ان المستشفى مقبل على تنفيذ خطة جديدة لتوسعة واعادة تجهيز قسم الطوارىء والاستقبال لتقديم خدمات طبية افضل للجهور، كذلك جار حاليا انشاء سكن حديث للاطباء بالمستشفى مجهز باحدث وسائل الراحة، واكد ان المستشفى ماض في تنفيذ خطة لتحديث مرافقه، مشيرا الى انه تم مؤخرا انجاز تحديث ما يقارب ٩٠٪ من اجنحته الداخلية.



● د. ابراهيم العبدالهادي

ونفى الدكتور العبدالهادي ان يكون المستشفى يعاني نقصا في الاسرة باستثناء الغرف الخصوصية نسبة لطلب الجمهور، او نقصا في اعضاء الهيئة الطبية والتمريضية، معربا عن عدم ارتياحه للمعاملة السيئة التي تواجهها ممرضات المستشفى من بعض النزيلات، واوضح ان سعة المستشفى شملت ٤٧٦ سريرا لامراض النساء والولادة، بالاضافة الى ١٠٠ سرير وحاضنة تقريبا في جناحي الاطفال الخدج.

ثاني اكبر مستشفى عالمي

وقال د. العبدالهادي ان مستشفى الولادة والذي يعتبر ثاني اكبر مستشفى ولادة بالعالم يغطي بخدماته ما يقارب نصف التوزيع الجغرافي لمدينة الكويت وضواحيها، وتشمل مناطق مبارك والاميري والشويخ الصحية بالاضافة الى جزء من منطقة العدان الصحية والمتمثلة في ضاحية صباح السالم التابعة للمنطقة العاشرة.

اقسام ولادة جديدة

وكشف الدكتور العبدالهادي عن نية الوزارة افتتاح اقسام للولادة في منطقتي مبارك والاميري الصحية بهدف تخفيف الضغط عن مستشفى الولادة والذي يقدر معدل متوسطه اليومي بـ ٤٥ حالة ولادة تقريبا.

بدالة جديدة

وردا على شكاوى البعض من بدالات المستشفى، اوضح الدكتور العبدالهادي ان بدالة مستشفى الولادة تواجه عادة ضغطا غير اعتيادي من قبل الجمهور مقارنة ببدالات المستشفيات الاخرى، وقال ان ادارة المستشفى وحرصا منها على مواجهة هذا الضغط تعمل حاليا على تطوير خدمات البدالة بها، مشيرا الى ان العمل جار لتركيب بدالة حديثة للمستشفى تتضمن عدد خطوط هواتف وعاملات اكثر من البدالة القديمة وسيبدأ العمل بها اعتبارا من مطلع نوفمبر المقبل.

وحول اصرار البعض على التعامل مع طبيبات بالمستشفى بدلا من الاطباء اوضح الدكتور العبدالهادي ان المستشفى يتبع سياسة اعطاء فرصة اختيار الطبيب المعالج، مشيرا الى ان فئة الطبيبات في المستشفى تشكل نصف عدد الكادر الطبي الذي يتضمنه المستشفى.

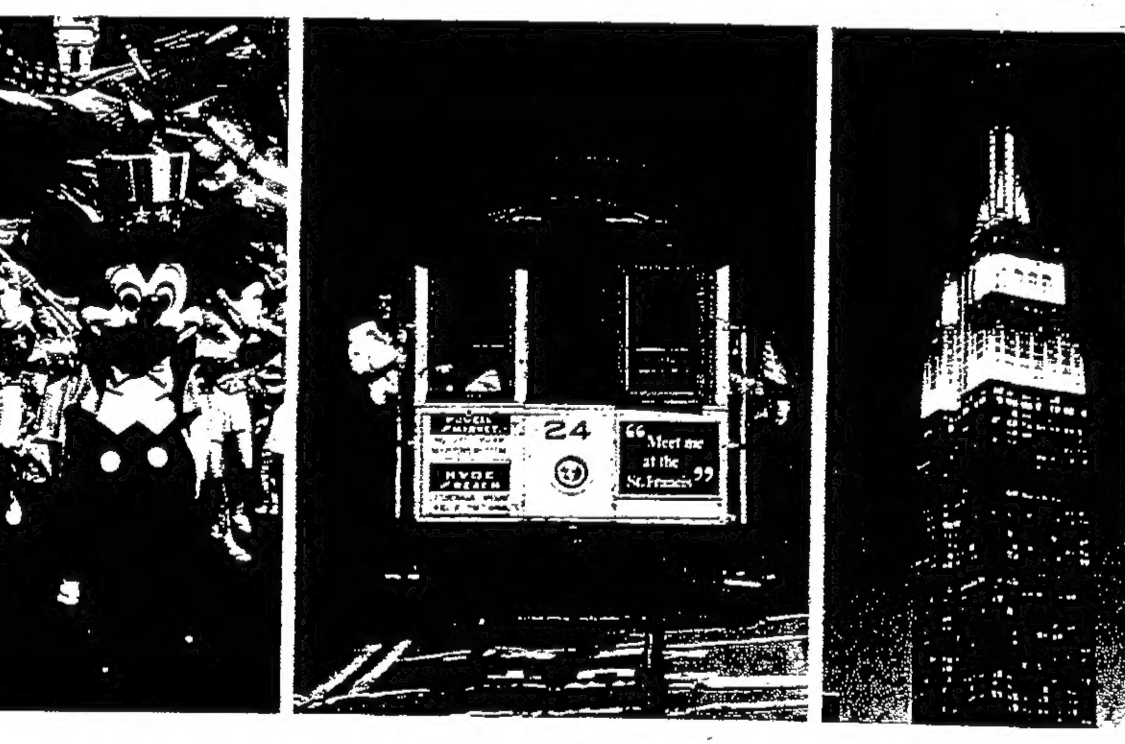
مضاعفات وليست اخطاء

ومن جانب اخر، انتقد الدكتور العبدالهادي مبالغة البعض فيما يشاع حول الاخطاء الطبية بالمستشفيات، وقال ان اغلب الحالات المعلن عنها هي نتائج لمضاعفات صحية «فردية» تحدث ليس في مستشفيات الكويت فحسب وانما في كافة مستشفيات العالم.

واعرب عن اعتقاده في ان معدل نسبة حوادث الاخطاء الطبية التي تقع بالكويت اقل بكثير من معدل حوادث الاخطاء الطبية التي تقع في المستشفيات الاخرى بالعالم، نظرا لسياسة التشدد في تطبيق لوائح الاجراءات الطبية التي تتبعها وزارة الصحة بالكويت.

جوائز قيمة توزعها المدينة الترفيهية

صرح أنور بورحمة مدير ادارة العمليات والتسويق بالمدينة الترفيهية ان الادارة قد اعدت العديد من البرامج لزوارها منها السحب على سيارة موديل ١٩٨٧ يوم الجمعة المقبل في المدينة في تمام الساعة ٨ مساء كما سيتم اليوم «الاربعاء السعيد» توزيع كثير من الجوائز والهدايا منها دعوة للعشاء في ابراج الكويت ودعوة مجانية لزيارة المدينة.





تشكيلة كبيرة من مغاسل الضيوف

بأسطح رخام طبيعي / موديلات والوان راقية
بأسعارنا المعروفة
وتسهيلات بالدفع

كذلك وصلنا سيراميك للصالات والحدائق ٥٠سم × ٥٠سم بأسعار مناسبة.

شركة الحميضي لمواد البناء
حمامات - سيراميك - مطابخ معدنية - مغاسل ضيوف
الشويخ - مقابل معرض بي.أم.دبليو قرب الجوازات
تلفون ٤٨١٤٤٩٩ / ٦ خطوط

خياط الجوري الوردي للسيدات

بإشراف مصمم الأزياء العالمي ماندي وتحت أيدي فنيين لتنفيذ أحدث التصاميم لفساتين:
- العرايس (شك - تطريز - تكسير بليسيه).
- الحفلات - فساتين بناتي وتصاميم خاصة لأعياد الميلاد.
- تخصص في عمل البدلات الولادي.
- مفاجآتنا الخاصة للعروس بعمل تصميم خاص لفستان الزفاف.

مجمع الصالحية التجاري - ميزانين ١ - خلف محل الجلد الذهبي - ت/ ٢٤٠٤٨٨٩

أقساط بدون فوائد — بدون دفعة أولى

على موديلات ٨٨/٨٩ ٨٧

سوبارو SUBARU

أفخر ما انتجته المصانع اليابانية
أسعار سوبارو تدهش الجميع
قطع الغيار الأصلية متوفرة
كراج حديث وخبراء فنيون

الوكيل ناصر يوسف العبد الجليل

السالمية / بجوار موبيليات الأمواج ت ٥٧١٩٣٠٤ ٥٧١٤٩٨١
الري / بجوار موبيليات الأمواج ت ٤٧١٨٥٦٨/٤٧٣٣٢٧٤

شقق للايجار بالرقعي

٣ غرف نوم + صالة وصالون + ٢ حمام
تكييف مركزي : ٢٣٠ د.ك
قطعة ٢ شارع أ - جادة ٢ - بناية ٣١
قرب سوق طريفة
☎: ٢٤٦٠٩٩٩

مملكة العسل

يسر مملكة العسل
أن تقدم لكم جميع هذه الأصناف بالعسل الطبيعي:
١ - كريم للتخسيس والترهل والدوالي.
٢ - جميع أنواع المكياج الطبيعي.
٣ - عسل للعقم والضعف العام.
٤ - كريم مطهر لقبل وبعد الحلاقة.
٥ - صابون مطهر لجميع أنواع البشرة والجسم.
٦ - شامبو مطهر للقشرة وجميع أنواع الشعر.
٧ - معجون لتقوية اللثة وتبييض اسنان ورائحة الفم.
٨ - سم النحل لاوجاع الروماتيزم.

بالإضافة لجميع أنواع العسل الصافي ١٠٠٪
وغذاء الملكات الطازج

السالمية / مجمع شاهة - الميزانين - شارع سالم المبارك مقابل الرياضي ☎ ٥٧٥٩٢٣٠

مطلوب مخازن

شركة تجارية بحاجة الى مخزن في منطقة الشويخ أو منطقة قريبة بالمواصفات التالية:
١ - المساحة ٧٠٠ متر مربع تقريبا
٢ - مرخصة من البلدية
٣ - سهولة التحميل والتنزيل
٤ - توفر دورات مياه
٥ - توفر نظام للسلامة والحريق
٦ - يفضل أن تكون مكيفة

يرجى الاتصال بالسيد / ريحي الشاعر على هاتف رقم: ٢٤٢٥٢١٠ (من ٨ صباحا - ٤ مساء).

للبيع وللايجار بالكامل بناية تجارية في السوق

جديدة، مؤلفة من سرداب، دور أرضي محلات. ميزانين، ودور مفتوح. بها عدد ٢ درج + مصعد تقع على ثلاثة شوارع.
(مطلوب قسائم وبنايات للبيع وللايجار)

مؤسسة جاسم الارملي
٢٤٣٩٤٨٩ ☎ ٢٤٣٥٣٤٠

للبيع

مكتب مؤثث من طابقين بسوق المسيل - الميزانين، يصلح لاي عمل تجاري - الايجار مغري.
☎: ٢٤١٤١٧١
٩٠٣١٠١٠ عبدالعزيز

بن ومكسرات طازجة

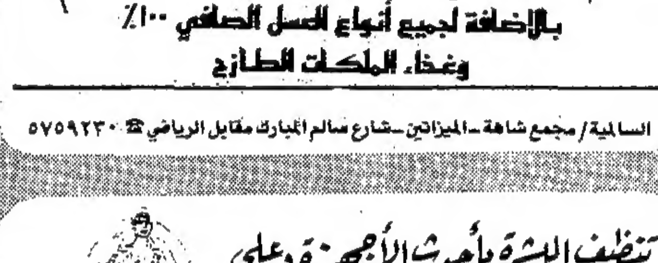
فرع الشويخ ٤٨١٤١٦٨ — فرع حولي ٢٦٤٦٨٩١
عرض خاص — ١,٤٠٠ للكيلو بن نيباري طازج مع الهيل
فرع الفحاحيل ش الدبوس ٣٩٢٠٤٤٠
شركة السيف والحوتي التجارية

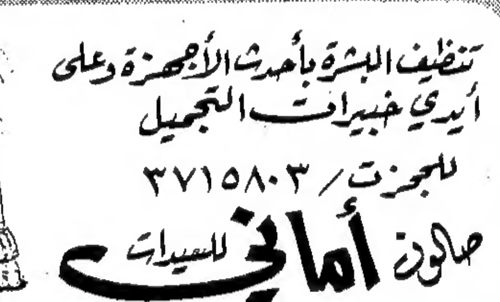
تعلن شركة الويل عن بيع

الآت تصوير مستندات مستعملة بحالة ممتازة موديل كانون + يوتكس مكفولة. لمزيد من المعلومات الاتصال:
☎: ٢٦١٣٠٦٤
المهندس رياض الشيخ

للبيع لعدم التفرغ

بقالة بالمنقف قرب البصمات. الايجار الشهري: ١٠٠ دينار.
المراجعة:
☎: ٩٠١٧٩١٣
٥٦١٧٣٦٠ أبوفيصل





تنظيف البشرة بأحدث الأجهزة وعلى أيدي خبيرات التجميل
للحجز/ ٣٧١٥٨٠٣
صالون أماني للسيدات

شركة الغانم ودراسي

بحاجة إلى:
مندوب مبيعات زيوت
يشترط الخبرة السابقة في هذا المجال مع إقامة صالحة للتحويل
المراجعة بمقر الشركة الكائن في شارع الكنادراي.
تلفون: ٤٨٣٤٣٨١ / ٤٨٣٤٣٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

لأصحاب بالقسائم

مؤسسة سليم للمقاولات الكهربائية
تنفيذ جميع التمديدات الكهربائية
مؤسسة سليم للمقاولات الكهربائية - أسعار خاصة للقسائم الاستثمارية والتجارية والفلل الخاصة - السرة - قطعة ٢ - مجمع مساعد الصالح التجاري
☎: ٥٣٣٠٨٨٠ بادارة محمد أرشد

للايجار سرداب

مؤلف من ١٣ محل يصلح لسوق مركزي بمجمع الكندري التجاري بالفروانية على شارع المطافىء ...للايجار بالكامل:
٢٤٢٩٨٤٠ صباحا ☎ ٤٧٣٢٩٧٧ مساء

مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية

تعلن عن فتح باب التسجيل للدراسة التحضيرية في الطب والصيدلة والهندسة في
المركز الجامعي في قبرص UNIVERSITY CENTER
المرتبط أكاديميا مع الجامعات الأمريكية والبريطانية والهنغارية الحكومية والخاصة المعترف بها محليا ودوليا.
- جامعة برونيل البريطانية - لندن.
- جامعة أمبري ريدل الأمريكية - فلوريدا.
- جامعة دبرتسن للطب - هنغاريا.

«آخر موعد لقبول الطلبات ٢/١٠/١٩٨٩»
ملاحظة: الحد الأدنى للقبول ٧٠٪ (علمي) وفي حال نجاح الطالب في نهاية السنة التحضيرية يحول للجامعة ليتم دراسته حسب التخصص المطلوب
الكويت: ص.ب: ٤٧٤٠ الصفاة الرمز 13048 ت: ٢٤٢٨٨٨٥/٦

تصليح وتنظيف

توانكي الفيبرجلاس
٦ دنانير للتنظيف
١٢٠ د.ك تركيب تانكي (١٠٠٠ جالون)
٩٥ د.ك تركيب تانكي (٦٠٠ جالون)
الشركة الخليجية
☎: ٤٣١٥٢١٥

يسر **صالون زينب للسيدات** ان يستقبل زبائنه الكرام بعد العودة من الاجازات، ويقدم أحدث الطرق لتنظيف البشرة ومزيل الكلف وحب الشباب مع استعداد كامل لتجهيز العرائس بالكامل مع بذلة أو بدونها بأسعار مخفضة جدا. الجهراء خلف السينما - بجوار مطعم الفيصل.
☎: ٤٥٧٤١١٧

قطع بودي فورد وجي إم

لدى
مؤسسة عبد العزيز العلي المطوع
شارع محمد بن القاسم مقابل الحراج
تليفون ٤٧٦١٥٩٨ - ٤٧٦٤٠٧٥

قطع هيئة أمامية للسيارات الأميركية ذات الدفع الأمامي

فورد وجي إم
مؤسسة عبد العزيز العلي المطوع
شارع محمد بن القاسم مقابل الحراج
تليفون ٤٧٦١٥٩٨ - ٤٧٦٤٠٧٥

قطع غيار أصلية فورد وجي إم

لدى
مؤسسة عبد العزيز العلي المطوع
شارع محمد بن القاسم مقابل الحراج
تليفون ٤٧٦١٥٩٨ - ٤٧٦٤٠٧٥

خدمات عامة

اتصل يصلك مندوبنا
☎: ٤٧١٤١٠٨

نقل عفش

نقل وفك وتركيب الأثاث وفرش السجاد والبرادي ونقل المخازن والمكاتب.
قسم خاص للأصباغ
مؤسسة القصور العالمية
☎: ٤٧٦٤٠٤٣
محمد يوسف

للبيع معرض بالبري

على شارع الغزالي الرئيسي
المراجعة ☎: ٤٧٣٦١٧٥

أدوار في سلوى للايجار

٣ أدوار جديدة في سلوى يتكون كل دور من:
١) صالتين كبيرتين، ٣ غرف نوم كبيرة حمامين ومطبخ كبير.
٢) تكييف وأريل مركزي.
للمراجعة مع الحارس أبو شعبان
سلوى - قطعة ١٠ - شارع ٢ - منزل ٢٢

مطلوب لشركة كبرى

- مندوب مبيعات: خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال بيع الاثاث والمفروشات، على أن يكون حائزا على اجازة قيادة كويتية.
- نجارين: خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال أعمال النجارة.
- صباغين: خبرة لا تقل عن خمس سنوات.

وجود اقامة قابلة للتحويل شرط أساسي لجميع الوظائف المذكورة أعلاه
الرجاء الاتصال: ٢٤٤٥١١١ - داخلي ١٣٠
(بين الساعة ٨ صباحا - ١٢ ظهرا)

مطلوب كهربائي ميكانيكي

لديه خبرة بمصانع الكاشي. المراجعة:
☎ ٤٧٣٥٧٧٣
٠٧٧٦٤٧

مطلوب كوافيرات

لصالون سيدات من الكويت أو الخارج، كما يوجد لدينا اجازة صالون سيدات للايجار. المراجعة:
☎: ٥٥١٩٢٠٨

للبيع شاليه جديد

في ميناء عبدالله، المبنى دورين نظام كيربي، التكييف وحدات، مزود بكهرباء الوزارة، به تلفون خط مستقل مفروش بأثاث جديد، على البحر مباشرة. جميع الأجهزة اللازمة جديدة
☎: ٩٠١١٩٩٤

مفقود

يعلن محمد عبدالمحسن العصفور عن فقدان شهادة أسهمه رقم ٣٨٨ بعدد ١٠٠٠٠ سهم، الصادرة من شركة سنام العقارية، فمن يجدها يقوم مشكورا بالاتصال:
على هاتف رقم ٢٤٤٨٠٨٠

أكوان AKWAN

لخياطة الأزياء الحديثة للسيدات
لدينا تصاميم خاصة للحفلات - شك - تطريز
حولي - شارع تونس - مجمع الرميح - السرداب محل رقم ٢٠
٢٦٤٨٣٥٦

للبيع لعدم التفرغ

محل أدوات صحية بالفروانية. المحل بكامل التجهيزات. المراجعة ت:
٤٧١٦٥٢٢ عمر مساء
٤٧٤٥٦٨٨ نضال مساء

للبيع لعدم التفرغ صالون سيدات مجهز بالكامل

☎: ٩٠٢٢٧٧١
٢٤٠٩٢٣١ - ٢٤٢٣٥٤٦
٤٨٨١٥٢٤ - ٤٨٩٥٢٩٣

مطلوب تاجر جملة لشراء ملبوسات نسائية من فبركات ايطالية وفرنسية معروفة

الرجاء الاتصال ☎: ٢٤٠٥٧٥٢
(١٠ - ١٢ صباحا و ٤,٣٠ - ٨ مساء)

مفقود

يعلن سعد محمد السعد عن فقدان شهادة أسهمه البالغة ٤٠٠٠٠٠ سهم الصادرة من شركة الخليج للصناعات الدوائية، فمن يجدها يقوم مشكورا بالاتصال:
على الهاتف رقم ٢٤٦٧٦٣٣

مطلوب لمصنع ألمنيوم

عمال مهرة من ذوي الخبرة السابقة لا تقل عن خمس سنوات في هذا المجال. المراجعة شخصيا في:
مصنع المنيوم القطان
الصناعية - شارع البنوك - خلف منجرة فهد الجسار
٤٨٣٧٣٨١ ☎ ٤٨٣٩٠٠٢

الجسرة للخدمات العامة

☎ ٤٣١٧٥٨٣

شقة للايجار

من غرفتين نوم وحمامين ومطبخ وصالة مع الكهرباء والماء تكييف مركزي وايريال مركزي في سلوى قطعة ٦.
المراجعة:
☎: ٩٠١٧١٨٢

نقل عفش - اصباغ

مستعدون لنقل العفش وصبغ المنازل.
☎: ٤٧٤٩٩٤٠

خدمات الصراف

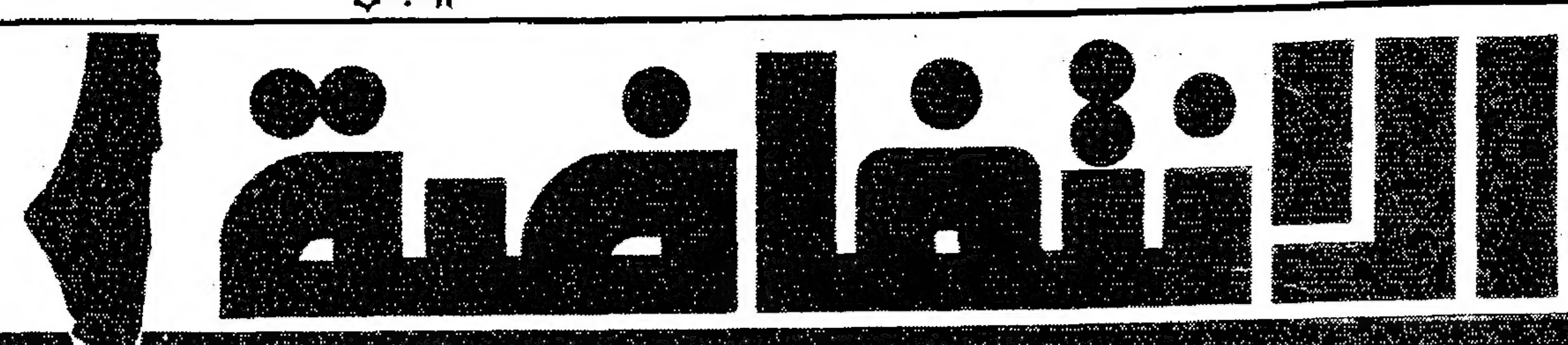
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
☎: ٢٤٠٤٦٨٧

مطلوب لشركة سكرتيرة تجيد الطباعة

عربي - انجليزي [نصف دوام]
من الساعة ٤ مساء - ٨ مساء
هاتف رقم: ٥٧١٤٢٥٧/٨

للسادة أصحاب العقارات

لدينا عملاء عائلات أجنبية وكويتية بحاجة الى فلل وأدوار وشقق في جميع مناطق الكويت... من المالك مباشرة.
مؤسسة الكل العقارية
☎ ٢٤٠٣٢٦٠/٢٤٠٧٦٧٧/٢٤٠١٩٠٨



هل مخرج «اسرائيل» في تعاظم أزمتها !؟

بقلم: نواف الزرو

المتابع لتطورات المجابهة او الصراع بين حزبي الليكود والتجمع في الكيان الاسرائيلي على خلفية الموقف من خطة النقاط العشر المصرية ومساعي «السلام» المزعومة قد يخرج بانطباع بأن سقوط حكومة شامير قد أصبح مسألة قوسين او ادنى، خاصة وان مختلف وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية والدولية اخذت تتحدث عن ازمة متفاقمة بين الحزبين المذكورين.

ان يقظة بيريز - العمل في هذه الايام على صعيد المجابهة مع شامير - الليكود، وعلى خلفية «مساعي السلام» بالذات، تعيد الى الاذهان مساعيه المكثفة التي كان قد بذلها ابان حكومة شامير التناوبية بين عامي ٨٦ و١٩٨٨ من اجل اسقاط الحكومة، واجراء انتخابات مبكرة على خلفية «مساعي السلام» والمؤتمر الدولي. لكن كما مني بيريز - العمل بالفشل الذريع في تلك المساعي، (اذ لم يتمكن من الحصول على الاغلبية المطلوبة في الكنيست لحل الحكومة وهي (٦١) صوتا من مجموع (١٢٠) صوتا هم مجموع عدد اعضاء الكنيست) فان مهمة بيريز - العمل في المساعي والمرحلة الحالية أصعب بكثير من قبل، وذلك في ضوء الاغلبية التي يتمتع بها الليكود في الكنيست اولا، وفي ضوء المد اليميني المتزايد بين اعضاء الكنيست ثانيا، وبسبب الاتفاق التام بين رئيس الحكومة اسحق شامير، ووزير «الدفاع» المعراخي اسحق رابين، على عدم حل الحكومة بسبب الخلاف على النقاط العشر المصرية ثالثا. وقد اكدت ذلك صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٩٨٩/٩/٢٠ اذ قالت «انه تبين في اعقاب المحادثات التي جرت بين شامير ورابين يوم امس ان رابين غير معني بحل حكومة الوحدة».

وفي حالة تطور هذا الخلاف التكتيكي، الذي يعود الى حد كبير لاسباب الصراع الحزبي - الزعامي - الشخصي بين زعماء الحزبين الكبيرين، الى مستوى ازمة، ما هي الاحتمالات المتوقعة او التطورات المنتظر حدوثها في الكيان الاسرائيلي؟

تشير معطيات الخارطة الحزبية الاسرائيلية الى ثلاثة احتمالات متفاوتة قد تترتب على ازمة كهذه، هي:

١ - احتمال تشكيل حكومة ضيقة بقيادة الليكود، اذ يتمتع الليكود حاليا بتأييد (٦٥) عضو كنيست (٤٠ عضو ليكود، ١٨ عضوا عن الاحزاب الدينية، و٧ اعضاء عن احزاب اليمين).

٢ - احتمال تشكيل حكومة ضيقة بقيادة التجمع - المعراخ. لكن هذا الاحتمال اصعب من سابقه بكثير، غير انه وارد في حالة تغيير الاحزاب الدينية لمواقفها، والتقائها على قواسم مشتركة مع حزب التجمع. واذا ما حدث ذلك، فان هذا الحزب يستطيع تشكيل الحكومة باغلبية (٦٢) عضو كنيست كما اشارت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٩٨٩/٩/١٩ (٣٩ عضواً عن التجمع، و١٣ عن الاحزاب الدينية، و١٠ عن احزاب مبام وراتس - حقوق المواطن - وشينوي - التغيير -).

٣ - احتمال تقديم موعد الانتخابات، وهو الاقوى من سابقيه، وفي هذه الحالة فان الموضوع الذي سيخوض حزب التجمع الانتخابات على اساسه، سيكون موضوع «المساعي السلمية».

وفي حالة تطبيق الاحتمال الاخير هذا، تبرز المسألة الاهم وهي: ما هي احتمالات فوز بيريز - العمل على الليكود في معركة الانتخابات المبكرة على خلفية «النقاط العشر المصرية» و«المساعي السلمية» المزعومة؟

يبدو ان هذه اصعب المهمات على الاطلاق امام بيريز - العمل، حيث اشارت احدث استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي التي اجريت في الاسابيع الاخيرة، الى انخفاض متزايد في شعبية بيريز وحزبه العمل، في حين اشارت الى تصاعد وتزايد شعبية شامير وحزبه الليكود وقوى اليمين بشكل عام. وفي هذا السياق، لقد اعتمدت المعاهد الاسرائيلية في استطلاعاتها اسئلة عديدة منها: هل تؤيد اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية؟ هل تؤيد اقامة دولة فلسطينية في «يهودا والسامرة» وغزة؟ هل تؤيد الانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧؟ ما هو الاسلوب الذي تراه مناسبا لانهاء الانتفاضة الفلسطينية في المناطق؟ وفعلا، اشارت نتائج مختلف الاستطلاعات حول هذه الاسئلة الى تقدم الليكود واليمين على احزاب التجمع واليسار، والى تزايد قوة اليمين بين استطلاع واخر.

ليس من شك ان هذه النتائج اصبحت تشكل احلاما مزعجة تطارد بيريز وزعماء العمل، الامر الذي سيجبرهم على التفكير عشر مرات قبل اتخاذ قرار بحل حكومة الائتلاف الموسعة الحالية. واذا ما حدث ذلك، فان الليكود سيخوض معركة الانتخابات ضد التجمع بموقف واضح ولاءات اوضح ترفض كل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. وهذه اللاءات - ما لم تحدث «معجزة» على يد الدولتين العظميين - حظها في «النجاح» اوفر بكثير في ظل طوفان الفاشية العنصرية في الكيان الاسرائيلي!

معاقبة المتعاونين .. الضرورة الملحة وضبط النفس المطلوب !

بقلم: د. ذياب مخادمة

أصبحت عمليات قتل المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية تشكل ظاهرة يومية في الاراضي المحتلة، حيث تكاثرت بشكل ملفت للانتباه، فبعد أن بقيت جهود الانتفاضة منذ اندلاعها موجهة مباشرة ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلية ووسائلها القمعية، أصبحت هذه العمليات تشكل جزءا لا يتجزأ من الانتفاضة، بل تحولت مؤخرا الى ظاهرة شبه ثابتة، وأن أعداد المتعاونين الذين نفذ بهم القتل وصل في بعض التقديرات الى اكثر من تسعين قتيلا. وتصاعدت هذه الظاهرة مؤخرا حيث وصل عدد الذين نفذت بحقهم عقوبة القتل في الشهر الماضي ستة عشر متعاونا. وامتدت هذه الظاهرة الى داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية، حيث تم تصفية بعض المتعاونين هناك. لكن لماذا بروز هذه الظاهرة مؤخرا؟ ومن هم المتعاونون على وجه التحديد وما هي أساليب الردع غير تنفيذ حكم القتل؟ ومن هي الجهة المخولة بذلك؟ وما هو الدور الاسرائيلي في تأجيج هذه العملية؟

ان حالة قتل المتعاونين مع العدو ليست جديدة، فقد عرفتها مختلف الثورات ولجأت اليها العديد من الحركات والاحزاب السياسية ابان حروب الاستقلال. كما لجأت اليها كذلك الدول. ومازلنا نتذكر على الاقل هذه الظاهرة في الثورة الفيتنامية والجزائرية باعتبارهما تجسدان نموذجا حيا لحركات التحرر. وتلجأ الثورات الى تصفية العملاء، ليس بقصد التصفية للدفاع عن النفس، وحرمان العدو من مصدر مهم لمعلوماته، التي تترتب عليها خطط مضادة أعمال تخريب غالبا ما تكون موجعة ومؤثرة، بل كذلك لحماية الجبهة الداخلية من مخططات الطابور الخامس الذي يلجأ الى احداث تخلخل في الجبهة الداخلية عن طريق بث الاشاعات والاقاويل والمعلومات المغرضة والمغلوطة التي تهدف الى تيئيس الجماهير واحباط هممهم والحد من عزيمتهم.

والذي يتابع التصعيد المفاجىء والمكثف في عمليات المداهمة والاعتقالات الجماعية وتفتيش المنازل وابعاد المناضلين وارتفاع نسبة الشهداء، وتركيز سلطات الاحتلال في عمليات الاعتقال على النوعيات النشطة، يدرك بالتالي معنى تصاعد قتل المتعاونين والزيادة البارزة في الشهر الماضي.

المتعاون هو، بكل بساطة، كل شخص يقوم بمساعدة أجهزة الامن الاسرائيلية أو الذي يتورط في قضايا مصادرة الاراضي، وكل من له علاقة معينة مع سلطات الاحتلال تؤدي الى تقديم خدمة للعدو وتلحق الضرر بالمواطنين. وهنا يجب الوقوف مطولا أمام مستخدمي الادارة المدنية ومستخدمي البلديات وافراد الشرطة العرب الذين استجابوا لنداءات الانتفاضة واستقالوا، وكذلك الى مستخدمي اجهزة التعليم والصحة - الخ.

وهذا يعني ان دراسة الحالة المشكوك بامرها والمتهمة بالتعاون مع سلطات الاحتلال يجب ان تنال الكثير من العناية والدقة والهدوء البعيد عن الحساسيات الشخصية والسياسية والعائلية، وعدم التسرع في تنفيذ عقوبة الاعدام. بل لا بد من التروي واجراء التحقيقات الكافية واعطاء المتهم فرصة التوبة والتراجع، ومن ثم اللجوء الى الوعيد والتهديد، مع محاولة الاصلاح والمراقبة الدائمة المستمرة، والا فاللجوء الى العقاب الجسدي بهدف التراجع والعودة الى الطريق السوي ومن ثم السجن والعزل الى ان يكون الكي باعتباره اخر الدواء، بعد المحاكمة وانتظار الاذن من المصادر العليا قبل التنفيذ.

بهذه الحالة تصبح عملية التنفيذ مطلبا وطنيا وضرورة ملحة لانها تشكل درعا لحماية اهل الانتفاضة، والا فقد يتطور الامر بالمتعاونين وينتقلون الى حالة أخرى ضمن مرحلة نقل المعلومات الى تشكيل ميليشيات خاصة مضادة، تقوم بتنفيذ عمليات انتقامية ضد الانتفاضة وكوادرها وحتى اثارة الرعب في القرى والاحياء. وهذا ما حصل تقريبا في قرية يعبد حيث استطاع البعض بمساعدة قوات الاحتلال وتحت غطائها أن يعلنوا حظر التجول ويطلقوا النار في الهواء وعلى محطات الوقود وزجاج السيارات وهم يقفون كذلك امام قوات الحاكم العسكري في الاراضي المحتلة، ويقبضون الرشاوى عن كل من يضطر الى اتمام معاملاته مع سلطات الاحتلال، ويقيمون الحواجز على الطرقات ويختطفون بعض المواطنين كما حصل يوم ١٤ تموز/يوليو حينما اختطفوا المواطن صادق ابوبكر من يعبد، واطلقوا النار على حسن ابوحمادة زيد وحاولوا اختطاف زيد دعمس من بيته في باقة الغربية.

عمليات قتل مثل هؤلاء لاقت استجابة واسعة في الشارع الفلسطيني، حيث لم تظهر للان، ردود فعل واضحة من ذوي المقتولين، ولم تحدث اية عملية ثأرية، او تتطور لصراعات عائلية او سياسية، وهذا ما يجب المحافظة عليه. الا ان التصاعد في عمليات القتل الملفت للنظر وخاصة ما حدث في الشهر الماضي، قد يجعل من امكانية السيطرة عليها ومراقبتها قبل أن تتحول وتتوسع بشكل عفوي يصعب بعده احتواء الوضع، امرا صعبا، رغم انه للان لم تظهر عمليات القتل كصراعات بين مجموعات بل ما زالت تمثل صراعا بين الانتفاضة كمجموع معبر عن رغبة الشعب الفلسطيني، وبين افراد منعزلين عن بيئتهم العائلية والوطنية.

الاوساط الاسرائيلية تتعاطى مع الموضوع ضمن محورين مختلفين: الاول التهويل والتضخيم في عمليات القتل والباسها ثوبا سياسيا وعائليا وعزو الموضوع الى تصفية خلافات، محاولة بذلك خلخلة الجبهة الداخلية للمجتمع الفلسطيني عن طريق توجيه العمليات الى قتل متبادل وهذا ما فشلت به للان. اما المحور الثاني، فهو ايضا التهويل لتلك العمليات وعزوها الى فقدان سيطرة القيادة الموحدة للانتفاضة على الشارع الفلسطيني باعتبار ان هذه العمليات نجمت عن عدم تجانس تصاعد الانتفاضة مع تقاعس الانجازات السياسية، وبالتالي لا بد من دفع الخطى الاسرائيلية السياسية للامام باعتبارها تحرك الوضع السياسي وقادرة على ايجاد ذلك التجانس. ومن هذا المنطلق، ثمة معلومات عن ان الخارجية الاسرائيلية تقوم بتزويد بعثاتها الدبلوماسية في العالم بتقارير حول عمليات قتل المتعاونين من أجل شرح ذلك للدول المضيفة لهذه البعثات الى جانب تجديد طرح خطة اسرائيل السياسية.

وفي مجال ابداء تعاطف «اسرائيل» مع عملائها، ابدى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قلقه من اعمال القتل واعتبر وزارة الدفاع الاسرائيلية مسؤولة عن جميع الذين يعيشون في الاراضي المحتلة، وذلك في محاولة للايحاء بان الجيش الاسرائيلي سيقوم بعملية الثأر للعملاء المقتولين، كما ان سلطات الاحتلال تحاول دعم بعض المتعاونين معها لتشكيل ميليشيات خاصة بهم لوقف الاعتداءات عليهم من قبل المواطنين الفلسطينيين.

ان كل هذا يدعو للسيطرة اكثر على عمليات تنفيذ عقوبة القتل بحق المتعاونين، ومراقبتها بشكل جيد، والتحذير من الاقدام على اعمال قتل بشكل غير مدروس. فتصفية العملاء قد تكون سلاحا ذا حدين اذا لم يحسن استعماله بدقة متناهية. فسلطات الاحتلال تحاول منذ انطلاقة الانتفاضة البحث عن نافذة للدخول عبرها الى المجتمع الفلسطيني الذي اظهر وحدة وطنية اجتماعية متماسكة فوتت على القوات الاسرائيلية كل محاولات الخرق. وتحاول هذه السلطات الان ان تجد في عمليات تصفية العملاء مجالا لامكانية خرق تلك الوحدة المتماسكة لتنفث بسمها، وهذا يفرض - قدر الامكان - الحد من عمليات تنفيذ القتل بحق المتعاونين والتشديد عليها والتروي في التنفيذ وعدم المبالغة في قتل كل من يشك في تعاونه مع سلطات العدو، والمطالبة بالحفاظ على الانضباط والتمتع بضبط النفس قبل التنفيذ، باعتبارها مهمة تقع على قيادة الانتفاضة الان.



نساء اسرائيليات .. والانتفاضة

بقلم: لانا مامكغ

ماذا يعني أن تخرج الاسرائيلية «كيني براخ» ٦٨ عاما من بيتها كل يوم جمعة لتسير في الشوارع حاملة لافتة كتبت عليها (العدالة ميتة) .. وماذا يعني ان تتشكل حركة من نساء اسرائيل، فتطلق على نفسها اسم «شاني» اي (نساء اسرائيل ضد الاحتلال) ثم تبادر عضواتها لتوزيع منشورات ضد الاحتلال الاسرائيلي لاراضي فلسطين، وذلك خلال المؤتمر الرسمي النسائي الذي عقد في القدس في اواخر نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٨٨. وما الذي يدفع واحدة من هؤلاء النساء لتعلن ان فندق (حيات) الذي ينعقد فيه ذلك المؤتمر قد بني على ارض فلسطينية استولى عليها الجيش الاسرائيلي بالقوة المسلحة عام ١٩٦٧.

ولماذا أعلنت احدى زعيمات الحركة النسائية - حسب ما جاء في مجلة نون - انها ضد الحرب، ليس لانها تقتل ابنها او زوجها فحسب، بل لان الحرب والاحتلال الاسرائيلي لاراض فلسطينية هو ظلم وعدوان واغتيال للعدالة .. وما الذي يدفع الاسرائيلية «مارشيا فريدمان» عضو الكنيست الاسرائيلي السابقة واحدى مؤسسات حركة «شاني» النسائية الى هجرة من اسرائيل الى الولايات المتحدة لتؤلف كتابا عن تجربتها في اسرائيل.

وماذا يعني ان تخرج الاسرائيلية «ارنا خميس» مع ابنها للمشاركة في النضال مع الانتفاضة، ثم توزع المنشورات ضد اسرائيل في (جنيف) خلال مؤتمر الامم المتحدة الذي عقد هناك هذا العام للمنظمات غير الحكومية.

واخيرا، ما الذي جعل اليهودية «يونيت يوفيف» تقول ذات يوم:

«كان الحلم الصهيوني قد اسرني باكرة، وفي سن الخامسة عشرة كنت اتخيل مستقبلي هنا في اسرائيل... وحين بلغت العشرين تركت حياتي المريحة كطالبة جامعية اميركية لاقوم بزرع النخيل في الصحراء، ولافكر في انجاب اطفال في اسرائيل. فقد وصلت في نهاية آذار/ مارس ١٩٨٢، ولم يمض شهران الا وكانت اسرائيل تغزو لبنان .. فصارت مباهاتي بالوطن الذي اخترته وانتقلت اليه عرضة للهجوم. ولا تزال عملية «اعادة النظر» الاليمة هذه مستمرة حتى اليوم. ومازاد في اولويتها الفزع الذي اصابني بعد الفوز البارز الذي حققته الاحزاب الدينية والمتطرفة في الانتخابات الاسرائيلية العامة الاخيرة».

ثم ما الذي جعلها تقول في يوم اخر وبعد اندلاع الانتفاضة:

«لا استطيع ان اتحمل مراقبة ما يجري هنا، فما يستعمله الاسرائيليون لتبرير القمع الوحشي للانتفاضة هو الخوف من ان يطرد اليهود يوما من «وطنهم» بالقوة، وما لا يسمحون لانفسهم بان يروه، هو ان خوفهم انما هو في الواقع خوف من الحقيقة الفلسطينية التي كنا نحن السبب في اطلاقها، واريد ان اصرخ في وجه كل واحد من الاسرائيليين هنا:

(تصور أن ابنك البالغ من العمر ١٢ سنة، هو الذي ينتزعونه منك بينما تحاول انت التمسك به، فينهالون على يديك بالضرب لفك قبضتك. تصور انها صرختك انت من اجل الحرية هي التي يجري خنقها)».

ثم ما الذي دفع هذه المرأة لان تعلن اخيرا بملء صوتها قائلة:

«ليتني استطيع الان استعادة ذلك الحماس الصهيوني البهيج ..» لتختم قائلة: «كل ما استطيع قوله هو اني ساكافح ضد ما اراه يحدث لهذه البلاد طالما بقيت هنا».

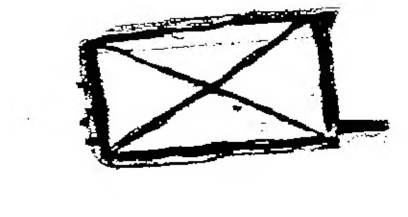
وبعد، انها الانتفاضة .. انها الانتفاضة المباركة التي كان من اهم انجازاتها بعض الزعزعة للبيت الاسرائيلي من الداخل .. ونفض رؤوس متنامية من احلام شاحبة بوطن مريض!

مسابقة صفحة الانتفاضة

لاننا اليوم، اكثر من أي وقت مضى، ندرك عظم المسؤولية الملقاة على عاتقنا، في اعداد «صفحة الانتفاضة» ندرك ان هذا الجهد يحتاج الى مزيد من العقول، وبالتالي، الى مزيد من الاقتراحات والكتابات لرفع سوية الصفحة الى درجات اعلى. لذلك، نرحب بمشاركة كل العقول والاقلام ونعد بأن تلقى العناية اللازمة.

وضمن السياق ذاته، ها نحن نفتح المجال لجميع الكتاب الراغبين للاسهام في «مسابقة صفحة الانتفاضة»، علما بأن «لجنة تحكيم» متميزة ستتشرف على منح شهادات التميز لكل دراسة بحدود (١٠٠٠-١٥٠٠ كلمة) ولكل مقالة (بما لا يتجاوز ٥٠٠ كلمة) ولكل قصيدة، ولكل رسم كاريكاتير يعبر تعبيرا متميزا عن ابعاد ومعاني وافاق انتفاضة عرب فلسطين المحتلة - عرب المستقبل. وللفائز مكافأة رمزية.

نرحب بكتاباتكم الى د. اسعد عبدالرحمن، صندوق بريد ٩٢٧٢٧٣ عمان - الاردن.



لنا كلمة ..

الانتفاضة.. والبريسترويكا الفلسطينية

بقلم: د. أسعد عبدالرحمن

لن نختلف مع أحد عما اذا كان «التفكير الجديد» في الاتحاد السوفيتي، ممثلا في البريسترويكا والغلاسنوست والديمقراتازيا، هو «وليد» النزوع العالمي نحو ذلك كله او هو «والده» الشرعي. وفي الوقت ذاته، لا نظن احدا يختلف معنا ان ذلك التفكير الجديد قد جاء بمفاهيم خاصة لاعادة البناء للانعتاق الاقتصادي من انواع من التسلط والقمع تمثلت حينئذ في الظاهرة الستالينية وبقاياها في الاتحاد السوفيتي ودول المنظومة الاشتراكية حيث جثمت تلك الظاهرة على المعد والصدور والانفاس طويلا. ثم جاءت الغورباتشيفية حاملة في طياتها وعود بداية ممارسات لاعادة البناء الاقتصادي والسياسي في اجواء من التحرر والعلانية والشفافية والديمقراطية.

وتماما مثلما عبر التفكير السياسي الجديد عن نفسه باشكال وانماط مختلفة في بلدان العالم المتنوعة، بدءا من الولايات المتحدة مرورا بالعديد من دول أميركا اللاتينية واوروبا وافريقيا واسيا وصولا الى اليابان، فانه يعبر عن نفسه و/أو يترك اثاره - ولو على نحو مختلف - في التجربة الفلسطينية متمثلة اساسا في الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة، وفي هذا السياق، يمكن الحديث عن الانتفاضة باعتبارها نوعا فلسطينيا خاصا من انواع البريسترويكا السوفيتية وما واكبها من قيم تحررية ديمقراطية انعتاقية انتاجية تعيد للبشر آدميتهم. وتماما مثلما تتحرك الغورباتشيفية في اجواء من الانكشاف العالمي العلني، فكذلك الانتفاضة. وبالقدر الذي تدعو فيه الغورباتشيفية الى الانعتاق من سجن الافكار السياسية الجامدة والمسلمات العقيدية الايديولوجية التي عفا عليها الزمن، فكذلك الانتفاضة، وبالقدر الذي تتبنى فيه الغورباتشيفية نهج «الواقعية الثورية»، تعلن الانتفاضة تبنيها للنهج ذاته. وبالقدر الذي تمارس الغورباتشيفية فيه نقدا ذاتية للتجربة السابقة، كذلك هو الحال مع الانتفاضة. وبالقدر الذي تنادي فيه الغورباتشيفية باعادة البناء الاقتصادي. فان الانتفاضة وهي تفك ارتباطها بالاقتصاد الاسرائيلي، تعيد بناء اقتصادها من جديد وعلى نحو جذري. وبالقدر الذي تدعو فيه الغورباتشيفية الى الانفتاح على العالم وعلى احلام البشرية في الحياة الحرة، كذلك الانتفاضة، وبالقدر الذي تضمن فيه الغورباتشيفية تحرير ارادة الشعوب السوفيتية تمهيدا للاسهام في صياغة مصيرها، كذلك الانتفاضة، وبالقدر الذي تؤكد فيه الغورباتشيفية على انتاجية الفرد واهمية مشاركته في صنع مصير الامة باسرها، كذلك الانتفاضة، وبالقدر الذي تتمسك فيه الغورباتشيفية بالمبادىء لكن تطوع حركتها وفقا للظروف الموضوعية، كذلك الانتفاضة.

بل ان الانتفاضة، مع اكتمال نضجها المتتابع، قد نجحت في خلق الحركة الذاتية الخاصة بها. وهي رغم استمرار تفاعلها مع كل التطورات البارزة في العالم وربما بسبب ذلك، اصبحت قادرة على بث التأثيرات النابعة من نموذجها، من نفسها، من داخلها، واذا ما نحن عدنا الى ما تقول به الشواهد المتراكمة وما يمر على شاشة ذاكرتنا من تطورات اخيرة، لا بد لنا من ان نلحظ كيف ان الانتفاضة قد وصلت بتأثيراتها الى العديد من الاوساط الشعبية والرسمية العربية ففعلت فعلها، سواء على صعيد ضرب العادات الاستهلاكية التي غزت مجتمعاتنا ونهشتها طويلا، او على صعيد بث روحها الديمقراطية المتجسدة في ضرورة مشاركة الجماهير في صياغة مستقبلها في مناخات من الحرية المنشودة بعد ان كانت طاقات الامة تتمصر تحت وطأة ضغوط الانفراد في صنع القرار، وبعد ان كانت طاقات الامة تتجمد في صقيع الرأي الواحد والفكر الواحد. فطوبى للانتفاضة انجازاتها التي قدمتها لنا، مجانا وبمحبة، رغم تقصيرنا الفادح تجاهها!

شهداء .. شهداء الانتفاضة بخير اذن !!

بقلم: ابراهيم نصرالله

صباح الخير

في هذه اللحظة بالذات، وقبلها، قبل صياح الديك وبعد افول النجمات، بدأت الحياة مسيرتها، ونستطيع ان نقول دون وجل: انها لم تتوقف حتى بعد غروب الشمس، وظلت ترفع شعلتها الخضراء بانتظار هذا الفجر الفلسطيني الجديد.

• كل شيء جاهز اذن... كما كان دائما: «البحريون» بكامل تألقهم يضيئون الشوارع بهتافهم وقوة الامل في عيونهم، بسواعدهم العالية وجباههم المضيئة، بحجارتهم وزجاجاتهم الحارقة واقتطافهم مواعيدهم السريعة مع كل ما هو جميل في الطريق الى الجمال كله: الوطن.

• كل شيء جاهز اذن: الجندي بخوذته، بمدفعه الرشاش، بسترته الواقية من الحجارة وبالجيش الذي يندفع خلفه.. بالطائرة التي تحاول عبثا تقليد المقلاع، بالقنابل الغازية، بالهراوات، بالسيارات المصفحة... بصلية الرصاص السريعة... وباميركا.. وهذا الصمت العربي الذي يمنحه مزيدا من الوقت لضمان دقة التصويب.

- الان في هذه اللحظة «سيرتفع» شهيد اخر ليعزتر كدالية فوق جبين الوطن.

- الان في هذه اللحظة... ستملأ الدماء شوارع جديدة... وسيرتفع بعضها ليشكل طبقة اخرى للدم الذي سال يوم امس وقبله.

- الان في هذه اللحظة... ستشق طلقة صدر فتى من «نابلس» او «غزة» او «رام الله»... وتتوزع شظاياها في قلب ام تحث ابنها الاخر على دخول المعركة «التي يجهد كثيرون في عالمنا العربي لاثبات انها متكافئة مادامت تحقق هذه الانجازات».

- الان في هذه اللحظة ما زال الصحافي الانيق للغاية المقبل من ما وراء الحداثة يسأل ساخرا عن دور الشعر في دعم الانتفاضة، ويسأل الدم عن دور المواطن العربي.

- الان في هذه اللحظة... حيث نشرة الاخبار... سيتنفس كثيرون ملء رئاتهم: «لقد «سقط» اليوم خمسة شهداء وجرح «خمسون» كل ذلك يدعو للاطمئنان اذن، لانه يعني بالنسبة لهم ان الانتفاضة ما زالت بخير... ولم تفقد زخما!! ولم تفقد ثقتهم العالية بها وينامون ثانية.

الانتفاضة .. حركة تحرر

بقلم: مؤنس الرزاز

تخوض الانتفاضة في فلسطين المحتلة معارك تحرير على غير جبهة وعلى غير صعيد، فهي تخوض معركة الرأي العام العالمي من سيطرة واحتلال الاعلام الصهيوني للعقل العربي. وقد نجحت الانتفاضة في تحرير قطاعات واسعة من الرأي العام العالمي من الاحتلال الاعلامي الصهيوني عبر فضح جوهر القمع الوحشي الاسرائيلي وحقيقة الصهيونية الفاشية وتعريتها.

كما تخوض الانتفاضة معركة تحرير النفس العربية من مشاعر العجز والاحباط والخيبة. هذه المشاعر التي زرعتها مظاهر القوة العسكرية الاسرائيلية. فالقوة العسكرية الاسرائيلية احتلت الى حد كبير المخيلة العربية وجعلتها اسيرة فرضيات ومفاهيم تنسجم مع حالة العجز لا حالة المواجهة.

وتخوض الانتفاضة معركة تحرير السياسات الخارجية للدول الغربية من الاحتلال الصهيوني. فقد كانت مواقف بعض الدول الغربية، وبالتحديد سياستها من القضية الفلسطينية، خاضعة لاحتلال قوى الضغط الصهيونية. ولا شك في أن الانتفاضة قد ساهمت الى حد كبير في تحرير الارادة الدولية من احتلال قوى الضغط الصهيونية للقرار السياسي المستقل.

وتخوض الانتفاضة معركة تحرير الارض المحتلة رافعة شعار: «الدماء ستتغلب على السيوف».

الانتفاضة، اذن، تخوض جملة من معارك التحرير، تمتد لتشمل تحرير الانسان من عجزه. وتحرير المجتمعات الغربية من الاحتلال الاعلامي الصهيوني، وتحرير الارادة الدولية من الارهاب الصهيوني، وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي المباشر. لهذا كله، تجسد الانتفاضة حركة تحرر ذات طبيعة متميزة لانها تنشد تحرير الانسانية من أبشع اشكال الاستعباد.



تنشر «القبس» انطلاقا من توجهها القومي، هذه الدراسة المهمة [redacted] «شكل وأهداف و[redacted] الاسرائيلية المقبلة»، باتفاق [redacted] مع الدار العربية للدراسات والنشر والترجمة، بهدف وضع صورة علمية جادة أمام صانع القرار العربي وأمام القارىء العربي، واسهاما منها في متابعة صراع الأجيال بين الأمة العربية والعدو الصهيوني في المرحلة المقبلة.

[redacted] في اعداد [redacted] الدراسة نخبة من [redacted] والمحللين العسكريين [redacted] السياسيين [redacted] العرب [redacted] محاورها المتعددة وضع تصورهم [redacted] قيام العدو الصهيوني بشن حرب [redacted] الأمة العربية خلال السنوات الاربع [redacted]

وتتعرض [redacted] العسكرية، والسياسية، و[redacted] والنفسية، للسمات الاستراتيجية للحرب المقبلة وأهدافها، ودور الاسلحة والصنوف الرئيسية [redacted] فيها، واستخدام الاسلحة [redacted] التقليدية. وهي في كل هذه المحاور [redacted] من فرضية أساسية مؤداها، [redacted] الصهيوني الذي يخطط لهذه [redacted] الذي سيبادر الى شنها وفي [redacted] تجاوز عام ١٩٩٢، الامر الذي [redacted] على صانع القرار العربي رصد حركة العدو دون أن تخدعه دقات طبول «السلام» الزائفة.

اعداد: د. جمال زهران

الحلقة (٣٤) الأخيرة

موقف القوى العظمى من الحرب «٢»

■ اتفاق السادات نيكسون أدى الى تراجع الموقف السوفيتي في المنطقة ■ رغبة أوروبية جماعية في ممارسة دور سياسي نشط في المنطقة لا تدعمها قوة الفعل

■ السوفيت يستبعدون الخيار العسكري للحل في المنطقة ويسعون اليه عبر الطرق السلمية ■ زيارة السادات للقدس أدت الى وجود أميركي كامل مقابل اختفاء شبه كامل لموسكو

ثالثا: طبيعة الموقف السوفيتي ازاء الصراع العربي الاسرائيلي

كان ولا يزال حلما للاتحاد السوفيتي ان تكون منطقة الشرق الاوسط منطقة نفوذ سوفيتية. ومن ثم تطورت علاقة الاتحاد السوفيتي بالمنطقة في عدة مراحل، وبالتالي علاقته بالصراع العربي الاسرائيلي، وكما سبق القول فان فهم طبيعة علاقة الدول الكبرى بالمنطقة، يمكن تحليله من خلال علاقاتها ومواقفها من الصراع العربي الاسرائيلي.

فقد فضل الاتحاد السوفيتي الحل السلمي، للصراع العربي الاسرائيلي بصفة عامة، ومع ذلك فان فترة ما قبل ١٩٦٧ ومنذ عام ١٩٥٥، حيث تم عقد صفقة الاسلحة التشيكية مع مصر بموافقة موسكو، وتمويل السد العالي بدلا من صندوق النقد الدولي والولايات المتحدة وما تلا ذلك من موقف مساندة للطرف العربي، وتكفي الاشارة الى الانذار السوفيتي الشهير اثناء الاعتداء الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ لما كان له من تاثير على مجريات الامور بعد ذلك حيث زاد النفوذ والوجود السوفيتي في المنطقة عموما.

ومع وقوع هزيمة ١٩٦٧، كان للاتحاد السوفيتي وقفة حاسمة في مساندة العرب عموما، وبخاصة مصر وسوريا، حيث ساهم في اعادة بناء القوات المسلحة لكلتيهما في فترة وجيزة. واستمر الوضع هكذا حتى طرحت مبادرة روجرز عام ١٩٧٠، بعد حرب الاستنزاف ٦٩/١٩٧٠ والتي خسر فيها العدو الاسرائيلي خسائر فادحة، وساهم السوفيت في صمود الطرف العربي (مصر وسوريا) بشكل واضح.

وبوفاة جمال عبدالناصر بدأت حقبة جديدة، في تعامل السوفيت مع المنطقة، ولم يقلل عقد معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفيتي ومصر في مايو ١٩٧١، من حالة الشك، التي وجدت في العلاقات المصرية السوفيتية، في اوائل السبعينات لاسباب عديدة في تلك الفترة [١٩] خاصة وقد ظهرت متغيرات جديدة، من أهمها لقاءات القمة السوفيتية الاميركية في مايو ١٩٧٢، كبداية لسياسة الوفاق بين العملاقين. ومما لوحظ في هذه الفترة ان الاتحاد السوفيتي يفضل الحل السلمي للصراع، حرصا على سياسة الانفراج الدولي، وتجنبا لتدخل اميركي مباشر، او وقوع هزيمة عربية ساحقة تكون اشد خطورة من هزيمة يونيو ١٩٦٧. وان السلوك السوفيتي تجاه حرب اكتوبر، كان مقيدا بالاعتبارات السابقة، مما حال دون اتساع نطاق الحرب وانكسار الجانب العربي، وان الموقف السوفيتي تجاه شروط التسوية السلمية للصراع بعد حرب اكتوبر، كان محوره ضرورة تحقيق الحد الادنى للمطالب العربية واشتراكه في عملية التسوية [٢٠].

ومما يلاحظ ان السوفيت يرون ان الصراع العربي الاسرائيلي، يرتبط بالصراع الاميركي السوفيتي، وهو جزء من الصراع ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي والصهيونية ويمكن ان نستنتج الموقف المعلن للاتحاد السوفيتي من التسوية في الشرق الاوسط بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ [٢١] مما قاله وزير الخارجية السوفيتي في مؤتمر جنيف ديسمبر ١٩٧٣، حيث حدد ملامح المفهوم السوفيتي للسلام في الشرق الاوسط، وهي: (انسحاب اسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وضمان أمن اسرائيل، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وضرورة اشتراك الاتحاد السوفيتي في مفاوضات التسوية، وفي ضمانات تنفيذها).

وكما اتضح بعد ذلك فقد التقت رغبتا الرئيس المصري انور السادات، والرئيس الاميركي في ابعاد الاتحاد السوفيتي عن التسوية. تراجع الدور السوفيتي نتيجة ازمة العلاقات السوفيتية المصرية، وعوامل اخرى كثيرة. وتطورت العلاقات، الى ان صدر البيان السوفيتي الاميركي بعد مباحثات سايروس فانس، وغروميكو (وزيري خارجية البلدين) في اول اكتوبر ١٩٧٧، اشارا فيه الى: أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يعتقدان انه يجب التوصل الى تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط، والى حشد كافة المسائل المتعلقة بالتسوية، بما في ذلك المشاكل الرئيسية، كانسحاب القوات الاسرائيلية من اراض احتلت في حرب ١٩٦٧، وحل القضية الفلسطينية، بما في ذلك ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وانهاء حالة الحرب، واقامة علاقات سلمية عادية، على اساس الاعتراف المتبادل بمبادىء السيادة والوحدة الاقليمية، والاستقلال السياسي لدول المنطقة. كما تعتقد الدولتان، ان السبيل الوحيد لايجاد حل سياسي لكافة جوانب مشكلة الشرق الاوسط ككل، هو المفاوضات داخل اطار مؤتمر جنيف الذي سيعقد خصيصا لهذا الغرض، والذي يشترك في اعماله ممثلو كافة الاطراف المعنية بالنزاع، بما في ذلك ممثلو الشعب الفلسطيني [٢٢].

ولم تمر عدة اسابيع، حتى وقعت احداث زيارة الرئيس السادات للقدس، وما ترتب عليها من وجود كامل للولايات المتحدة في المنطقة، يقابله اختفاء كامل الى حد كبير للاتحاد السوفيتي وقد تحدد الموقف السوفيتي ازاء هذه الزيارة بالرفض، مع مساندة جبهة الصمود والتصدي العربية، لمقاومة اثار زيارة القدس. واستمرت الاوضاع على هذا الحال حتى نهاية اوائل الثمانينات حيث اعلن الزعيم السوفيتي بريجنيف مبادرة لحل مشكلة الشرق الاوسط تقوم على ما يلي:

- يضم المؤتمر الدولي جميع الاطراف المعنية: العرب بمن فيهم منظمة التحرير، واسرائيل والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.
- يسعى المؤتمر الى اخراج القضية من جمودها، ويستهدف الوصول الى حل واقعي وعادل وشامل لها.
- يجب ان تتضمن شروط احلال السلام انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني لاقامة دولته، وتأمين سلامة وسيادة جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل [٢٣].

وكان قد سبق اعلان هذه المبادرة، ابرام معاهدة صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفيتي وسوريا في ١٩٨٠/١٠/٨، تضمنت عدة نقاط مهمة هي:

- انهما قررا ما اسمياه بتوجيه ضربة قاصمة، لسياسة العدوان، التي تنفذها الامبريالية وعملائها، والاستمرار في الكفاح ضد الاستعمار القديم والجديد والعنصرية بكل اشكالها وصيغتها بما فيها الصهيونية.
- ادانة الاستعمار والعنصرية والصهيونية، كاحد اشكال وتطبيقات العنصرية، وتاكيد مواصلة الكفاح بلا ملل ضدهما.
- تبادل الاراء والتشاور حول العلاقات الثنائية، والمشكلات الدولية ذات المصلحة المشتركة لكلا الطرفين، وفي مقدمتها مشكلات الشرق الاوسط، والتشاور لازالة التهديد الناشىء اذا تعرض سلام او أمن احد الطرفين للخطر.
- التعهد بعدم ابرام أي اتفاق يتناقض مع هذه المعاهدة.
- مدة نفاذ المعاهدة عشرون عاما [٢٤].

وبدأت العلاقات السوفيتية بالمنطقة تاخذ مسارا جديدا لاعادة العلاقات مع مصر، وتدعم بالتالي موقفها ووجودها في المنطقة مرة ثانية. وبدأت التاكيدات من جانب مصر بضرورة اشتراك السوفيت في اية تسوية.

وفي هذه الفترة اعلن الاتحاد السوفيتي خطة لحل النزاع العربي الصهيوني في ١٩٨٤/٧/٢٩ من ست نقاط هي:

١ - الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وذلك يتطلب اعلان حدود ثابتة بين اسرائيل وجيرانها العرب، ووجوب ازالة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

٢ - الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، ومن شان هذه الدولة فيما بعد ان تقرر علاقاتها مع البلدان المجاورة، بما في ذلك احتمال تكوين اتحاد كونفدرالي معها.

٣ - اعادة القدس الشرقية الى العرب، وضمها الى الدولة الفلسطينية، مع ضمان حرية الوصول لكل اتباع الديانات الثلاث الى الاماكن المقدسة.

٤ - ضمان حق جميع دول المنطقة في الوجود والتنمية، في جو من الامن والاستقلال.

٥ - يتعين على جميع الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل والدولة الفلسطينية، التعهد باحترام سيادة واستقلال ووحدة اراضي الدول الاخرى.

٦ - وضع ضمانات دولية للتسوية، وهو الدور الذي يمكن ان يعهد به الى الدول صاحبة العضوية الدائمة في مجلس الامن، او دول المجلس في مجملها.

ولتنفيذ ذلك، فان الاتحاد السوفيتي رأى ضرورة عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة ترأسه الدولتان العظميان، على ان تحضره اسرائيل والدول العربية المحيطة بها ومنظمة التحرير كعضو كامل العضوية [٢٥].

ومع مجيء غورباتشيف الى الحكم في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٥، وبدء لقاءات القمة مع الولايات المتحدة، في ظل مناخ وفاق جديد، بدأت نظرة الاتحاد السوفيتي تتجه نحو ضرورة تكثيف الجهود تجاه حل النزاعات الاقليمية، وفي مقدمتها الصراع العربي الاسرائيلي.

ومما يذكر هنا ان الاتحاد السوفيتي اكد مواقفه السابقة تجاه هذا الصراع، ففي ابريل ١٩٨٨ اشار غورباتشيف في حديثه مع عرفات الى ضرورة البدء في الاعداد للتفاوض، والتوصل الى الحل السلمي، والانتقال من مرحلة النضال المسلح، الى مرحلة التسوية السلمية التفاوضية، وحدد المبادىء الاساسية في هذا الصدد بثلاثة هي:

١ - حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، الذي يستهدف في النهاية اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وقيام اتحاد كونفدرالي مع الاردن.

٢ - حق اسرائيل في العيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها.

٣ - قيام علاقات سلام بين اسرائيل وكل دول المنطقة، من خلال مؤتمر دولي، وبانسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها [٢٦].

وفي زيارة لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي للقاهرة، اشار في خطاب له في ٢٣ فبراير ١٩٨٩: ان حل النزاع العربي الاسرائيلي يتطلب:

١ - حوارا بين الاطراف من خلال الوسطاء، وتجرى المباحثات بمساعدتهم، وفي بعض الاحيان تتحمل منظمة الامم المتحدة دور الوسيط، وفي احيان اخرى تقوم مجموعات من البلدان بهذا الدور او دول بمفردها.

٢ - ان انسحاب القوات لطرف من اطراف النزاع، يقابله التزامات سياسية تعاهدية تؤمن مصالحه.

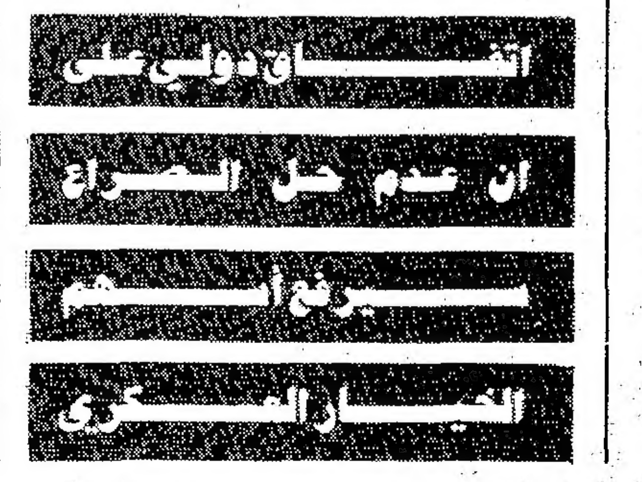
٣ - استخدام نظام الضمانات، كأن تقوم الدول الكبرى بضمان تنفيذ الاتفاقيات، وكذلك منظمة الامم المتحدة، التي تقوم بالمراقبة على مراعاة الاطراف لشروط الاتفاقيات الخاصة بالتسوية [٢٧].

كما أنه في نفس الوقت يشير قائلا: «ان الزمن في الشرق الاوسط لا يعمل لصالح السلام بل للحرب. والحفاظ على الوضع الحالي لا يؤدي الى الطمأنينة بل الى الانفجار»، وهذا يؤكد مدى استشعار السوفيت للخطر المقبل، لذلك فهم يسعون الى حل الصراع بسرعة [٢٨].

ومع ذلك فهم - أي السوفيت - يحاولون استبعاد الخيار العسكري في حل الصراع العربي الاسرائيلي، لتعارض ذلك مع مصلحة الاتحاد السوفيتي نفسه. ومن ثم فان السوفيت يركزون دائما، على أن مناخ الوفاق الجديد، يمكن أن يساعد الى حد كبير، في حل النزاعات الاقليمية، وفي مقدمتها النزاع العربي الاسرائيلي لذلك فانه يلاحظ بدء الحوار السوفيتي الاسرائيلي وتبادل الزيارات، وتبادل فتح القنصليات وهناك محاولات ضغط من الولايات المتحدة بشان هجرة اليهود السوفيت، ونجحوا في ذلك. وقبل السوفيت هذا، علاوة على محاولات اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل. وهناك مساع كثيرة في هذا الصدد لم تنجح حتى الآن. وان كان في تقديرنا أن عودتها مرهونة بقبول اسرائيل لبدء المفاوضات، وقبول فكرة المؤتمر الدولي لحل القضية سلميا.

وفي تعليق لريتشارد نيكسون في كتابه سالف الذكر على صبيغة الموقف السوفيتي تجاه الصراع العربي الاسرائيلي ان زعماء الكرملين استغلوا النزاع على حساب مصالحنا كامريكيين في المنطقة، وتستطيع الولايات المتحدة - وينبغي لها - أن تلعب دورا بناء في المساعدة على حل النزاع في الشرق الاوسط، فكما قال هنري كيسنجر: فان الاتحاد السوفيتي يستطيع مساعدة أمم الشرق الاوسط، على شن الحرب، لكن الولايات المتحدة هي الأمة الوحيدة التي تستطيع أن تساعدها في صنع السلام» [٢٩].

كما يقول أيضا: «ان اسرائيل لو استمرت في احتلالها العسكري واستيطانها التدريجي لهذه الاراضي، فانها ستوحد العرب في النهاية في العداء لها، وتزيد فرص موسكو في دخول المنطقة، أكثر من أي وقت مضى. فلقد أبقى الرئيس ايزنهاور الاتحاد السوفيتي بعيدا عن الشرق الاوسط في ١٩٥٦، ١٩٥٨، وفعلت أنا الشيء نفسه في ١٩٧٣. لكن الآن، وقد أصبحت الولايات المتحدة لا تحظى بالتفوق النووي، فانه من المستحيل عمليا، ابقاء السوفيت بعيدا اذا نشبت حرب أخرى في الشرق الاوسط [٣٠]».



ويؤكد كاتب اسرائيلي بان منطقة الشرق الاوسط لا تزال مجالا للتنافس الحقيقي بين الدولتين العظميين، على الرغم من الانسحاب السوفيتي من أفغانستان» [٣١]. وفي تقرير حديث صادر عن معهد واشنطن، عن أبعاد الاستراتيجية الاميركية الجديدة لحل نزاع الشرق الأوسط، حول دور موسكو كما تراه واشنطن: بأنه يجب على أميركا ألا تتوقع مساعدة سوفيتية جوهرية في حل الصراع العربي الاسرائيلي، وأن استبعاد السوفيت صعب، ولكن لا بد من تحديد الشروط الاميركية للمشاركة السوفيتية، مثل ضرورة كبح جماح سوريا، بالحد من امدادها بالاسلحة السوفيتية المتقدمة، وابداء التاييد السوفيتي لامن اسرائيل، باعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة وغيرها، وبذل جهد مع سوريا والمنظمة تجاه الاعتدال، وتغيير أسلوب الاتحاد السوفيتي في الاقتراع في الامم المتحدة، حيث يساند حاليا الدول العربية المتشددة، في جميع القضايا ضد اسرائيل [٣٢].

وخلاصة الأمر ازاء طبيعة الموقف السوفيتي تجاه المنطقة والصراع العربي الاسرائيلي: أنه قد اتسم بالثبات النسبي، وأن تاثيره يتوقف على وجوده الفعلي في المنطقة. وأن غيابه في السبعينات بفعل عوامل بعيدة عنه بعض الشيء، كانت وراء انفراد الولايات المتحدة بالمنطقة والاسهام في تسوية جزئية بين مصر واسرائيل، خاصة بعد مبادرة السادات، بزيارة اسرائيل. أما في الوقت الحاضر، وبعد توازن وجوده في المنطقة، وفي ضوء متغيرات التقارب العربي العربي، والوفاق العالمي الجديد بين السوفيت والأميركيين، فان مسالة تصور انفراد الولايات المتحدة مرة أخرى بالمنطقة، كما حدث من قبل، أصبح أمرا مشكوكا فيه الى حد كبير، وما أشرنا اليه من آراء، في هذا الصدد، يدعم هذا التصور.

أما عن موقفه ازاء حرب عربية اسرائيلية جديدة محتمل وقوعها، فهو ما سنتناوله في نقطة تالية.

رابعا - طبيعة الموقف الأوروبي

لا شك أن الحديث عن تاريخ طبيعة العلاقة بين الاوروبيين وبين المنطقة والصراع الدائر فيها، أمر يكاد يكون معروفا، حيث أن الاصل في الأمر مرده الى هؤلاء، ولكن ما يعنينا في هذا الصدد، هو ذلك الاهتمام الأوروبي الذي ظهر خاصة بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، وأزمة الطاقة. وهو ما جعل وزراء خارجية دول السوق الاوروبية في ٦ نوفمبر ١٩٧٣، يصدرون أول بيان لهم طالبوا فيه اسرائيل، بوضع نهاية لاحتلالها للاراضي العربية المحتلة، منذ يونيو ١٩٦٧، وضرورة أخذ الحقوق المشروعة للفلسطينيين في الاعتبار عند اقامة سلام عادل ونهائي في الشرق الاوسط.

وتتالت البيانات بعد ذلك في ٩ يونيو ١٩٧٧، وبيان البندقية في ١٩٨٠/٦/١٣، ثم بيان لوكسمبورغ في ديسمبر ١٩٨٠ والذي أشار الى ضرورة اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وغير ذلك.

ثم ما أسفر عنه المجلس الوزاري لدول السوق الأوروبية المشتركة في ديسمبر الماضي (١٩٨٨) من تشكيل لجنة ثلاثية، من وزراء خارجية اسبانيا، واليونان، وفرنسا، عرفت باسم «ترويكا مدريد» لزيارة الدول المعنية، واجراء اتصالات مع أطراف النزاع العربي الاسرائيلي، امتدادا لجهود سابقة لتقريب وجهات النظر، ودفع جهود السلام، والسعي نحو عقد المؤتمر الدولي.

ولكن الذي يعنينا هنا، ازاء هذه الجهود الأوروبية هو: ماهية المغزى الحقيقي لهذه الجهود، وحدود الدور الأوروبي بصفة عامة.

ومن جانبنا، نرى أنه ليس هناك مجال للشك، بان لدول أوروبا الغربية مصالح متعددة، اقتصادية وسياسية وأمنية وغيرها في المنطقة، وأنه يعنيها بالدرجة الاولى، أمن واستقرار هذه البقعة من العالم. ومن ثم فان المبادرة التي تطرحها وتبذل ازاءها الجهود تاتي في اطار هذا البعد المصلحي. والدرس الذي استوعبته أوروبا منذ حرب أكتوبر، وما تمخض عنه، من أزمة الطاقة، خير دليل على ذلك.

ومن ناحية أخرى، فان هناك رغبة أوروبية جماعية في ضرورة ممارسة دور سياسي عالمي نشيط ومشترك، وذلك في اطار التمهيد لوحدة أوروبا في ١٩٩٢، وهذا يتاتى من خلال استثمار القضية الفلسطينية، للتنسيق فيما بين الدول الاوروبية لاعلان سياسة خارجية نشيطة ومشتركة، وذلك تاكيدا للوثيقة الفريدة «THE SINGLE ACT» التي أصبحت المجموعة الاوروبية بموجبها، شريكا كاملا في جميع التحركات، على مستوى السياسة الخارجية، وهذا ما تؤكده ضرورة التنسيق فيما بين الدول الاوروبية، للخروج عن الاطار الاقتصادي، الى ما هو أكثر من ذلك، من أبعاد سياسية واستراتيجية.

ومن ناحية ثالثة، فان دول المجموعة الاوروبية، البالغ عددها (١٢) دولة، وهي ترغب في ممارسة دور سياسي مشترك، وهي مقبلة على عام اعلان الوحدة الاوروبية، فانها تريد أن يكون لها مكان تحت الشمس في النظام العالمي، وذلك بمنافسة العملاقين، وعدم اتاحة الفرصة أو بالتحديد، عدم ترك المجال لهما، في الانفراد بالمشكلات الاقليمية والعالمية، وخاصة نزاع «الشرق الاوسط». وقد أكد ذلك الرئيس الفرنسي ميتيران قائلا: «انني أحذر من خطورة ترك عملية السلام في الشرق الاوسط في أيدي القوتين العظميين فقط». وذلك في تصريح له في ٢٣ فبراير الماضي.

كما أشار رئيس وفد مجموعة الاتصال، التابعة للمجموعة الاوروبية البرلمانية (ميشيل مارتينز) قائلا في ١١ يناير الماضي: «أن أوروبا ترى أن الوقت قد حان لعمل شيء محدد، لتحقيق السلام في المنطقة كما ترغب في ألا تنفرد الدولتان العظميان، بعملية السلام في الشرق الأوسط، وأن يعمل الجميع سويا لتحقيق هذا السلام».

أما ما يتعلق بحدود هذا الدور، فان السؤال الذي يثار هنا هو: هل هناك علاقة بين هذا الدور وبين الدور الاميركي؟، بعبارة أخرى، هل هناك تنسيق بين الطرفين أم لا؟ أي هل يتحرك الأوروبيون باستقلالية عن الولايات المتحدة في هذه الآونة؟ والأسئلة كثيرة ومتداعية ازاء هذا. ولكن يبدو في الافق أن هناك تباينا في المواقف بين دول المجموعة الاوروبية وبين الولايات المتحدة، فالملاحظ أن المجموعة الاوروبية أقرت المؤتمر الدولي والاعتراف بالدولة الفلسطينية، ضمن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، بينما الولايات المتحدة ترى أن المؤتمر الدولي، أحد الحلول ولا توافق عليه بصفة نهائية. وقد عبر أحد كبار المسؤولين البريطانيين في حديث له عن ذلك قائلا: «ان من المفارقات العجيبة، أننا نعمل وننسق مع الولايات المتحدة من أجل التوصل الى تسوية، ولكن مواقفنا متباينة، على العكس، فليس هناك تنسيق في المواقف مع موسكو، ولكن وجهات النظر تكاد تكون متطابقة.

وعلى الرغم من هذا التباين الشكلي، بين الموقف الاوروبي والموقف الاميركي، الا أنه في تقديرنا لا يعدو كونه من المتناقضات الثانوية، وليس من التناقضات الجوهرية. ويكفي أن نفهم أن الدور الاوروبي رغم ايجابيته في الوقت الحاضر، الا أنه لم يات نتاجا لمبادرة أوروبية خالصة، بل أتى بناء على تنازل عربي من جانب منظمة التحرير، أو بناء على مبادرة فلسطينية. كما أنه على الرغم مما يبدو أنه ايجابي، الا أن حدود تاثيره ترتبط الى حد كبير، بمدى التنسيق مع الولايات المتحدة، وهذا ما يؤكده عدم امتلاك المجموعة الاوروبية، لقدرة التاثير على الاطراف المعنية، وخاصة الطرف الاسرائيلي، وعدم امتلاكها لامكانات الضغط بما يساعد على ايجاد حلول ايجابية عملية.

ولذلك فان خلاصة الامر، أن الواقع التاريخي للدور الاوروبي، خاصة منذ حرب أكتوبر ١٩٧٣، يرتبط بما يمكن أن نسميه، نظرية «ملء الفراغ»: للقائد الغربي، ممثلا في الولايات المتحدة، في أوقات الانتخابات الاميركية، حيث يضعف تاثير الدور الأميركي. فالدور الاوروبي ينشط جدا في هذه الآونة، وذلك لاعداد المسرح لدور أميركي مقبل، مع رئيس أميركي جديد. ومن هنا، فافضل تسمية للدور الاوروبي، على الرغم مما يبدو من ايجابيته انه دور «الدوبلير» في اطار توزيع الادوار بين أوروبا الغربية والولايات المتحدة، ضمانا لمصالح النظام الرأسمالي العالمي. وما يزعم به البعض أو يراهنون عليه فيما يتعلق بالدور الاوروبي، نراه سرابا، أو صخرة تتحطم عليه انفعالات وحماسة المواقف العربية. وهذا ما يثير التفكير في مدى امكانية الدور الممكن لاوروبا أن تقوم به في حالة قيام حرب عربية اسرائيلية مقبلة. وهو ما سنقوم بتوضيحه في النقطة التالية.

خامسا - تصور الموقف الدولي للعملاقين ازاء حرب عربية اسرائيلية مقبلة

أشرنا في البداية، الى أن احتمالات قيام حرب عربية اسرائيلية جديدة قائمة في الغالب، وذلك استنادا الى ما سبق توضيحه. ونضيف هنا أن استمرار الاوضاع على ما هي عليه، دون التوصل الى حل نهائي للصراع يتم بموجبه اعادة الاراضي المحتلة في ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع على الاقل، سيؤدي الى زيادة احتمالية وقوع الحرب، وارتفاع أسهم الخيار العسكري. وهناك من يطرح آراء معاكسة بلا شك، استنادا الى أن قرار الحرب، يعود الى عوامل خارجية قد تتعلق بالعملاقين. وهنا، فان الرد العملي هو أن حرب أكتوبر ١٩٧٣ كانت ضد ارادة العملاقين، وأن العرب قاموا بها، لاعادة أراضيهم المحتلة، وطالما ظل جزء من هذه الاراضي محتلا، خاصة في سوريا وجنوب لبنان والضفة والقطاع أي حدود ما قبل ١٩٦٧، فان تصور اعلان الحرب قائم بلا منازع، وأن الارادة الذاتية لها دور كبير في ذلك. فليس من مصلحة العملاقين والدول صاحبة المصلحة في المنطقة، أن تقوم حرب مرة أخرى. لكن ما بالنا وهذه الدول لا تبذل الجهد الذي يتوازى مع الحيلولة دون وقوع هذه الحرب والسعي نحو السلام الحقيقي والعادل.

فقد سبقت الاشارة الى اراء كارتر، ونيكسون، وهما رئيسان لاحدى القوتين العالميتين الى انه كان في الامكان تجنب حرب اكتوبر لو لم تؤجل التسوية، وان الوقت الحاضر افضل من الغد في التسوية لصالح اسرائيل.

وبالقدر الذي تثار فيه احتمالات الحرب، من جانب العرب، لاسترداد باقي الاراضي المحتلة، بالقدر الذي تثار فيه على الجانب الاسرائيلي نفس الاحتمالات، وذلك بهدف الهيمنة والحيلولة دون تفكير عربي في ضربة لاسرائيل، وان كانت هي تقوم بذلك الان في شكل عمليات سريعة وخاطفة وليست بالشكل التقليدي للحروب، كما فعلت عند ضرب المفاعل النووي في العراق عام ١٩٨٠، وكما ضربت مقر المنظمة في تونس، وكما اغتالت الرجل الثاني في المنظمة (ابو جهاد) في تونس ايضا بعد ذلك.

كذلك اشرنا الى طبيعة الموقف الاميركي في مراحله المختلفة، ولا يخرج مضمونه عن الانحياز الكامل - في ضوء الارتباط العضوي - لاسرائيل، وان الرؤساء الاميركيين، يضمنون امن اسرائيل، باعتبارها جزءا بل امتدادا للامن القومي الاميركي، وهناك من يرى، كما سبقت الاشارة ان السياسة الاميركية حيال الشرق الاوسط والصراع العربي الصهيوني بشكل خاص ستبقى كما هي، ولن تشهد اي تغيير جذري، او نقلة حقيقية، طالما ان هذه السياسة لا يمكنها التحرر من نفوذ اللوبي، فهذا اللوبي ساعد وشجع على طغيان اتجاه الكونغرس والصحافة، والرأي العام الذي اصبح جزءا لا يتجزأ من ثقافة اميركا السياسية. الى حد انه ينظر الى اسرائيل على انها لا تمثل عبئا على كاهل الولايات المتحدة بلا مقابل، بل انها مصدر عون ونفع لاميركا، في المجالات العسكرية والسياسية، في التعامل مع المنطقة، بما يتفق والاستراتيجية الاميركية، والمصالح القومية لها. بل يشير البعض الى ذلك قائلا: ان السياسة الاميركية للتزويد بالسلاح، تعتبر احد مفاتيح الاستراتيجية، التي تهدف الى التحكم في المنطقة عن طريق التصرفات ذات الوجهين: بتقوية احد الاطراف لكي يكون قوة اقليمية عظمى، واضعاف الطرف الاخر، لكي يقبل باتفاقيات غير مرغوبة، ويفرض سلام مائع «ومثال ذلك تشجيع اسرائيل وتاييدها، في الحصول على السلاح النووي، بينما تعلن دائما عن ضرورة منع اقطار اخرى، من الحصول على السلاح النووي، وفي الوقت نفسه، تتجاهل اي عمل يتم اتخاذه من جانب الاقطار الاخرى التي اصبحت نووية، عندما كانت لا تزال على الطريق» [٣٣].

كذلك في ظل محاولاتها ان تطرح سلاما يتفق ومصالح اسرائيل، دون ان يتلاقى مع مصالح الفلسطينيين والعرب، ودون ان تؤكد اطروحاتها ومبادراتها بقوة الزامية، يمكن من خلالها الضغط على اسرائيل، لقبول المقترحات الاميركية، ورفض اسرائيل لمبادرة ريغن خير دليل على ذلك.

وفي ظل امكانات اميركا على التدخل بالقوة في المنطقة، ولو بشكل غير مباشرة عن طريق اقامة الجسور الجوية لنقل احدث الاسلحة لحلفائها، ومن بينهم اسرائيل، كما حدث في حرب اكتوبر ١٩٧٣، وفي ظل الوفاق العالمي الجديد، والذي تحاول فيه الولايات المتحدة ان تكون المهيمنة، وتسعى للضغط على الاتحاد السوفيتي ومحاصرته، كما حدث في استمرار ضغوطها عليه للرحيل من افغانستان.

في ظل هذا كله، فان المتوقع ان تتدخل الولايات المتحدة مساندة ومؤيدة لاسرائيل، وستؤكد نفسها كطرف اصيل في الصراع العربي الاسرائيلي، وليست كوسيط محايد بين اطراف الصراع، وانها ستلقي بكل ثقلها، في ضوء الخبرات التاريخية، في تعاملها مع المنطقة والصراع، وستحاول تمكين اسرائيل من الهيمنة على المنطقة وفرض سيطرتها، وليس بالضرورة لامتلاك اراض جديدة، ولكن مجرد محاولة لاعطاء درس للعرب، يعترفون به بالهيمنة الاسرائيلية والاميركية على المنطقة، مؤكدة بذلك نفوذها ووجودها في المنطقة، وبعبارة اخرى ستسعى الولايات المتحدة، الى استمرار الحرب، حتى يتاكد الجميع بانها في صالح اسرائيل، وانها ستحول بكل الوسائل دون هزيمتها.

اما الجانب السوفيتي، وقد سبقت الاشارة الى تعامله الحذر مع اطراف الصراع، وما اتسم به ايضا من ثبات نسبي لصالح العرب، ولكن ليس بالقدر الذي يساوي الارتباط الاسرائيلي الاميركي وهو ارتباط عضوي اذ انه سيكون قويا في دعمه للموقف العربي في الحرب بما يحول دون هزيمة عربية، على غرار ما حدث في ١٩٦٧، وبالتالي يحول دون هيمنة وانفراد من جانب الولايات المتحدة، مع الحفاظ على تدعيم الوفاق مع الولايات المتحدة ومكتسباته بالنسبة له متجها ايضا الى ضرورة الحفاظ على استمرارية وجوده ونفوذه في المنطقة، وبالتالي فان التفكير في عدم مساندة الطرف العربي من جانب الاتحاد السوفيتي سيكون له اثار بالغة على مصداقية الارتباط العربي بالسوفيت عموما وكذلك مصداقيتهم في المنطقة، وهذا ما نستبعده من الاحتمالات، الا انه في تقديرنا، سوف يكون اقرب الى دور الوسيط منه الى دور المشارك الاصيل، بالمقارنة بالولايات المتحدة مع اسرائيل، وذلك استنادا الى طبيعة الموقف السوفيتي الذي يتسم بالحذر، حيث لن يترك لنفسه فرصة التورط المباشر.

اما الموقف الاوروبي، فانه في تقديرنا، على الرغم من الارتباط مع الولايات المتحدة، والتسليم بان التنافس بينهما، هو مجرد تناقض ثانوي، وليس تناقضا رئيسيا، الا انه من المتصور ان يلعب دور الطرف الوسيط المنحاز بشكل غير مباشر للطرف الاسرائيلي، وذلك استنادا الى ان الطرف الاوروبي اكثر الاطراف تضررا من اندلاع حرب في المنطقة العربية بين العرب واسرائيل لما ينتج عنها من اضرار فادحة لاوروبا، ولذلك فان الاوروبيين سيبذلون في المستقبل جهودا في الوساطة اكبر من مثيلاتها في الوقت الحاضر اذ هي لا تخرج عن كونها جهودا بديلة لدور رئيسي يتمثل في الولايات المتحدة، وذلك في ظل ظروف معينة، فاوروبا اكثر المناطق استفادة من مناخ الوفاق بين العملاقين، وهي تسعى لان تكون لها قوتها العالمية ودورها المتميز، وبالتالي فان جهودها ستنصب وتتركز على احتواء الحرب بقدر الامكان، بل من المتوقع ان تحدث خلافات بينها وبين الولايات المتحدة، التي ستساند اسرائيل وذلك نتيجة محاولة الولايات المتحدة استخدام قواعدها في اوروبا لدعم اسرائيل.

وبالتالي فان مناخ الوفاق العالمي الجديد، ستكون له اثار في المساعي المبذولة من جانب الاتحاد السوفيتي واوروبا الغربية اساسا، لاحتواء الصراع تجنبا لتطوره، بما ينذر بوقوع حرب كبرى يتورط فيها العملاقان، لكن الولايات المتحدة لن تجعل مناخ الوفاق يحول بينها وبين دعم اسرائيل وتمكينها من فرض هيمنتها.

وفي الواقع فان هذا هو الذي يجعل واجب العرب دائما ان يعدوا انفسهم وبدائلهم في ظل هذا الاحتمال، تجنبا لهزيمة قد تكرس وضعا لاسرائيل، يصعب التخلص منه في وقت قصير، مما ستكون له اثار كبرى على الاجيال المقبلة.

على العرب اذن ان يدركوا، ان موقف الولايات المتحدة، لا بد من استيعابه جيدا، للاحتساب للامر بشكل مخطط جيدا تجنبا للمفاجآت.

على العرب ايضا ان يدرسوا تطور طبيعة موقف الولايات المتحدة والموقف الاوروبي والسوفيتي باستمرار، لان مواقف الدول الكبرى، ليست مواقف طارئة، ولكنها مواقف تعبر عن استراتيجية كونية، ومن هنا، فان العرب مطالبون بادخال اطراف جديدة كبرى في التوازن، منها الصين، واليابان تحديدا.

واخيرا فان علينا ان نعي ميزان القوى جيدا، لان نتيجة الحرب على وجه التحديد تتوقف عليه، ومهما قيل، فان توازن القوى هو الذي سيحسم المعركة، وبالارادة العربية المجتمعة والمخططة لن تتمكن اسرائيل او الولايات المتحدة من العرب، لان الميزان انذاك سيكون في صالحهم، وهذا هو التحدي للتعامل مع الانحياز الاميركي لاسرائيل ذي الارتباط العضوي، وهذا ما يجب ان نتذكره دائما.

المصادر

١٩ - يمكن الرجوع الى تفاصيل هذه الفترة في كتابنا: السياسة الخارجية لمصر ٧٠ - ١٩٨١ مرجع سابق، خاصة الجزء المتعلق بقرار انهاء مهمة الخبراء السوفيت، والذي يعكس تطورات العلاقة السوفيتية المصرية في تلك الفترة.

٢٠ - يمكن الرجوع الى: احمد فارس عبد المنعم «الاتحاد السوفيتي والصراع العربي الاسرائيلي منذ حرب تشرين ١٩٧٣»، شؤون عربية، عدد (٢٧) مايو ١٩٨٣، ص ٦٠: ٧٠، وكذلك د. حامد ربيع، نظرية الامن القومي العربي، مرجع سابق، ص ١١٧: ١٣١.

٢١ - انظر الدراستين المهمتين اللتين تحللان هذه النقطة، محمد سيد احمد، حول الاستراتيجية السوفيتية في الشرق الاوسط، السياسة الدولية، عدد ٣٨، اكتوبر ١٩٧٤، وذلك ردا على دراسة: د. وحيد رأفت بعنوان: «الاستراتيجية السوفيتية في الشرق الاوسط» السياسة الدولية، عدد ٣٧، يوليو ١٩٧٤.

٢٢ - جريدة الاهرام، القاهرة، ١٩٧٧/١٠/٢.

٢٣ - جريدة الاهرام، القاهرة، ١٩٨١/٢/٢٤.

٢٤ - شهريات السياسة الدولية، عدد يناير ١٩٨١.

٢٥ - جريدة الاهرام، نقلا عن وكالة تاس السوفيتية ١٩٨٤/٧/٣٠.

٢٦ - جريدة الاهرام ١٩٨٩/٢/٢١، تقرير اخباري ص ٥.

٢٧ - من خطاب شيفارد نادزه (وزير خارجية الاتحاد السوفيتي) في ١٩٨٩/٢/٢٣ مطبوعات وكالة نوفوستي للانباء في القاهرة ص ١١.

٢٨ - المرجع السابق، ص ٥.

٢٩ - ريتشارد نيكسون، مرجع سابق، ص ٢٩٠، ٢٩١.

٣٠ - المرجع السابق، ص ٢٩٤.

٣١ - د. دوري جولد، النظرية الاستراتيجية الاميركية تجاه الشرق الاوسط بعد انسحاب السوفيت من افغانستان، المصدر: سكيراه حود شيت (سبتمبر ١٩٨٨)، ترجمة يوسف خله،

٣٢ - تقرير معهد واشنطن، مرجع سابق، المصدر ١٩٨٩/٥/٥، ص ٦٢، ٦٣.

٣٣ - امين هويدي «السياسة الاميركية والسعي نحو السيطرة» شؤون عربية، تونس، عدد (٢٧) مايو ١٩٨٣، ص ٣٧: ٤٣، (ص ٤٠).

(انتهى)

الحلقة (١٦)



مذكرات اللواء علي أبو نوار
قائد الجيش الاردني «١٩٥٦»

قصة المخاض القومي

غليان قومي يسود الوطن العربي ضد الاستعمار واسرائيل

■ أفراد الجيش يتقبلون طوعا سياسة التقشف والتنازل عن العلاوات الفنية ■ الامكانات العسكرية منعت تنفيذ طلب الملك الهجوم على مستعمرة اسرائيلية مقابل كل هجوم على قرية أردنية

فقدان الامل من حكومة نوري السعيد سرّع في عملنا لاستكمال بعض الضروريات، فانتهزت محاولة التقرب البريطاني منا وحصلت على بعض الذخائر والمهمات الدفاعية التي سبق وان اشتراها جيشنا قبل انهاء القيادة البريطانية.

وكذلك طلبت الى جميع الذين يتقاضون علاوات فنية في الجيش التنازل عن تلك العلاوات فقبلوا وبحماس بالغ واضفتها الى المبلغ الذي دفعته السعودية في زيارتي لها والى ما تبرع به الشعب الاردني في يوم الحرس الوطني. بالاضافة الى ذلك فرضت قيود تقشف على الجيش في كل ما يمكن ان يجمع لي وفرا من المال للحاجات الملحة.

ولما كان تنظيم كتائب الحرس الوطني يتطلب اعدادا كبيرة من الضباط فقد اخترت مائتين وخمسين تلميذا عسكريا للكلية الحربية التي كانت تخرج في كل دفعة ما بين خمسين وثمانين ضابطا، هذا الى جانب اختيار تلاميذ لسلاح الجو بعدد متواضع.

التلاميذ العسكريون من الضفة الغربية اخترت بعضهم من منتسبي الحرس الوطني ومن خريجي الثانوية مع افضلية لابناء القرى الامامية. اما المختارون من الضفة الشرقية فكانوا من كل مناطقها.

أثار ادخال ابناء الضفة الغربية الكلية العسكرية بعدد متساو مع ابناء الضفة الشرقية بعض التخرصات من ذوي النوايا السيئة ولكني لم اعرها اهتماما. أهل الضفة الغربية مواطنون اولا وهم المجاورون لحدود الهدنة ثانيا والحرس الوطني الذي خططت له ان يتحول مع الوقت الى تشكيلات عسكرية معظمه من الضفة الغربية ولا يجوز ابعاد الغربيين عن واجب الدفاع وقصره على الشرقيين في المملكة.

اذا كنا جادين وقد كنا جادين فيما نحن بصدده فان الوحدة الوطنية تفترض تساوي المواطنين في الحقوق والواجبات. ومن الواجبات الاساسية ان تدخل الجندية كل بيت في الضفة الغربية كما دخلت كل بيت في الضفة الشرقية، وتخرصات المغرضين بانني ابغي اكتساب شعبية في الضفة الغربية لا تساوي قيمة طلقة اضافية تنطلق في اتجاه العدو.

واذا اعتبرنا اهل الضفة الغربية في كل تصرفاتهم وارائهم ينشدون سلامة ما تبقى من الارض مع الامل باستعادة ما سلب منها وهذا صحيح، فانه لا يعنينا اي اسلوب يعبرون به عن طموحاتهم.

واذا كانوا يرون في مصر امكانية التحرير الكبرى فلا تنتقص هذه الرؤية من عزمنا على وضع الشعب الاردني بضفتيه على ارضية التساوي في ضريبة حمل السلاح. واذا كان في اعطاء مصر افضلية في قدرتها يضعنا في منافسة معها فانه تنافس في شرف اداء الواجب مهما تفاوت حجم البلدين. فالاعجاب بعبدالناصر، واعماله العظيمة أمر بديهي وكذلك تقييم الاسباب التي يمكن ان تقدمها مصر لزعيمها وهي اسباب لم يوفره الاردن لقائده. هذا التعاون يزيد من شأن الملك الاردني واعماله الوطنية اهمية.

القياس كان وسوف يظل عامل افساد بين القادة عندما يكون مطلقا ودون معطياته الكاملة. وهو ترف مؤذ لا لزوم له بين متماثلي الاهداف في عصر تعاظمت فيه التحويات على المفاخرات الجاهلية.

والمتخرصون الذين اشرت اليهم ابتعدوا كثيرا عن النظرة القومية والتصقوا باسباب اثارة الحساسيات والدفاع الى الفرقة بين القادة العرب ومن ثم بين شعوبها دون ان يفلحوا في تلك المرحلة.

كان جهل المصريين بالبيئة المشرقية سياسيا واجتماعيا يحملهم الى بعض التصرفات الخاطئة ولكننا لم نفسح مجالا لتلك التصرفات ان تصبح مشكلة مع جهلنا ايضا بكافة اجواء المناخ السياسي المصري وتصورات المصريين عن العرب الاخرين.

يدفعني هذا الى ذكر المثال التالي: اذاعت محطة صوت العرب هجوما على لقاء جلالة الملك حسين مع جلالة الملك فيصل والامير عبد الإله ونوري السعيد وبدعوة من العراق بعد تحرير الجيش العربي بفترة قصيرة. وصار اللقاء على الحدود الاردنية العراقية وعاد جلالته وهو غير راض عن اللقاء وما طرحه نوري السعيد من مواضيع.

كنت يومها قائدا للجبهة فاتصل بي جلالة الملك هاتفيا ليقول: ما بال اخواننا في القاهرة وهجوم صوت العرب علينا؟ فاستاذنته ان اعالج الموضوع بطريقة غير رسمية فاذن لي بذلك.

دعوت القنصل العام المصري في القدس لزيارتي وابلغته رأيي في ان الهجوم من صوت العرب نوع من الاستفزاز دون مبرر وانه تشهير بالاردن يجهل مطبق عن اللقاء الاردني العراقي. واوضحت له بان الاردن حر ولا يقبل وصاية من احد وانه يعرف طريقه ولا يحتاج الى دليل.

وطلبت اليه ابلاغ حكومته بوجوب ايقاف صوت العرب عن مثل هذه التهجمات لانها لا تؤدي الا الى اساءة الفهم. وبالفعل ارسل القنصل برقية مطولة الى القاهرة وتوقف صوت العرب عن تعليقاته.

ليس مثل الصراحة والثقة بالنفس في التعامل بين الاخوة فقد كان هذا الاجراء مريحا للاردن ولمصر اذ قطع الطريق على منتهزي الفرص لتعكير العلاقات التي كنا في الاردن نعتبرها حيوية جدا فيما ننشده من وحدة الهدف مع مصر.

فلو كانت المسيرة الاردنية التحررية ـ مهما حملته من مخاطرات ـ مجرد السعي للاستقلال لكان من السهل مبادلة صوت العرب التهجمات ولكن استقلال الارادة الاردنية لم يكن نهاية الغايات بل البداية التي توصلنا والعرب الى تحرير فلسطين وانتظام حركة التقدم العربية. ولما كنا ندرك اكثر من غيرنا ضرورة استيعاب العرب لبعضهم استبعادا للفرقة بحكم التصاقنا العضوي بالقضية الفلسطينية، صرنا الى سياسة نبذ أسباب الفرقة مهما كانت مصادرها عربية او اجنبية.

كنا ممتلئين ثقة بالثورة المصرية واتجاهاتها بالرغم من ضعف فهم مصر لحقيقة التكوين الاردني. وكنا نتحمل من اجهزتها أعمالا تضع الاردن في نقطة الحرج دون عتاب اعتقادا منا بوجوب وضع الاهداف الجليلة في المقام الاول في علاقتنا معها.

ففي حين رأت مصر ان لا تتعاقد معنا على اتفاقيات عسكرية ملزمة ذهبت اجهزة مخابراتها الى تسخير بعض شبان الضفة الغربية للتسلل الى اسرائيل للقيام ببعض اعمال القتل لزارعين يهود مما ادى الى معارك ضارية بين الجيش الاردني والجيش الاسرائيلي.

كانت مصر تؤجل الاتفاق معنا لشعورها بأن الجبهة الاردنية قابلة للانفجار في اي وقت في حين ان الجيش المصري لم يكمل استعداداته للمواجهة. وقد فاتها اننا ايضا بعيدون عن القدرة على المواجهة الشاملة بدون مشاركة الجيش المصري، وان التحرشات الصغيرة باسرائيل عن طريق الشبان المتسللين اولئك سببت لنا هجومات اسرائيلية مفاجئة كان تطورها الى مواجهة شاملة امر يحكمه القدر واسرائيل.

ومع اننا علمنا عن اعمال الاستخبارات المصرية تلك وتعرفنا على الشباب الذين دفعتهم الى تلك الاعمال فاننا لم نحاسب مصر على عملها السري من ارضنا ولم نعاقب الشبان. اعتبرنا ان تلك المخاطرات التي وجدنا انفسنا في مواجهتها والتي كلفتنا فقدان مئات الجنود والضباط لا تخرج عن كونها مصادمات يقتضينا الواجب دفع ثمنها وان لم نخطط لها.

تلك المصادر مع العدو المتفوق سياتي الحديث عنها فيما بعد ولكنها تصور حالتنا الفريدة في ظرف لم تكن نملك فيه من الذخائر ما يكفي لمعركة طويلة ولم يكن في تصورنا منجدة من احد.

جلالة الملك حسين في احد الاجتماعات في الضفة الغربية وبعد مصادمة عنيفة مع الجيش الاسرائيلي وقد ارتفعت معنوياته بفعل الكتيبة التاسعة بحث معي امكانات مقايضة الاسرائيليين بهجوم اردني على مستعمرة يهودية مقابل اي هجوم على قرية اردنية على الحدود. ومطلب جلالته كان امنية في نفس كل ضابط وجندي الا ان الاستجابة لذلك المطلب تترتب عليه نتائج اولها تصعيد المعركة الى الحرب الشاملة التي لم تكن نملك لخوضها القدرة المناسبة. وكان من اصعب الامور علي ان لا استجيب لرغبته بعد ان رأيت عمل سلاح الجو الاسرائيلي في معركة قلقيلية ولم أملك حيلة لمعالجته.





● علي أبونوار مع محمد علي العجلوني وزير الدفاع ـ عمان ١٩٥٦

التفوق في العدد والعدة والسلاح الذي تميز فيه الجيش الاسرائيلي على الجيش الاردني لم يكن يوازيه استعداد جيشنا لمعركة الشرف اذ كان مندفعا للقتال دون حساب لمقارنة القوى.

كان عامل التوازن الوحيد مع اسرائيل اذا اخذنا الاردن لوحده في ميدان الصراع هو تجهيز خمس واربعين كتيبة حرس وطني وادخال الشعب كله في الضفتين في نظام مسلح يسمح لنا قتال اسرائيل بالشعب جميعه.

هذا يعيدنا الى الامكانات المالية لشراء مئات الالاف من قطع الاسلحة الخفيفة والى الحاجة الى عدد ضخم من الضباط وضباط الصف للتدريب والقيادة والى نظام مدروس للنفير العام والى التعبئة المعنوية التي لا تحتاج الى جهد كبير.

ففي حين كنت اسجل تصوراتي لهذا المشروع العظيم بدأت في زيادة عدد كتائب الحرس الوطني وتحسين قدراته القتالية وفق برنامج حثيث.

اما السلاح فلم اجد له موردا وبكلفة متواضعة الا الاتحاد السوفيتي الذي لم تكن تربطنا به اي علاقة رسمية. وتصورت ان سوريا تصلح مدخلا جيدا للاتصال بالروس اذ توطدت العلاقات بينهما واصبحت الكتلة الشرقية المصدر الرئيسي للاسلحة السورية.

ايدني جلالة الملك فيما تصورته من وسائل التوازن مع اسرائيل على ان نباشرها بعد انهاء المعاهدة الاردنية البريطانية والحصول على المعونة العربية التي وعد بها الرئيس عبدالناصر والملك سعود والرئيس القوتلي والتي اصبحت في تقديرنا معونة مضمونة.

على الصعيد الاردني فوجئت في منطقة جنين وطولكرم وقلقيلية بعامل احباط لم يخطر ببال احد. ففي حين نعتبر الحرس الوطني وتعاون الشعب في هذه المنطقة في تحصين القرى بتوفير الشباب للعمل مع الجنود لذلك التحصين من عناصر قوة الدفاع المهمة طلع علينا حزب التحرير الذي يرأسه الشيخ النبهاني والشيخ الداعور.

بدأ حزب التحرير بتحريض الاهالي على عدم التعاون مع الجيش والانصراف عن الخدمة في الحرس الوطني بدعوى ان الجهاد يحرم الا في ظل الخلافة الاسلامية.

عندما تاكدت من نشاط تلك الحركة اصابتني حالة من الغضب تبلغ درجة الجنون فاستاذنت رئيس الوزراء سعيد المفتي ووزير الدفاع والداخلية محمد علي العجلوني ان يطلقا يدي لمعالجتهم فاذنا لي بذلك ودون تردد.

اصدرت امرا لقائد المنطقة القائمقام فواز ماهر ليعممه على قائد اللواء وقادة الكتائب بان يتعاملوا مع اي محرض من حزب التحرير او مستجيب لهم كما يتعاملون مع الاعداء والجواسيس.

نحن الذين تعلقت عقولنا وابصارنا على التضامن العربي ولا تدركه كله يريد التحريريون ان نستكين ونسلم بالمبادرة للعدو الاسرائيلي حتى تقوم الخلافة الاسلامية.

عن اي خلافة يتكلمون؟ فالخلافة كانت في حكم النسيان، والاسلام الذي نؤمن به هو الذي يدفع المسلم الى الشهادة في حرب اعداء الاسلام. ومع البحث والاستقصاء اشير الى التحريريين من اكثر من جهة مطلعة بانهم موضع التساؤل في علاقاتهم واتجاهاتهم.

اهل المنطقة سرعان ما تنبهوا الى اخطار الدعوة التي حملها التحريريون وسرعان ما ادرك هؤلاء ان الجيش سيضربهم ضربة قاضية فانزووا في اوكارهم والغيظ ينهش قلوبهم.

اثبت اهل قلقيلية وسرايا الحرس الوطني اخلاصهم لفروض الواجب الوطني بدماء زكية سكبوها غزيرة الى جانب الجيش في معركة من معارك الثار في قلقيلية التي كانت اخر الاعتداءات الاسرائيلية على الحدود.

وحادثة اخرى وقعت في الضفة الشرقية حيث تنازعت بعض القبائل مع اهل مادبا واغلب سكانها من المسيحيين بالسلاح بما صور مشكلة اسلامية مسيحية. والاردن لم يعرف في تاريخه تمييزا بين مسلم ومسيحي ولذا فان تلك الحادثة كانت مؤشرا خطيرا لا نتحمل قبوله في مرحلة ما بعد الخلاص من النفوذ البريطاني الذي كان يعمل على هذا التمييز دون نجاح يذكر.

وفور تبليغي خبر احداث مادبا بعثت اليها القائد صالح الشرع مع كتيبة واصدرت اليه امرا صارما بالقضاء على الفتنة باستخدام اقصى درجات القسوة واعادة الامور الى نصابها.

وقد قام صالح باخماد الفتنة بحزم وبعث بالمسببين الى السجن وصادر كافة الاسلحة في المنطقة.

ابلغني القائد صالح الشرع بان مثيري الفتنة لهم صلة بالسفارة البريطانية كما تدل الدلائل ولكنه اعتبر اجراءاته درسا كافيا يحول دون تكرار اي نزاع طائفي في المستقبل. وعقد مجلس صلح بين الفرقاء جرت فيه مسامحة على ضحايا الفتنة وجرحاها.

بعد حادثة التحريريين وحادثة مادبا ارتأيت ان اخفف من اعبائي الادارية فرجوت جلالة الملك ان يعفيني من مسؤوليات الامن العام المرتبطة بي بفصل الامن عن قيادة الجيش. جلالة الملك استغرب طلبي قائلا: كنا نريد فصل الامن عن الجيش لتقليص سلطة غلوب اما وقد صرت قائد الجيش فلا لزوم للفصل.

اقنعت جلالة الملك باسباب ضرورة تفرغي لشؤون الدفاع التي تتطلب اضعاف وقتي وهي مسؤولية قيادة الجيش الحقيقية بينما تقع ادارة الامن في دائرة مسؤولية وزارة الداخلية. وافق جلالته وقبل اقتراحي بتعيين كبير مرافقيه الزعيم بهجت طبارة مديرا للامن العام وصدرت الارادة الملكية بذلك فشعرت ان عبئا ثقيلا ازيح عن كاهلي.

ظلت قضية واحدة تنتظر الحل وهي قضية محمود الروسان التي سببت لي ألما كبيرا. فمحمود زميلي وصديقي فضلا عن انه شريكي في اشاعة الوعي على ضرورة تخليص الجيش من القيادة البريطانية. فما ان توليت منصب رئيس الاركان حتى نقلته من واشنطن الى عمان في الوقت نفسه الذي بحثت فيه عن الدكتور عوني حنون واستقدمته للخدمة. عينت محمودا قائدا لسلاح المدرعات وقلت له في اول لقاء معه انه على رأس اخطر الاسلحة وان بعض المفسدين سيحاولون اثارته واسميت اولئك البعض له واحدا واحدا. وقطع محمود لي عهدا بانه لن يقبل باي محرض يحاول الاخلال بأمن الجيش.

اما الدكتور عوني حنون والذي سبق وان تحدثت عنه فاسندت اليه منصب مدير الخدمات الطبية لكفاءته الخاصة ولما اسلفت عن وطنية.

الا ان محمود الروسان نفذ اليه المحرضون الذين حذرته منهم عن طريق الاثارة الاقليمية ولما بلغنا خبر انقياده اليهم تولى رئيس هيئة الاركان راضي عناب تنبيهه وانذاره. وفي مدى شهر من وصوله كان قد تورط في عملية محاولة انقلاب على قيادة الجيش واحبطت المحاولة ووضع محمود ورفاقه قيد الحجز ورهن التحقيق ثم مثلوا امام محكمة عسكرية قضت بسجن كل منهم مدة خمس عشر سنة.

ولما كنت لا اتصور محمودا سجينا وهو الرجل الذي قاتل في فلسطين بكفاءة ممتازة ومن مؤسسي حركة الضباط السرية في الجيش. فقد التمست من جلالة الملك اصدار عفو عنه وعن رفاقه قبل تنفيذ الحكم. ثم التمست ايضا تعيينه في وزارة الخارجية بدرجة وزير مفوض على ان يرسل الى سفارتنا في واشنطن استجابة لرغبته.

كان استغراب وزير الدفاع ورئيس الوزراء بالغا للطريقة التي عالجت فيها قضية الروسان وزملائه ولكنني اعتبرت عملي هذا من واجبات حفظ خدماته ومن حقوق الوفاء لصديق ارتكب زلة يمكن التجاوز عنها.

العقاب والتجريم دون اعتبار قيمة الا للزلل لم تكن يوما الوسيلة الانجح بين الرفاق.

حل البرلمان

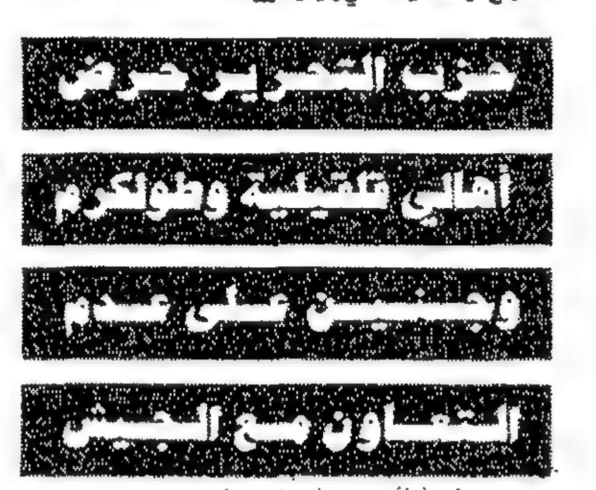
كما ذكرت سابقا فان الحركات السياسية تعاظم شانها وكبرت الاحزاب في الاردن اثر اندماج الضفتين في الوحدة واصبحت عمان عاصمة القضية الفلسطينية والاردن موطنها. وكما ذكرت ايضا فان بريطانيا اصبحت ترى في الوضع الجديد خطرا على استمرار وجودها ونجاح خطتها في ترسيخ سياسة الاحلاف. ومن هنا فان غلوب اقحم الجيش، خلافا لكل عرف سابق، في التصويت في الانتخابات بما اثبت التزوير مرتين اولاها سنة ١٩٥٢ والثانية سنة ١٩٥٤.

لذلك فقد تقابلت سياسة الملك في نهج ازالة اثار اعمال القيادة البريطانية السابقة مع رغبة سعيد المفتي وحكومته على حل البرلمان الذي اجمع الناس عليه بانه مزور.

وفي يوم ٢٥ حزيران ١٩٥٦ كان جلالته يتفقد قوات الجيش في الضفة الغربية وكنا سنبيت في قيادة المنطقة العسكرية في نابلس كما يقتضيه برنامج الزيارة لنستانف الجولة في مواقع الجيش في اليوم التالي. اتصل رئيس الوزراء بي هاتفيا ليبلغني ان وزير الدفاع والداخلية محمد علي العجلوني في طريقه الينا يحمل مرسوم حل البرلمان كي يصادق عليه الملك ولم تمض ساعة حتى وصل الوزير وتناول العشاء معنا ثم ناول المرسوم الى جلالته.



● ..ومع دولة سعيد المفتي رئيس الوزراء



اعترض رئيس الديوان الملكي على التوقيع بحجة شكلية مفادها ان مثل هذا الاجراء لا يجوز انفاذه الا في المكتب في الديوان الملكي في العاصمة. نظر جلالته الى فابديت رأيي ان الملك يملك اعلان الحرب من اي نقطة في مملكته وهو امر اكبر اهمية من التوقيع على مرسوم وان الصلاحيات المخولة اليه لا تفرض تواجده في مكان معين. رد رئيس الديوان بان التوقيع في احدى القيادات العسكرية قد يحمل معنى غير مستحب فاجبته ان الملك هو القائد الاعلى للقوات المسلحة والمعنى المقصود غير وارد.

طلب جلالته مني قلما ووقع المرسوم قائلا «الان خلصنا من البرلمان المزور». فاسدى الحضور جميعا شكرهم لهذا العمل الذي كان مطلبا سياسيا مهما عند الاردنيين بالاضافة الى كونه احدى حلقات الاعمال التي اشتملتها الخطة السياسية لتصويب اوضاع الوطن بعد استقلال ارادته بتحرير الجيش.

وعلى الاثر حل البرلمان واستقالت حكومة المفتي وفق مقتضيات الدستور وشكلت وزارة ابراهيم باشا هاشم الانتقالية والتي كلفها جلالة الملك باجراء الانتخابات وذلك في ١٩٥٦/٧/١.

تاميم قناة السويس

وقعت مصر مع بريطانيا اتفاقية الجلاء في الثامن عشر من حزيران سنة ١٩٥٤ بعد جهد وجهاد من الرئيس عبدالناصر وحكومته وقد تحقق لهم بهذا حرية عظيمة في العمل وامن لمصر لم يكن متوفرا بتواجد ثمانين الف جندي بريطاني على ارضها.

ارادة الثورة الصلبة كانت القوة العظمى التي فرضت على بريطانيا قبول المفاوضات على جلاء القوات البريطانية مع ان بريطانيا لم تسلم بالقبول بسهولة اذ عملت على استبدال الجلاء الحر بشروط تعيد سيطرتها على القواعد باقحام مصر في النظام الدفاعي عن الشرق الاوسط.

وفي هذا السبيل حاولت الاستعانة باميركا في حين ان الاخيرة كانت لها سياسة اخرى لا تقل خطورة عن الخطة البريطانية. كانت اميركا تشجع مصر على الخلاص من بريطانيا مقابل صلح منفرد مع اسرائيل وتعرض مساعدة اقتصادية لتمويل السد العالي على امل ان تكون لها القيادة في التعامل مع مصر نيابة عن المعسكر الغربي.

وبالتالي فانه كان يراد لمصر ان تظل في قبضة القوى الغربية سواء من البريطانيين او الاميركيين بغض النظر عن ظواهر الامور.

ومع ذلك فان الحكومة المصرية حاولت الاستفادة من تناقض المصلحة الاميركية والمصلحة البريطانية ونجحت في ذلك بما مكنها من الوصول الى اتفاقية جلاء القوات البريطانية مع شروط امكانية عودتها الى القواعد في حال عدوان سوفيتي على الشرق الاوسط في الثامن عشر من حزيران ١٩٥٤.

بدات القوات البريطانية بالرحيل عن ارض مصر ورافق مراحل الجلاء اتصالات اميركية مصرية للحصول على السلاح وعلى تمويل السد العالي قبيل رحيل كافة القوات البريطانية عن منطقة القناة.

وعندها بدأ الضغط الاميركي على عبدالناصر لقبول الصلح المنفرد مع اسرائيل والذي رفضه عبدالناصر على اساس ان القضية الفلسطينية مسؤولية عربية لا تنفرد بها مصر وانه يقبل بمحاولة اقناع العرب بتقسيم سنة ١٩٤٧.

تم الجلاء الكامل للقوات البريطانية في حزيران ١٩٥٦ ولم تتوصل مصر مع اميركا الى اي صيغة من التعاون للتزود بالسلاح او تمويل السد العالي بسبب الشروط المستحيلة المطروحة من اميركا.

في فترة الجلاء والمفاوضات مع اميركا عقد مؤتمر باندونج الذي كان مهندسوه الرئيس نهرو والرئيس تيتو وسوكارنو وعبدالناصر. فانتهز عبدالناصر هذه الفرصة ليطلب الى شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية جس نبض الاتحاد السوفيتي لمعرفة استعداده لتزويد مصر بالسلاح.

ابدى الاتحاد السوفيتي استعداده وكانت اول صفقة للاسلحة يوصلها الروس الى مصر عن طريق تشيكوسلوفاكيا والتي ظلت سرا الى حين اعلن عنها عبدالناصر لتقوم القيامة في لندن وباريس وواشنطن وتل ابيب غضبا واستنكارا بينما أعلن الشعب العربي كله تاييده لتلك الخطوة وبعض الحكومات العربية ومنها سوريا والاردن.

واشنطن ولندن رأتا في صفقة الاسلحة نفوذا سوفيتيا في المنطقة وعلى الاخص في اكبر دولة عربية على البحر الابيض المتوسط وعلى مقربة من منابع البترول العظمى في المنطقة.

تل ابيب وواشنطن ولندن وباريس رأت مجتمعة خطرا محدقا باسرائيل اذا وصلت مصر الى درجة التفوق بالسلاح مع التفوق في القوة البشرية.

ولندن وباريس جمعتهما مخاوف اضافية على سيطرتهما على قناة السويس ومنافعهما الاقتصادية التي تجنيها شركاتهما المشرفة على تسيير وادارة القناة.

اصبح الغرب كله لاهداف متماثلة او متفاوتة مجمعا على وجود خطر مهدد لمصالح الاستراتيجية الدولية والاقتصادية ومهدد لاسرائيل ولذا تجمعت ارادته للقضاء على هذا الخطر.

في هذه الاثناء ايضا كانت مصر وسوريا والسعودية قد شكلت محورا في مواجهة حلف بغداد الذي دخلته العراق ومال اليه لبنان واخفق في الاردن اخفاقا ذريعا بما زاد من حنق بريطانيا والجاها لمزيد من تسليم قيادة العمل في المشرق العربي لشريكتها الكبرى اميركا.

ومع ذلك فان بريطانيا كانت تتشبث بمراكزها في العراق وانحياز الحكم في لبنان اليها وميل فئات سورية الى حلف بغداد وتتصور ان انتصار عبد الناصر ذلك موقوت ولن يصمد على مدى سنة مقبلة.

ففي حين تعاونت اميركا وبريطانيا لمعالجة الوضع المصري الذي اعتبرته عقدة عويصة بالتآمر على مصر وسوريا انفجرت قنبلة في وجه بريطانيا في المكان الذي لم يكن يدخل في اعتبارها اذ كان في حسابها انه اخر المعاقل البريطانية.

وقع قرار الملك حسين بطرد قائد الجيش غلوب واعوانه على بريطانيا وقع الصاعقة التي افقدت رئيس وزراء بريطانيا ايدن صوابه وجعله مهزأة منافسيه ومعارضيه في بريطانيا، ومع ان عبد الناصر لم يكن يعلم بالقرار الاردني اذ انقطع الاتصال معه في هذا الموضوع بعد مقابلتي معه سنة ١٩٥٤ الا ان بريطانيا تصورت انه وراء الحدث الذي هزها وأيما هزة حملت احدى صحفها لوصف المصاب البريطاني بالعار.

ولما كان من الطبيعي ان تعتبر بريطانيا الحركة الاردنية احدى حلقات الحركة التحررية العربية فانها تصورت تنسيقا مسبقا بين القيادتين المصرية والاردنية، وبغض النظر عن انعدام ذلك التنسيق فان خروج الاردن من الطوق البريطاني كان ضربة مهمة لوجودها في المنطقة ولحلف بغداد وبالتالي فهو توسيع لساحة الهزيمة البريطانية.

وكما فشلت اميركا بعد بريطانيا في الاحتفاظ بمصر ضمن دائرة النفوذ الغربي فان بريطانيا والعراق فشلا باسترداد النفوذ البريطاني في الاردن عن طريق العراق، ولذا فان المخطط التآمري شمل مصر وسوريا والاردن والسعودية.

وبالرغم من الاختلاف على المكاسب بين اطراف التآمر الا انها اجمعت على ضرورة تفكيك ما تصوروه من احلاف عربية بين البلدان الاربع كخطوة اولى ثم تغيير الصورة السياسية فيها لتتلاءم مع المخططات الجديدة الاستعمارية.

فالواقع في كل من هذه البلدان كان يصلح لتنظيم مقاومة تصد المؤامرات وتحبط آمال الاعداء بترابط مكين يضع مصير الدول العربية الاربع في ميزان واحد. والظواهر كانت تصور لاولئك الاعداء اكثر من حقائق الترابط ومع ذلك واخذا في الاعتبار ضعف التنسيق العربي بما يتناسب مع تنسيق الغرب واسرائيل فان الصمود العربي أدى الى نتائج حاسمة الى حين.

ولوصف القوى في تلك المرحلة فان مصر وبحكم سيطرة الثورة وحجم الدولة كانت مركز الثقل وسوريا كانت تمثل قوة الاعلان القومي مع ضعف في الجيش والاردن تماسك الدولة والجيش والشعب والسعودية قوة البترول واثره على الشركات الاميركية، اما باقي الدول العربية في افريقيا واسيا فقد كان الغليان القومي الذي اثاره عبد الناصر على المستعمرين فيها وخاصة الجزائر وتونس والمغرب والخليج كانت تضيف قوة معنوية لمصر والدول الثلاث الاخرى وفي الوقت نفسه تضيف الى مخاوف القوى المعادية وغلوها في التصميم لدخول معركة شاملة تعددت فيها اهدافها ووسائلها، وتركزت في مجموعها على القضاء على الحركة القومية العربية.

وفي خطط تلك القوى دخل كل انواع النشاط الدعائي والتنفيذي بدأ بالاغتيال الشخصي لعبد الناصر وانتهاء بقلب انظمة الحكم في مصر وسوريا والاردن وتحييد السعودية، وفي النهاية ربط الدول العربية في نظام استراتيجية الغرب عسكريا واقتصاديا بقيادة اميركا.

من هنا فان مصر لم تكن تملك خيارا الا الذهاب في الصراع الى اخر مداه وكذلك الامر في سوريا حيث لم يكن امام السوريين الا الصمود في وجه حلف بغداد المتمثل في التهديد التركي والعراقي كما اختار الاردن ان يحمل نصيبه في المعركة ويتجه الى انهاء المعاهدة الاردنية البريطانية ويستعد لمقاومة اسرائيل.

وفي خضم تلك الاوضاع اعلن عبد الناصر تاميم قناة السويس فسارع الملك حسين والرئيس القوتلي والملك سعود لتاييده رسميا كما اظهر الشعب العربي في كل الوطن العربي تاييده باقوى التظاهرات التي عرفها الوطن العربي.

وتبعا لذلك ارتفعت حمى السعار في لندن وباريس وواشنطن واسرائيل وفي طهران وانقرة وفي رأس نوري السعيد.

اعتبرت اوروبا الغربية ان تاميم القناة عدوان مصري عليها واعلان حرب على مصالحها الحيوية الاقتصادية والاستراتيجية العسكرية وبدأت بريطانيا وفرنسا بشكل خاص تتصرف على هذا الاساس، قناة السويس شريان المواصلات الغربية مع اسيا وخط مرور النفط الى بلادها هي قناة مصرية اولا واخرا وارادت مصر ان تاخذ حقها من دخول القناة المالية لتحسين اوضاعها الاقتصادية. ولكن الغرب الاستعماري لم يكن يقبل بقسمة في المداخيل مع صاحب الارض فانكر سيادته عليها، بل اراد ابقاء مصر في نطاق التبعية الاقتصادية والضعف العسكري لاستمرار ابتزاز المنطقة العربية كلها.

هنا اختلطت المؤامرات بالضغوط والمناورات لحمل مصر على قبول حل لمعضلة التاميم بما يجعل التاميم عنوانا خاليا من كل فائدة وأمر السيادة المصرية على اراضيها اكذوبة صارخة.

ولكن عبد الناصر، ومن ورائه شعب مصر والامة العربية كلها، صمد وحمل الاعباء بالغة الثقل كما يصمد الرجال العظام في التاريخ في وجه العواصف العاتية فصار نقطة التقاء العالمين بانظارهما، عالم الاصدقاء وعالم الاعداء.

(يتبع)

■ حل البرلمان المزور حقق رغبة الشعب الاردني

■ غليان قومي يثيره عبد الناصر على الاستعمار في أرجاء الوطن العربي

■ عبد الناصر يؤمم قناة السويس والملك سعود والحسين والقوتلي يعلنون التأييد

ليالي الاسكندرية السينمائية (١)

فيلم (الأراجوز) يعود بالنجم عمر الشريف إلى الشاشة العربية

■ افلام من اميركا والارجنتين وندوات وتكريم في مهرجان يبحث عن هوية

في الفترة من ١١ الى ١٧ سبتمبر، اقيمت بمدينة الاسكندرية عاصمة مصر الثانية وعروس البحر الابيض المتوسط، تظاهرة سينمائية تحت مسمى (مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي السادس)، وذلك بمشاركة بعض الافلام، وبعض النجوم وبعض الاسماء في مجالات الاخراج وكتابة السيناريو والتصوير السينمائي والانتاج و(التخليص)! والنقد السينمائي.

جاء في كلمة المهرجان: ما زالت مصادر الافلام الاجنبية التي تعرض على مدار السنة في مصر تعتمد على عدد محدود من دول العالم، وحتى هذه الدول المحدودة لا تصلنا منها الا نوعية معينة من الافلام. وهكذا اصبح المتفرج المهتم بالفن السينمائي لا يجد ما يبحث عنه على الشاشة الكبيرة. هنا تبرز اهمية مثل هذا المهرجان في مدينة لها اهميتها مثل مدينة الاسكندرية. فخلال مثل هذه المناسبة يمكن للباحث عن الثقافة والمتعة ان يرى افلاما من السويد، والدانمرك، والارجنتين، وروسيا واسبانيا والجزائر واليونان، وتشيكوسلوفاكيا الى جانب المصادر الاخرى المألوفة لنا.

مرحبا بضيوفنا الاعزاء

بعد مشاورات ومداولات وبحث ونقاش، تم الاتفاق على ان يكون فيلم (الاراجوز) هو فيلم الافتتاح. وفكرة الفيلم كتبها (هاني لاشين)، اضافة الى الاخراج، عن شخصية الاراجوز التي تعيش في الريف وهذه الشخصية هي التجسيد او المعادل لشخصية (المهرج).

واحداث الفيلم لها خلفية تاريخية تتمثل في مرحلة ما قبل بداية نكسة ١٩٦٧، مرورا بحرب الاستنزاف، حتى حرب اكتوبر ١٩٧٣، وصولا الى مرحلة الانفتاح. والسيناريو للدكتور (عصام الشماع) الذي سبق وكتب سيناريو الفيلم التلفزيوني الناجح (طالع النخل). والبطولة لعمر الشريف وميرفت امين. وقبل الاقتراب من (الاراجوز) هناك اطلالة على بقية الافلام المشاركة، ونشاطات المهرجان الاخرى من ندوات وحفلات تكريم.

شاركت فرنسا بثلاثة افلام هي: (رحلة الطفل المدلل) – (الطالبة) – (اغتيال منزل) والفيلم الاول حائز على جوائز سيزار السينمائية الفرنسية في مارس عام ١٩٨٩.

(اليونان) شاركت بفيلم (غياب) الذي تدور احداثه عن الحب والعاطفة في كل الصور والاشكال مما يحدث في الطبقة اليونانية الراقية.

(الجزائر) عرض لها (ورد ورمال) و(القلعة)، و(السويد)، (الضحية والقربان) الذي حصل على الجائزة الكبرى الخاصة للجنة التحكيم بمهرجان كان ١٩٨٦ وجائزة اللجنة المسيحية لاحسن فيلم ١٩٨٦. وهو من اخراج السينمائي المبدع اندريه تاركوفسكي. و(الدانمرك) شاركت بفيلم (كاتينكا) من اخراج ماكس فون سيدو ممثل بيرغمان المفضل. و(تشيكوسلوفاكيا) شاركت بفيلم (ابتسامة الشيطان) من اخراج (جان زيمان) و(الاتحاد السوفيتي) شارك بفيلمين هما (الابرة) و(المدينة صفر)، والفيلم الاخير من اخراج «كارين شاكنازاروف» وهو من الافلام البوليسية التي تدور في اطار كوميدي. والفيلم يحاول ان يقدم صورة للحياة الواقعية وعلاقاتها الانسانية المتشابكة في مدينة صغيرة يصل اليها مهندس شاب يجد نفسه فجاة متورطا في احدى الجرائم. اما (اليابان) فقد اشتركت بفيلم وحيد كوميدي اجتماعي تحت عنوان (انا ذاهب الى طوكيو) من اخراج (تومو كورياما) كذلك [illegible] من اخراج (مانك [illegible]). اما (امريكا) فقد كان لها نصيب الاسد في التظاهرة حيث عرض لها اثنا عشر فيلما من بينها: (مقبرة الحيوانات المدللة) و(رجل شهر يناير) و(العصر الحديث) و(المخدوعة) و(الشبع) و(ايغوانا الزرقاء) و(رخصة قيادة) و(فتاة عاملة) و(سمكة تدعى واندا) و(رجل المطر) والفيلم الاخير من اخراج (باري ليفينسون) ومن بطولة (داستين هوفمان) وحصل على عدة جوائز منها جوائز اوسكار ١٩٨٩ (احسن ممثل – احسن اخراج – احسن سيناريو مكتوب للشاشة).

الارجنتين شاركت ايضا بثلاثة افلام: (بيونس ايرس.. العجيبة) و(الهدنة) و(القصة الرسمية) والفيلم الاخير حصد جوائز مهرجان كان ٨٥ (احسن ممثلة – احسن ممثلة مساعدة).. والفيلم (القصة الرسمية) يتحدث عن الواقع الارجنتيني اثناء السنوات السبع للحكم العسكري من عام (١٩٧٦ - ١٩٨٣) وعن الانسان الارجنتيني عندما يرغمه الارهاب والخوف على الصمت. اما مصر فقد شاركت بمجموعة من الافلام الجديدة وهي (الاراجوز) – (سيداتي انساتي) – (الخادم) – (الذل) – (العجوز والبلطجي) – (البيضة والحجر) – (اللعب مع الشياطين) – (فضيحة العمر) – (العقرب) – (شباب على كف عفريت) و(المرشد).


● سيداتي آنساتي


● من فيلم «الذل»


● اللعب مع الشياطين

تكريم الرواد

على هامش التظاهرة اقيمت عدة حفلات لتكريم الرواد (صلاح ابوسيف) و(كمال الشناوي) الذي اثرى الحياة السينمائية العربية باكثر من مائتي فيلم هي نتاج تاريخه الفني وكفاحه الطويل. وايضا تم تكريم رواد الفيلم التسجيلي الفريد ميخائيل ومختار احمد، وذلك بمناسبة حصولهما على جائزة الدولة التشجيعية في اخراج الافلام التسجيلية..

في أيامه الاخيرة واجه المهرجان، كما يطلق عليه اصحابه مشكلات عديدة خاصة بعرض الافلام المصرية والاجنبية. فقد اضطرت ادارة المهرجان لعرض بعض الافلام اكثر من مرة في سينما الفندق وايضا لتغيير مواعيد بعض العروض تم تقديم حفلات اضافية اما اصحاب دور العرض فقد ضربوا بجداول الافلام عرض الحائط، وقرروا هم ما يجب عرضه من اجل شباك التذاكر.. ويمكن الحديث ايضا عن قلة الدعاية وحالة التخبط على المستوى التنظيمي فيما يختص بالعروض، واقامة الندوات وتوزيع الدعوات الخاصة بالافتتاح والانغلاق، كذلك يمكن الحديث عن حالة الزهد والتقشف التي كان يحيا فيها المكتب الصحفي. ثم وهذا هو الاهم ان المهرجان قد بدأ يفقد خصوصيته اولا كمهرجان تنحسر عنه صفة (المهرجانية) ككلمة كبيرة لحدث كبير. ثم تنحسر عنه مرة اخرى. كمهرجان اقيم في الاصل لكي يقدم بانوراما سينمائية للانتاج السينمائي المميز لدول البحر المتوسط.

لكن هل يعني ذلك ان يتوقف المهرجان نتيجة بعض السلبيات والتجاوزات التي تحدث في اي عمل مهرجاني؟ سؤال مهم ولا بد ان يبحث له عن اجابة مهمة ايضا، وذلك في التقييم النهائي.. وقبل الخوض في الحديث والاقتراب من بعض الافلام المعروضة في المهرجان كان علينا اولا ان نصل الى حفل الختام واعلان الجوائز.

عن دوره في فيلم (امرأة واحدة لا تكفي) فاز احمد زكي بجائزة احسن ممثل وذلك مخالفة للتوقعات التي رشحت عمر الشريف للفوز بالجائزة عن فيلم (الاراجوز).

وفازت الهام شاهين بجائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم (ايام الغضب) وكانت التوقعات ترشح (ميرفت امين) عن دورها في فيلم (الاراجوز).

عن فيلم (الاراجوز) فاز هاني لاشين بجائزة احسن مخرج. وفاز المخرج منير راضي مناصفة مع محسن محيي الدين بجائزة (كمال الملاخ) عن الفيلم الاول وذلك عن فيلمي (ايام الغضب) و(شباب على كف عفريت).

وفاز عن الانتاج المتميز اربعة منتجين هم مني جبر عن (الاراجوز) ومنير راضي عن (ايام الغضب) وواصف فايز عن (امرأة واحدة لا تكفي) و(مدحت الشريف) عن (اللعب مع الشياطين). والجائزة عبارة عن ٧٥٠٠ جنيه جوائز اعلانية مقدمة من اتحاد الاذاعة والتلفزيون.

وحصل هشام سليم على جائزة احسن ممثل دور ثان عن فيلم (الاراجوز) وامل ابراهيم على الجائزة ذاتها (ممثلة) عن فيلم (ايام الغضب). وحجبت جائزة الموسيقى التصويرية.

وقررت لجنة التحكيم منح شهادات تقديرية لكل من شريهان عن دورها في فيلم (فضيحة العمر) و(سعيد عبدالغني) عن (ايام الغضب) وميرفت امين عن (الاراجوز). وكذلك شهادات تقدير خاصة في الاخراج لكل من ايناس الدغيدي عن (امرأة واحدة لا تكفي) واحمد فؤاد عن (اللعب مع الشياطين). كما منحت اللجنة المنظمة للمهرجان شهادة تقدير لخبير السياحة عادل حسني لتدعيمه المهرجان. وكذلك شهادات تقدير لخمسة عشر فيلما روائيا.

انتهت ايام المهرجان ولياليه او الاقرب الى الصحة انتهت ليالي تظاهرة الاسكندرية السينمائية. ولنا وقفة مع (الاراجوز) وافلام اخرى.

عماد النويري

● البيضة والحجر

● من حفل الافتتاح

رواية روسية في المكتبات الفرنسية

صدرت في الاسواق الفرنسية، اخر اعمال الكاتب الروسي المعاصر سيرجي دوبروفسكي الذي يعتبر واحدا من اشهر كتاب السيرة في العصر الحديث، الكتاب بعنوان «مقتطفات من هنا وهناك».

الكتاب هو سيرة ذاتية لحياة المؤلف نفسه، وقد عالج خلاله قضية الحب وجنونه وذلك من خلال بطل الرواية الذي يبلغ من العمر خمسين عاما ويعمل استاذا جامعيا فيقع في حب احدى تلميذاته وينجح في ان يقنعها بالزواج وتطلب منه ان يكتب رواية عن علاقة حبهما، ولكنها تتركه وتموت، وحيدا تذكرياته.

وقد ناقش المؤلف في هذه الرواية عدة قضايا انسانية متعلقة بالحب والموت والامومة والابوة، والحرب الدائمة بين الجنسين في كل مكان وزمان.

وقد استمد فكرة الرواية من تجاربه الشخصية في الحياة.

مهرجان فني ياباني في بلجيكا يستمر ثلاثة اشهر

يقام حاليا في العاصمة البلجيكية بروكسل، مهرجان للفنون اليابانية يستمر لمدة ثلاثة اشهر، يتضمن المهرجان عدة عروض سينمائية ومسرحية ومعارض فنية تعكس جميعها الحضارة اليابانية قديما وحديثا.

ومن اهم هذه المعارض معرض للرسم بعنوان «الانسان وصورته» يعكس تصوير الفنان الياباني للجسم البشري منذ ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد وحتى هذا العصر الحديث كما صوره الرسام الياباني المعاصر تاكيو ياماجوشي.

وتتضمن فقرات المهرجان عدة حفلات موسيقية منها مهرجان موسيقى الكمبيوتر الذي يقام في متحف الفن الحديث في بلجيكا.

وقفة

إعلان للتبني

في الغرب المتحضر، عندما يرغبون في اطلاقك من قمقم الابداع، يقومون بعملية تبنيك ابداعيا، فاذا كنت كاتبا، تقوم احدى دور النشر باحتكارك، فتطبع مؤلفاتك بشكل ثم تسوقها بشكل لائق، وتجاري ذكي، وهي لن تخزنها في السراديب، لتتسلى الفئران بقرضها، بل تختار واجهات أفضل المكتبات للاعلان عن كتابك، بطريقة رائعة، تقترب من طرق الاعلان والدعاية للانتخابات الاميركية.

أما اذا كنت فنانا تشكيليا، فلن تشعر بمقولة، ان الفنان خلق ليموت من الجوع، بل ستجد من ينفض عن أعمالك «غبار النسيان»، لتلمع وتشع في سماء الفن، وهناك يخلقون لك أسما ووزنا، وكل ذلك ليس من باب المحبة والصداقة، بل ذلك البريق يتوافق مع معالم «البزنيس» لاستثمار قدراتك الابداعية التي ستدر عليهم أرباحا خيالية.

وعملية التبني الابداعي قد يفسرها البعض بافتقارها للانسانية، لان المبدع يبيع قدراته مقابل تأمين سرعة الانتشار للوصول الى الساحة العالمية، واعتقد بأن أي انسان ذكي لن يرفض مثل هذه الفرصة مهما تنوعت أشكال الاحتكار، وخاصة ان فنون الدعاية والاعلان أصبحت جواز مرور للمبدعين في عالم تسيطر عليه المادة.

واعلان التبني الابداعي الذي أقدمه اليوم لأبناء بلدي من المبدعين، والذين يعيشون في حالة يتم متجدد، أتمنى ان يلاقي صداه في نفوس المؤسسات الأهلية، وان يقوم احدهم بتصور قدرات أبناء هذه الأمة مشروعا خيريا، يمكن تنميته بالدعم المادي والمعنوي، وأبناء هذا الوطن نجوم في سمائه كلما لمع اسم أحدهم ارتفع عاليا اسم الكويت.

ثريا البقصمي


● رشا مجدي

عودة (كل الفنون)

يعود الى شاشة التلفزيون قريبا، البرنامج المنوع (كل الفنون) الذي تناوب على اعداده في الاعوام الماضية عزالدين الشريف وحسن عواره، وستقدمه المذيعة رشا مجدي.

البرنامج في اطلالته الجديدة سيكون من اعداد الزميل حسن عواره.

جوائز سهرتنا الليلة في (لقاء الخميس)

بعد ان اعلن التلفزيون عن جوائز برنامج مسابقات رمضان، من خلال البرنامج المنوع الخاص الذي عرض يوم الجمعة الماضي، سيتم الاعلان عن اسماء الفائزين بجوائز برنامج سهرتنا الليلة الذي عرض في رمضان الماضي، في الحلقة الاولى من برنامج (لقاء الخميس) الذي يعود الى الشاشة في الاسبوع الاول من دورة اكتوبر التلفزيونية الجديدة.

خلاف فني فرنسي حول لبنان الحر

رفع الموسيقار الفرنسي المعاصر «غي بوير» قضية على المغني الفرنسي (غي بيار) اتهمه فيها باستغلال موسيقاه لاغنيته الجديدة التي تحمل عنوان (لبنان الحر).

وقال الموسيقار انه نقل اللحن الموسيقي لاغنية كان قد وضعها في عام ١٩٧٨ تحمل عنوان (احجار القدس).

وقد اعترض المغني الفرنسي على هذه الدعوى وقال انهم يريدون ان يشككوا في الاغنية وان الخطأ ليس واقعا عليه. وانما على المكتب الخاص بتسجيلات الاغاني والذي يقوم بتسجيل ٧٠ الف سم اغنية سنويا.

٤,٥ ملايين زائر لمتحف اللوفر هذا العام

صرح وزير الثقافة الفرنسي (جاك لانغ) في المؤتمر الصحفي الذي عقده مؤخرا في العاصمة الفرنسية، ان عدد الذين زاروا متحف اللوفر هذا العام ارتفع بنسبة ٤٤ في المائة عما كان عليه في العام الماضي حيث بلغ ٤,٥ ملايين زائر.

ويرجع السبب في هذه الزيادة، الى ان عدد الصالات المفتوحة للزوار زادت بنسبة ٩٢ في المائة، مقابل ٧٠ في المائة خلال العام الماضي. كما ان المتحف ظل مفتوحا لمدة ٦٢ ساعة مقابل ٤٩ ساعة في العام الماضي مما اعطى فرصة اكبر للزائرين.

عرض الكويت في المهرجان المسرحي الثاني لدول مجلس التعاون يتم بالاختيار

التقى وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاعلام والثقافة حمد يوسف الرومي برؤساء مجلس ادارات الفرق الاهلية وهم: ابراهيم الصلال رئيس مجلس ادارة المسرح الشعبي، ومنصور المنصور رئيس مجلس ادارة مسرح الخليج العربي، وفؤاد الشطي رئيس مجلس ادارة المسرح العربي، وسالم الفقعان رئيس مجلس ادارة المسرح الكويتي، وذلك بحضور مدير ادارة المعاهد والفنون بوزارة الاعلام خالد عبداللطيف رمضان.

هدف اللقاء الذي تم صباح امس الاول بمبنى الوزارة هو مناقشة اشتراك الكويت في المهرجان المسرحي الثاني لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يعقد في دولة قطر يوم (٢٣) يناير المقبل، والاتفاق على من سيمثل الكويت رسميا في هذا المهرجان.

وعلمت القبس انه تم الاتفاق على أن تقدم كل فرقة مسرحية أهلية عرضا مسرحيا، ويتم اختيار العرض الافضل بواسطة لجنة محايدة يتم تشكيلها قريبا، بحيث يمثل العرض المسرحي الذي يقع عليه الاختيار من وسط العروض، دولة الكويت رسميا.

ويذكر ان المهرجان المسرحي الاول لدول مجلس التعاون الخليجي عقد في الكويت وشاركت به جميع دول مجلس التعاون الخليجي، ومثلت فيه الكويت بمسرحية «الثمن».

● حمد الرومي

فنان صيني يبيع آلهة بلده للغرب

يواجه الفنانون في الصين ظروفا صعبة لتامين ما يحتاجون اليه، لكن اذا كان هناك «جائزة لبيع الثلاجات الى الاسكيمو» فسيكون (يي شوجوانج) احد كبار المتنافسين عليها.

ويقوم (يي) ببناء منزل له اشبه بالقلعة خارج مدينة بكين حيث يسعى الى العمل، وقد اتخذ أحد اكبر مشاهير فناني عصر النهضة مثالا له.

وتحمل سيارات شحن الى المكان كتلا من الصخور يامل الفنان البالغ ٣٤ سنة من العمر، و٥٠ شخصا يتدربون على يديه بالحصول على الشهرة والمال بواسطتها من خلال بيع تماثيل اوروبية الى اوروبا.

وتنتشر «اشخاص» يي المصنوعة من الرخام الابيض والاسود في انحاء «القلعة» ومنها اشكال تجريدية واسود امبراطورية وآلهة صينية تقليدية. وتطل على ذلك كله نسخة من تمثال فينوس دي ميلو.

وقال (يي) وهو يربت بيده على رأس نسخته من التمثال الكلاسيكي لربة الجمال اليونانية «نعم الشركات الاوروبية مهتمة جدا. لقد طلبت عددا لا باس به. وطلبت شركة بلجيكية ١٠٠ تمثال بينها الكلاسيكي الغربي والتقليدي الشرقي». وهو يامل بأن توقع شركة اسبانية عقدا معه قريبا. وقد بدأ عمله هذا قبل ستة اشهر فقط.

وبسبب عدم ارتياحه الى المعاملة التي لقيها في معهد تيانجين الفني حيث كان يعمل مدرسا واحساسه بأن عقبات وقفت في وجه تقدمه، فد قرر مغادرته والعمل مستقلا. واقترض مبلغا يوازي ١٣٥,٠٠٠ دولار من البنوك بعد ان قدم ضمانات لذلك. وتعاقد مع ٥٠ شابة وشابا وبدأ تعليمهم فن النحت.

وقال ان العمل هنا ليس مكلفا وان «النوع» يكاد يماثل ما ينتج في الخارج من حيث الجودة. وهو يكسب لقاء تمثال لفينوس دي ميلو طوله ١,٣ متر مبلغ ٣,٥٠٠ يوان «٩٥٠ دولارا».

والاعمال لا تجري بصورة مستقيمة واضحة في الصين، فوزارة التجارة الخارجية قدمت الشركتين البلجيكية والاسبانية الى (يي) وهي كذلك التي تحدد اسعار تماثيله وتتسلم الثمن. وعوضا عن ان يحصل على اموال بالفرنك او البيزيتا التي يستطيع استعمالها لشراء سلع نادرة، فهو يعطى العملة الصينية «يوان» التي لا تستطيع شراء تلك السلع.

وقال مبتسما «وهم يحددون ارباحنا بنسبة ٢٠ بالمائة. انهم يحسبون كل شيء ويعرفون كل شيء اجورنا واستماراتنا.. كل شيء».

واضاف يقول ضاحكا «كل ما نحصل عليه هو (باليوان) اما ارباحهم فهي سر».

ولتحاشي شبكة سيطرة الدولة يسعى (يي) وشركاؤه الى الاتفاق مع مؤسسة اجنبية يقيمون معها مشروعا مشتركا يتيح لهم التعامل مباشرة مع العالم الخارجي.

وعلى خلاف العديد من الفنانين الصينيين الذين غادروا موطنهم لتنمية مواهبهم في الخارج، فقد قرر (يي) البقاء في بلاده وليس حبه الاول مجرد نسخ النتاج الكلاسيكي الصيني او الغربي، بل خلق اعماله التجريدية الخاصة التي لا يرغب حاليا في بيعها.

وقال شارحا ذلك خلال جولة في قلعته القائمة بين مداخن المنازل والتلال المجاورة «نريد تقديم الفن الشرقي الى الغرب وفي الوقت نفسه تعزيز اعمالنا الخلاقة ورعايتها. وبيع التماثيل ذات النمط الغربي ليس اكثر من وسيلة للحصول على المال».

وختم بالقول «اننا نتلمس طريقنا. وانت تعرف كيف تسير الامور في الصين».

مهرجان فاغنر الموسيقي في اليابان

يقام حاليا في اوركارد هول في ناتكامورا «القرية الثقافية» بطوكيو مهرجان للمؤلفات الموسيقية للمؤلف الموسيقية الالماني ريتشارد فاغنر بمناسبة افتتاح هذه القاعة الموسيقية.

وتسع القاعة ٢١٥٠ مقعدا، وقد تكلف بناؤها ١٦٠ مليون دولار وتراوحت اسعار التذاكر بين ٨٥ و٢٨٥ دولارا، وبيعت كلها خلال الساعات الاولى من فتح باب الحجز بالرغم من ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها فرقة مهرجان فاغنر بالعزف خارج المانيا الغربية منذ ان انشاها عام ١٨٧٦.

ومما يذكر ان اليابان اصبحت منذ عدة سنوات نقطة التوقف المهمة بالنسبة لفرق الاوبرا العالمية وفرق الباليه والاوركسترا من كل انحاء اوروبا والولايات المتحدة وقد أجمع النقاد على ان جمهور اليابان استمتع بهذه الروائع الموسيقية، وان قائد الاوركسترا والفرقة الموسيقية قد ابدعوا في تقديم هذه الموسيقى الراقية وانهم قد نجحوا في نقل الجو الالماني الى اليابان.

وفاة الموسيقي الفرنسي برتولا

فقدت الاوساط الفنية الفرنسية الموسيقار الفرنسي (جان برتولا) عن عمر يناهز ٦٧ عاما.

ولد برتولا في عام ١٩٢٢، وبدأ حياته الفنية بعد تحرير فرنسا من الاحتلال الالماني، وعمل في الاذاعة وكان يصاحب المغني العالمي شارل ازنافور، وقد حصل على جائزة «الاسطوانة الذهبية» في ١٩٥٧ وكان يعمل مع بعض الشعراء حيث كان يضع موسيقى لاشعارهم مثل الشاعر الغنائي «برنار ديمي» و«هنري جوجو» وقد قام بوضع موسيقى اغاني المغني الفرنسي الراحل جورج برسان حيث كان يعزف على البيانو.

● شارل ازنافور

جوائز الابتكارات العلمية في دول مجلس التعاون

حصلت سلطنة عمان على ميداليتين ذهبيتين في اول مشاركة لها في معرض الابتكارات العلمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي اقيم في مدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال هذا الاسبوع.

وفازت سلطنة عمان في المسابقة الاجبارية بابتكار جهاز الهاتف اليقظ، وفي المسابقة الاختيارية فازت في ابتكار جهاز طارد للبعوض.

وحصلت المملكة العربية السعودية على ميداليتين ذهبيتين عن ابتكار جهاز ترشيد استهلاك الهاتف وجهاز القص الالكتروني.

كما حصلت دولة الكويت على ميداليتين ذهبيتين لابتكار خوذة مكيفة ضد الغبار وجهاز باب الطوارئ مع جهاز انذار مع صمام غاز يعمل بالحرارة للمصنع.

وفازت دولة قطر بميداليتين ذهبيتين عن جهاز متابعة مسار اشعة الشمس وجهاز التحكم في تشغيل الاجهزة المنزلية.

وحصلت دولة الامارات العربية المتحدة على ميدالية ذهبية واحدة عن ابتكار صنع خارطة.

تطوير فن الاوبرا بوقع العصر الحديث

يستعد المخرج البريطاني الشهير توني ريتشارد سون لغزو مجال الاخراج الاوبرالي لاول مرة في اوبرا جديدة بعنوان (اطياف الاوبرا).

وصرح ريتشارد سون في حديث له انه لن يلتزم بالقواعد الكلاسيكية والكمال الاوبرالي كما التزم بها من قبل كل من المخرج زيفاريلي وفيسكونتي، وقال انه سيقدم عرضا اوبراليا في اطار جديد متحرر يتفق مع وقع العصر الحديث.

وريتشارد سون حقق نجاحا كبيرا في مجال الاخراج السينمائي والتلفزيوني من قبل ومن اشهر اعماله فيلم «توم جونز» وفيلم المحبوب للروائية الاميركية ايفيلين واخرج للمسرح مسرحية نهاية اللعبة وعناقيد العنب.

الفائزون بالجائزة الامبراطورية للفنون في اليابان

حصل ستة فنانين من مختلف انحاء العالم على الجائزة الامبراطورية للفنون في اليابان والتي يمنحها اتحاد الفنانين اليابانيين على اساس تقييمه للانجاز الفني الذي حققه الفنان طول حياته. وتبلغ قيمة الجائزة مائة الف دولار، وحصل عليها كل من الرسام ويليام دي كونر، والرسام أ.م. يديه من الولايات المتحدة، كما حصل عليها الرسام البريطاني ديفيد هوكني، والمثال الايطالي ارنالدو ماستورياني، والمؤلف الموسيقي الفرنسي بيير بوليز، والمخرج مارسيل كارين.

وسوف يقوم بتوزيع الجوائز يوم ٢٧ اكتوبر المقبل الامير ماساهيتو هيتاشي شقيق امبراطور اليابان ورئيس الاتحاد في حفل يقام بهذه المناسبة.

١٢٥ مليون دولار الدخل السنوي لمايكل جاكسون

● مايكل جاكسون

مايكل جاكسون، مغني البوب الاميركي الشهير هو اكثر الفنانين كسبا في العالم.

جاء هذا نتيجة بحث قامت به مجلة فوربيه الاميركية عن اكثر الفنانين كسبا في العالم خلال الفترة من عام ١٩٨٨ الى ١٩٨٩.

وقد بلغت ايراداته عن تلك الفترة ١٢٥ مليون دولار، وجاء في المرتبة الثانية المخرج ستيفن سبيلبرغ الذي بلغت ايراداته ١٠٥ ملايين دولار وجاء في المرتبة الثالثة مايك تايسون، بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل حيث حقق ٧١ مليون دولار.

وقد تضمنت القائمة ٤٠ فنانا في مختلف انحاء العالم.

جائزة افريقية عربية لشاعر من موريشيوس

حصل شاعر موريشيوس ادوارد مونيك على الجائزة الاولى التي يطلق عليها اسم «تشيكايا اوتامسي» التي اعدت في ذكرى كاتب الكونغو الذي توفي في ابريل ١٩٦٨.

وهذه الجائزة نصف السنوية وقيمتها ٥٠ الف درهم، قد انبثقت عن الندوة الثقافية الافريقية العربية التي رأسها وزير الشؤون الثقافية المغربية.

وكان الشاعر ادوارد مونيك، وهو احد الملونين قد ولد في جزيرة موريشيوس عام ١٩٣١، ونشرت له عشرات الدواوين الشعرية منها مصايد البحر «التريض بخفة في الشمس» والتي كتب مقدمتها الشاعر والرئيس الافريقي السابق ليوبولد سنغور.

وكان كاتب موريشيوس قد حصل ايضا على جائزة بوليتير عام ١٩٧٨ وتناول في كتاباته مشكلة وقضية الملونين بالاضافة الى مشكلة وحياة سكان الجزر كما نشرت له احدى دور النشر الفرنسية سيرته الذاتية.

استكمال رواية بوليسية مات كاتبها قبل انهائها

قام الكاتبان الفرنسيان المعاصران «جاك روبو» و«هاري ماتيرس» باستكمال الرواية الاخيرة التي لم يعطي القدر فرصة لكاتبها «جورج بريك» الذي توفي في ١٩٨٢ ان ينتهي منها.

الرواية بعنوان «٥٣ يوما» وكان كاتبها «جورج بريك» قد كتب منها ١٢ فصلا من ٢٨ فصلا لكنه كان قد ترك بعض المذكرات التي تتضمن الفصول الباقية مما سهل على اصدقائه استكمال فصول الرواية.

وتعتبر هذه الرواية من الروايات البوليسية حيث يقوم البطل ويعمل مدرسا للحساب في احدى مدارس الليسيه في تونس، بالبحث عن احد الطلاب كان قد اختفى فجاة، ولكنه ترك ورقة بها رموز تدل على الذين اختطفوه، وقد لجا الباحث الى احدى الشخصيات التي تعمل على فك الرموز وبدأ مشوار البحث عن هذا المجهول.

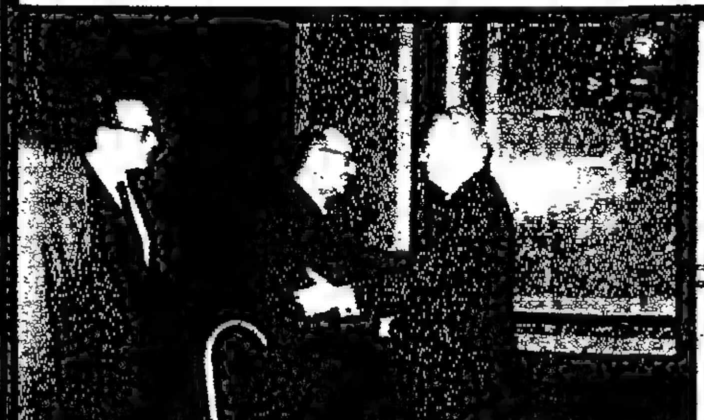
وجورج بريك كاتب فرنسي ولد في ١٩٣٦ وتوفي في ١٩٨٢، ناقش في اعماله مشكلة الانسان وعصره من اشهر اعماله «الحياة فن للتعايش».

المجــــلــــة

الخرافي يكرم رجال الاعمال الكويتيين والفرنسيين




● محمد عبدالمحسن الخرافي يتوسط عددا من المدعوين ● حديث جانبي بين الخرافي واحد المدعوين

● يستقبل الضيوف ● ترحيب بأحد المدعوين

لمناسبة اللقاء الكويتي الفرنسي أقام السيد محمد عبدالمحسن الخرافي رئيس وفد رجال الاعمال الكويتيين الى باريس، ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة، حفل استقبال في فندق جورج الخامس دعا اليه عدداً من الشخصيات الفرنسية والعربية ورجال الاعمال.



● الشيخ جابر عبدالله الجابر، محافظ العاصمة تلقى التهاني من كبار الشخصيات والمواطنين بمناسبة نجاة نجله (احمد) من حادث مروري تعرض له منذ أيام.

● د. بدرية عبدالله العوضي، غادرت البلاد الى تونس للمشاركة بصفة شخصية في اجتماع الخبراء القانونيين للجنة صياغة تعديل ميثاق جامعة الدول العربية في الفترة من ٢٥ سبتمبر الى ٢ اكتوبر وذلك تمهيدا لعرضها على مجلس الجامعة لاعتمادها.



● الدكتور محمد عبدالله المشاري استشاري امراض جلدية وتناسلية، باشر عمله بعد عودته الى البلاد من الاجازة التي امضاها في الخارج.

● عبدالرضا السماك من اسرة معهد الكويت للاختصاصات الطبية تمت ترقيته الى الدرجة الرابعة، وتلقى تهاني الاهل والزملاء.

● احمد محمد اليعقوب تماثل للشفاء بعد الوعكة الصحية التي ألمت به، وقد تلقى تهاني الاهل والاصدقاء.

***

● عبدالستار عبدالعزيز البدر عاد للبلاد بعد تمضيته اجازته السنوية في ربوع النيل.

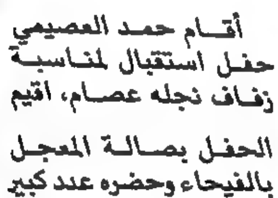
أفـــــراح آل العصيمـــــي

● الحاج يوسف الفليج مع ذوي العروسين

● المعرس عصام العصيمي ● عبدالله الحمد مهنئا



● صالح الفضالة ● الفنان نبيل شعيل يهنيء

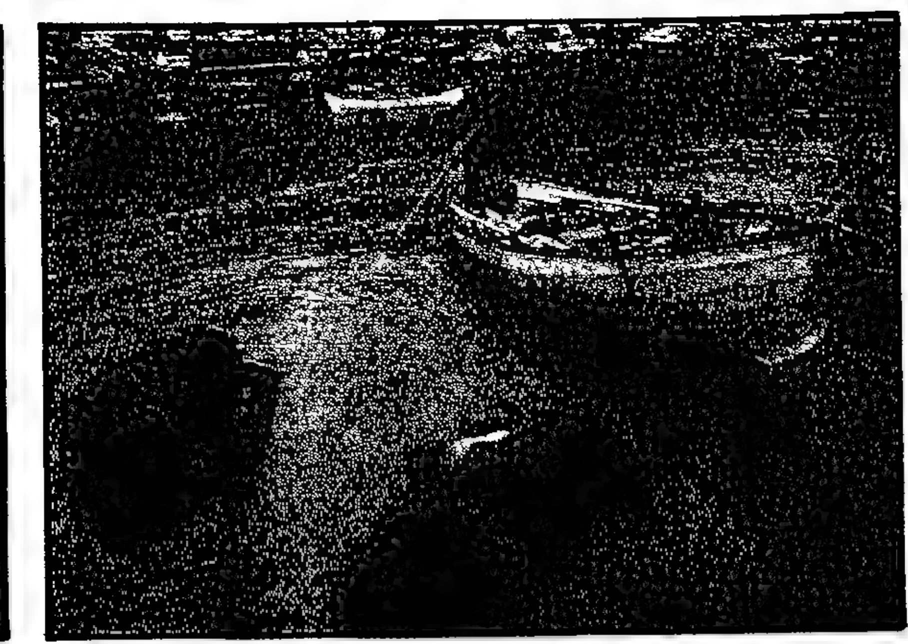
أقام حمد العصيمي حفل استقبال لمناسبة زفاف نجله عصام، أقيم الحفل بصالة المعجل بالفيحاء وحضره عدد كبير من المدعوين الذين تمنوا لآل العروسين دوام الأفراح.

● جانب من المدعوين



المجلة

مذبحة الدلافين في جزر فيرو تفضح أصحابها ويكشفها صحافي



جزر فيرو تكاد تكون غير معروفة على الخريطة، تقع بين جزر شتلاند في شمال سكوتلندا وايسلاندا وتتحول ثلاث او اربع مرات في السنة الى بركة هائلة من الدماء التي يسبح الاطفال الصغار فيها ويقهقه الكبار ويسكرون لمرآها - والقانون يقف عاجزا ولا احد يستطيع ان يبرر ما يحدث.

ربما بحكم موقعها الجغرافي، تعج في البحر من حولها اسراب الدلافين والحيتان، وتقول السجلات المحفوظة ان مذبحة الدلافين بدأت اول مرة هناك في عام ١٥٨٤ ليحصل الناس على الغذاء والدفء - ولكن المذبحة صارت مناسبة سنوية ولا تزال، دون ان يطرأ اي تغيير على «همجية» المناسبة.

في القديم كان الناس يترقبون من اكواخهم او من قوارب الصيد الصغيرة ظهور ما يدل على وجود سرب من الدلافين - فتهرع القوارب تحمل الصيادين لتطوق الدلافين وتدفعها نحو الشاطيء ويعمد هؤلاء الى دق جوانب زوارقهم بالحجارة لتخويف تلك الاسماك الضخمة ودفعها للهرب بالاتجاه المطلوب، ومتى وصلت الى المياه الضحلة تجنح ولا تعود تحاول الهرب فيهجم عليها الناس بالسكاكين يقطعونها ومع العجلة لا يقضون عليها، فتروح تصرخ من الالم والعذاب والناس من حولها يسكرون ويغنون كانهم في عيد.

اليوم، مع التقدم العلمي وحلول الاجهزة صار الناس يستخدمون الرادار والسونار بدل المراقبة بالعين المجردة - واستبدلوا الزوارق الصغيرة باخرى تندفع بقوة المحركات. والغريب ان المسؤولين في الجزر يقولون انهم ضد اشتراك الاطفال الصغار وغوصهم في المياه الحمراء من الدم، لان ذلك يزرع في نفوسهم الميل للعنف والاستهتار بعملية القتل - لكنهم في الوقت نفسه - كما يقول المسؤولون - يتعلمون ان تلك المذبحة التي تتكرر ثلاث او اربع مرات في السنة كانت من تقاليد ابائهم واجدادهم.

المصور الصحفي «فرنسوا زافير بيليتير» استطاع ان يصور تلك المذبحة لكنهم انتبهوا لوجوده فهاجموا زورقه واغرقوه وضربوه وكسروا آلات التصوير التي معه، لكنه استطاع ان يخفي فيلما مصورا - وقرر ان يفضح العملية ويكشف للعالم ما يجري هناك وكيف ان وزارة الخارجية الدانمركية ذكرت في بيان لها بتاريخ ٢٧ يوليو ١٩٨٧ ان تلك ممارسات يتعلم فيها الصغار تقاليدهم القديمة وهم يعيشون اليوم عزلة او انفصالا عن النشاط الذي كان يمارسه الاباء والاجداد.

وشكل بيليتير جمعية للتنديد بالمذابح ضد الدلفين الذي يعتبر دماغه الاقرب من بين كافة الكائنات الحية الى دماغ الانسان، وهو مصمم على المضي في حملته ضد المذابح الى النهاية.

بعضهم يشعر بالخجل ولكن احدا لا يستطيع ان يفعل شيئا، ولعل حملة بيليتير تنجح في كشف الفضيحة.





عيادة على الورق

النزلة البردية العامة

الاسباب .. الاعراض .. المضاعفات .. العلاج

بقلم: د. حسني القار

تكثر في هذه الايام الشكوى من اعراض اصابة الجهاز التنفسي بالعديد من الامراض الالتهابية سواء الفيروسية او البكتيرية.. بسبب الازدحام في الفصول الدراسية وقد بدأ العام الدراسي.. فلا ينقضي يوم الا ويشكو احد افراد الاسرة من ارتفاع في الحرارة او رشح او صداع او آلام بالحلق. او بالاذن او سعال جاف او رطب.. وكل هذه الاعراض قد تدفعك يا سيدتي لاعطاء طفلك العلاج من نفسك او التوجه الى المستوصف.. ولكن لان الوقاية خير من العلاج. والمعرفة والوعي الصحي من اهم اركان الوقاية فنحن ندعوك لعدم اعطاء طفلك اي مضاد حيوي الا بعد مشورة الطبيب وعدم استعمال الدواء الذي انتهى تاريخ مفعوله او معالجة اطفالك من شكوى صحية انت غير متاكدة من تشخيصها.. فالافراط في الثقة والاهمال خطر على الصحة.. ونزلة البرد معروفة باسم النشلة..

النزلة البردية.. العامة.. تعتبر من اشيع الامراض حدوثا في فصل الشتاء وعند التعرض للتيارات الهوائية الباردة وعند الانتقال من المكان الحار او الدافيء الى المكان البارد وقد ازدادت نسبة حدوث العدوى في المجاري التنفسية العليا Upper Respirotry Tract Infection [U.R.T.I] مع سوء استعمال اجهزة التكييف [A.C] سواء في البيت او السيارة او المكتب او المصعد او المراوح حيث ينتقل الشخص من جو درجة حرارته معتدلة او دافئة الى مكان بارد او من مكان بارد الى الجو الخارجي. لذا ينصح دائما بعدم تعريض انفسنا او اطفالنا لهذا التغيير السريع او المفاجيء في درجات الحرارة. مع ضرورة تفادي التيارات الباردة عقب الاستحمام مع التنشيف الجيد بفوطة كبيرة.

الاسباب: تسبب النزلة البردية - انواع عديدة من الفيروسات وهناك مئات الانواع المختلفة. وهي تنتقل في الاماكن المزدحمة وسيئة التهوية بواسطة الرذاذ المتناثر اثناء الكلام والضحك والبكاء والسعال بين تلاميذ المدارس.. مع عدم استعمال المناديل الورقية الواقية عند العطس والارشادات الصحية بوضع منديل على الفم والانف عند السعال. وفي اليابان ينتشر ظهور الكمامة الفمية والانفية على الاشخاص المصابين بنزلة البرد حتى لا تنتقل منهم العدوى لتصيب غيرهم من الاشخاص الاخرين.

الاعراض: تظهر اعراض النزلة البردية بصورة رشح انفي.. زكام بسيط او رشح غزير لا يتوقف.. مع انسداد باحدى فتحتي الانف او كلتيهما Nasal Obstruction صعوبة في التنفس عند الاطفال صعوبة في الرضاعة احيانا المضايقة عند النوم عند الاطفال الرضع - البكاء المستمر وايضا قد يحدث عطاس بسيط Sneezing او متتال مزعج مع ارتفاع بسيط في درجة الحرارة على عكس الانفلونزا.. وقد يصاحبها الشعور بالتعب والتهاب بالحلق ومضايقة عند البلع او سعال خفيف جاف.

المضاعفات: قد تحدث اذا اهملت الراحة والعلاج.. في صورة التهابات بالاذن او الحلق او القصبات الهوائية وخصوصا في الاطفال حديثي الولادة والمسنين ومرضى القلب.

الوقاية: بتجنب الاماكن المزدحمة سيئة التهوية. تجنب [illegible] من درجات الحرارة الباردة الى الحارة او العكس مع ضرورة عدم الارهاق.

العلاج: قد يلزم الراحة. بعض المسكنات للصداع او مضادات الحرارة او نقط الانف مع السوائل وعصير الفواكه والليمون والبرتقال. مع ضرورة مراجعة الطبيب اذا حدثت مضاعفات صحية. مع التقيد بالعلاج وعدم الاستعجال في الشفاء خلال ساعات محدودة فهي تاخذ اياما قليلة مع الراحة. وحتى دون علاج.. لتشفى.. ولكن ينصح بعدم تعاطي او طلب المضادات الحيوية للنزلات البردية لانها ليست علاجا وتضعف المقاومة العامة.

ما نعرف عن الوطواط أقل من خمسة بالمائة

لو قال أحد انه يعرف اينشتاين ونظريته النسبية وسألناه ماذا يعرف فقال ان الاسم الكامل هو البرت اينشتاين ونظريته النسبية تتعلق بالضوء مثلا - وهذا كل شيء لوجدنا ان ما نعرف عن الوطواط لا يزيد عما قال ذلك الشخص انه يعرف عن اينشتاين.

نعرف ان الوطواط مزود بما يشبه الرادار يستدل به على طريقه في العتمة على اعتبار انه لا يبصر - ولكن قلة حتى من العلماء تعرف كل شيء عن «مواهب» الوطواط، وليس عن اسراره وكيف تعمل أجهزته. فهذا الطائر الغامض لا يستطيع ان يسمع حفيف أجنحة حشرة كلها بحجم رأس الدبوس فقط، ولكن يستطيع ان يحدد المسافة التي تفصله عنها ولا يزيد الخطأ في التقدير عن ثلاثة مليمترات فقط، فهل يمكن لانسان مهما كان ولو استخدم أدق الأجهزة التكنولوجية ان يكون بهذا القدر من الدقة؟ طبعا لا.

في مؤتمر انعقد في مدينة أولم الالمانية تحدث الدكتور هانز شلتزر فقال ان الجهود يجب ان تبذل الان لدراسة الوطواط على اعتبار ان في هذا الطير اسرارا يمكن الافادة منها - وان ما نعرفه حتى الان لا يزيد عن خمسة في المائة، اذ اننا نعرف ان الوطواط يستدل على طريقه بما يشبه الرادار، يطلق زعيقا ويستقبل صداه ويقدر المسافة ويحدد العوائق التي أمامه بسرعة هائلة تتيح له التحرك وتجنب المخاطر ومطاردة فريسته من الحشرات - ولكن كيف يستطيع تحديد تلك المسافة بتلك السرعة - وكيف يستطيع ان يميز بين حشرة حقيقية وحشرات اصطناعية من البلاستيك يجعلونها تتطاير في طريق الوطواط ومربوطة باسلاك سماكة السلك الواحد أقل من نصف سماكة الشعرة؟

الدكتور شنتزلر يقول انه بالتجارب التي اجراها تبين ان جهاز الرادار في الوطواط يقيس ويحس بوجود الشعرة والسلك الادق من الشعرة.

حين يمر قطار مسرعا، ويطلق صفارته، يمكن من قياس حدة الصفير ان نعرف - دون ان نرى - مقدار سرعة القطار - لانه تبين ان حدة الصوت تختلف مع السرعة - والامر كذلك بالنسبة للوطواط أو للفريسة التي يطاردها.

الاغرب من ذلك كله بعد، ان هذا الجهاز الداخلي في الوطواط والذي نسميه «الطاير الاوتوماتيكي» اي الجهاز الذي يتيح له الطيران والهبوط والمطاردة اعتمادا على الرادار - توجد فيه مزايا أخرى لم تكن معروفة قبل الدراسة التي اجراها الدكتور شنتزلر. الجهاز الأوتوماتيكي في الوطواط لا يعمل باستمرار - ولا يعمل بمجرد ان يحلق الوطواط في الجو - بعد عشر خفقات من جناحي الوطواط يبدأ «الطيار الاوتوماتيكي» بالعمل - ولذلك لاحظ الخبراء ان الوطواط يمكن ان يصطدم بجسم أمامه أو حشرة تعترض سبيله حال طيرانه وقبل ان يبلغ الخفقة العاشرة بجناحيه لان الجهاز أو الطيار الأوتوماتيكي لم يفتح بعد ولم يبدأ العمل.

والملاحظة الغريبة الاخرى، انه حين يهبط، يحفظ في ذاكرته كل شيء ولذلك فحين يعود الى الطيران، يتذكر العقبات والاجسام التي تعترضه ان كانت ثابتة ونادرا ما يصطدم بها لكنه يصطدم بعقبات تقام بعد ان يحط في مكان ودون أن يسجلها في ذاكرته العجيبة ... علما ان كل دماغه لا يزيد حجمه عن ربع حجم الكشتبان الصغير.

في العالم أكثر من ثمانمائة نوع من الوطواط، ولكن اكثرها دقة ما يعرف باسم الوطواط البني - في اميركا ثم وطواط «حدوة الحصان»، فالاول - البني يستطيع ان يحدد مكان الحشرة كل ثلاث ثوان وينقض على الواحدة بعد الاخرى كل ثانيتين - ولا يزيد الخطأ في التقدير عن اثنين في المائة. ومما يذهل العلماء أيضا ان جهاز الاستقبال في الوطواط يحس بطاقة الذبذبة بحدود ٨٣ كيلوهيرتز، وهذا يعني انه يسمع حتى صوت حشرة «العث» المتناهية في الصغر وينقض عليها بدقة بالغة.

ويقول بعض العلماء ان «العث» يرسل ذبذبات يتلقاها الوطواط ويعرف ان كانت تلك الحشرة مما يؤكل أو لا تصلح له. وبغض النظر عن مسألة تحديد ما يؤكل وما لا يؤكل، فان العلماء مجمعون على ان ما نعرف عن الوطواط لا يزيد عن خمسة في المائة ومعرفة المزيد منها سوف يفتح آفاقا جديدة في الصناعة والتكنولوجيا.



● وطواط

الحكم النهائي بحاجة للمداولة

حتى الأطفال يعانون من الكوليسترول

قبل فترة، عادت الطفلة بيتسي تاغل (١٠ سنوات) من المدرسة وهي تحمل خبرا أثار الذعر في المنزل.. فقد ذكرت ان ادارة مدرستها أجرت اختبارات تحليل الدم لكل طلاب صفها، وتبين ان نسبة الكوليسترول في دمها تبلغ ١٩٠ مليغراما في الديسيلتر الواحد من الدم، أي أعلى بكثير من المعدل المسموح به، وهو ١٤٠-١٥٠ مليغراما في الديسيلتر الواحد.. وشعرت والدة بيتسي بالفجيعة، وعرضتها على خبير في التغذية، وضع لها برنامجا غذائيا لتخفيض نسبة الكوليسترول في دمها.. وبعد عام كامل من الالتزام بهذا البرنامج الغني بالباستا (نوع من المعكرونة) والدجاج، والذي لم تدخل فيه الوجبات السريعة والحلويات، انخفضت نسبة الكوليسترول في دم الطفلة بيتسي الى ١٧٤ مليغراما بالديسيلتر الواحد.

وسياسة هذه المدرسة بتحليل دم طلابها بين الحين والآخر لمعرفة نسبة الكوليسترول في الدم أمر غير عادي وتثير الكثير من النقاش.. فقبل ستة أشهر فقط أعلنت الاكاديمية الاميركية لأطباء الاطفال انه ينبغي تحليل دم الطفل لفحص نسبة الكوليسترول فيه في حالة واحدة فقط هي: ان يكون أحد أقرباء الطفل مات بمرض في القلب، أو من ارتفاع نسبة الكوليسترول. وذكرت الاكاديمية ان هذا النوع من التحليل لم يبلغ مستوى من الدقة يبرر استخدامه لدى الاطفال.. ولكن بعض الباحثين يعتقدون ان الالتزام بقرار أكاديمية أطباء الاطفال يحمل مخاطر كثيرة، من بينها ان الاطباء لن يتمكنوا من اكتشاف الاطفال الذين يعانون من ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، وتقديم العلاج اللازم لهم والاطفال الذين يعانون من ارتفاع نسبة الكوليسترول في دمهم كثيرون. ويقول الاطباء ان ٣٣٪ من الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين السنتين والثماني عشرة سنة تزيد نسبة الكوليسترول في الدم لديهم عن ١٧٦ مليغراما.. و ٨٠٪ من هؤلاء سيبلغون مبلغ الشباب ونسبة الكوليسترول لديهم تزيد عن ٢٠٠ مليغرام.. وهي أعلى نسبة مسموحة لدى الكبار، دون حدوث مضاعفات..

وهؤلاء سيكونون معرضين للسكتة القلبية أو للنوبة، وذلك لأن ارتفاع نسبة الكوليسترول، وهي مادة شمعية مهمة لخلايا الاحجبة الحاجزة والهرمونات، يمكن أن يؤدي الى انسداد الشرايين ومنع تدفق الدم، وحدوث الجلطة..

وقد اكتشف الاطباء ان بعض الاطفال الذين لا يزيد عمرهم عن ثلاث سنوات مصابون بأمراض القلب.

ويطالب بعض الخبراء باجراء فحوصات بين الحين والآخر للاطفال، منذ وصولهم الى سن المدرسة.. وقد أثبتت الدراسة التي أجراها الدكتور ديتيس دافيدسون من جامعة كاليفورنيا على ٦١٢ تلميذا في الصف الرابع الابتدائي صحة هذه النظرية..

فقد اكتشف الدكتور دافيدسون ان معدل الكوليسترول لدى ٢١٣ تلميذا من التلاميذ الذين شملتهم التجربة يزيد عن ٢٠٠ مليغرام، وان ٨١ تلميذا من هؤلاء قالوا انه ليس هنالك أي شخص في عائلتهم عانى، أو يعاني، من النوبة القلبية أو ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، وهذا يعني انه اذا أخذنا بتوصيات اكاديمية أطباء الاطفال الاميركية فاننا لن نكون بحاجة لاجراء اختبار الكوليسترول عليهم.. وفي تجربة اخرى أجراها الدكتور ديفيد مايرسون من جامعة ماريلاند تبين ان ٣٦٪ من ١١٤ طالبا يعانون من ارتفاع نسبة الكوليسترول لهم أقارب مصابون بهذا المرض. وسوف تقوم لجنة شكلها المعهد الوطني للصحة في الولايات المتحدة بمراجعة هذه البيانات واصدار قرار بشانها خلال عام واحد. أما جمعية أطباء القلب الاميركية التي ترى انه ينبغي اخضاع الاطفال الذين يعاني أحد أفراد عائلتهم أو أقاربهم من المرض للفحص فقط فانها تظل متمسكة بموقفها الى حين صدور قرار اللجنة. وكذلك جمعية أطباء الاطفال الاميركية.

والآباء ليسوا بحاجة الى انتظار قرار اللجنة كل هذا الوقت، اذ ان تحليل الدم لاكتشاف نسبة الكوليسترول فيه بسيط ويتم بسرعة، ولكن جمعية أطباء الاطفال الاميركية ترى انه ينبغي التحفظ بشدة على النتيجة، واذا دل التحليل على أن نسبة الكوليسترول لدى طفل لا يعاني أحد أقاربه من المرض مرتفعة، ينبغي اعتبار النتيجة غير صحيحة، وربما كان السبب في ذلك ان الطفل أمضى فترة طويلة يقتصر غذاءه على الوجبات السريعة.. وبالطبع فان المبالغة في ردود الفعل من جانب الوالدين على مثل هذا التحليل قد تكون حرمان الطفل من سعرات حرارية وفيتامينات هو في أمس الحاجة اليها لمساعدته على النمو.. وحيث أن هنالك عدة وسائل للفحص، وليس هنالك أية وسيلة قياسية، فان أي تحسن يظهر بعد الفحص الاول قد يكون مجرد خطأ في القياس.

ونستطيع ان نتجنب الخطأ في التحليل اذا اخضعنا الطفل الذي يتبين ان نسبة الكوليسترول لديه مرتفعة لصيام لمدة ١٢ ساعة، ثم أعدنا التحليل من جديد. وبالاضافة الى ذلك فانه ينبغي علينا فحص نسبة الكوليسترول عالي الكثافة في الدم HDL الذي يحمي الانسان من أمراض القلب ويطلق عليه اسم (الكوليسترول الحميد)، وذلك لان نسبة الكوليسترول الى الكوليسترول عالي الكثافة هي التي تحدد مدى تعرض الانسان لأمراض القلب. واذا كانت هذه النسبة تزيد عن ٤ الى ١ فان ذلك يعني انه ينبغي التزام الحمية الغذائية.. وتوصي جمعية القلب الاميركية انه ينبغي الا تزيد نسبة السعرات الحرارية التي يحصل عليها الانسان من الدهون في اليوم الواحد عن ٣٠٪ من مجمل السعرات الحرارية التي يحصل عليها. وينبغي ألا تزيد نسبة الدهنيات المشبعة عن ٣٠٪ من مجمل الدهنيات، والدهنيات المشبعة هي تلك الموجودة في الحليب واللحوم.. وحيث أن الدهنيات ضرورة لنمو العقل فان غذاء الاطفال الذين تقل أعمارهم عن السنتين ينبغي الا يتحدد..

وكمية الكوليسترول التي يتناولها الانسان في اليوم الواحد ينبغي ألا تزيد عن ٣٠٠ مليغرام.. وبعد ستة أو ثمانية أسابيع ينبغي اعادة تحليل الدم للطفل لمعرفة فيما اذا طرأ أي تحسن عليه.. وتستمر الفحوصات كل ثلاثة أشهر الى أن تثبت نسبة الكوليسترول عند الحد المعقول.



● دجاج وبطاطا مشوية وخضار لطفلة نسبة الكوليسترول عندها منخفضة

المجلة

الأقمار الصناعية وأشعة ليزر تطارد الكرة الأرضية والقارات

بواسطة الاقمار الاصطناعية والاجهزة الدقيقة التي تزود بها تلك الاقمار، وباستخدام اشعة ليزر وكل ما يتوافر لدى العلماء صار من الممكن اليوم تسجيل ادنى حركة في الكرة الارضية خارج محورها - وما اكثر ما يحدث هذا - وكذلك تسجيل تحرك الجبال والقارات ولو مقدار نصف بوصة سنويا. بل واكثر من ذلك كما يقول الدكتور نورمان ليكس - يمكن اليوم تسجيل اهتزاز جبل ولو لجزء من عشرة اجزاء من البوصة، وقد كان هذا من المستحيلات قبل خمس سنوات بل وربما قبل سنتين فقط.

وبفضل هذه الاجهزة التي تستخدم اشعة ليزر والذبذبات الكونية في القياس، استطاع العلماء معرفة اشياء كثيرة لم تكن تخطر في البال. لقد وجدوا ان قارة استراليا تتحرك مقدار بوصتين وسبعة اعشار البوصة سنويا مبتعدة عن جزر هواي. وان المسافة بين اليابان وجزر هواي تنقص بمقدار بوصتين وثمانية اعشار البوصة سنويا.

انها ارقام مذهلة تدفع البعض الى الشك بصحتها ولكن حين تصدر عن مؤسسات علمية لها مكانتها وتستخدم هذه المعلومات اعلى الدوائر والمؤسسات العلمية والعسكرية ايضا، كما ان اطلاع البعض على دقة تلك الاجهزة تجعلنا نستغرب ذلك ولكن هي الحقيقة العلمية المبنية على الارقام والنتائج الملموسة كما يقول ولتر سوليفان في بحث نشره حول هذا الموضوع.

ونمضي في الاطلاع على هذه المعلومات فنعرف ان قارة افريقيا تندفع قليلا نحو الشمال فتحدث ضغطا يدفع بقارة اوروبا باتجاه الشمال الغربي بمقدار بوصة واحدة سنويا.

وبمقياس اضيق وجد العلماء باستخدام تلك الاجهزة العاملة باشعة ليزر ان جزر بحر ايجة تتباعد عن بعضها سنويا رغم ان قارة اوروبا كلها تبتعد باتجاه واحد وكان يفترض ان جزر بحر ايجة تتقارب بحكم الضغط الحاصل - ولكن امام هذه الحقيقة الثابتة التي لا مجال لانكارها فقد توصل العلماء الى حقيقة اخرى، بل الى تاكيد نظرية سبق ونشرت تقول ان الكرة الارضية او سطحها على الاقل يتكون من الواح تتحرك كما لو كانت تسبح فوق مادة سائلة وان تلك الالواح قد ترتطم وتتصادم وقد يندفع بعضها في اتجاه واحد او ترتطم بغيرها.

وهذا يفسر مسالة تباعد القارات او تقاربها ويفسر في الوقت نفسه مسالة الكثير من العوامل الطبيعية كالبراكين والزلازل وغيرها.

كان الاعتقاد قبل عشر سنوات ان تلك الالواح تتحرك فجاة وتستقر بسبب دوران الكرة الارضية حول الشمس ولكن تبين اليوم ان حركة تلك الالواح مستمرة وليس عرضية او طارئة.

ويقول الدكتور كيم كاستن من جامعة كولومبيا ان القارة الافريقية تضغط على اوروبا كما تفعل ملزمة الحداد او النجار - ولعل هذا الضغط بالاضافة الى ضغط الواح الجزيرة العربية كانت احد اسباب زلزال ارمينيا في العام الماضي ويبدو ان الواح اوروبا تتحرك بسهولة اكثر من الواح قارات اخرى.

● زلزال أرمينيا

● الاقمار صناعية تلف حول الأرض

الوجه.. فتاة غلاف من السويد دخلها السنوي مليون دينار



الاميركيون يسمونها «الوجه» - ويقولون ان كلمة واحدة تختصر كل تلك المواهب التي تتمتع بها «بولينا باريزكوفا» سويدية الاصل التي جاءت الى الولايات المتحدة قبل تسع سنوات ولم تكن تحلم ان تصل الى النجومية المطلقة.

هي نفسها تقول انها في سن المراهقة وما قبلها لم تكن تعتبر جميلة، وكانت تتضايق من بروز اسنانها الى الامام - واقصى امنية لها ان توفق بعمل في مجال السينما ولو بادوار ثانوية بسيطة. لكنها تضيف انها كانت واثقة من نفسها وتعرف ان الجمال من الداخل وليس من الخارج.

في نيويورك اتيح لها ان تظهر مع مجموعة من الفتيات على غلاف احدى المجلات - وبسرعة انتشار النار في الهشيم، انتبهت المحلات النسائية ومحلات الموضة ومحلات الازياء ودور العرض وغيرها لهذه الفتاة التي تشع الجاذبية الحسية من كل خلية في وجهها وجسمها - كما يقول الناقد الفني - ستان ليندر من نيويورك.

اليوم، بعد ثلاث سنوات، كفتاة غلاف وتقوم احيانا بعرض الازياء - يبلغ دخل بولينا باريزكوفا مليون دينار كويتي في السنة.

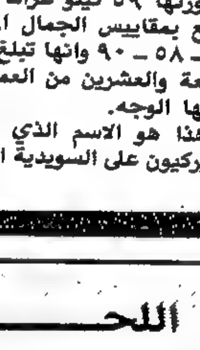
مؤخرا، تعاقدت معها شركة انتاج سينمائية - ويقول ناطق باسم الشركة انها نجحت في «اصطياد» بولينا.

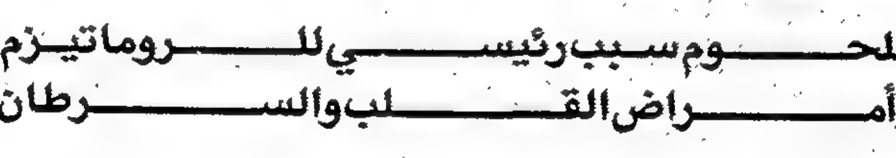
شركات انتاج ادوات ومساحيق التجميل تتسابق للتعاقد معها ولكن يبدو ان هذه الفتاة غير متعجلة الوصول رغم ان الاميركيين يعرفون عنها كل شيء. يعرفون ان طولها ١٧٩ سنتمترا وان وزنها ٥٩ كيلو غراما وانها تتمتع بمقاييس الجمال المثالية ٩٠ - ٥٨ - ٩٠ وانها تبلغ اليوم الرابعة والعشرين من العمر.

انها الوجه.

وهذا هو الاسم الذي يطلقه الاميركيون على السويدية المثيرة.







بقرة صينية بست أرجل

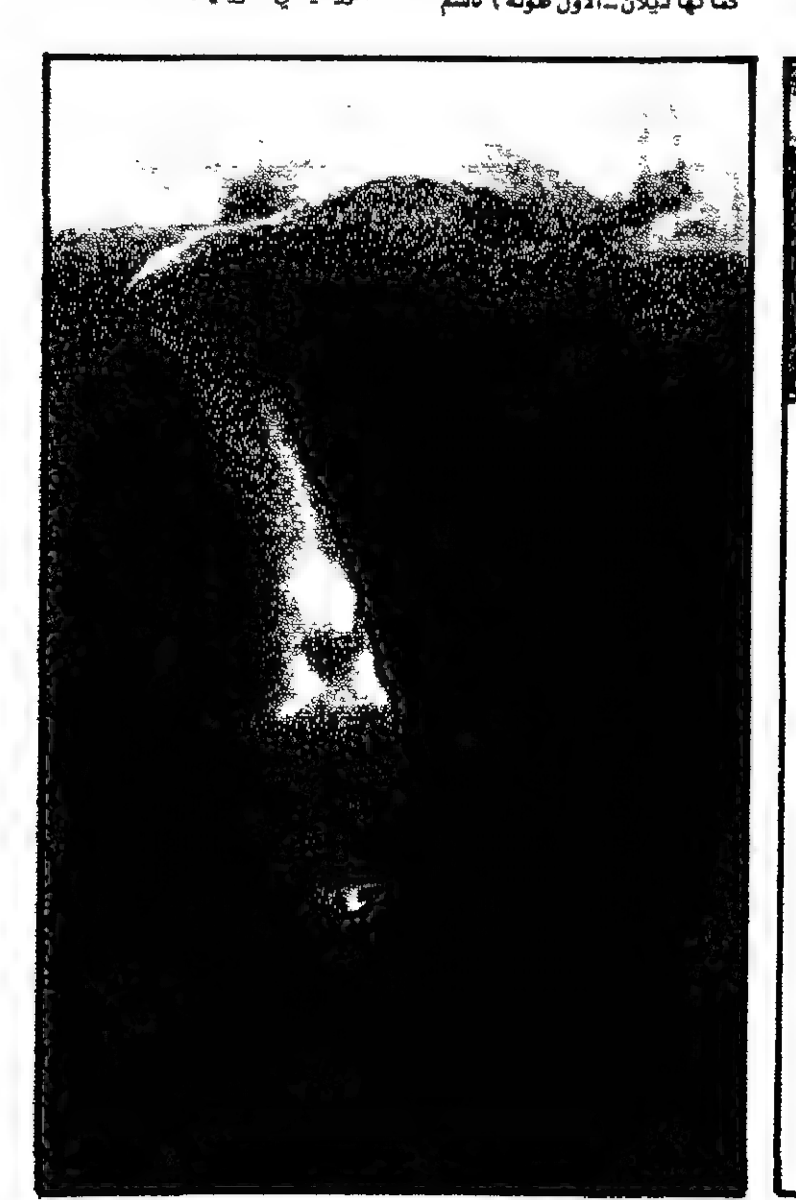
قوانين الطبيعة ثابتة، ولكن يحدث احيانا ان تفلت تلك القوانين، فتقع معجزة، ومعجزات الطبيعة اكثر من ان تحصى. العلماء يقولون ان الخروج على القوانين يمكن ان يكون عملية تنفيس واخرون يقولون ان ذلك يحدث حسب قواعد علم الجينات الوراثية الذي لم يكن معروفا فكان الناس يعتبرون ذلك معجزة او اعجوبة.

قد تاكل البقرة في المرعى عشبة تحوي مركبا كيميائيا معينا فيحدث خلل في الجينات الوراثية وتلد عجلا برأسين مثلا - تماما كامرأة تناولت عقار الثاليدومايد في الستينات فوضعت طفلا مشوها، واخرى تدخن وتتناول الكحول فتلد طفلا معوقا او مشوها.

في مدينة شيز يونغ - اقليم تونان في الصين ولدت بقرة قبل سنتين ولها ست ارجل وذيلان. تمشي على اربع مثل اي بقرة عادية وطبيعية ولكن نمت لها رجلان من ظهرها ولم تصلا الى الارض - طول احداهما ٥٢سم والثانية ٤٥سم - كما لها ذيلان - الاول طوله ٥٦سم والثاني ثمانية سنتمترات فقط.

صاحب البقرة قدمها هدية لحديقة حيوان «ايلو» في المدينة لامتاع الجميع.

انها اعجوبة من اعاجيب الطبيعة، وخبراء الصين يقولون انهم يدرسون ما حدث للجينات الوراثية في تكوينها.



صحة ولياقة

اللحوم سبب رئيسي للروماتيزم وأمراض القلب والسرطان

.. وعاقبتنا الطبيعة لأننا خرجنا على قوانينها

حمض اليوريك من اكثر السموم فاعلية بالنسبة للجسم، وتعتبر الاغذية التي تحتوي على نسبة عالية من البروتينات، وخصوصا اللحوم، مصدرا غنيا لحمض اليوريك. ولدى تشريح جثث ضحايا اللوكيميا تبين ان نسبة حمض اليوريك في دمائهم مرتفعة جدا ... واكتشف الاطباء ان هذه النسبة تنخفض عند تناول اغذية تحتوي على كمية قليلة من البروتين الحيواني ... وحمض اليوريك هو السبب الرئيسي لمرض النقرس وحصوة الكلى ... ويمكننا تفادي او علاج هذين المرضين عن طريق تخفيض نسبة البروتينات الحيوانية في غذائنا ... كما ان حصوة الكلى الكالسيومية وهي مؤلمة جدا ومن اكثر امراض حصى الكلية شيوعا، سببها الغذاء الغني بالبروتينات الحيوانية، ويمكن تجنبها بتخفيض نسبة البروتين في الاكل.

□ ■ □

والجسم يجد صعوبة بالغة في معالجة المواد البروتينية ذات المصدر الحيواني، اذ ان الكبد والكلى تتعرض لتوترات عنيفة اثناء هضمها، واكتشف الاطباء ان صحة الذين يعانون من خلل في الكبد والكلى تتحسن الى حد بعيد عندما يتناولون غذاء يحتوي على كمية قليلة من البروتينات الحيوانية.

وعندما تستقر ذرات حمض اليوريك في المفاصل يتعرض الانسان لآلام حادة جدا ... وقد اكتشف الاطباء ان المنتجات الحيوانية سبب رئيسي من اسباب التهاب المفاصل وهنالك دراسة اجريت في الدول المتخصصة واستغرق اعدادها ٣٠ سنة اثبتت ان هنالك علاقة لا يمكن تجاهلها بين الحليب والتهاب المفاصل ... وهنالك دراسة اخرى تشير الى ان حالة احد المرضى ممن يعانون من التهاب المفاصل الروماتزمي:

Rheumatiod Arthritis

تحسنت الى حد بعيد عندما الغيت منتجات الالبان كليا من وجباته الغذائية ... وعادت صحته الى التدهور عندما عادت هذه المنتجات الى وجباته، وقد نشرت هذه الدراسة في مجلة General Practitioner عدد ١٧ سبتمبر ١٩٨٢ ... وهذه الشواهد التي ذكرناها، وكلها منشورة في مجلات علمية مختصة، ونشرها أطباء يتمتعون بسمعة عالمية، تثبت بما لا يقبل الشك ان منتجات الالبان عامل رئيسي في مرض التهاب المفاصل شديد الخطورة، ولاحظ الاطباء ان مرضى القلب والتهاب المفاصل تتحسن حالتهم عندما يخفضون من استهلاك المواد البروتينية في الاكل ... ومرض التهاب المفاصل نادر جدا في المجتمعات التي يقل فيها استهلاك المنتجات الحيوانية، وهكذا فان الوقت لم يفت لكي نجري تعديلا في عاداتنا الغذائية.

□ ■ □

واذا كانت المنتجات الحيوانية عاملا رئيسيا في مرض التهاب المفاصل فان هذا يعني انه اذا خففت من تناول هذه المنتجات أو الغيتها كليا من وجباتك فان التهاب المفاصل سيبتعد كليا عنك

... كما ان النسبة الكبيرة من الدهون التي تحتوي المنتجات الحيوانية عليها تساهم في الاصابة بمرض السكري ...

واكتشف الاطباء ان الاغذية التي تحتوي على كمية قليلة من الدهنيات وعلى مواد ليفية يمكن ان تخفف من الحاجة الى الانسولين

... والذين يعانون من مرض السكري يستخدمون كمية اقل من الانسولين اذا خففوا كمية المنتجات الحيوانية في غذائهم ...

كما ان مرض التيناتيس، او الضجة والاصوات في الاذن tinnitis سببه المنتجات الحيوانية.

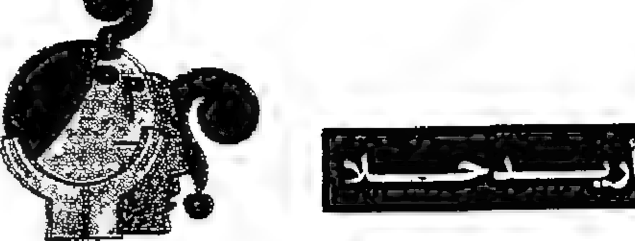
والمنتجات الحيوانية تؤدي الى الاصابة بمرض السرطان، ذلك المرض المرعب المؤلم الذي يؤدي الى حصد مئات الالاف سنويا في كل دول العالم ... وقضية علاقة المنتجات الحيوانية بالسرطان ثابتة علميا، ولكن النقاش يدور حول مدى هذه العلاقة ... وانا شخصيا اعتقد انه اذا غابت المنتجات الحيوانية عن وجباتنا فان السرطان (باستثناء ما ينتج منه بسبب التدخين) لن يعود مشكلة بالنسبة لنا على الاطلاق

... والعلماء يقولون ان المنتجات الحيوانية بسبب ارتفاع نسبة الدهون والكوليسترول بها، وانخفاض نسبة المواد الليفية، تساهم بنسبة عالية في الاصابة بمرض السرطان ... بما في ذلك سرطان القولون والصدر والكبد والبروستاتا والخصيتين والرحم والمبيض.

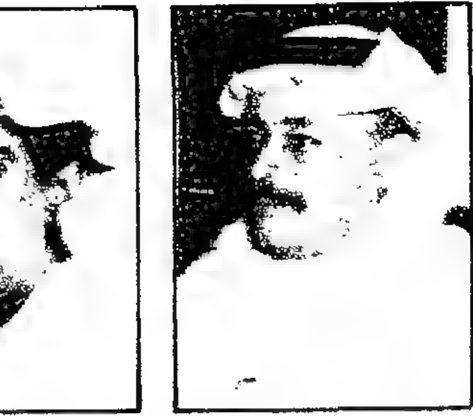
□ ■ □

وسرطان القولون يوفر لنا مثالا جيدا عما نرغب في توضيحه ... فقبل عشر سنوات عندما بدأ علماء التغذية يتحدثون عن العلاقة بين سرطان القولون والغذاء لم يكن احد يأبه بما يقولون، رغم ان علماء التغذية يتحدثون عن علاقة المنتجات الحيوانية بالامراض منذ ما يزيد عن نصف قرن من الزمان ....

وفجاة، بعد ان أصيب الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن بسرطان القولون أصبح الكل يبدون اهتماما بالموضوع ... وبدأنا نسمع من بعض الجمعيات المختصة مثل جمعية السرطان الاميركية والمعهد الوطني الاميركي للسرطان ان هنالك علاقة وثيقة بين المنتجات الحيوانية وسرطان القولون، واننا نستطيع ان نتجنب سرطان القولون عن طريق اتباع نظام غذائي صحي ... بل ان الدراسات اثبتت ان الغذاء الذي يحتوي على نسبة عالية من الكوليسترول والدهنيات يؤدي الى الاصابة بسرطان القولون، بينما الغذاء الذي يحتوي على نسبة عالية من المواد الليفية يمنع حالات هذا السرطان.



أريد حلا



من ينصف الزوجة الكويتية ؟

● الدكتور فهد الناصر ● المحامي مرداس مطر المطيري

اعداد : موضي المفتاح

اتساءل قبل ان اطرح لكم مشكلتي، اليس هناك قانون يحمي المرأة الكويتية من زوجها عندما يفكر بتقسيم المنزل الى جزءين بسبب زواجه من ثانية، والجميع يعلم ان المنزل الحكومي لا يتسع لاكثر من اسرة واحدة ؟ فالزواج قد احله الله ولا اعتراض عليه، ولكن الاعتراض على التضييق الذي يقع على الاسرة الاولى، والمشاكل التي تحدث، والقلق النفسي الذي ستشعر به الزوجة الاولى على حساب نفسيتها واعصابها، فانا ام لستة اطفال تزوجت والدهم وهو طالب، فكان ان صبرت طويلا وسكنت مع اهله بغرفة واحدة، وعملت حتى اساعده، وجمعت معه المال حتى استطاع ان يفتح شركة، كما انني تحملت مسؤولية الانفاق، وصبرت على اذى زوجي كثيرا، وهذا حال كثير من الزوجات.. وبعد انتظار طويل حصلنا على منزل حكومي واذا بزوجي يتزوج من سكرتيرته غير الكويتية عن طريق المخفر، وهنا اسرعت الى المحكمة لطلب نفقة لي ولابنائي، وبالمقابل اسرع هو بدفع النفقة بداية الامر، ولكنه توقف عن الدفع حتى تراكمت عليه وبلغت ما يقارب العشرة الاف دينار.. واليوم جاء زوجي يريد ان يقسم المنزل بيني وبين زوجته الثانية .

هل هناك قانون يحميني وابنائي من هذا التقسيم الذي سيدمر حياتي ويضيق علينا ويقلق راحتنا. سيما وان لدي ابنا في الثانوية العامة واصغر اولادي طفلة في الثامنة من عمرها، كما انني اسعى للطلاق من زوجي لانه لا ينفق علي ولا على ابنائه، ولا اخفيكم انني حاولت ان اتقرب اليه في بداية زواجه من الثانية، اما اليوم فانني اريد الخلاص منه، وهو يرفض النفقة وحجته ان ليس لديه مال في الوقت الحالي، ويريد مني ان اصرف كل مرتبي علي وعلى ابنائه وحقيقة الامر ان راتبي لا يكفي ابنائي فكيف بطلباتي .

ترى هل استطيع ان استبعد هذا الزوج الجاحد نهائيا عن البيت بحكم من المحكمة ؟ كما انني اتساءل كيف استطاعت هذه الزوجة الثانية غير الكويتية ان تحصل على حقوق لم تستطع الزوجة الكويتية الحصول عليها لعدم حماية القانون لها، فقد اخذت الزوج والاستقرار النفسي ثم المنزل الذي انتظرته طويلا .

فكيف بالله عليكم تطلبون جيلا صالحا ويتحمل المسؤولية ويخدم وطنه بنفس مستقرة من ام مهضومة الحقوق ؟ ! فاذا اردتم ان يعيش الابناء بجو صحي يسوده الاطمئنان اعطوا الام الكويتية حقها .

واخيرا ارجو الاهتمام من جميع المعنيين في حل هذه الظاهرة التي انتشرت في الكويت .

المعذبة ع.ح

يقول الدكتور فهد الناصر من قسم الاجتماع جامعة الكويت، ان هناك ازمتين ستواجهان الاسرة في مثل هذا الوضع : ازمة تربوية وازمة اقتصادية، ونبدأ بالناحية التربوية وهي تتمثل في كيفية التعامل مع الابناء وخاصة ان هناك ابناء يمرون في مرحلة المراهقة، من هنا انصح الام بتجنب مواجهة الاب امام الابناء، وعدم استعراض اي مشاكل امامهم حتى لا تخلق عندهم اي ازمات اجتماعية او نفسية، وعليها الا تبعد الاب عن اسرته، وان ترضى وتتعامل مع واقع الحدث ومواجهته ولا داعي لان تخسر زوجها اكثر مما خسرته .

ومن وجهة نظري فان الطلاق يزيد المشكلة سوءا، فاذا كان الاب غائبا عن المنزل في الوقت الحالي ٢٠٪ اوحتى ٥٠ ٪ فان الطلاق يجعله يغيب عن المنزل ١٠٠ ٪، وكما نعلم ان تربية الابناء مسؤولية مشتركة بين الوالدين، كما ان الطلاق يزيد الجهد على الام من ناحية تربية الابناء، وخاصة ان هناك ولدين واربع بنات، مما يجعل الشابين يتاثران بالبنات سيما وان التي تقوم بتربيتهم جميعا هي الام، والتصاق الشباب مع البنات يجعلهم يتاثرون بهن دون ان يشعروا، لذا يجب على الام ان توطد علاقتها مع الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة حتى تتابع شؤون الابناء سواء الدراسية والنفسية وحتى الاجتماعية، كما ان عليها تحميل الابن الاكبر جزءا من مسؤولية الاشراف على الاسرة، ليحل محل الاب في غيابه، وكل هذا يتم تحت اشراف الام حتى لا يمارس الشاب اي ضغوط على اخوته واخواته .

كما نشير عليها ان تستعين بكبار السن من العائلة حتى يكون لهم دور الاشراف والرقابة والتربية في ظل غياب الاب، وخاصة على الابناء الصغار، كما ان الابن الكبير بحاجة لان يلازم الرجال حتى يقتدي بهم .

اما الجانب الاقتصادي فاننا نرى بان تسعى الزوجة لاقناع الزوج بالانفاق على اسرته والزامه بذلك حسب مقدرته المالية بدل السعي للطلاق. اما السكن في حال حصل التقسيم، فهو من وجهة نظرنا غير كاف لاسرة بهذا الحجم، ولكن التعامل مع الواقع افضل حل للمشكلة، وبهذا يمكن ان تخصص غرفة للولدين وغرفة اخرى تشترك فيها الام مع البنات ومحاولة التكيف والتأقلم مع الوضع .

واخيرا اقول : كان على الاب الا يتزوج من اخرى بما انه لا يستطيع ان يكفل السكن والانفاق على اسرتين .

اما الرأي القانوني في المشكلة المطروحة، فيدلي به المحامي مرداس مطر المطيري قائلا :

– ان رعاية الدولة للمواطنين قد كفلت لهم توفير السكن المناسب، وهي لا تدخر وسعا في سبيل تحقيق ذلك، ولكننا للاسف نصادف عدة مشاكل كشفت عنها حالات تخصيص مسكن واحد لمن يكون متزوجا باكثر من امرأة، وتخصيص جزء لكل زوجة مع اولادها. وعلى الرغم من ان قانون الاحوال الشخصية قد نص على عدم اسكان الزوجة مع «ضرة» لها الا بموافقتها، الا ان الزوجة في حالة تخصيص جزء لسكنها بنفس المنزل تكون مجبرة على ذلك، وهذا يؤدي الى مشاكل عديدة يذهب ضحيتها الاولاد نتيجة التفكك الاسري وعدم الرعاية، لانه مهما كان الفصل في السكن، فانه لا يمكن الفصل في العلاقات الاسرية بين الزوج وزوجاته والاولاد، وتتفاقم هذه المشكلة بصورة اكبر في حالة الزوجة المطلقة الحاضنة والتي يعطيها القانون حق السكن لرعاية الابناء، فاذا كان الزوج غير قادر على توفير مسكن مستقل لها ولاولادها منه، فلا مفر من تخصيص جزء لسكنها في نفس المنزل الذي يقيم فيه مع زوجته او زوجاته الاخريات، وهو وضع غريب خاصة وان الاستقلال في السكن بمثل هذه الحالة يكون امرا نظريا فقط، وتترتب عليه آثار سيئة في كل الجوانب، هذا فضلا عن ان المطلقة تعتبر غريبة عن مطلقها ومحرمة عليه، ودخوله مسكنها على هذا الوضع يعد تصرفا منافيا لاحكام الشرع لما قد تنجم عنه من نتائج .

اما عن نفقة الاولاد فمن المقرر شرعا انه يجب على الاب الموسر وان علا نفقة ولده الفقير العاجز عن الكسب، وان نزل، حتى يستغني وهذه النفقة تستحق من تاريخ رفع الدعوى للمطالبة بها او التراضي عليها، وتعتبر دينا في ذمة من وجبت عليه لا يسقط الا بالاداء او الابراء .

ويشترط لاستحقاق الولد النفقة ان يكون فقيرا لا مال له او يكون عاجزا عن الكسب، سواء كان العجز بسبب صغر سنه او بالانوثة، لان الاصل في الانثى عدم تعرضها لعناء العمل الا اذا كانت تكتسب بالفعل من وظيفة او حرفة .

فان كان للولد مال او عمل يتكسب منه فعليه نفقة نفسه .

اما اذا كان الاب معسرا وقادرا على الكسب ولكن لم ييسر له عمل يكتسب منه، او ان ما يكتسبه لا يفي بحاجته وحاجة اولاده ففي هذه الحالة تجب عليه النفقة ايضا لاولاده ولكن لا يؤمر بادائها بل تؤمر الام بادائها اذا كانت موسرة، ويكون ما تؤديه الام دينا على الاب ترجع به عليه اذا ايسر، وكذلك اذا كان الاب غائبا ولا يمكن استيفاء النفقة منه .

فاذا كان الاب والام معسرين لعجزهما عن الكسب لمرض او كبر، وجبت نفقة الولد على من تجب عليه عند عدم الابوين (كما في حالة وفاة الام والاب) ويكون ذلك دينا على الاب يلزم به اذا ايسر .

ونفقة الاقارب كما هو معلوم ليست مقررة الا للاصول، وان علوا، والفروع، وان نزلوا .

ففي حالة عدم الاب والام او اعتبارهما كذلك، يلزم اصل الولد وان علا بنفقة كالجد وجد الجد .

ومن المقرر ان نفقة الزوجة مقدمة في حالة تعدد مستحقي النفقة ويليها نفقة الاولاد ثم الام ثم الاب .

من جماع ذلك يتضح ان الزوجة ولو كانت غنية تستحق النفقة على زوجها بقدر حالته المالية والاجتماعية، حتى ولو كان لا يكسب من اي عمل، فهو ملزم بالانفاق عليها بالقدر الضروري الذي يسد حاجتها من طعام وكسوة وسكن، بخلاف نفقة الولد حيث لا تجب نفقة على والده اذا كان للولد مال او قادر على الكسب، وفي حالة فقر الوالد او عجزه وعدم تكسب الوالد تؤمر الزوجة (الام) باداء النفقة على ان تكون دينا لها على الاب ترجع بها عليه اذا ايسر .

داود سلمان العرير

هاو بيته متحف !

ناس وهوايات

منذ خطوتنا الاولى ونحن نعبر الباب الى دار مضيفنا نتنشق عبق التاريخ. وتطالعنا تحف ومقتنيات اثرية موزعة هنا وهناك في مجموعات تحار العين من اين تبدأ للاحاطة بها كلها والتمعن في تفاصيلها. ندخل الدار ـ المتحف ونقوم بجولة متأنية، ثم تبدأ حوارنا مع ضيف حلقتنا الاولى.

نسأله بداية التعريف عن نفسه فيقول:

داود سلمان العرير من مواليد ١٩٤٩، متزوج ولي اربعة اطفال ولدان وبنتان تتراوح اعمارهم بين ست وعشر سنوات.

موظف في شركة البترول الوطنية قسم العمليات مشغل مصفاة في منطقة الشعيبة.

● منذ متى ظهرت لديك «عوارض» هذه الهواية؟

ـ بدأت عام ١٩٧٢ حيث كنت اجمع الاشياء القديمة التي كانت تستعمل في منطقة الخليج العربي قبل ظهور النفط كادوات المطبخ والاثاث وادوات الصيد الملابس الحلي السجاد الابواب الشبابيك نماذج من السفن التي كانت تستعمل في جميع نشاطات البحر كالصيد والغوص والسفر وسفن جلب الماء، بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الزجاج القديم (اباجورات، معلقات، مرشات العطور وماء الورد) ومجموعة كبيرة من الصناديق «المبيتة»، (المصفحة والمنجمة وذات الجوارير والسيسن السادة وصناديق الاسفار) ومجموعات لعدة الغوص كاملة (الفطام والديين معايير وموازين اللؤلؤ، ازارات الغوص، السن او الثقل الذي يساعد الغواص للنزول الى قاع البحر... الى ما هنالك من اشياء قديمة كان يستعملها البدو او الحضر في حياتهم اليومية.

● بين الهواية والمهنة فارق كبير، كيف؟

ـ الهواية تبدأ مع الانسان منذ الصغر، ولكن العمل يأتي بعد الهواية وتتحكم في اختياره ظروف عديدة.

● لا شك ان هذه التحف الثمينة تكلفك غاليا، بكم تقدرها؟

ـ اهم ما في هذه التحف قيمتها المعنوية والجمالية، علما انها تكلف الكثير واقول بانها غالية الثمن من الناحيتين المادية والمعنوية.

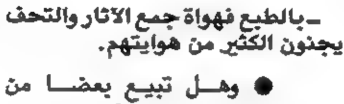
● ما هي اغلى «قطعة» تمتلكها وكم تقدر ثمنها؟

ـ هي السيارة الانكليزية القديمة أوستن سفن موديل ١٩٣٧ وقيمتها بحدود عشرة الاف دينار.

● هل هي صالحة للعمل؟ وهل تستعملها؟

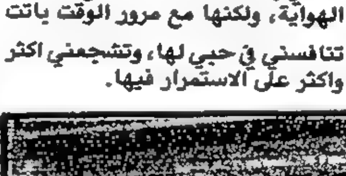
ـ اجل، وهي في حالة جيدة جدا، استعملها في بعض الاحيان للنزهة.

● هل من فائدة مالية تعود عليك بفضل هذه الهواية؟



● سرير من الابنوس عمره أكثر من مئتي سنة

● سيارة موديل ١٩٣٧



● بيانو وساعات عمرها يقارب القرن

● تحفة من التيبيت مرصعة

ـ بالطبع فهواة جمع الآثار والتحف يجنون الكثير من هوايتهم.

● وهل تبيع بعضا من ممتلكاتك الثمينة؟

ـ ارضى ببيع الاشياء التي املك منها اكثر من قطعة واحدة (المكررة).

● من يشتري منك على سبيل المثال؟

ـ الذين تستهويهم التحف القديمة متعددو الجنسيات.

● ومن الذي ترى فيه اقبالا اكثر على شراء التحف العرب ام الاجانب؟

ـ لا استطيع التحديد بالضبط، فهذا امر يتعلق بالهاوي نفسه وبالقطعة التي تعجبه وتستهويه.

● الا تزعج هذه الهواية الزوجة، وهل تشكو من اهتمامك الكبير بها؟

ـ في بداية الامر كانت تزعج من هذه الهواية، ولكنها مع مرور الوقت باتت تنافسني في حبي لها، وتشجعني اكثر واكثر على الاستمرار فيها.

أجرت اللقاء : اخلاص الحاج علي

● ذكرت ان لك اطفالا صغارا، الا تخشى من «عفرتتهم» على التحف الثمينة؟

ـ خلال صغر سنهم كانوا يعبثون ببعض الاشياء ولكنهم تفهموا ان هذه الاشياء ثمينة جدا وقيمة ولا يجدر بهم ان يعرضوها للتلف او يعبثوا بها، لذا اصبحوا يكتفون بالاستمتاع بها بالنظر فقط، دون ان يلمسوها.

● قطع متعددة كالتي يحتويها بيتك ـ المتحف تحتاج الى فريق كامل او شركة «تنظيفكو» للاهتمام بها ومسح الغبار عنها، كيف يتم الامر سيما وانك تخشى عليها من أي خطر؟

ـ بالنظر لكثرة المقتنيات يتم تنظيفها مداورة وبشكل يومي من قبل افراد الاسرة مع الاستعانة بالخادمة التي باتت تعرف تماما قيمة الاشياء التي تنظفها.

● ماذا يكون شعورك عندما يتعرض بعض المقتنيات للكسر او التلف؟

ـ انا اؤمن بان لكل شيء نهاية، وارد الامر للقضاء والقدر. فالناس يموتون، ولكني «ازعل» على هذه الاشياء من الناحية الجمالية والفنية.

● ما هي اقدم التحف التي يضمها منزلك؟

ـ السرير المصنوع من خشب الابنوس والذي يقدر عمره بحوالي مائتي عام، وهو من قطع الاثاث المصنوعة في الهند خصيصا لاحد المهراجات.

● وهل تستخدمه؟

ـ هو صالح للاستخدام ومفروش، ولكني افضل الا استخدمه واكتفي بعرضه.

● الا يستهويك الاستلقاء عليه فتحس بأنك مهراجا مثلا؟

ـ لم يخطر لي ذلك، علما باني قانع بما انا عليه ولله الحمد.

● الم تؤمن على مقتنياتك في احدى شركات التأمين خوفا عليها من المخاطر.

ـ حتى الان لم افعل، ولكني انوي تنفيذ هذه الفكرة قريبا باذن الله.

● هل يتم تبادل بعض القطع بينك وبين هواة آخرين؟

ـ يحصل هذا احيانا تبعا لاتفاق معين وفي اغلب الحالات يتم الامر عن طريق البيع.

● هل تجد تشجيعا من قبل جهات رسمية بخصوص هذه الهواية، كالمتحف الوطني، دار الآثار او المجلس الوطني للثقافة والفنون...؟

ـ بصراحة، واتمنى ان تذكري هذا الكلام، لا القى التشجيع من احد، ويشاركني هذا الرأي معظم هواة الآثار (واسأليهم اذا شئت، وانا مستعد لان اعطيك ارقام هواتفهم).

يتصلون بنا عندما تدفعهم الحاجة الينا في مناسبات معينة، كالعيد الوطني على سبيل المثال... وينسوننا باقي الوقت.

«ودنا يسوون جمعية او اتحاد او نادي او نقابة او ديوانية...» حيث يجتمع فيها كل من يبدي اهتماما بهذه الهواية وله صلة قريبة بها.

● ذكرت كلمة نقابة، هل تعتبر هذه الهواية مهنة ثانية تمارسها بالاضافة الى عملك، ام انها مجرد هواية؟

ـ اعتبرها مهنة ثانية لي، وابدي حماسة كبيرة لها انطلاقا من القيمة التراثية والمعنوية التي تكرسها هذه الهواية، وخوفا على بعض الاشياء من الاندثار والضياع بشكل نهائي.

● من الصورة التي تبدو فيها مع العود توقعنا لك هواية اخرى، هل توقعنا في محله؟

ـ صحيح، فانا اغني واعزف على العود في الجلسات الخاصة، كما ان لدي هواية اخرى وهي تسجيل الاغاني وجمع الاشرطة بجميع انواعها القديمة والحديثة ولدي منها ١٠ آلاف كاسيت عربي واجنبي كلاسيك ومودرن بالاضافة الى الاغاني القديمة.

● ولماذا لم تختر الغناء احترافا؟

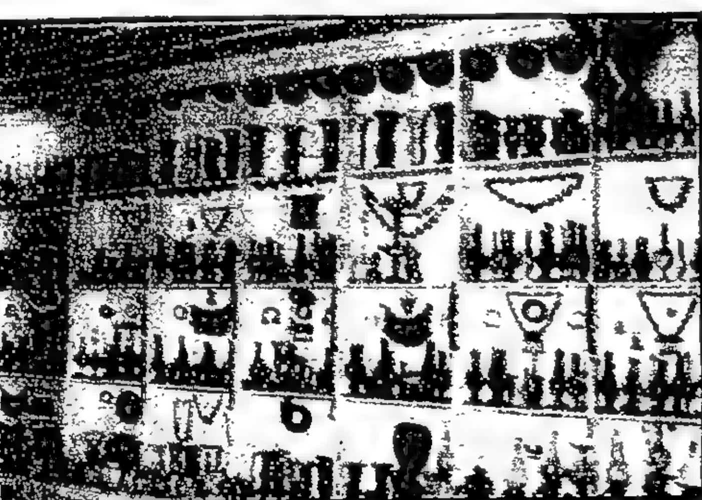
ـ السبب الرئيسي كون والدي من اسرة محافظة جدا، وانا اكتفي بانه يسمح لي بممارسة هذه الهواية بين الاصدقاء.

● آخر كلام؟

ـ اتمنى من الجميع المحافظة على التراث القديم خوفا عليه من الضياع والاندثار، والمساعدة على ترميم ما يتلف من هذه التحف حتى تظل ذخرا لهذه الديرة الطيبة .



● أسلحة قديمة يعود تاريخ بعضها الى العام ١٧٩٠





● مجموعة من الزجاجيات

يوم سعيد

انني مدين لأمي بكل ما حزته من الفخار، وما فزت به من العظمة، لأن نجاحي كان ثمرة مبادئها القويمة وآدابها السامية. ان مستقبل الولد هو من صنع أمه.

نابليون الاول

مقبلات فكرية

في نوادر المعلمين

قال الجاحظ مررت بمعلم صبيان وعنده عصا طويلة، وعصا قصيرة، وصولجان، وكرة، وطبل، وبوق، فقلت: ما هذه؟ فقال عندي صغار اوباش، فاقول لاحدهم اقرأ لوحك فيصفر لي... فاضربه بالعصا القصيرة فيتأخر، فاضربه بالعصا الطويلة، فيفر من بين يدي فاضع الكرة في الصولجان واضربه فاشجه فتقوم إلى الصغار كلهم بالالواح فاجعل الطبل في عنقي،

والبوق في فمي، واضرب الطبل وانفخ في البوق، فيسمع اهل الدرب ذلك فيسارعون الي ويخلصوني منهم. وقال الجاحظ رأيت معلما في الكتاب وحده فسألته فقال: الصغار داخل الدرب يتصاعدون، فقلت: احب ان اراهم. فقال: ما اشير عليك بذلك. فقلت: لا بد. قال: فاذا جئت الى رأس الدرب اكشف رأسك لئلا يعتقدوك المعلم فيصفعوك حتى تعمى.

حكي عن الجاحظ انه قال: ألفت كتابا في نوادر المعلمين وما هم عليه من التغفل ثم رجعت عن ذلك، وعزمت على تقطيع ذلك الكتاب فدخلت يوما مدينة فوجدت فيها معلما في هيئة حسنة فسلمت عليه فرد علي احسن رد، ورحب بي فجلست عنده وباحثته في القرآن فاذا هو ماهر فيه، ثم فاتحته في الفقه والنحو وعلم المنقول واشعار العرب فاذا هو كامل الاداب، فقلت: هذا والله مما يقوي عزمي على تقطيع الكتاب، قال فكنت اختلف اليه وازوره، فجئت يوما لزيارته فاذا بالكتاب مغلق ولم اجده فسألت عنه فقيل مات له ميت فحزن عليه وجلس في بيته للعزاء فذهبت الى بيته وطرقت الباب فخرجت الي جارية. وقالت ما تريد: قلت سيدك فدخلت وخرجت وقالت باسم الله فدخلت اليه واذا به جالس فقلت عظم الله اجرك لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة كل نفس ذائقة الموت فعليك بالصبر، ثم قلت له هذا الذي توفي ولدك قال لا، قلت فوالدك قال لا، قلت فاخوك قال لا، قلت فزوجتك قال لا، فقلت:

وما هو منك، قال حبيبتي، فقلت في نفسي هذه اول المناحس، فقلت له سبحان الله النساء كثير وستجد غيرها، فقال اتظن اني رأيتها، قلت وهذه منحسة ثانية، ثم قلت وكيف عشقت من لم تر؟ فقال اعلم اني كنت جالسا في هذا المكان وانا انظر من الطاق اذ رأيت رجلا عليه برد وهو يقول:

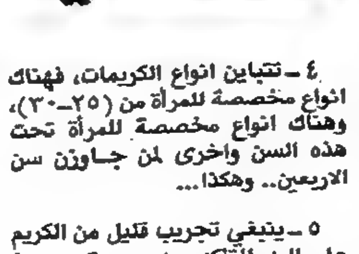
يا أم عمرو جزاك الله مكرمة
ردي علي فؤادي أينما كانا

فقلت في نفسي لولا ان ام عمرو هذه ما في الدنيا احسن منها ما قيل فيها هذا الشعر فعشقتها فلما كان منذ يومين مر ذلك الرجل بعينه وهو يقول:

لقد ذهب الحمار بام عمرو
فلا رجعت ولا رجع الحمار

فعلمت انها ماتت فحزنت، واغلقت المكتب، وجلست في الدار، فقلت: يا هذا اني كنت ألفت كتابا في نوادركم معشر المعلمين وكنت حين صاحبتك عزمت على تقطيعه والان قد قويت عزمي على ابقائه واول ما ابدأ بك ان شاء الله تعالى.

(من المستطرف في كل فن مستظرف لشهاب الدين محمد بن احمد الابشيهي)



الشكل الحسن



الطريقة السليمة للعناية بالبشرة







تعاني المرأة المعاصرة من سوء استخدام مستحضرات التجميل مما قد يعرض بشرتها للتعب والتجاعيد المبكرة وقد ادرك مصنعو هذه المواد

خطورة مركباتها الكيميائية لذا سعوا لتطوير منتجاتهم وذلك بتحضير مواد تجميلية يدخل الماء في تركيبها بشكل رئيسي. فالماء يعمل على ترطيب البشرة في مواجهة عوامل الطقس

الجافة او الرطبة التي تضر بالبشرة وينبغي ان تنتقي المرأة ما يناسبها من مستحضرات تجميلية بحيث تراعي الامور التالية:

١ ـ انتقاء الكريم الذي يناسب طبقة البشرة.

٢ ـ يفضل انتقاء كريم لا تدخل في تركيبته المواد العطرية.

٣ ـ ينبغي ملاحظة تاريخ انتهاء صلاحية المستحضرات كي لا تؤدي الى التهابات في البشرة.

٤ ـ تتباين انواع الكريمات، فهناك انواع مخصصة للمرأة من (٢٥ـ٣٠)، وهناك انواع مخصصة للمرأة تحت هذه السن واخرى لمن جاوزن سن الاربعين.. وهكذا...

٥ ـ ينبغي تجريب قليل من الكريم على اليد للتأكد من عدم تسببه في حساسية للبشرة.

وتتساءل الكثيرات عما اذا كان من الضروري والمفيد فعلا استعمال الكريم في المنطقة المحيطة بالعينين.

وعلى هذا التساؤل يجيب اهل الاختصاص ان الجلد الذي يحيط في منطقة العينين من اكثر المساحات الجلدية الرقيقة، ويتطلب عناية خاصة ويتميز بقابلية اقل على

امتصاص الكريمات، لذا من المفيد فرك الجفنين في محاولة لزيادة قدرة الجلد الحساس على الامتصاص، اما وضع كمية كبيرة من الكريم حول العينين

فانه مضيعة للمال والجمال. ويمكن ان تدهن المرأة جفنها السفلي والمنطقة

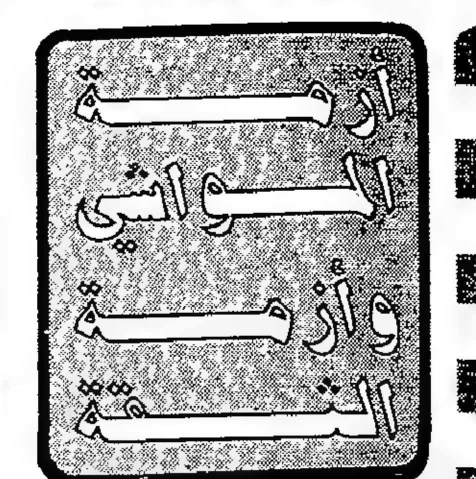
المحيطة بالحاجبين في اصبع الابهام برقة كبيرة، مع الحرص على الا يختلط كريم العينين مع كريم الوجه.

العناية بالعنق

يعتبر العنق من اهم المساحات الجمالية التي تتطلب عناية خاصة، فقد تلجأ بعض السيدات الى تنظيف مركز للبشرة بتدليكها بشدة اعتقادا

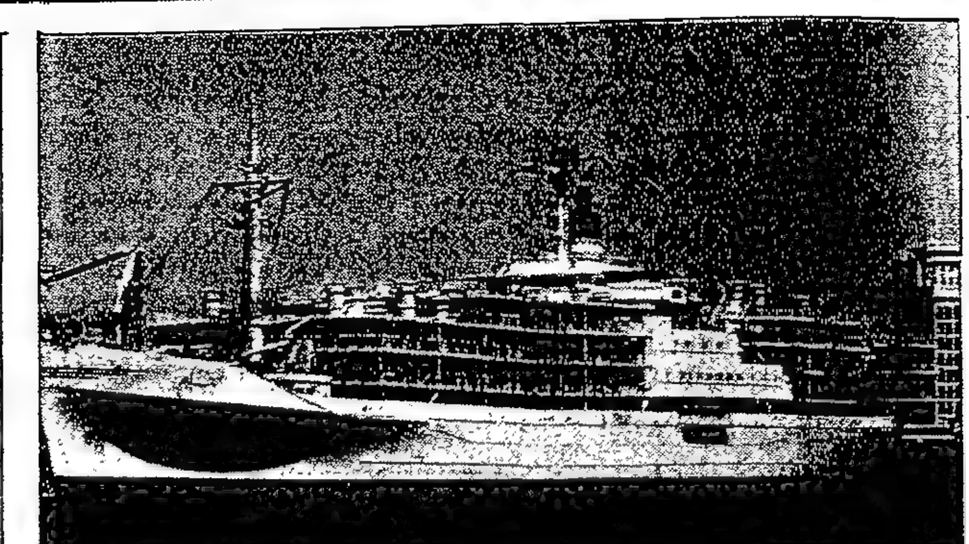
بان هذه الطريقة تؤدي الى التخلص من رؤوس الحبوب السوداء التي قد تظهر على جلد الرقبة. والصحيح ان اسباب ظهور الرؤوس السوداء تنجم

عن خلل في الكيمياء الداخلية لجسم المرأة، وهي ليست قذارة سطحية تزول بالفرك، علما ان فرك الرقبة الدائم يؤدي الى جفافها وتهتكها.



٣٠ يوما من الغموض والشائعات أرهقت سوق اللحوم

الانكار المتواصل لأمراض المواشي تسبب في عدم ثقة المستهلكين بالبيانات المطمئنة



● باخرة مواش في ميناء خليجي

● أغنام غير استرالية في الكويت

● من الناقلة البحرية الى الناقلات البرية

كتب حسين نعمة:

مضى شهر كامل على تفجر مشكلة الاغنام الاسترالية في دول الخليج العربية والمشكلة لاتزال دون حسم. فمع التعتيم غابت الحقائق تماما عن المستهلكين ولم تظهر سوى من خلال القنوات الاعلامية البديلة والمعتمدة لتناقل الاخبار كالديوانية والاشاعة والتسريب.. ولكن الحقائق في مثل هذه القنوات تصل محمولة بالكثير من الاوهام والاباطيل بحيث تشكل على العامة ، ولكن استخلاص الحقائق من شوائبها ليس بالمهمة العسيرة على الخاصة. اما المشكلة الصحفية الناجمة عن مشكلة الاغنام الاسترالية فهي عدم جواز التعامل بالاخبار غير الرسمية. وبين الالحاح بتقديم شيء ما للقارىء واحجام من يملكون مفاتيح المعلومات عن التعامل مع الصحافة ليس غير الاستقراء وسيلة اخيرة وممكنة. فلنقرأ معا المشكلة منذ بدايتها ثم نحاول ان نربط بعض الخيوط السائبة لعلنا نصل الى الغرض المنشود.

في يوم الخميس (١٠ اغسطس) الماضي اعادت السلطات السعودية ٣٣٤٦١ رأسا من الاغنام الاسترالية كانت قد وصلت الى ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ، بعدما قرر الاطباء البيطريون عدم صلاحيتها لكونها مصابة بالجدري وفي اليوم التالي الجمعة (١١ اغسطس) اعادت السعودية شحنة اخرى من الاغنام الواردة من ميناء جيبوتي الى ميناء جيزان على البحر الاحمر وكانت الاصابة التي اسفرت عنها التحاليل الحمى المالطية (البروسيلا).

وفي يوم الجمعة الذي عقبه (١٨ اغسطس) اعادت السلطات السعودية شحنة اغنام قوامها ١٨ الف رأس قادمة من استراليا الى ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام حيث وجدت مصابة بالجدري.. وتوالت الارساليات وظهرت حالات اشد خطرا عندما اعلن عن اكتشاف حالات مرض اللسان الازرق وتوالت اجراءات المنع. وغني عن التاكيد وصول كميات اخرى من الاغنام سمح بدخولها الى السعودية بعد التثبت من سلامتها ، بموجب تقارير الاطباء البيطريين والبشريين الذين يطبقون اجراءات صارمة على المواشي المستوردة منذ الكارثة التي حلت بالثروة الحيوانية في منطقة جيزان هذا العام جراء الطاعون البقري الذي فتك باكثر من ٥٠٠ بقرة دفعة واحدة فيما كان مربو الماشية يستعدون لموسم الحج. وقد اصدرت وزارة الزراعة والمياه السعودية يومذاك بيانا موجها الى الموردين بضرورة مراعاة الشروط الصحية في المواشي المستوردة محذرة من انها لن تتساهل في دخول اي حيوان مصاب. وفيما كانت السلطات السعودية تحاور السلطات الاسترالية بشأن الاغنام المريضة وبضرورة استرجاعها الى مصدرها عملا باللوائح المنظمة للاستيراد والتجارة البيئية في اسواق دول مجلس التعاون. وبعد ان اشعرت السلطات الخليجية كافة بالوقائع وبالاجراءات المترتبة عليها، جاءت الخطوة الثانية من الدوحة. اذن الشحنات المرفوضة من الموانىء السعودية تقصد موانىء خليجية اخرى؟ !

بعد أن تتكشف الحقائق كل مرة تأتي التصريحات للتخفيف من حدتها

في غضون اسبوع اعلنت وزارة الصحة القطرية عن اكتشاف حالات حمى متموجة (بروسيلا) في شحنة اغنام استرالية. وتم التحفظ على الاغنام التي كشفت التحاليل عن اصابتها منعا لوصولها الى المستهلكين وحماية للثروة الحيوانية من العدوى.

وما لبثت ناقلات المواشي البحرية ان وصلت الموانىء الخليجية الاخرى الامارات والبحرين والكويت. حيث قبلت كمية من الاغنام التي سبق ورفضت في السعودية. واثيرت الشكوك حول فارق الكمية وقيل ان ما لم يصل الى الكويت نفق من تاثير الاصابة.

وفي ٢٥ اغسطس نقلت وكالة رويتر عن مراسلها في الكويت خبر وصول شحنة من الاغنام الاسترالية متحولة من الموانىء السعودية قوامها ٤٥ الف رأس. وقد تم انزالها من الناقلة لكن اجراء الحجر البيطري طبق عليها في الزرائب. فيما وصلت في اليوم الثالث أو الرابع شحنة اخرى قوامها ١٨ الف رأس لحساب احد تجار المواشي لم يتم التخليص عليها جمركيا وظلت في الميناء بانتظار اجراء الفحوصات المخبرية عليها قبل انزالها.

وقد كان اللحزم الجزئي على هذا النحو ضرورة تمليها المظروف لامتصاص حالة الرعب التي اصابت المستهلكين والشك بصحة الموقف المحلي.

ومع غياب التصريح المسؤول ارتبك سوق اللحوم واحجم كثيرون عن شراء اللحم واتجه اخرون الى اللحوم البديلة وفي هذه الاثناء اعلنت شركة نقل وتجارة المواشي عن تخفيض اسعار لحم الغنم الاسترالي من ٦٥٠ الى ٥٥٠ فلسا للكيلو، فيما بيعت الخراف باسعار اقل من هذا المعدل بكثير. وربط الناس ما بين اخبار الاغنام المريضة المحولة من السعودية الى الكويت وهبوط الاسعار.

وحاولت القبس فيما تتابع مجريات الامور الحصول على تفسير مقنع لهبوط الاسعار فافاد مصدر في الشركة بان اختلاف ميزان العرض والطلب هو الذي استدعى تنزيل الاسعار.

وفي يوم الاثنين ٢٨ اغسطس عقد مدير ادارة الصحة الحيوانية بهيئة الزراعة مؤتمرا صحفيا ليعلن عن سلامة الاغنام المحجور عليها بيطريا في البر والبحر وخلوها من اية امراض وبائية. وبرر عدم البوح باية معلومات من قبل بان طبيعة الفحوصات استغرقت اياما ولا يجوز استباق النتائج. ولكن الدكتور سلطان لم يوفق باجابة مقنعة عن عدم ارسال عينات من الخراف المشتبه بها الى مختبرات عالمية يستعان بها في مثل هذه الاحوال ومنها مختبرات الحيوان والبيطرة في لندن. ومركز الاوبئة في باريس والكويت عضو في المركز المذكور.

ومنظمة (اويو) للامراض الانسانية الحيوانية وبرر عدم الاستعانة بعدم الحاجة واهاب بالمستهلكين للوثوق بالاجراءات البيطرية الكويتية ولم يقف عند التساؤل عن سر التناقض في النتائج المخبرية بين بلد خليجي وآخر.

وفيما توالت الانباء من العواصم الخليجية حول قبول ورفض الاغنام الاسترالية والمراوحة بين الاتهام والبراءة، عجزت الصحف المحلية برمتها عن تحصيل اي خبر سلبي او ايجابي حول واردات الاغنام الاسترالية. حتى الرأي الفني المتخصص عز الحصول عليه فالطبيب البيطري هو المعول على رأيه في امراض الماشية وعلى كثرة الاطباء البيطريين فهم موظفون جميعهم لدى جهات ذات مصلحة وعلاقة مباشرة،

واما تابعون لشركة المواشي واما لادارة الصحة الحيوانية واما في البلدية واما الاطباء البيطريون الاربعة لدى الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية فلم نستطع مقابلة اي منهم او حتى الالتقاء به اثناء الازمة. والى الان المتاح فقط وضمن حدود ، التاكيد على الموقف الذي اعلنته هيئة الزراعة علما بان قضية بهذا الحجم والتي استغرقت كل هذه الفترة الزمنية تحتاج من الهيئة ومن كافة الجهات المعنية الاخرى مثل ادارة حماية المستهلك وادارة الاغذية في البلدية وادارة الصحة الوقائية بوزارة الصحة وادارة موارد الغذاء في معهد الكويت للابحاث العلمية تحتاج الى مؤتمرات وندوات ومناقشات مفتوحة على الصحافة والتلفزيون والاذاعة.

وفي استعراض لما يدور على الالسنة من اقوال غير معلنة وغير مسؤولة يمكن تلخيصها بالتالي:

● الاغنام التي وصلت الى الكويت مريضة ولكن مصالح ذات نفوذ املت قبولها.

● ليس هناك امراض ، وكل ما في الامر صراع مصالح محلية وخليجية ودولية.

● ثمة اغنام مصابة جرى التخلص منها وما وصل الى الكويت سليم تماما.

● المواشي المريضة تصل من قبل ومن بعد لكن الظروف هي التي فجرت الموقف وما كان يمر بدون ضجة اصبح ممنوعا من الدخول في سائر الموانىء مع البراءة او مع الاتهام حسب موقف كل بلد.

ان عامل الثقة باي شخص او جهة هو محصلة خبرة تراكمية عنه وسوابق له تؤثر في تصديقه او تكذيبه.

والمستهلك عندنا لا يثق بالنفي عادة ولا نستطيع ان نرغمه على الوثوق فالموقف من المحصلة.

سبق ان اصيبت الابقار بالحمى القلاعية وبالحمى المالطية واصيبت المواشي بالجرب ولم تبادر ادارة الصحة الحيوانية الى اخطار

المستهلكين بالحالة فالعكس هو ما كان يحدث ، تطمين وتخفيف من رد الفعل الى ان تنتهي الازمة في كل مرة ! هذا عن موقف السلطات المعنية. فماذا عن الشركات؟

الى الان لم تعترف الشركة الكويتية للالبان بمرض البروسيلا الذي صار شبه متوطن في منطقة الصليبية.

لم تتورع الشركة الكويتية التي كانت تستورد الجاموس الهندي المريض والمرفوض من كافة بلاد العالم واستمرت في توريده الى ان تبنت القبس حملة ضد هذا الجاموس وحملت السلطات على منع استيراده في عام ١٩٨٦.

اثناء حملة القبس على الجاموس المريض اغفلت ادارة المسالخ ذكر الجاموس في مذبوحاتها وصارت الكشوف تتضمن اعداد الجاموس باسم (ابقار).

واثناء انتشار البروسيلا كانت التسهيلات لذبح الابقار المصابة تتم بالتعاون مع المسالخ وهيئة الزراعة بدعوى صحيحة علميا ولكنها باطلة حقوقيا مفادها ان البروسيلا تصيب الضرع فقط وهذا الجزء لا يصل الى المستهلكين.

بخلاف المواشي حدثت اوبئة للدواجن ومنها مرض النيوكاسل وتكتمت الجهة المعنية على الخبر فلم تخطر المستهلكين.

في عام ١٩٨٥ كشفت القبس للمستهلكين احتمال تلوث اللحوم الاسترالية بالاشعاع النووي على اثر

قيام اسرائيل بتفجيرات نووية في جزيرة واقعة جنوبي استراليا فصدر تكذيب رسمي للواقعة واعقبها حضور ممثل حكومي رسمي وممثل لهيئة اللحوم والمواشي الى الكويت وعقدت

مؤتمرات صحفية لنفي الخبر. ولكن تكذيبا للتكذيب سرعان ما جاء على لسان عضو في الكونغرس الاميركي.

فقد أثار العضو مشكلة تلوث الاقاليم الاسترالية الجنوبية بالغبار الذري. ففي جميع هذه السوابق وغيرها كانت الحقيقة تخفى عن المستهلكين

وعن الصحافة وتبعا لذلك اصبح المستهلك ومثله الصحافي يشك في اية مواقف سلبية ويفسر السكوت تفسيرا يتناسب مع دواعي الحيطة.

والان بعد اكثر من ثلاثين يوما على وصول اول شحنة اغنام استرالية مصابة بامراض خطيرة على الصحة، ومع غياب الحقيقة الصريحة

المسؤولة والمقنعة مازال سوق اللحوم في ازمة بيع والازمة الاكثر صعوبة هي أزمة الثقة التي تفشت حتى وصلت الى ما يشبه حالة الرعب.



● وصول الاغنام الى ميناء الكويت

غدا تتابع القبس ردود الجمعيات التعاونية على قرار وزارة المالية بشأن ايجارات الفروع

امراض المواشي

يرغب كثير من قراء «حماية المستهلك» في معرفة اعراض ومحاذير الامراض التي تصيب المواشي وتنتقل الى الانسان او تضره جراء تناول لحوم الماشية المصابة او لبنها او لا تؤثر به ولا تنتقل اليه. ولا سيما الامراض التي

ترددت اسماؤها في الاونة الاخيرة وتناقلت الانباء اصابات بها اكتشفت في واردات الاغنام والمواشي الاخرى.

وسنحاول تقديم معلومة موجزة ومبسطة يوميا عن احد الامراض التي حصلت بها اصابات او اكتشفت من قبل مراقبة البيطرة بهيئة الزراعة سواء تم القضاء على المرض ام لا تزال مكافحته جارية لحماية الثروة الحيوانية في البلاد ، وحماية المستهلك ، مما يصيب المنتجات الحيوانية ذات المصدر المريض من نقص او تضرر وفساد.

الحمى القلاعية

مرض فيروسي وبائي يصيب مشقوقي الظلف من الحيوان والابقار ، الجاموس ، الاغنام ، الماعز. للمرض عترات رئيسية اربع ـ عدا عترات غير منتشرة انتشارا واسعا.

* يصيب الفيروس الطبقة الطلائية للفم والحافر محدثا بها فقاعات تمتلىء بسائل يحتوي على كميات هائلة من الفيروس ، تنفجر تلك الفقاعات تاركة تقرحات مؤلمة باللسان والفم والظلف مسببة امتناع الحيوان عن الطعام وعرج شديد بالحافر.

* فيروس الحمى القلاعية يقاوم معظم المطهرات العادية ، يعيش في التربة لمدة ٤٠ يوما ويبقى الفيروس حيا في اللحوم المجمدة بطريقة التجميد السريع لمدة ستة اشهر ويعلق بالملابس وجلود الحيوان غير المدبوغة ، وصوف وشعر الاغنام والابقار.

* وينتقل مع الاتربة مع مئات الاميال ، لذا فانتقال المرض يحدث عبر البلدان مع الصوف المصدر ، واللحوم المجمدة والجلود غير المدبوغة ، عدا انتقال قطعان الابقار المصابة عبر الحدود دون حجر بيطري.

* تصل نسبة الاصابة بالمرض الى ١٠٠٪ ، وتصل نسبة النفوق منه حتى ٣٠٪ ، وتصل نسبة الفقد بين العجول الى ٦٠٪ بسبب تاثير الفيروس على عضلة القلب * وللتاكد من اكتساب القطعان المحصنة من الابقار للمناعة اللازمة ضد مرض الحمى القلاعية تؤخذ عينات دم بعد ثلاثة اسابيع من التحصين لقياس درجة المناعة.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٦٦
الريال القطري	٨٢,٠٥
الريال العماني	٧٧٦,٣٥
الدينار البحريني	٧٩٢,٨٥
درهم الامارات	٨١,٣٥
الجنيه المصري (نقدي)	١٢٦
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٦٤٠
الدينار اليمني	٨٧٠,٨٠
الدينار التونسي	٣٢٤,٧٠
الدينار الاردني	٤٣١,٣٠
الدينار العراقي	١٠١
الليرة اللبنانية	٧٢٠
الليرة السورية	٦٨٤
الدرهم المغربي	٣٥,٥٥
الدولار الاميركي	٢٩٨,٤٥
الدولار الكندي	٢٥٦
الجنيه الاسترليني	٤٨٢,٨٠
الجنيه القبرصي	٥٩٩
المارك الالماني	١٥٧
الفرنك السويسري	١٨٠,٧٥
الفرنك الفرنسي	٤٦,٥٠
الفرنك البلجيكي	٧,٦٢٠
الليرة الايطالية	٢١٨
الليرة التركية	١٣٥
الجلدر الهولندي	١٣٩,٦٠
الشلن النمساوي	٢٢,٤١٠
الدراخما اليونانية	١,٩٩١
البيزتا الاسبانية	٢,٥١٠
الروبية الهندية	١٧,٩١٠
الروبية الباكستانية	١٤,٢٠٠
الروبية السيلانية	٧,٤٧٧
دولار سنغافورة	١٥٢,٤٠
دولار هونغ كونغ	٣٨,٣٠
التكا البنغلادشي	١٠,٠٠
الين الياباني	٢,٠٩٩
البيسو الفلبيني	١٣,٧٣٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٣٥
سعر كيلو الفضة	٧٢,٨٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٥,٠٠
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٨
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٨,٤٥

* المزيني (١٩٨٩/٩/٢٦)

اسواق المال العالمية

(٨٩/٩/٢٥)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ١/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ٢٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٤
انتربانك (اسبوعان)	١٣ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٣ ١/٢
● اليابان	
سعر الخصم	٣ ١/٤
اموال تحت الطلب	٥ ١٣/٣٢
انتربانك (٩١ يوما)	٥ ٢٢/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٩/٢٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨
بوردن انك	٣٥ ١/٤
نيويورك كيميكال	٣٨ ٣/٤
داتا جنرال	١٥ ١/٨
كاتربيلر	٦١ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٩ ١/٢
كرايزلر	٢٥ ١/٨
سيتي كورب	٣٢ ١/٨
كلوريكس	٤١ ١/٨
دير اند كومباني	٦٠ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٦ ٣/٨
دو كيميكالز	٩٩ ٣/٨
دوبونت	١١٨ ١/٤
ايستمان كوداك	٤٧ ١/٨
ايكسون	٤٤ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٣٢
فوستر ويلر	١٩ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٥٥ ٣/٨
جنرال موتورز	٤٧ ١/٨
جنرال داينامكس	٥٧ ١/٨
كوديير	٥٢
هاليبرتون	٣٨
هيلت اند باكارد	٥٧ ١/٨
هيلتون هوتيل	١٠٢
هوليداي ان كوربد	٧٧ ٣/٤
كوكا كولا	٦٣
جيليت	٤٥ ١/٨
كودريتش	٥٥
هوندا موتورز	٢٧ ٧/٨
اي بي ام	١١٦ ١/٤
اي تي تي	٦٠ ٣/٨
جونسون - جونسون	٥٢ ١/٤
ليتون اندستريز	٩١
ماكدونيل دوغلاس	٧٢ ١/٨
جيه بي مورغان	٤١ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٠
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ١/٢
بان اميركان	٤
بيبسي كومبني	٥٦
بولارويد	٤٤
شلومبرغر	٤٢ ٢/٨
كيميكال يونيسيس	١٩ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٥٩ ١/٢
سكويب	١١٩ ٥/٨
سينتكس	٤٦
تيليداين	٣٦٤
تكساسكو	٥١ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٦ ٧/٨
أب جونز	٣٦ ١/٢
وستنغ هاوس	٦٦ ٣/٨
ميرك	٧١ ٥/٨
مشيرنغ بلوغ	٧٣ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢٦٥٩
حجم التعامل بالملايين	١٢١

الكويت تملكت ٦٪ من أسهم «ايفيل» الايطالية

أعلن المحامي جاني انيللي كبير رجال الصناعة الايطالية الخاصة ومالك مجموعة فيات أمس في مدينة تورينو الشمالية انه تم ابرام اتفاقية بين مؤسسته المالية الرئيسية «ايفيل» والمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية الكويتية اشترت بموجبه المؤسسة الكويتية ٦ بالمائة من رأسمال المؤسسة الايطالية.

جاء ذلك في معرض تلاوته لتقرير شامل عن ارباح وخطط ايفيل قال فيه ايضا ان المجموعة اليابانية دايو دخلت ايضا الى مجموعة ايفيل بمشاركة لم يحدد مقدارها.

وأضاف ان ايفيل اشترت اكبر شركات ايطاليا لتصنيع الاجبان واللحوم المجففة وهي شركة غالباني المعروفة كما قررت «ايفيل» امس زيادة رأسمالها بمقدار ٣٥٠ مليون دولار.

استقرار اسعار الفائدة على ودائع الدينار

استقرت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي ما بين البنوك في تعاملات هادئة أمس الثلاثاء قبيل اصدار سندات خزانة كويتية قيمتها ١٥٠ مليون دينار.

وقال متعاملون انهم لا يتوقعون ان يحدث اصدار السندات تاثيرا كبيرا في السوق اذ سيحل في نفس اليوم موعد استحقاق سندات كانت قد صدرت في وقت سابق.

وقال متعامل ان الهدوء الشديد يعم السوق.

وجرى التعامل في ودائع ليلة بسعر ثمانية بالمائة بعد عرضها بسعر ٨ ١/٢ بالمائة امس الاول، واستقر سعر ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع اسبوع عند ٧ ٣/٤ - ٨ ١/٤ بالمائة.

ولم يطرأ تغير يذكر على ودائع الاجال المحددة وبلغ سعر الفائدة على ودائع شهر ٨ ٣/١٦ - ٨ ٧/١٦ بالمائة وعلى الودائع من ثلاثة اشهر الى سنة ٨ ١/٤ - ٨ ٧/١٦ بالمائة.

ورفع البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠,٢٩٧٨٧/٩٧ مقابل الدولار بعد ان كان ٠,٢٩٨٩٢/٩٠٢ امس الاول وبلغ السعر الفوري للدينار في البنوك التجارية ٠,٢٩٧٩٥/٢٩٨١٠ مقابل الدولار.

اختتام برنامج «الاحصاءات والقوى العاملة» بالمعهد العربي للتخطيط

يختتم اليوم بمقر المعهد العربي للتخطيط البرنامج القطري القصير حول «الاحصاءات والتخطيط للسكان والقوى العاملة» والذي عقد بالتعاون مع وزارة التخطيط بالكويت في الفترة من ١٦-٢٧ سبتمبر ١٩٨٩ وخصص لموظفي الادارة المركزية للاحصاء.

وقد ساهم هذا البرنامج في تعزيز ادراك المشاركين باهمية احصاءات السكان والقوى العاملة في العملية التخطيطية وفي اكسابهم بعض المعارف والاساليب الفنية التي من شانها تحسين ادائهم في مجال عملهم. وذلك عن طريق تعريف المشاركين بالمفاهيم والتعاريف الخاصة بالسكان والموارد البشرية والقوى العاملة، وباهمية استخدام احصاءات السكان والقوى العاملة في التخطيط وبالعلاقة بين الموارد البشرية والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية. وقد حقق هذا البرنامج الهدف منه في تدريب المشاركين على طرق تحليل ووصف هيكل وخصائص السكان والقوى العاملة، وكيفية قياس عناصر التغير السكاني، وطرق تقويم وتصحيح البيانات السكانية والالمام باساليب اسقاطات السكان واسقاطات القوى العاملة.

وسيتم اليوم توزيع الشهادات على المشاركين يعقبه حفل شاي على شرف المشاركين.

مصر للطيران تجدد أسطولها

وافق مجلس الوزراء المصري امس على مشروع تجديد اسطول شركة مصر للطيران بميزانية قدرها ١ر٤ مليار دولار بتمويل تدبره الشركة بنفسها.

وصرح مسؤول في شركة مصر للطيران «لرويتر» ان الشركة قد حققت ارباحا تقدر بحوالي ١ر٥٦ مليون جنيه مصري في السنة المالية ١٩٨٧-١٩٨٨.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الأسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/٩/٢٦	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٦٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٣٠٠
بنك قناة السويس	١٨٦٠
بنك المهندس	٣٩٠
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٨٠٠
البنك المصري الخليجي	٤٦٥
بنك مصر العربي الافريقي	٩٥٠
بنك مصر الدولي	د ٢٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	د ١٣٧
بنك الدلتا الدولي ص١	د ١٠
بنك المهندس	د ٨
بنك قناة السويس ص١	د ٨,٧٥
بنك العمال المصري	د ١,٧٢
البنك المصري الخليجي	د ٢
بنك مصر العربي الافريقي	د ١٥,٥٩
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٢٥
للمصريين في الخارج	٢٧٥
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	د ٩,٦٧
العالمية للاستثمار والتنمية	د ١١٠٤,٤٧
المصريون في الخارج	د ٣,١٨
المهندس للتامين	٤٠٠٠
الدلتا للتامين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز للملاحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٣٣٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ١٢٢,٦٣
الجزيرة للفنادق والسياحة	د ٦٦
القاهرة للاسكان	٢٧٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والاعمار العمراني	١٠٠٠٠
مصرويب ص١	٢٨٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٥
المصرية للدواجن	٧٩
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٦٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١١٥
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د: دولار أميركي ص: رقم الاصدار

رجال الاعمال الفلسطينيون يطمحون بعيدا — ٢

«امبراطورية شومان».. من مصنع ملابس داخلية الى اكبر بنك عربي خاص

مشتتون من عمان (الاردن) الى اتلانتا (ولاية جورجيا الاميركية) ويشكل هؤلاء مجموعة عالمية هي من الثروة والقوة بمكان وتوحدهم قضية مشتركة.. انهم رجال اعمال فلسطينيون قاموا بتقديم اكبر الخدمات لياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية. انهم اكثر الاشخاص شهرة من بين ٣,٢ ملايين فلسطيني يعيشون خارج فلسطين، وهم يفضلون قوة الثروة والجاه على القوة العسكرية، واذا ما تم انشاء دولة فلسطينية جديدة (الامر الذي قد ياخذ سنوات طويلة) فان اموالهم وخبرتهم ستشكل الطبيعة الاقتصادية لتلك الدولة.

وهكذا تتحدث مجلة «فورتشن» الاميركية عن هذه المجموعة من اصحاب الملايين والتي تضم رئيس اكبر بنك خاص في العالم العربي واصحاب اكبر شركة مقاولات خاصة في الشرق الاوسط ومهندس السياسة الاستثمارية الكويتية الناجحة جدا، وصاحب عقارات في اميركا يملك سلسلة فنادق «رتزكارلتون» في مدينتي نيويورك وواشنطن الذي يسكن في منزل مقام على ارض مساحتها ٩٨٠ فدان (ايكر) على احد شواطىء شرق ولاية ماريلاند.

وتتالف هذه المجموعة بشكل عام من ابناء تجار واصحاب مزارع اثرياء من الذين فقدوا كل شيء تقريبا عام ١٩٤٨ خلال الاعتداءات الصهيونية على الفلسطينيين، وقد هاجروا وهم لا يملكون سوى شيء واحد لا يثمن (التعليم). وبعضهم كانوا خريجين جدد من جامعات القاهرة وبيروت عندما اندلعت حرب فلسطين..

يقول عبدالمحسن القطان، وهو متعهد هندسي مقيم في الكويت: «لقد اكتشفنا من البداية ان التذكرة الوحيدة المهمة في الحياة هي التعليم».

ومع أن التعليم زودهم ببداية قوية، الا ان تهجيرهم دفعهم الى مضاعفة جهودهم بالطريقة نفسها التي اثر فيها الشتات على يهود القرن التاسع عشر. ويشير منيب المصري، رئيس شركة هندسية في الاردن: «لو لم اكن مضطرا الى البدء من الصفر لكنت اليوم ادير احد محلات عائلتي في نابلس».

ومعظم هؤلاء يدعم الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي اقترب عمرها من السنتين.

● عبدالمجيد عبدالحميد شومان

ولكن رجال الاعمال يعلمون ان الانتفاضة زادت من بؤس قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني، وهم يريدون شيئا افضل. يقول متعهد كهربائي في الكويت: «حلمي ان اضع الخوذة على رأسي وان اعمل كمقاول في فلسطين».

وقد يكون له فرصة للبدء من جديد.. ولكن هذه المرة في بلده فلسطين.

وقد عرضت المجلة سيرة سبعة من رجال الاعمال هؤلاء ننشرها بالتتابع:

البنك العربي هو اكبر بنك خاص في العالم العربي حيث تبلغ قيمة اصوله حوالي ١٣ بليون دولار، ويدير البنك العربي فروعا من عمان الى زيوريخ ويحول مختلف الصفقات التجارية من الرهونات العقارية الى الشراء الكامل للشركات، ويدير عبد المجيد شومان،

وهو رجل نشيط ذو شعر ابيض، البنك العربي بنفس الحماس الذي اتسم به والده عبد الحميد الذي اسس البنك.

ويبدأ عبد المجيد شومان دوامه في السادسة والنصف من صباح كل يوم في مكتبه بعمان. ويقول انه لا يكون بنفس مستوى والده في ادارة البنك، ولكنه يبذل نفس المستوى من الجهد، وعادة ما يحضر شومان الافراح وحفلات اعياد الميلاد لعملائه المهمين، كذلك يقوم بتعزيتهم في حالات وفاة اقاربهم.

عبدالحميد والد عبدالمجيد، كان حجارا من قرية بالقرب من مدينة القدس، في عام ١٩١١ هاجر الى الولايات المتحدة حيث عمل بائعا لربطات العنق، وبعد فترة اصبح يملك مصنعا للملابس الداخلية النسائية في مانهاتن بنيويورك، وكانت له ذاكرة قوية استوعبت ارقام هواتف عدد كبير من عملائه في نيويورك.

في عام ١٩٢٩ عاد عبد الحميد الى فلسطين ومعه ٧٥ الف دولار ليبدأ بتحقيق حلمه الكبير - تاسيس اول بنك عربي فلسطيني في المنطقة التي كانت معظم البنوك فيها مملوكة من قبل اوروبيين. وقد كان شومان الاب رجلا محافظا، فقد كان يمنع دخول الموظفين ذوي الشعور الطويلة الى البنك وكان يصفهم بـ«الهيبيز» وقد توفي عام ١٩٧٤ عن عمر يناهز ٨٤ عاما.

ولد عبد المجيد في القدس بعد ستة اشهر من مغادرة والده الى الولايات المتحدة، وقد قابل والده لاول مرة عند عودته من اميركا بعد ١٢ عاما، وكان عبد المجيد قد تخيل صورة مثالية لوالده، وكتب عبد المجيد سيرة ذاتية لوالده من ٣٥٠ صفحة اسماها «العربي الذي لا يقهر» وقد قام ايضا بوضع صورة والده على شيكات البنك العربي السياحية.

وقد نشا عبد المجيد في الولايات المتحدة وقد احب بشدة لعبة كرة القاعدة (البيسبول) التي ليس لها جمهور في العالم العربي. وهو ما زال يتابع نتائج المباريات الاميركية، وعندما يكون في نيويورك فهو يذهب دائما لمشاهدة مباريات فريق «نيويورك يانكين».

وبعد تخرجه من جامعة نيويورك عام ١٩٣٦، عاد عبد المجيد الى عمان ليصبح مساعد ابيه الاول في ادارة البنك العربي، وبدأ معا بناء شبكة فروع للبنك عبر العالم العربي،

وعندما استلم عبد المجيد رئاسة البنك العربي في الخمسينات شن حملة واسعة لفتح مكاتب للبنك في اوروبا،

ويملك البنك العربي حاليا ٣٥٠ فرعا في ٤٥ دولة، وقد بلغت اكثر من ٨٠ مليون دولار عام ١٩٨٨.

يقول شومان: «فوق كل شيء نحن نحب كوننا عربا. انا اعتبر نفسي عربيا اولا ثم فلسطينيا». ومع ان اسهم البنك مفتوحة للجميع الا انه يحاول عادة ان يمنع بيعها لغير العرب. وقد كان شومان ناجحا في تمويل رجال الاعمال الفلسطينيين،

ومن ضمنهم المقاولون الكبار الذين بنوا دول الخليج واولئك الذين يشكلون صلب الاقتصاد في الاردن، فكثير من هؤلاء حصل على فرصته الأولى من البنك العربي، حاليا يخصص البنك العربي مبلغ ١٠٠ مليون دولار لتمويل عملية شراء اسهم شركة «نابيكو» الاميركية للماكولات.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٤٩٦٠,٧١
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٩٤٠,١
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٢٠٢,٢٨
معدل الداوجونز الصناعي	٢٦٨١,٦١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٧,٠٥
حجم التداول في نيويورك	١٢٣٣٥٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٩/٢٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) جي.بي.مورغان	٤١ ٣/٤	٢+
٢) فيليبس	٢٧ ١/٨	—
٣) تيليرايت	٢٠ ١/٤	١/٨-
٤) اوستريا افندي	١٢ ٧/٨	—
٥) بانام	٤ ١/٨	١/٤+
٦) ايه.تي.تي	٤٣ ١/٨	١ ١/٨+
٧) سيتي كورب	٣٢ ٧/٨	٥ ١/٨-
٨) يونايتد ايرلينز	٢٨١ ١/٨	٢ ٣/٨-
٩) اميركان كورب	٧٩ ١/٢	٢ ٣/٨-
١٠) بانك اميركان	٣٤	١/٢+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٩/٢٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٩٨٠	١,٣٧٥٧	٦,٤٥٥٠	١,٤٢٧٥	١,٦٥٢٥	٠,٦٢٢٠	١,٩٠٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	٠,٧٩٠٤	٣,٦٤٩٢	١٧,١٢٢٠	٣,٧٨٦٤	٤,٣٨٣٢	١,٦٥٠٠	٥,٠٥٣٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨١١	٠,٣٧٤٦	١,٧٥٧٩	٠,٣٨٨٧	٠,٤٥٠٠	٠,١٦٩٤	٠,٥١٨٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٩٤	٠,٣٦٦٦	١,٧٢١١	٠,٣٨٠٦	٠,٤٤٠٦	٠,١٦٥٨	٠,٥٠٧٩
دينار كويتي	٣,٣٥٥٧	١,٢٦٥١	١٢,٣٢٢١	١٢,٥٨٥٢	—	٤,٦١٦٦	٢١,٦٦١٠	٤,٧٩٠٢	٥,٥٤٥٣	٢,٠٨٧٥	٦,٣٩٢٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٢٦٨	٠,٢٧٤٠	٢,٦٦٩٠	٢,٧٢٦٠	٠,٢١٦٦	—	٤,٦٩١٩	١,٠٣٧٦	١,٢٠١١	٠,٤٥٢١	١,٣٨٤٧
فرنك فرنسي	٠,١٥٤٩	٠,٠٥٨٤	٠,٥٦٨٨	٠,٥٨١٠	٠,٠٤٦١	٠,٢١٣١	—	٠,٢٢١١	٠,٢٥٦٠	٠,٠٩٦٣	٠,٢٩٥١
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٠٠٥	٠,٢٦٤١	٢,٥٧٢٣	٢,٦٢٧٢	٠,٢٠٨٧	٠,٩٦٣٧	٤,٥٢١٨	—	١,١٥٧٦	٠,٤٣٥٧	١,٣٣٤٥
فرنك سويسري	٠,٦٠٥١	٠,٢٢٨١	٢,٢٢٢٠	٢,٢٦٩٥	٠,١٨٠٣	٠,٨٣٢٥	٣,٩٠٦٢	٠,٨٦٣٨	—	٠,٣٧٦٤	١,١٥٢٨
جنيه استرليني	١,٦٠٧٥	٠,٦٠٦٠	٥,٩٠٢٧	٦,٠٢٨٧	٠,٤٧٩٠	٢,٢١١٥	١٠,٣٧٦٤	٢,٢٩٤٧	٢,٦٥٩٣	—	٣,٠٦٢٢
مارك الماني	٠,٥٢٤٩	٠,١٩٧٩	١,٩٢٧٥	١,٩٦٨٧	٠,١٥٦٤	٠,٣٦٦٨	٣,٣٨٨٤	٠,٧٤٩٣	٠,٨٦٧٤	٠,٣٢٦٥	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	تيوليسودين قايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٩,٥		٩,١٠		
٢	الشركات السبعة	١٠	١٩٩١/١٠/١٥	١٠٠,٦٢٥		٩,١٤		
٣	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٥,٣٧٥		٩		
٤	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٤,٢٥		٩,١٠		
٥	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٨,٦٢٥		٩,٠٩		
٦	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٣,٧٥٠		٩,١٣		
٧	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٣,٦٢٥		٩,١٢		
٨	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٥,٨٧٥		٩,٠٩		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٣,٣٧٥		٩,١٤		
١٠	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٣,٢٥		٩,١٥		
١١	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٦,١٢٥		٩,١١		
١٢	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٤,٨٧٥		٩		
	المجموع الكلي							

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٩/٩/٢٦

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٥ نقطة) (—) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر بيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٣											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٨٠	١,٠٧٠	١,٠٨٠	١٣٢١٨٠١	١٩	١٤٢٧٤٢٧	١,٠٧٠	٩/٢٥	١,٠٨٠	١,٠٧٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٣٧٥	,٣٧٠	,٣٧٥	٢٥٠٠٠٠	١٠	٩٣٥٠٠	,٣٧٥	٩/٢٥	,٣٧٥	,٣٧٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٥		,٢٧٥	٣٠٠٠٠	٣	٨٢٥٠	,٢٧٥	٩/٢٥	,٢٧٥	,٢٧٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٣٢٥	٩/٢٥	,٣٣٠	,٣٢٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٣٥	٩/١٨	,٣٣٥	,٣٣٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٣٠	٩/٢٥	,٣٣٥	,٣٣٠	
٧	بنك برقان	,٣٦٥		,٣٦٥	٢٠٠٠٠	٢	٧٩٥٠	,٣٦٥	٩/٢٤	,٣٦٥	,٣٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٨٠		,٤٨٠	٥٠٠٠٠	٢	٢٤٠٠٠	,٤٨٠	٩/٢٤	,٤٨٠	,٤٧٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٨١٤											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٦٠	٩/٢٤		,٠٥٦	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٦٠	٩/١٧	,٠٥٩	,٠٥٥	
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	٩/٢٤	,٥٠٠	,٤٨٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٥	٧/٢٥			
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٦٠		,٠٦٠	٨٠٠٠٠	٢	٤٨٠٠	,٠٦٠	٩/٢٠	,٠٦٢	,٠٥٩	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٣		,٠٨٣	١٢٠٠٠٠	١	٩٩٦٠	,٠٨٣	٩/٢٤	,٠٨٣	,٠٨٢	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٤١											
١٦	الكويت للتامين							,٦٢٠	٩/١٨	,٦٥٠	,٦١٠	
١٧	الخليج للتامين							,٣١٠	٩/٦		,٣٠٠	
١٨	الاهلية للتامين							,٤٦٠	٩/٦			
١٩	وربة للتامين							,٣٤٠	٨/٣٠	,٣٦٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٠											
٢٠	عقارات الكويت							,١٢٨	٩/١٨	,١٢٨		
٢١	العقارات المتحدة							,٠٨٣	٩/٢٥	,٠٨٤	,٠٨٢	
٢٢	الوطنية العقارية							,١٧٨	٩/١١	,١٧٨		
٢٣	الصالحية العقارية											
٢٤	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٩٢	٩/٢٣	,٠٩٢	,٠٩١	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٤											
٢٥	الصناعات الوطنية	,٥٠٠		,٥٠٠	١٠٠٠٠	١	٥٠٠٠	,٥١٠	٩/١١		,٥٠٠	,٠١٠-
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	٩/٩		,٢٩٠	
٢٧	اسمنت الكويت							,١٦٠	٩/١٩	,١٦٨		
٢٨	صناعات التبريد							,٣٨٠	٩/٢٤	,٣٩٠	,٣٧٥	
٢٩	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٩/١٨	١,٠١٠	١,٠٠٠	
٣٠	الصناعات الدوائية							,١٥٨	٨/٢٣			
٣١	اصلاح السفن											
٣٢	الخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٧											
٣٣	النقل البري											
٣٤	السينما الكويتية الوطنية											
٣٥	الفنادق الكويتية							سهم	جديد			
٣٦	المخازن العمومية	,١٣٨	,١٣٦	,١٣٨	٤٠٠٠٠	٢	٥٤٨٠	,١٣٦	٩/٢٤	,١٣٨	,١٣٦	,٠٠٢+
٣٧	مجمعات الاسواق							,٠٧٩	٩/١٩	,٠٧٨	,٠٧٧	
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٣٤٥	,٣٤٠	,٣٤٥	٦٣٠٠٠٠	١٦	٢١٤٣٠٠	,٣٤٠	٩/٢٥	,٣٤٥	,٣٤٠	,٠٠٥+
٣٩	الحاسبات الالكترونية							,١٥٨	٩/١٧	,١٥٢		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢٦											
٤٠	نقل وتجارة المواشي											
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٦	٩/٢٠		,١٤٤	
٤٢	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٨/٣٠			
٤٣	الكويتية للاغذية	,٣٠٠		,٣٠٠	١٠٠٠٠	١	٣٠٠٠	,٣٠٥	٨/٢٨		,٣٠٠	,٠٠٥-
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٥											
٤٤	بنك الخليج الاول							سهم	جديد			
٤٥	بنك البحرين الدولي							,٠٦٥	٩/١٩	,٠٦٥	,٠٦٤	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٦	٩/٢٥			
٤٧	الساحل للتنمية والاستثمار											
٤٨	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٢٩	٩/٢٤	,٠٢٩٥	,٠٢٨	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٢	٩/٢٣	,٠٢٢	,٠٢١٥	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٣٤٥	٩/١٨			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							,٠٦٤	٩/٢٣			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٣٨٣٣٩٧٦ سهما	٥	٨٣٢٩٧٠					
	المجموع الكلي				١٦٤٠٥٧٧٧	٦٤	٢٦٣٦١٣٦ د.ك					

بورصة باريس

١٩٨٩/٩/٢٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٧٧
اير ليكيد	٦٨٠
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٣٠
بيوجوس.	٧٤٠
بي.اس.ان.	٧٤٥
كارفور	٣٩١٥
س.سي.اف	٢٠٥
سيروس	٤٦٩,٨٠
سي.جي.اي.	٤٩٣,١
شارجور	١١٩٨
سي.فرانسيس	١٨٢٠
روبير كولاس	١٠٥٠
ديوميز	١١٥٥
ديوميتل لييل	١٢١٠
اكو	٦٥٠
الف اكيتان	٥٤٤
اسيلور	٣٣٨٠
فاكوم	١٥٨٦
جي.تي.انتربرونيه	١٤٠٠
غروب فيكتوري	٢٢٢٣
جيني اث جاسوجتي	١١٥٠
اجيس هافاس	١١٨٢
جين ليفيريه	١٤٠٠
لافارج كوبيه	١٨١٠
ليغراند	٣٨٤٠
ال.في.ام.	٤٥٩٤
ماترا	٤١٣,٥
مشلن	١٨١
سي.اي.ميدي	١٤٣٠
ميتسبرو	٤٩٢
لوريال	٤٤٨٠
باريباس	٥١٣
بيجو	٩١٣
بوليت	٧٨٩
بريبال سيكومي	١١٣٢
سانت غوبين	٧١١
سالومون	٣٠٥٠
سالفيار	٦٤٨
سانوفي	١٠٨٩
سالينز	٢٢٩
اس.بي.او.ايه	٧٦
سيكفوس	١٠٨١
موسيني جنرال	٥٢٨
سومير البرت	٢٨٥٠
سورس بيرير	١٨٠٠
ستارفور	١١٩٠
فاينكس دي سويز	٣٨٨,٥٠
سيتلابو	٤٧٩
تومسون	١٩٥,٢
فاليو	٤١١
الف غابون	٩٩٥
زودياك	١٢٩٧
بي.ان.بي.اي.	٣٧٩,٩
ماشيتز بول	٩٢
روتشفورتايز	١٠٦٥
سوبافري	١٦٣,٩
جوريت	٦٠٥
لاتيكير	٤٢٥
ام.بي.الكترونيك	٩٤٢
تيراليون	٣٠٠
فيرياك	٣٦٠,٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٩/٢٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٣٦	٥
استرادا	٧٤	—
اميك	٥٨	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٤٣	٣
باركليز بنك	٤٢	٥
بي. اي. اس. اس.	٥٥	١٠
بي. بي	٠٨	٣
بيتشام	—	—
بريتش اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٣٦	٦
بريتش تيليكوم	٨٣	٢
برنتواكر	١٥	٤
انجليش تشاينا كليز	٧٦	٦
جلاسكو	٢٣	١٥
غراند مي	٩٧	٥
هانسون ترست	١٩	٢
اي. سي. اي	٧٥	١٢
جاكسوار	٧٣	٥
لادبروك	٣٧	٣
ليغال اند جنرال	٥٥	٣
لندن سيكيوريتيز	٧٢	٥
لوكاس	٨٨	٦
ميدلاند بنك	٧٤	٣
رولز رويس	٨٦	٢
رتنز	٦٥	٥
روتمانز	٦٩	٦
ت. اس. بي	١٩	١
يونيجيت	٩٩	٣
وارد وايت	٤٤	٤
وايت بريد	٨٤	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينتشال تايمز	٣٥٩,٦	٢,

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٩/٢٥

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار.

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٢٨٨٠
ايساي ليمتد	٢٤٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٦٣٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٥٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢١٠
سوميتومو بنك	٣٤٩٠
فوجي بنك	٣٦١٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٤٧٠
هيتاشي ليمتد	١٥٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٢٠
سوني كوربوريشن	٨٤٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٥٠
طوكيو الكتريك	٥٧٠٠
فانوك ليمتد	٧٥٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٣٠
تايبي كوربوريشن	١٥٤٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٠٠
كانون	١٨٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٤,٩٦٠.٨١
حجم التعامل بالمليون	٥٥٠

الخالد التقى سفير رومانيا والقائم بأعمال السفارة البولندية

استقبل وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد بمكتبه صباح امس سفير رومانيا لدى الكويت جورجي شرباتيسكو.

ووجه السفير دعوة لوزير التجارة والصناعة من نظيره وزير التجارة الروماني لزيارة رومانيا.

وبحث الجانبان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وعزم جمهورية بولندا اقامة اسبوع تجاري لها في الكويت واستعداد بولندا لاستضافة اللجنة التجارية الكويتية البولندية المشتركة خلال النصف الثاني من شهر اكتوبر المقبل في وارسو.

● فيصل عبدالرزاق الخالد

الدينار مرشح للارتفاع مقابل الدولار وللتراجع امام العملات الاوروبية

قالت نشرة مالية شهرية صدرت عن بنك الخليج ان الدينار الكويتي تراخى مقابل الدولار الاميركي في ٢٠ اغسطس الماضي الى ٢٩٨,٦٣ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه في شهر يوليو السابق والبالغ ٢٩٤,٢١ فلسا.

وذكرت النشرة التي اصدرتها الدائرة الاقتصادية في البنك ان الدينار الكويتي سجل ارتفاعا حادا مقابل الجنيه الاسترليني حيث انهى الفترة ذاتها عند سعر ٤٦٧,٦٥ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه في شهر يوليو الماضي والبالغ ٤٨٧,٨٠ فلسا.

وافادت ان الدينار ارتفع كذلك مقابل المارك الالماني وانهى الفترة ذاتها عند سعر ١٥٢,٦٣ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه لشهر يوليو عند سعر ١٥٧,٠٤ فلسا .. وارتفع كذلك مقابل الفرنك السويسري حيث انهى تلك الفترة عند سعر ١٧٦,٩٧ فلسا مقارنة مع سعر اغلاقه للشهر الذي سبقه والبالغ ١٨٢,٤٣ فلسا.

وتوقعت النشرة ان ينعكس الاتجاه الحالي للدينار فيرتفع قليلا مقابل الدولار الاميركي بينما قد يتراخى قليلا مقابل العملات الرئيسية الاخرى وخاصة الجنيه الاسترليني والمارك الالماني.

وقالت النشرة ان سعر صرف الدولار الاميركي سجل ارتفاعا خلال معظم ايام شهر اغسطس الماضي مقابل العملات الرئيسية الاخرى وخاصة مقابل المارك الالماني والين الياباني.

واضافت انه كان من شان انخفاض نسبة التضخم واستمرار التوقعات بحدوث نمو اقتصادي ان تعزز موقف الدولار نتيجة الامال بان اسواق السندات والاسهم الاميركية ستغري المستثمرين.

اللجنة الجديدة لسوق الاوراق المالية تعلن بداية الاسبوع المقبل

رجحت مصادر مطلعة لـ «القبس» ان يعلن عن التشكيل الجديد للجنة سوق الكويت للاوراق المالية بقرار يصدر يوم الاحد المقبل.

وقالت المصادر ان بنك الكويت المركزي قد اعاد ترشيح عضوه الحالي حميد الرشيد للجنة الجديدة فيما استبدلت الهيئة العامة للاستثمار ممثلها الحالي علي الصايغ بمسؤول الاستثمارات المحلية فهد الابراهيم.

وسيستمر راشد المجرن الوكيل المساعد للشؤون التجارية بوزارة التجارة والصناعة بعضوية اللجنة.

رشحت غرفة تجارة وصناعة الكويت صلاح المرزوق ومحمد العساكر لعضوية اللجنة الجديدة اضافة للعضوين الحاليين وهم هلال الساير وعلي الرضوان.

ويأتي تشكيل اللجنة الجديدة نتيجة لانتهاء مدة عمل اللجنة الحالية الذي استمر ٣ سنوات.

ويتم تشكيل اللجنة من قبل وزير التجارة والصناعة على ضوء ترشيحات من عدة جهات محلية معنية منها غرفة تجارة وصناعة الكويت وبنك الكويت المركزي والهيئة العامة للاستثمار وذلك اضافة لترشيحات من الوزير نفسه.

وزراء «أويك» يواصلون تأجيل الاجتماع الموسع

مفاوضات ساخنة لاخراج «أوبك» من طريقها المسدود

بدت منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» مقبلة على الفشل امس في احدث محاولاتها لتوحيد صفوفها بالاتفاق على نظام جديد لتوزيع حصص الانتاج يدعم اسعار النفط العالمية.

ويجري وزراء نفط الدول الاعضاء وعددها ١٣ دولة لليوم الرابع محادثات اتسمت حتى الان بالغضب من تجاوزات الانتاج.

وقد بدأ في ساعة متاخرة امس الاول ان الوزراء على وشك التوصل الى اتفاق ولكن حتى مع وصول بعض الوزراء لحضور ما كان يظن انه سيكون الجلسة الختامية اصبح واضحا ان عقبات رئيسية نشأت خلال المساومات التي يجريها الوزراء الرئيسيون في اجنحة الفندق الفاخر.

وقد ارجئت الجلسة الى صباح امس ثم اعلن وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح ان وزراء النفط الثلاثة عشر في «اوبك» علقوا في حوالي الساعة (١١ر٣٠ غرينتش) امس اجتماعهم الموسع واتفقوا على العودة الى الاجتماع في الساعة ١٦ر٠٠ بتوقيت غرينتش (٧ مساء بتوقيت الكويت).

وقال وزير النفط في الاكوادور دييغو تاماريز في ختام جلسة المناقشات التي استمرت ساعتين ونصف الساعة «ما زلنا نحلل الوضع».

ويسعى وزراء النفط الثلاثة عشر جاهدين الى التوصل الى اتفاق حول سقف جديد لانتاج المنظمة من النفط الخام ابتداء من اكتوبر وتوزيع حصص الانتاج. وأوضح عدد من المندوبين في الاجتماع ان الوزراء قد يقررون تمديد العمل بالسقف الحالي وهو ١٩ر٥ مليون برميل يوميا اذا ما تعذر عليهم التوصل الى اتفاق.

وقال الدكتور سوبروتو الامين العام لاوبك للصحافيين «وسنرى عندئذ... اي طريق يجب على عربة «اوبك» ان تسلكه. فالعربة ما زالت لديها الخرائط القديمة».

وكان سوبروتو يقصد انه يمكن لاوبك ان ترجيء القرارات الصعبة الى اجتماعها المقبل المقرر عقده في فيينا في ٢٥ نوفمبر المقبل وان تستمر في العمل بالاتفاق الحالي الذي تم التوصل اليه في يونيو على الرغم من انتهاكه من قبل بعض الاعضاء.

ارتفاع قياسي للاسهم اليابانية

سجلت اسعار الاسهم ارتفاعا كبيرا مسجلة ثاني اعلى ارتفاع لها في يوم واحد هذا العام .. وقد حطم مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة رقما قياسيا جديدا حيث بلغ مستوى ٣٥٤٤٤ نقطة، مرتفعا بمقدار ٤٨٤ نقطة امس.

وارتفع مؤشر البورصة الشامل الذي يقيس كافة الاصدارات في بورصة طوكيو حوالي ٣٢ نقطة وبلغ عند الاغلاق ٢٦٧٥ نقطة.

وقدر حجم التداول بحوالي ٩٠٠ مليون سهم امس، مقارنة مع ٥٧٨ مليون سهم فقط يوم الاثنين.

وقال سماسرة ان استمرار تقدم الين الياباني مقابل الدولار الاميركي قد شجع الشراء واشاروا الى ان الهبوط في «وول ستريت» امس الاول وقرب افتتاح دورة استثنائية للبرلمان الياباني (الدايت) يوم الخميس المقبل اسهما في خلق حالة من عدم الاطمئنان في السوق.

الدولار يواصل تراجعه مقابل العملات الرئيسية

واصل الدولار الاميركي تراجعه مقابل العملات الرئيسية الاخرى صباح امس خلال تداول هادىء عقب انتشار انباء حول تدخل البنك المركزي الياباني والالماني الغربي في اسواق العملات الاجنبية.

وارتفع سعر الجنيه الاسترليني مقابل الدولار في اسواق العملات الاجنبية بالعاصمة البريطانية وذلك بعد ان سجل سعر الدولار هبوطا ملحوظا بعد ان تدخلت البنوك المركزية الاوروبية لتخفيضه. وأشار راديو لندن ان الدول الصناعية الكبرى السبع كانت قد اعلنت في اجتماعها قبل يومين في واشنطن ان قيمة الدولار مرتفعة جداً ويجب تخفيضها.

وقد بلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني صباحا ١,٦١٣٥ دولار، مقارنة بسعر ١,٦٠٨٠ دولار امس الاول.

وهبط الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري حيث بلغ سعر صرفه ١,٩٠٣٥ مارك و ١,٦٥٣٠ فرنك، مقارنة مع ١,٩٠٥٥ مارك و ١,٦٥٦٥ فرنك سويسري يوم الاثنين الماضي.

١٥٠ بالمائة نسبة التغطية للاصدار الجديد من اذونات الخزانة

قال بيان صحفي صدر امس عن بنك الكويت المركزي ان عدد الطلبات بلغت ما مقداره ٢٢٥ مليون دينار كويتي اي بتغطية نسبتها ١٥٠ بالمائة من حجم الاصدار المطروح للاكتتاب وقدره ١٥٠ مليون دينار وقد تراوحت الاسعار المقدمة للاكتتاب فيما بين ٩٨,١٦٥ و٩٧,٨٦٥ اي باسعار فائدة فيما بين ٧,٤٩٨ و٨,٧٥٠ بالمائة.

وافاد البيان بانه قد تمت تلبية ٢٦ طلبا فقط وبلغ متوسط سعر الشراء المقبول من قبل البنك المركزي ٩٧,٩٧٠ اي بسعر فائدة وقدره ٨,٢١١ بالمائة سنويا.

واشار الى ان الاصدار ٧١ قد اقتصر على طرح اذونات خزانة فقط.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي «صدق الله العظيم»

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمدراء
وجميع العاملين في
شركة الخليج لتعميق الممرات المائية
يتقدمون من السيد
أحمد محمود العصفور
وآل العصفور الكرام
بأحر التعازي القلبية لوفاة المرحوم والده المغفور له
محمود عيسى العصفور
سائلين الله للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

مجلس إدارة وموظفي
الشركة الكويتية للحفريات
يشاطرون السيد/
أحمد محمود عيسى العصفور
أحزانه بوفاة
المرحوم
والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

الاندبندانت

من مظاهره فتح المطار والموانىء وعودة النازحين لمنازلهم

السلام يعود لبيروت ثانية

بدأت الحياة تعود الى حالتها الطبيعية في بيروت. وكم من المرات كتبنا هذه الكلمات؟ فقد بدأ وقف اطلاق النار، واخذ اللاجئون يعودون الى بيروت، كما عادت اول طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط الى مطار بيروت الدولي. وتدعو خطة سلمية الى اجراء اصلاحات سياسية، وحل جميع الميليشيات، وانسحاب القوات الاجنبية من لبنان. ولقد عاد الروتين

المعهود الى المدينة، حيث مشهد احدى الطائرات القديمة تطير ببطء وعلى ارتفاع منخفض فوق بيروت الغربية، ولا تحمل سوى ثمانية ركاب من المملكة العربية السعودية.

وفي منطقة الاوزاعي، في الضواحي الجنوبية لبيروت، تجمع السكان العائدون بسياراتهم المليئة بالامتعة والفرش والاثاث ومواقد الطبخ،

واختلطوا مع رجال ميليشيات «حزب الله» الموالي لايران، الذين بدت عليهم علائم الحداد على «اسعد برو»، الذي نفذ عملية انتحارية ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان في التاسع من شهر اغسطس الماضي، احتجاجا على قيام اسرائيل بخطف الشيخ عبدالكريم عبيد. واشار احد المسلحين الذي يرتدي قميصا طبعت عليه صورة اية الله الخميني، لجموع اللاجئين، بعدم اكتراث، لكي يعودوا الى مدينتهم.

وحتى عندما رست احدى السفن التجارية



● مطار بيروت الدولي ـ عودة الحركة بعد اعلان فتحه

في ميناء جونية المسيحي خلال الصباح، لم تثر اهتمام المدفعية السورية في بيروت الغربية. فقد رفع الحصار عن الموانىء المسيحية. ويبدو أن الخطة الاخيرة لجامعة الدول العربية، اذا ما عدنا الى الوراء، اكثر لفتا للنظر من عودة مهجري بيروت الى الحياة المدنية. اذ سيعقد البرلمان اللبناني اجتماعا قبل نهاية الشهر الجاري لبحث الاصلاحات السياسية،

ويتوقع رئيس المجلس «حسين الحسيني» ان يحضر الجلسة ستون عضوا من الثلاثة وسبعين عضوا الذين لايزالون على قيد الحياة من اصل مجموع اعضاء المجلس التسعة وتسعين عضوا. وقد عرض السعوديون ارسال احدى الطائرات لنقل الاعضاء المسلمين، واخرى الى لارنكا لحمل الاعضاء المسيحيين الذين يفضلون السفر عبر قبرص الى الرياض

● ميشال عون

لعقد الجلسة الخاصة للبرلمان اللبناني هناك. وقد يجد النواب اللبنانيون ان من الحكمة عقد اجتماعهم في لبنان، وربما في قصر منصور في بيروت بالقرب من ميدان سباق الخيل عند الخط الفاصل بين شطري العاصمة. وهذا المكان هو الذي اقترحته اخر «لجنة امنية» لبنانية ـ المكونة من جميع الميليشيات والمجموعات السياسية المتصارعة والتي كانت

تحاول القضاء على بعضها البعض حتى يوم الجمعة الماضي ـ في الاجتماع الثاني لها برئاسة الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الاخضر الابراهيمي. ويقول الحسيني ان البرلمان سيختار، خلال ثلاث جلسات ـ ربما خلال اسبوعين ـ رئيسا للجمهورية. وسيبحث المجلس يوم السبت المقبل وثيقة اللجنة العربية الثلاثية ـ التي اعدتها الجزائر والمغرب والمملكة العربية السعودية ـ والتي تدعو الى نقل سلطات تنفيذية من رئيس الجمهورية الماروني المسيحي الى رئيس الوزراء السني المسلم، والغاء الطائفية من الجيش والوظائف وزيادة اعضاء البرلمان من ٩٩ الى ١٢٨ عضوا.

ولم يعلن المسيحيون عن موقفهم التفصيلي من الخطة، على الرغم من ان الانسحاب السوري المتاخر من بيروت الى الجبال يعد تنازلا لصالح العماد ميشال عون. وذكر احد مساعدي عون يوم الاحد الماضي انه «لايمكن الوصول اليه» وليس من الواضح ما اذا كان مثل هذا الصمت (من جانب عون) يشير الى استعداده لوضع خطط سياسية، او ان رئيس الحكومة العسكرية الموقتة يتامل في مستقبله الشخصي، بعد ان اوقف «حرب التحرير» ضد سوريا.

روبرت فيسك

ميد

حكومته ملتزمة باجراء اصلاحات ليبرالية شاملة

حمروش يعد بتحويل المجتمع الجزائري «من نظام الى نظام اخر»

اعلن مولود حمروش حكومته في السادس عشر من شهر سبتمبر الجاري، وهي الحكومة الجزائرية الثالثة خلال عام واحد. وتلتزم هذه الحكومة كسابقاتها، بالاصلاح الاقتصادي الليبرالي، وبنظام سياسي اكثر تعددية. وربما اختلفت مضامين الاصلاح في بعض النواحي، عن تلك التي اتبعتها حكومة القاصدي مرباح. ولكن من الواضح انها ستنتهج الخط الذي دافع عنه الرئيس الشاذلي بن جديد ومستشاروه الليبراليون.

واعرب حمروش عن اعتزامه اجراء المزيد من الانفتاح على المعارضة السياسية، وكذلك ادخال اجراءات جديدة لتحرير الاقتصاد وجذب الاستثمارات. كما ستتم اعادة طرح القوانين التي رفضت من قبل الاعضاء المحافظين من اعضاء حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري داخل البرلمان. والمح حمروش الى انه في حالة رفض البرلمان لبرنامجه، فسيتم حله واجراء انتخابات جديدة.

واشار حمروش في مقابلات مع وسائل الاعلام المحلية والعالمية، الى انه يخطط لاجراء تغييرات راديكالية، قال انها يجب الموافقة عليها من قبل حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، باعتبارها «نقطة تحول» ستؤدي الى «تحويل المجتمع من نظام الى نظام اخر». وهذا يتطلب سن قوانين جديد، لان القوانين التي وضعتها حكومة مرباح «لاتذهب الى حد المطالبة بتغيير الدستور».

اصلاحي:

وبقي ثمانية من وزراء حكومة مرباح ضمن التشكيل الحكومي الجديد الذي يضم ثلاثة وعشرين وزيرا. وكانت الحكومة السابقة حكومة اصلاحية من نواح كثيرة، وخصوصا على صعيد العلاقات الدولية. فقد توصلت الى اتفاقية مرضية مع صندوق النقد الدولي، كما عقدت العديد من مواثيق التمويل الثنائية، التي ساعدت في استقرار الوضع الخارجي بعد فترة عصيبة.

ومع ذلك، يقول منتقدو تلك الحكومة بانها فشلت في تطبيق الاصلاحات السياسية بنفس الروح والسرعة المرجوة. وبالرغم من التصريح للمعارضة برفع صوتها رسميا لاول مرة منذ الاستقلال فانها ظلت مقيدة بالتشريع الذي يشمل جميع الاحزاب السياسية والجمعيات.

وعبر الرئيس الشاذلي ـ الذي عزز رئاسته بالاصلاحات السياسية عقب اضطرابات اكتوبر ١٩٨٨ ـ عن استيائه لتاخر الاصلاحات، بسحبه مشروع قانون حول الاعلام من البرلمان، لانه صار ضعيفا نتيجة لادخال بعض التعديلات عليه.

ودفع فشل مرباح ووزير الاعلام والثقافة، محمد علي عامر، في الدفاع عن الاصلاحات الضرورية لاعطاء الجزائريين المزيد من حرية التعبير، التي اصبحت القضية الرئيسية منذ الاضطرابات، الى تحرك الرئيس الشاذلي لوقف المنازعات بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة.

وعمد رئيس الوزراء الجديد الى الغاء وزارة الاعلام والثقافة، قائلا ان هذين الحقلين يجب ان يبقيا «بمناى عن صراحة الادارة». واذا ما استطاعت الحكومة وقف النزعة التقليدية للسيطرة على وسائل الاعلام، فسيكون ذلك تحولا بارزا عما كان سائدا في الماضي.

ولتاكيد هيمنة رئاسة الجمهورية ـ كان حمروش مديرا عاما لها ـ فقد تم اختيار وزير الشؤون الاقتصادية الجديد من بين مستشاري الرئيس الشاذلي، وهو غازي هيدوسي، الذي لايتمتع بشهرة واسعة في الخارج، وكان يشغل منصب رئيس دائرة الرئاسة للشؤون

الاقتصادية والمالية، بعد ان عمل لاكثر من عشرين عاما في شؤون التخطيط والتطوير الاقتصادي وكان من بين مهامه السابقة العمل في برنامج الادارة الذاتية للشركات، الذي كان يحتل مركز الجهود لاصلاح القطاع الحكومي بطيء النمو.

وسوف يتولى هيدوسي رئاسة «وزارة كبرى» تضم الاقتصاد والمالية والتشغيل.

وقوبل القرار باعادة بناء هيكل المناصب الحكومية، مرة اخرى، بخليط من ردود الفعل. ويقول بعض المراقبين ان النظام الجديد سوف يخفض التاخيرات الخاصة بدوائر الدولة. ويقول اخرون ان تاثيرات الاصلاح الواسعة والايجابية قد بدأت بالظهور سلفا، وليست هناك رغبة في المزيد من التغيير.

وسيدعم وزير المالية السابق، سيد احمد الغزالي، الجهود للابقاء على الاستقرار المالي. فقد عبر مصرفيون عالميون، بعد اسبوع من

عزل «مرباح»، عن قلقهم من احتمال عزل الغزالي، الذي حظيت سياساته الاقتصادية بالاعجاب في الخارج. وتم تعيين الغزالي وزيرا للخارجية في الحكومة الجديدة، وبذلك فهو الرجل الثاني بعد رئيس الحكومة.

التنسق:

ويقصد بقرار الغاء بعض الوزارات ـ تم تجميع وزارات الصناعة معا، واختفت وزارة الطاقة ـ تسهيل التنسيق بين مختلف الدوائر الحكومية.

ففي حالة وزارة الطاقة، تم تعيين الوزير السابق «صادق بو سنة» وزيرا للمعادن، وتشمل مسؤولياته التعدين والطاقة ومسؤوليات اخرى. ويعتبر بو سنة واحدا من ابرز التكنوقراطيين الشباب. واما عبد القادر بوداود وزير الزراعة فهو اصغر الوزراء سنا (٣٤ عاما)، وكان يشغل منصب السكرتير العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين

وهي منظمة تابعة لحزب جبهة التحرير.

وتتضمن التوجهات الظاهرة الاخرى في الادارة الجديدة استمرار عزل العسكريين وبعض اعضاء جبهة التحرير الوطني الجزائري. فنصف الوزراء تقريبا من اعضاء اللجنة المركزية للحزب، على الرغم في ان بعض الوزراء الجدد كانوا اعضاء بارزين في المنظمات المبثقة عن الجبهة.

ومع اقتراب حلول الذكرى السنوية للاضطرابات (التي وقعت في اوكتوبر من العام الماضي) تعيد الحكومة التذكير بتعهد الرئيس بمجتمع اكثر تعددية ويسوده القانون. وكان وزير الداخلية محمد صالح محمدي يعمل قاضيا قبل ان يشغل منصب السكرتير العام للحكومة في شهر فبراير ١٩٨٦. كما تولى منصب وزير العدل علي بنفليس، وهو محام يتمتع بسمعة طيبة وله ماض من العمل في حقل حقوق الانسان.

وبعيدا عن النزاعات السياسية، فان السبب الرئيسي لهذا التغيير الوزاري، هو ضعف اداء الوزراء، كما يقول محللون جزائريون. فلم تقدم القوانين التجارية بطريقة تمكنها من كسب تاييد البرلمان المحافظ.

وحث على هذا النهج الجديد، الاصلاحيون في مؤسسة الرئاسة، التي اعيد تنظيمها ايضا. وسوف ينطوي هذا الاتجاه. على اجراءات ليبرالية، من بينها قوانين تنقيحية للمشاريع المشتركة، قد تسمح باحتلال الشركات الاجنبية ٨٩٪ من اسهم الشركات الصناعية، و ١٠٠٪ من اسهم الشركات السياحية. واكد حمروش التزامه بتطوير السياحة التي تساهم بقدر كبير من المدفوعات في كل من تونس والمغرب المجاورتين، ولا تساهم سوى بالقليل في الجزائر.

كما ستنقذ حكومة حمروش اصلاحات صناعية مثيرة للجدل، حيث ستعمل على انهاء احتكارها للاتحادات العمالية.

وستعرض الحكومة، خلال الاشهر القليلة المقبلة، برنامجها للاصلاح على البرلمان، وستدخل في حوار طويل مع المعارضة. ستواجه تحديات من الجزائريين الساخطين، ومن داخل مؤسسة الحزب الحاكم ذاتها. فعبء الديون يبقى عقبة في طريق النمو الاقتصادي، الذي تطلب طرقا جديدة للتسويق، واجراءات جديدة لتشجيع الاستثمار وتغيير هياكل الدولة برمتها.

ويقول احد المحللين: «ان مرباح كان مقيدا لفترة زمنية، ولكن الاصلاحيين في مؤسسة الرئاسة، جاءوا لتولي قمة السلطة». والان، حان الوقت ليثبتوا ان اصلاحاتهم يمكن ان تنجح.

جون ماركس



■ عن الكريستيان سينس مونيتور ■

الصنداي تايمز

خلال محادثات بيكر ـ شيفاردنادزه في وايومينغ

الاتحاد السوفيتي فاجأ أميركا بتنازلات مذهلة

قدم الاتحاد السوفيتي تنازلين مذهلين للولايات المتحدة: بموافقته على معاهدة خاصة بالاسلحة الاستراتيجية دون اضطرار الولايات المتحدة للتخلي عن حرب النجوم، ثم باعلانه انه سوف يفكك محطة الرادار المثيرة للجدل الموجودة في كراسنويارسك، والتي تقول واشنطن انها تنتهك المعاهدة الخاصة بالاسلحة المضادة للصواريخ الباليستية.

واتفق الجانبان من حيث المبدأ ايضا على تحقق تجريبي خاص بالاسلحة الاستراتيجية، وعلى معاهدة من مرحلتين خاصة بالاسلحة الكيماوية، تشتمل على تبادل معلومات بشان مخزون الاسلحة الكيماوية، يتبعها زيارات لقواعد كل من الطرفين.

وجاءت التحركات السوفيتية المفاجئة والاتفاقان الجديدان كمحصلة لمحادثات جرت يوم الجمعة والسبت الماضيين بين وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شفاردنادزه، ووزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر في وايومينغ، على سفح جبل غراند تيتون.

ومهدت الاتفاقيتان الطريق امام الجانبين للاعلان عن قمة مبكرة في اوائل العام المقبل. اذ قال الرئيس بوش «انني سعيد بما تم من اتفاق. واتصور مناقشة واسعة لكامل جدول الاعمال الذي وضعه الجانبان: حقوق الانسان، والعلاقات الثنائية، والسيطرة على الاسلحة، وقضايا اقليمية ودولية».

وازال التنازل السوفيتي بشان حرب النجوم العقبة الرئيسية امام التوصل لاتفاق حول تخفيض الصواريخ النووية السوفيتية والاميركية بعيدة المدى بمقدار النصف.

وكانت موسكو قد استبعدت في الماضي اجراء اية تخفيضات في الصواريخ بعيدة المدى حتى تقبل الولايات المتحدة بقيود صارمة على مبادرتها المعروفة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم). وحال النزاع بين الجانبين حول هذا الموضوع دون احراز تقدم في محادثات تخفيض الاسلحة الاستراتيجية طوال خمس سنوات. ويهدف التنازل السوفيتي الى ممارسة ضغط على الولايات المتحدة من اجل التحرك باتجاه معاهدة «ستارت» لتخفيض الاسلحة الاستراتيجية.

وحسنت التنازلات احتمالات التوصل الى اتفاقيتين بشأن الاسلحة النووية بعيدة المدى والاسلحة التقليدية في اوروبا الى حد كبير. ومن الممكن ان يتم التوصل لاتفاقيات على هذين الصعيدين خلال السنتين او الثلاث سنوات المقبلة، تؤدي في النهاية الى معاهدات تخفض اعداد الاسلحة الاستراتيجية لدى كلا الطرفين الى النصف، وتخفض عدد القوات والدبابات في اوروبا باكثر من ذلك بكثير.

واخذ التنازل السوفيتي بشان حرب النجوم المسؤولين الاميركيين على حين غرة، وذلك لانه لم يرد في رسالة من غورباتشيف تقع في تسع صفحات سلمها شيفاردنادزه للرئيس بوش يوم الخميس الماضي. وكان المفاوضون الاميركيون متشائمين في البداية، ولكنهم كانوا راضين عما اسفرت عنه المحادثات ليلة الاحد، اذ وجدوا انهم حتى عندما اكدوا التزام بوش بتطوير وبناء مظلة صواريخ، اكد الجانب السوفيتي من جديد انه تخلى عن الربط بين حرب النجوم وبين «ستارت».

وكان السوفيت يقولون في السابق انهم اذ خفضوا مخزونهم من الصواريخ بعيدة المدى بمقدار النصف ـ كما هو مقترح في «ستارت» ـ في الوقت الذي يتواصل فيه تطوير حرب نجوم، فانهم من الممكن ان يتعرضوا لهجوم «ضربة اولى». ومن المحتمل ان يكون تنازلهم هذا تابعا من شكوك حول كفاءة حرب النجوم حسب الشكل المحدود المقترح من بوش. واعترف مسؤولون اميركيون ان التنازلات الخاصة بـ «ستارت» كبيرة ومهمة، ولكنهم قالوا انه لاتزال هناك عقبات مهمة امام التوصل الى معاهدة، بما في ذلك القيود والحدود التي ستفرض على بعض الفئات من الصواريخ.

واسفرت المحادثات عن اتفاق حول التجارب النووية تحت الارض. ومن المتوقع ان يتوصل الجانبان لبروتوكول تفاهم مع نهاية هذا العام. وسيؤدي هذا البروتوكول الى تصديق مجلس الشيوخ الاميركي على معاهدة حظر التجارب النووية لعام ١٩٧٤، ومعاهدة التفجيرات النووية السلمية لعام ١٩٧٦.

والى جانب هذا كله، كانت هناك اشارات مشجعة على ان التقدم الذي امكن احرازه في السيطرة على الاسلحة سينعكس على العلاقة السياسية الاوسع بين القوتين العظميين.

ويرى مراقبون كثيرون ان قول بيكر بان العلاقات الاميركية ـ السوفيتية «تدخل مرحلة جديدة»، ليست مجرد ضربة دبلوماسية جديدة، ذلك ان كل اجتماع تقريبا في وايومينغ استمر اكثر مما كان مقررا له بكثير، وان الاميركيين دهشوا من صراحة السوفيت بشان مشاكلهم الداخلية.

وتمكن بيكر وشيفاردنادزه، بشكل خاص، من استغلال محادثاتهما واجتماعاتهما بشكل مرض، وجعلها تسفر عن نتائج طيبة. وكان هذا الاجتماع الثالث لهما خلال اربعة اشهر، كما امضيا هذه المرة اكثر من اثنتي عشرة ساعة سويا.

وتحدث بيكر فيما بعد عن «روح صراحة جديدة»، وقال «نريد ان نستمر على هذا المنوال، وسنبذل جهدنا من اجل ذلك».

وخلال رحلتهما الى وايومينغ، قدم شيفاردنادزه رأيا تفصيليا عن المشاكل التي يشهدها الاتحاد السوفيتي، وكيف ان القيادة السوفيتية تربط المشاكل العرقية باخطاء ارتكبها الحزب الشيوعي السوفيتي في الماضي.

جون كاسيدي
وجاكسون هول

وجهة نظر

«لا سبب يدعو لتوحيد المانيا»

اتبعت المانيا الاتحادية رأي ونصيحة كونردا اديناور، اول مستشار لها، بانه يجب اقامة حرية في المانيا الشرقية قبل ان يكون بالامكان اعادة توحيد المانيا. ويبدو ان هذا يحدث الان. فالمانيا الشرقية في ازمة، كما ان المؤسسات الاقتصادية والسياسية للنظام الاوروبي الشرقي تتهاوى. ومن الممكن ان يعتقد الالمان الغربيون بسهولة ان توحيد الالمان طبقا لشروط اديناور ـ شروط ليبرالية، وشروط غربية ـ اصبح اقرب من أي وقت مضى. ومن المحتمل انه وشيك جدا حقا.

ولكن هل سيكون توحيد المانيا ثانية شيئا جيدا؟ ان المراقبين الخارجيين الذين يسألون هذا السؤال يجلدون انفسهم وقد قيل لهم انهم يجازفون باثارة ابتعاد الماني غربي عن وحدة تتم طبقا للشروط الغربية، والعمل على وحدة طبقا للشروط الشرقية. كما يقال لهم ايضا انهم يجازفون باثارة القومية الالمانية والحيادية ايضا، ويدفعون الالمان مرة اخرى باتجاه الشرق بحثا عن سيطرة تجارية واقتصادية. وتوجد الدلائل على هذه المجازفة في نجاح الحزب القومي اليميني (الجمهوريين) المتطرف في المانيا الغربية، في انتخابات البرلمان الاوروبي هذا العام.

واعتقد ان من الافضل ان تبقى الالمانيتان دولتين منفصلتين. فالتقسيم، حكم فرضته حربان عالميتان، وجرائم ومحن انسانية مروعة وسيكون من الخطر جدا الغاؤه. وقد اثرت في مقالات سابقة قضية تخلي المانيا الغربية عن هدف اعادة توحيد المانيا لما في ذلك من مخاطر.

ومن الواضح انني لم اتوقع مثل هذا التوحيد من جديد. وكنت القي حجرا في «بركة» مضطربة من الاثار الدولية للقضية الالمانية. وتكمن نتائج واثار هذا الاضطراب والتشويش في المجازفة بالحاق ضرر بالعلاقات بين الشرق والغرب، وبالمانيا الغربية نفسها، وبعلاقاتها مع الولايات المتحدة. (ومن هنا، جاءت هجمات كتاب الاعمدة الاميركيين على المانيا الغربية في اوائل هذا العام، الامر الذي تسبب في اشياء كبيرة في المانيا الغربية، وفي القلق الذي اعربت عنه صحافة ودوائر سياسية فرنسية وبريطانية).

واعادة توحيد الالمان ليس امرا يخص الالمان وحدهم، حتى وان كان الالمان هم الناس الذين سيقررون في النهاية هذا الامر، والذين سيتأثرون به اكثر من الاخرين. فهي قضية اوروبية، واميركية بسبب ان اميركا تبقى ملتزمة تجاه اوروبا. واضافة الى ذلك، فانها قضية تهم بولندا والاتحاد السوفيتي، ولهذا السبب اعتقد ان اعادة توحيد الالمان احتمال بعيد.

فاعادة توحيد المانيا ستزيل الحجر الاساسي في الترتيبات الامنية التي تشهدها اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. واذا كانت اعادة التوحيد على اسس حيادية ـ مهما كانت الحيادية تعني في النهاية ـ فان حلف شمال الاطلسي اما ان ينتهي او يصبح تحالفا مختلفا. وسيعاد النظر في علاقة اميركا مع اوروبا الغربية، بل ويمكن تصور ان تنتهي هذه العلاقة في النهاية. وهكذا سيتخلى الغرب عما حماه وجعله امنا ولكنه سيتخلى عن هذا.. مقابل ماذا؟

ان الديموقراطية، والتعددية السياسية، والاصلاح الاقتصادي في المانيا الشرقية ستتبع اعادة التوحيد. ولكن اعادة التوحيد ليست شيئا اساسيا ولا غنى عنها بالنسبة للاصلاح والتعددية السياسية والديموقراطية. ولننظر الى بولندا وهنغاريا.

فالانتخابات الحرة، والاحزاب غير الشيوعية، والحكومة التمثيلية ونظام اقتصادي خال من النظرية الماركسية ـ اللينينية، كلها اشياء تتفق تماما مع بقاء دولة بروسية ـ سكسونية منفصلة عن المانيا الغربية (والنمسا) ومنفتحة عليهما، كما تفتح هنغاريا وبولندا نفسيهما الان على الغرب، ولكن لها حاجاتها الامنية الخاصة بها.

وكانت هناك ممالك المانية تتمتع بحكم ذاتي في بروسيا وسكسونيا حتى عام ١٨٧١. وليس هناك سبب يحول دون استمرار بروسيا ـ سكسونيا مستقلة ذاتيا في المستقبل.

ومن المقلق ان هذه القضية لا تبحث ولا تناقش بنزاهة وصراحة. وغالبا ما يطمس السؤال حول ما اذا كانت الوحدة الالمانية امرا مرغوبا فيه ام لا، بالقول ان الوحدة حتمية وضرورية مثل جميع الوحدات الاوروبية. ولكن اتحاد اوروبا لايلوح في الافق، ومن غير الواضح ايضا ما اذا كان امرا مرغوبا فيه. واصبحت اعادة توحيد المانيا قضية في الوقت الحاضر بسبب ما يحدث في المانيا الشرقية وعلى الحدود النمساوية ـ الهنغارية.

لقد حققت الوحدة الاوروبية الغربية، وحلف شمال الاطلسي، اكثر من اربعين عاما من السلام والازدهار الذي لا مثيل له للغرب. وهذا ما اثار الاصلاحات، وحفز على الديمقراطية في الشرق.

ومسار الاحداث في المعسكر الشرقي محفوف بالمخاطر. ويبدو انه من الطيش والتهور التخلي عن بنية الامن والتقدم، والتخلي عنها من اجل ماذا؟ هذا هو السؤال الذي يكمن وراء القضية الالمانية.

وليام بفاف

● عن الانترناشيونال هيرالد تريبيون

«امراء الحرب» يصبون ماء باردا على خطة «الثلاثية»

عون يضغط لمنع الموارنة من تقديم «الكثير» في الطائف

■ النواب المسيحيون يعلنون اليوم موقفهم من الاصلاحات السياسية

عواصم - الوكالات - صرحت مصادر مطلعة في الرياض امس بان اجتماعا للنواب اللبنانيين دعت اللجنة الثلاثية العربية العليا اليه يوم السبت المقبل سيعقد في مدينة الطائف السعودية فيما واصل المبعوث الخاص للجنة السيد الاخضر الابراهيمي مشاوراته واتصالاته مع النواب في شطري بيروت تمهيدا لعقد الاجتماع في وقت صب فيه قادة ميليشيات اسلامية ماء باردا على اصلاحات سياسية مقترحة تهدف الى انهاء الحرب الاهلية اللبنانية.

وذكرت المصادر ان النواب اللبنانيين سيبدأون فور وصولهم الى مدينة الطائف يوم الجمعة المقبل اجتماعات تمهيدية.

وبموجب قرارات اللجنة الثلاثية فان النواب اللبنانيين الحاليين وعددهم ٧٣ نائبا سيناقشون وثيقة الوفاق الوطني التي صاغتها اللجنة المذكورة وذلك تمهيدا لجلسة رسمية للبرلمان تعقد في بيروت.

وكان السيد الابراهيمي قد انتقل الى بدء العمل على تنفيذ الشق السياسي في قرار اللجنة الثلاثية المتعلقة بمعالجة الازمة اللبنانية بعد نجاحه في تثبيت وقف اطلاق النار وفتح المطار وفك الحصارات. وقد باشر امس الاول لقاءات مع نواب في شطري العاصمة ومع كبار المسؤولين اللبنانيين ابرزها لقاءاته مع رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون انتهت بالتوافق على انتقال النواب الى المملكة العربية السعودية وتوجيه دعوة اليهم في هذا الشأن من قبل كل من الابراهيمي والسيد الحسيني.

واستأنف الابراهيمي اتصالاته ومشاوراته النيابية امس وانتقل الى بيروت الشرقية حيث التقى تجمع النواب الموارنة المستقلين وكتلة النواب الارمن واعلن «ان الكرة الان في ملعب النواب».

واعلن النائب جبران طوق ان النواب الموارنة سيعلنون موقفهم من الاصلاحات السياسية المقترحة اليوم بعد اجتماع سيعقدونه مع العماد عون.

وتابع السيد الحسيني بدوره مشاوراته النيابية واجتمع مجددا امس الى اللجنة النيابية المنبثقة عن اجتماعات النواب المسيحيين في بكركي والتي تضم النواب نصري المعلوف وبطرس حرب وخاتشيك بابكيان.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة في القطاع الغربي من بيروت ان النواب المسيحيين في المناطق الشرقية يتعرضون لضغوط من قبل الحكومة العسكرية سواء لحمل بعضهم على عدم الانتقال الى جدة ومنعهم من المشاركة في الاجتماع النيابي او لحمل البعض الاخر على عدم تقديم تنازلات سياسية لدى البحث في وضع وثيقة الوفاق الوطني.

وذكرت «الاسوشيتدبرس» انه يعتقد بأن العماد عون يمارس ضغوطا على النواب المسيحيين لمنعهم من تقديم الكثير خلال اجتماع الطائف.

وذكرت مصادر دبلوماسية لوكالة الانباء الكويتية في بيروت امس «ان من الطبيعي بروز بعض التعقيدات لدى معالجة البند السياسي من بنود قرار اللجنة العربية الثلاثية بحل الازمة اللبنانية» موضحة «ان مهمة الابراهيمي ليست سهلة في معالجة ازمة لها امتداداتها الخارجية وعواملها المتداخلة عربيا واقليميا ودوليا منذ ما يزيد عن ١٤ عاما».

واشارت الى «انه رغم هذا الوضع المعقد الا انه وحسب تاكيدات عربية ودولية ممنوع على النواب اللبنانيين الفشل في حال اجتماعهم في جدة في المملكة العربية السعودية بنهاية سبتمبر الحالي لوضع وثيقة الوفاق الوطني لاصلاح النظام السياسي في لبنان».

ويحاول السياسيون المسلمون عبر ميثاق جديد الحصول على مشاركة اكبر في صنع القرار في لبنان في حين يتمسك القادة المسيحيون المتشددون بميثاق عام ١٩٤٣ الذي اعطاهم اكبر نسبة من التمثيل في وظائف الدرجة الاولى.

وفيما كان وقف اطلاق النار لا يزال صامدا بشكل عام في جميع جبهات القتال في بيروت والجبل، صعد الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وحركة «امل» انتقاداتهما للاصلاحات السياسية التي اقترحتها خطة اللجنة الثلاثية والتي وافقا عليها مع ذلك بدون شروط منذ اعلانها في ١٦ سبتمبر الجاري.

● طفل لبناني يلعب بشظايا قذائف وخلفه سيارة مدرعة - رويتر -

وقال الحزب التقدمي الاشتراكي في بيان نشر هنا امس «ان الوثيقة المقترحة لا تشكل الحل المطلوب ولا تمثل قاعدة للحوار لانها تفتح الطريق امام حروب طائفية متلاحقة» في لبنان.

واشار الحزب الذي يرأسه وليد جنبلاط الى «عدم تمثيلية النواب» والى ضرورة التشاور مع القوى السياسية الاخرى قبل البدء بالاصلاحات الدستورية التي تدعو اليها اللجنة الثلاثية.

ويرى الحزب ان تطبيق الشق الامني من خطة اللجنة الثلاثية العربية «لا يمثل سوى هدنة والضمان الثابت الوحيد يكمن في حل سياسي جذري».

وقال جنبلاط «المعركة العسكرية لم تنته بعد، ولن تنتهي على اساس تسوية طائفية جديدة».

من جهته اعتبر رئيس حركة «امل» نبيه بري في تصريح له ان بعض بنود الدستور اللبناني «افضل مما اقترح في المشروع العربي» على مستوى الغاء طائفية النظام السياسي في لبنان.

ورأى بري ان الخطوات على الصعيد الامني «تشكل عودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل ١٤ مارس» عند بدء حرب الستة اشهر. واضاف «نامل الا تكون مجرد هدنة يتم خلالها الاستعداد لمرحلة اخرى من العنف».

من جهة اخرى، دعا التنظيم الشعبي الناصري بقيادة مصطفى سعد، الذي استبعد من المشاورات، الى حوار يتركز اساسا على «اعادة بحث تركيبة البرلمان الذي انتخب وفق معايير طائفية».

وانتقد «حزب الله» المؤيد لايران اجتماع النواب اللبنانيين بدعوى انه سيكرس «النظام الطائفي».

ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن نائب لبناني مسلم طلب عدم ذكر اسمه قوله ان «امراء الحرب» مستاؤون لانهم لا يريدون انتهاء الحرب.

واضاف قوله ان «الحرب منحتهم ميزات سيفقدونها لحظة ان يسود السلام. وعقد اجتماع برلماني سينزع منهم القدرة على ادارة دفة الاحداث ولهذا فانهم يرفضون مسبقا ما ستتفق عليه في المملكة العربية السعودية».

ويرى المراقبون في دمشق ان سوريا لا تزال متشككة ازاء فرص نجاح خطة السلام العربية في لبنان وهي رغم مساندتها رسميا هذه الخطة الا ان صحفها توجه الاتهامات يوميا للفريق المسيحي بانه «يريد نسف المبادرة العربية».

وفي حين رأت الجبهة الوطنية التقدمية وهي اعلى هيئة سياسية في سوريا انه يمكن «التوصل الى وفاق بين اللبنانيين» اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «تعزيز وقف اطلاق النار سيصطدم من دون شك بالعديد من العوائق» التي يضعها الفريق المسيحي في لبنان.

وقالت «تشرين» ان «زمرة العماد عون العسكرية لم تقبل بوقف اطلاق النار الا تحت الضغط وليس بداعي القلق على مستقبل لبنان» واتهمت الصحيفة ايضا رئيس حكومة العسكريين المسيحيين بانه خرق امس الاول وقف اطلاق النار في لبنان.

وفي باريس اعلن البطريرك الماروني اللبناني نصرالله صفير انه مع «عودة المؤسسات» السريعة بعد وقف اطلاق النار في لبنان ولكنه يعارض كل محاولة لجعل البرلمان اللبناني «يلعب دورا تأسيسيا في الظروف الحالية».

وفي لقاء نشرته امس صحيفة «الفيغارو» الفرنسية اعلنت اعلى سلطة دينية للمسيحيين الموارنة في لبنان انه «يعتقد ان صفحة ستقلب نهائيا» في لبنان بعد وقف القتال الا انه صرح «نحن نريد سلام الشجعان وليس سلام القبور».

وحسب البطريرك صفير ان المرحلة التي تلي وقف اطلاق النار يجب ان تكون «اعادة المؤسسات طبقا للدستور» اي «انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة واحدة واحياء دور البرلمان الذي سيقوم بالاصلاحات اللازمة».. وهذا يعني ايضا اعادة «نشر القوات غير اللبنانية. بلد ذو سيادة يجب ان يكون مسؤولا عن أمنه وعن مؤسساته».

وحول وجود الجيش السوري في لبنان قال صفير ان سوريا «لا تريد ان تبدو طرفا في النزاع اللبناني وهو ما يمثل في رأيي حرصا على الكرامة يجب اخذه بعين الاعتبار، وهذا لا يعني انه لا يتوجب على سوريا الانسحاب من لبنان».

ولكنه اضاف «على الرغم من كل ما حدث وعندما يتم انقاذ سيادتنا يجب استعادة الوفاق بين بلدينا لمصلحتهما المشتركة. لبنان يحتاج الى سوريا وسوريا تحتاج الى لبنان».

وحول الافاق السياسية في لبنان اشار البطريرك الماروني الى ضرورة «تغليب التعددية في لبنان اي احترام الطوائف السبع عشرة التي يتألف منها لبنان ولذلك يجب التمسك بالبرلمان ومهمته الاولى انتخاب رئيس الدولة بحرية».

على الصعيد الامني ذكرت الشرطة اللبنانية ان عودة الهدوء الى لبنان عبر عنه ليلة امس الاول اطلاق قنابل مضيئة «سلمية» على خط التماس الذي يفصل بين قطاعي بيروت.

ولم تسجل الشرطة اي اشتباك على الجبهات خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية. واوضحت ان القنابل المضيئة تتيح للمسلحين والجنود المتمركزين عند «الخط الاخضر» في بيروت ان «يطمئنوا ويتحاشوا استخدام اسلحتهم لدى اقل ضجة مشتبه فيها».

واستمرت حركة الطيران الطبيعية في مطار بيروت الدولي امس بعد ٣ ايام من اعادة فتحه.

ووصلت الى مطار القاهرة الدولي بعد ظهر امس اول طائرة لبنانية قادمة من مطار بيروت الدولي بعد اعادة افتتاحه.

وفي المنامة ذكر ان الرحلات الجوية بين مطاري البحرين وبيروت ستستانف ابتداء من يوم غد الخميس وذلك بعد التوقف الذي استمر منذ شهر مارس الماضي.

وقالت وكالة انباء الخليج ان اول رحلة ستغادر مطار البحرين الى بيروت ستكون لطائرة تابعة لشركة خطوط الشرق الاوسط اللبنانية.

وعادت الحركة البريدية بين لبنان ودول العالم واستنفرت كل مكاتب البريد اللبنانية لقبول الرسائل الواردة والقيام بعمليات الفرز والتوزيع.

وذكرت مصادر المديرية العامة للبريد والبرق امس ان الحركة البريدية عادت الى طبيعتها بعد وقف اطلاق النار وتثبيته وان اطنانا من الرسائل تدفقت الى لبنان بفضل فتح مطار بيروت الدولي فيما نقل البريد المتجمع الى دول عدة.

واشارت الى انه وصلت امس الاول نحو ثلاثة اطنان من البريد عن طريق الكويت وارسلت كمية لم تحدد من البريد ايضا في اتجاه دول عدة.

في نداء لم يسبق له مثيل

البابا يناشد مسلمي العالم المساهمة في انقاذ لبنان

الفاتيكان - الوكالات - اكد البابا يوحنا بولس الثاني مجددا امس عزمه على القيام بزيارة رعوية الى لبنان وذلك في وثيقتين منفصلتين واحدة هي «رسالة رسولية» موجهة الى مطارنة الكنيسة الكاثوليكية والثانية هي «نداء الى جميع المسلمين».

وفي الوثيقتين اللتين اعلنتهما اجهزة الاعلام في الفاتيكان يحلل البابا الوضع في لبنان ويذكر بكل المداخلات العلنية «١٢٧ منذ توليه الكرسي الرسولي» وتلك الخاصة التي قام بها لمصلحة لبنان. وكانت اول مداخلاته في اليوم التالي لانتخابه.

وقال الناطق باسم الفاتيكان يواكيم نافارو فالس انه في الاوضاع الراهنة «ليس هناك من زيارة فورية. وهي ستتم عندما يصبح ذلك مفيدا للبنانيين».

وفي ندائه الى جميع المسلمين شدد البابا على انه يتوجه الى هذه الطائفة «بثقة ليس باسم مجموعة او عائلة روحية ذات افكار خاصة لكن باسم الاله نفسه الذي نعبد والذي نجهد لخدمته».

واضاف «اردت التوجه اليكم ايها المؤمنون بالاسلام ابناء ديانة يعلم فيها ببلاغة السلام والعدالة. اجعلوا صوتكم مسموعا وابذلوا كل جهودكم للوحدة مع اولئك الذين يطالبون للبنان بحق العيش والعيش في حرية وسلام وكرامة».

وبعد ان ذكر بان «الضحايا مسلمون ومسيحيون لبنانيون» تابع البابا «تفهمون بيسر كم اعيش بالفكر حاليا اللحظة التي ساعطي فيها فرح زيارة لبنان ولحظة اجدني بين ابنائه».

وفي هذا النداء الاول من نوعه من بابا الى العالم الاسلامي اشار يوحنا بولس الثاني الى انه «صار الزاميا على كل اصدقاء لبنان وجيرانه وكل الذين لهم اخوة في الايمان ان يتوحدوا حتى لا تصل الاسلحة وان تصمت.. ولكي تحل محل منطق المعارك دينامية الحوار والتفاوض.. ليعطي لكل اللبنانيين المتحررين من كل محتل ان يصيغوا سوية مشروع عيش وطني مؤسس على الاعتراف بالخصوصيات المشروعة لكل المجموعات التي تؤلف المجتمع اللبناني وحقوقها».

وقال «اعرفوا انكم تستطيعون دائما الاعتماد على تعاون المسيحيين». وخاطب المسلمين «ان صلاتكم وعملكم لا يمكن ان يتخلفا عن حركة التضامن المطالبة بخلاص لبنان».

وفي رسالته الى المطارنة اعلن البابا «تاثره العميق في الاشهر الاخيرة لتدهور الوضع وتصاعد المعارك الدموية». واشار الى «الخطر الجسيم الذي يهدد وجود لبنان نفسه». وقال «لم اتردد في طرق جميع الابواب ليوضع حد لما يجب ان نسميه مجزرة شعب بكامله». واضاف «لا يعود الى البابا اقتراح حلول تقنية»... لكنه «يشعر بواجب يلزمه الالحاح على بعض الواجبات التي تقع على عاتق مسؤولي الدول».

رفض ربطهم بقضية الرهائن

«المجلس الثوري» يستبعد الافراج عن المحتجزين الاوروبيين الستة

بيروت - رويتر - اجتمع عضو في حركة فلسطينية تحتجز ستة اوروبيين مع مفاوض فرنسي يسعى الى اطلاق سراحهم لكنه استبعد الافراج عنهم على الفور.

وقال السيد وليد خالد المتحدث باسم حركة فتح «المجلس الثوري» في بيروت لرويتر بعد ان اجتمع مع المفاوض الفرنسي لوسيان بيترلان امس الاول ان الوقت غير مناسب للتحدث عن مسالة الرهائن والمحتجزين.

ويرأس بيترلان رابطة التضامن العربي - الفرنسي ويقوم بالوساطة منذ ٢١ شهرا للافراج عن الاوروبيين الستة. وقال المفاوض الفرنسي لرويتر «لقد التقيت ببعض اعضاء حركة فتح - المجلس الثوري ولكنني لا اريد التحدث عن هذا الموضوع».

وقال السيد خالد ان اختطاف اسرائيل للمسؤول في «حزب الله» الشيخ عبد الكريم عبيد ادى الى تعقيد مسالة اطلاق سراح «كل الرهائن والمحتجزين» في لبنان.

وقال ان اطلاق سراحهم يعتمد على جهود وجدية الحكومات المعنية، واضاف قوله انه لا توجد جهود حقيقية من جانب هذه الحكومات وكل ما تفعله هو الادلاء بتصريحات لوسائل الاعلام تعرب فيها عن القلق على رعاياها.

واشار السيد خالد الى ان حركة فتح «المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال لن تكون طرفا في اي عمليات مبادلة مع اسرائيل. وقال ان مسالة الاوروبيين الذين تحتجزهم الحركة منفصلة عن قضية كل الرهائن الغربيين السبعة عشر الذين تحتجزهم جماعات مؤيدة لايران في لبنان.

وكانت حركة فتح «المجلس الثوري» قالت في الثامن من نوفمبر الماضي انها احتجزت سيدة فرنسية وابنتيها ومعهن ستة بلجيكيين على يخت قبالة قطاع غزة المحتل واتهمتهم بانهم يهود يتجسسون لحساب اسرائيل.

واطلقت الحركة سراح الفتاتين في ديسمبر الماضي.

مناورات سورية

جنوب لبنان - أ ف ب - ذكر مصدر امني امس ان الجيش السوري اجرى مناورات بالذخيرة الحية في جنوب سهل البقاع اللبناني على بعد ١٢ كلم من منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها وتحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

اضاف المصدر انها اول مناورات يقوم بها الجيش السوري في منطقة راشيا التي ينتشر فيها منذ يونيو ١٩٨٨.

واوضح المصدر ان المناورات التي نفذتها وحدة من المشاة دامت ٢٤ ساعة وبدأت صباح الاحد الماضي وشاركت فيها المدفعية الثقيلة.

غارات وهمية اسرائيلية على مخيمات الجنوب

اشتباكات بالمدفعية والدبابات بين القوات الوطنية واللحدية

جنوب لبنان - الوكالات - اندلعت اشتباكات فجر امس على محاور شرق صيدا بجنوب لبنان بين القوات الوطنية والاسلامية اللبنانية وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التي يقودها انطوان لحد وتدعمها اسرائيل.

وذكرت مصادر امنية ان الجانبين استخدما في الاشتباكات المدفعية المباشرة وقذائف الدبابات.

وقالت ان قذائف مدفعية سقطت على مناطق سكنية شرقي مدينة صيدا.

ولم ترد اية تقارير عن وقوع اصابات في صفوف المدنيين نتيجة القصف.

من ناحية ثانية شنت طائرات حربية اسرائيلية غارات وهمية فوق المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان امس الا انها جوبهت بنيران كثيفة من المضادات الارضية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان اربع مقاتلات حربية اسرائيلية نفذت غارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين فوق مدينة صيدا.

وقال ان المقاتلات الاسرائيلية شوهدت وهي تقوم بعمليات انقضاض ثم بالارتفاع بشكل حاد فوق المخيمين الفلسطينيين كما اطلقت خلفها بالونات حرارية لتفادي اصابتها بصواريخ ارض - جو من نوع «ستريلا» سوفيتية الصنع التي تطلق من فوق الكتف وتتبع الحرارة.

واطلق المقاتلون اللبنانيون والفلسطينيون نيران مدافعهم الرشاشة المضادة للطائرات باتجاه الطائرات الاسرائيلية التي حلقت فيما بعد على علو شاهق ثم اتجهت نحو الاراضي العربية المحتلة.

وحلقت طائرات اسرائيلية اخرى في طلعات استكشافية فوق العاصمة اللبنانية والمناطق الجبلية الواقعة جنوب شرق بيروت

خوان كارلوس يدعو لانهاء حرب الصحراء

احياء خطة مغربية - اسبانية لاقامة جسر عبر مضيق طارق

مدريد - الوكالات - أحيت المغرب واسبانيا خطة لاقامة جسر عبر مضيق جبل طارق، وقالتا ان مشروع الربط بين افريقيا وأوروبا ممكن من الناحية الفنية.

وقال الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان بناء الجسر وهو واحد من مشروعاته المفضلة يمكن ان يكتمل بحلول نهاية القرن الحالي.

وقال الملك الحسن «من المتفق عليه ان هذا العمل ممكن من الناحية الفنية».

وادلى العاهل المغربي بهذه التصريحات في الكلمة التي القاها في مادبة أقيمت له في بداية أول زيارة رسمية له لمدريد وهي رحلة طالما تاجلت بسبب مجموعة من الخلافات اعتبرت فاصلة في علاقات تميزت تاريخيا بانعدام الثقة.

واضاف الملك الحسن قوله «نحن واثقون من أن عملية التمويل لن تلقى مشاكل أساسية وانه يمكن قبل انتهاء القرن الحالي بناء جسر بين أوروبا وافريقيا».

وقال الملك خوان كارلوس ان هذه الخطة لم تعد خيالية، الا انه اضاف قائلا يحذر انها من «بين مشروعات ممكنة في اطار افقنا التاريخي».

وكان قد بدأ الحديث لاول مرة عن خطط لبناء جسر أو نفق عبر المضيق الذي يبلغ عرضه ١٥ كيلومترا عند مدخل البحر المتوسط منذ ما يزيد على قرن. ومن المقرر ان توقع اسبانيا والمغرب اتفاقية خلال زيارة الملك الحسن التي تستغرق ثلاثة أيام لبدء دراسة المشروع.

وتفاوتت التقديرات الخاصة بتكاليفه ما بين مليارين وعشرة مليارات دولار.

ودعا الملك خوان كارلوس في خطابه الى اجراء استفتاء بضمانات مناسبة لانهاء الحرب في الصحراء الغربية.

كما اعرب الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عن رغبة بلاده وكذلك دول اتحاد المغرب العربي الاخرى في اقامة تعاون وثيق مع المجموعة الاقتصادية، ودعا الدول الاوروبية الى اتخاذ اجراءات وخطوات تساعد على بناء هذا التعاون.

واشار الى ان المغرب يتمتع بعضوية كاملة وفاصلة في عدة تجمعات اقليمية ودولية كالجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية واتحاد المغرب العربي.

وقال ان اتحاد المغرب العربي الذي أنشىء في فبراير الماضي سيساهم في استقرار منطقة المغرب العربي... واكد ان احد أهداف الاتحاد هو تعزيز التعاون مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

المعارضة المصرية تبحث برنامج تحرك مشترك

القاهرة - واخ - يعقد رؤساء الاحزاب المعارضة في (مصر الوفد والعمل والامة والتجمع الديمقراطي والاحرار)، اجتماعات بداية الاسبوع المقبل لبحث برنامج التحرك المشترك للقوى السياسية في المرحلة الراهنة.

وذكرت صحيفة «الوفد» الصادرة امس ان برنامج التحرك يشتمل على عشر نقاط تتناول حالة الطوارىء وتعديل الدستور وقانون الاحزاب وقانون سلطة الصحافة ونظم الانتخابات والتشريعات المقيدة للحريات والمناهضة للدستور وحق المواطنين في الانتماء الحزبي والحريات الاجتماعية للمواطنين ووقف التعذيب وحماية الثقافة الوطنية الجادة.

وكانت لجنة تحضيرية قد اجتمعت مساء الاثنين للتحضير للاجتماع المزمع.

نفت عملية لوكارباي

«سيمتكس» فجرت «فرنسية النيجر»

باريس - رويتر - قالت صحيفتان فرنسيتان ان المتفجرات التي نسفت طائرة ركاب فرنسية فوق افريقيا منذ اسبوع كانت من نفس نوع المتفجرات التي استخدمت في نسف طائرة ركاب تابعة لشركة طيران «بان اميركان» فوق مدينة لوكارباي في ديسمبر كانون الاول الماضي.

وقالت صحيفتا ليبراسيون وباريزيان ليبر ان المحققين اكتشفوا اثار متفجرات من نوع سيمتكس تشيكوسلوفاكية الصنع بين حطام طائرة الركاب الفرنسية التي سقطت في منطقة صحراوية في النيجر مما ادى الى مصرع ١٧٠ شخصا كانوا على متنها.

وقالت الصحيفتان ان هذا الهجوم صورة طبق الاصل من الهجوم الذي تعرضت له طائرة بان اميركان فوق لوكارباي في سكوتلندا. ففي الحالتين من المعتقد ان مفجرين يعملان على ارتفاع عال قد استخدما. ويعتقد ان القنبلة التي نسفت الطائرة الفرنسية كانت مخبأة ايضا في جهاز راديو.

دوما يزور تل أبيب الشهر المقبل

تل ابيب - كونا - قالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير خارجية فرنسا رولان دوما سيزور اسرائيل خلال الشهر المقبل بهدف دفع عملية التسوية في الشرق الاوسط.

وذكرت ان دوما سيصل بصفته الرئيس الدوري للمجموعة الاوروبية وسيرافقه وزيرا خارجية اسبانيا وايرلندا.

واضافت ان الاتفاق على هذه الزيارة تم في الاجتماع الذي عقد بين دوما ووزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز.

مسؤول مصري: واشنطن بيدها بدء الحوار او قتله

مبارك يحاول اقناع بوش تبني مبادرته.. والتحرك

■ بيكر: الخطة المصرية قبول لمبادرة شامير

القاهرة - أ ب - يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك زيارة مهمة للولايات المتحدة هذا الاسبوع حيث سيسعى لدور اميركي فعال في حوار السلام الفلسطيني الاسرائيلي الذي اقترحه. وقال مسؤولون مصريون ان مبارك يريد من ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش القيام بفعل معين بدلا من التعبير فقط عن الموافقة والقبول الحذر كما فعلت حتى الان. واوضح مسؤول مصري طلب عدم ذكر اسمه ان مصر تريد من واشنطن اقناع تكتل الليكود الذي يتزعمه اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بقبول الحوار وخطة العشر نقاط التي اقترحتها القاهرة وسيلتقي مبارك في واشنطن مع بوش يوم الاثنين المقبل وهذه ثاني زيارة له للولايات المتحدة ورابع لقاء له مع بوش هذا العام. وسيصل الرئيس المصري الى نيويورك يوم غد الخميس بعد ان يتوقف في باريس وسيلقي خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة بعد غد الجمعة بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية وذكر مسؤول مصري ان زيارة مبارك لواشنطن هذه المرة حاسمة ذلك ان بيد اميركا صنع الحوار وبدءه او كسر جهود السلام الرامية الى بدء حوار فلسطيني اسرائيلي. وفي نيويورك سيلتقي مبارك مع كل من ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي وكذلك مع موشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي وشمعون بيريز وزير المالية الاسرائيلي اللذين التقيا في وقت سابق مع الرئيس الاميركي.

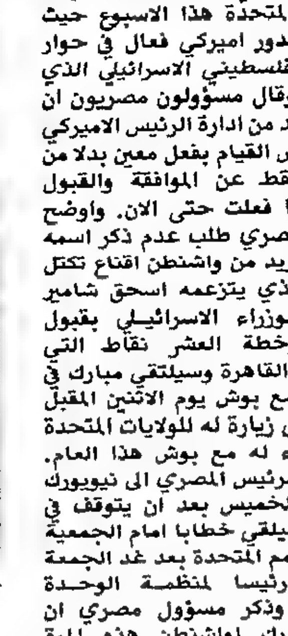
وقال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر انه يسعى لترتيب لقاء ثلاثي يجمع وزيري خارجية مصر واسرائيل لمناقشة جهود السلام في الشرق الاوسط.

واعرب بيكر عن امله في الجمع بين عصمت عبدالمجيد وموشيه ارينز هذا الاسبوع. وذكر مسؤولون اخرون ان الاجتماع ربما يعقد في واشنطن.

وقال بيكر للصحافيين يوم امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش الموجود في نيويورك حيث القى امس كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة ناقش مساعي السلام مع وزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز.

واضاف بيكر ان بلاده تعتبر خطة مبارك ذات العشر نقاط اشارة الى قبول المقترحات الاسرائيلية لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة التي عرضها اسحق شامير.

وجدد بيكر في مؤتمره الصحفي في الامم المتحدة دعم الولايات المتحدة للمقترحات الاسرائيلية لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة ولخطة الرئيس المصري حسني مبارك.



● عرفات يستقبل الوزير الصيني (رويتر)

وقال مهندس السياسة الخارجية الاميركية للصحافيين « لانزال ملتزمين بالاقتراح الاسرائيلي لعقد انتخابات وما زلنا نعتبر ان الخطة المصرية المؤلفة من عشر نقاط تعني موافقة مصر على الاقتراح الاسرائيلي».

واضاف «سنستمر في التزامنا السعي لتشجيع مناقشات مباشرة بين اسرائيليين وفلسطينيين وما زلنا نعتبر ان هذه الاقتراحات هي وسيلة محتملة للوصول».

وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد بانه يمكن اقناع «الليكود» بقبول الخطة المصرية قال وزير الخارجية الاميركي ان النقاط العشر المصرية لم ترفض من النصف الاخر من الحكومة الاسرائيلية ولا تزال قيد المناقشة.

ابرز الاحداث

في موسكو وصفت صحيفة «النجم الاحمر» مبادرة مبارك بانها احد ابرز الاحداث في الساحة السياسية في الشرق الاوسط.

وابرزت الصحيفة لسان حال وزارة الدفاع السوفيتية - اتسام خطة الرئيس مبارك - بالوضوح - موضحة ان الهدف من وراء المشروع هو اخراج مسالة التسوية من الطريق المسدود الذي وصلت اليه بعد رفض منظمة التحرير الفلسطينية لما يسمى - بخطة شامير للسلام -

في القدس المحتلة قال رئيس البلدية الاسرائيلي تيدي كوليك انه يؤيد السماح للعرب في القدس الشرقية العربية التي اعلنت اسرائيل ضمها اليها بالتصويت في الانتخابات المقترحة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ولكنه اضاف قوله انه يعارض السماح لهم بالاشتراك في اي ترتيب للحكم الذاتي في الضفة الغربية يتم التوصل اليه عن طريق التفاوض.

وقال كوليك انه يؤيد اعادة معظم الاراضي التي استولت عليها اسرائيل من الاردن ومصر في حرب عام ١٩٦٧ الى العرب لكن ذلك لا يشمل القدس الشرقية.

واضاف ما زلت اؤيد اعادة كل شيء لا نحتاجه للامن واعتقد اننا نحتاج القليل نسبيا للامن لان الاسلحة الحديثة غيرت المفاهيم الاستراتيجية».

في تونس تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة خطية من الرئيس الصيني يانغ شانغ كون ذكر انها تتعلق باخر التطورات السياسية الراهنة في منطقة الشرق الاوسط.

ونقل الرسالة وزير الخارجية الصيني الزائر كيان كيشن وذكر مصدر فلسطيني مطلع ان عرفات اطلع الوزير الصيني خلال اجتماعه به على اخر التطورات والتحركات السياسية الهادفة الى دفع عملية السلام في المنطقة الى الامام والوضع داخل الاراضي العربية المحتلة في ضوء التصعيد الارهابي الخطير الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الانتفاضة الفلسطينية.

واشار الى ان عرفات اعرب عن تقديره للموقف الصيني الداعم والمؤيد لنضال وكفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير من اجل نيل حقوقه الوطنية المشروعة.

قاعدة فنية في مصر لخدمة الاسلحة الفرنسية

ابوشناف: مصر مستعدة لاجراء تدريبات مشتركة مع اي دولة عربية

القاهرة - القبس:

اكد الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية استعداد مصر لاجراء تدريبات مشتركة مع اي دولة عربية تطلب ذلك مشيرا في هذا المجال الى ان القوات المسلحة المصرية تجري مناورات مشتركة مع المملكة الاردنية وان هناك اتفاقا مع سلطنة عمان لاجراء تدريبات مماثلة .

وقال ابو شناف في تصريح له امس انه بحث خلال زيارته لفرنسا مؤخرا التعاون المشترك وتنميته خاصة في مجال التدريبات المشتركة والتصنيع الحربي موضحا انه في هذا المجال سيتم خلال الفترة المقبلة عقد اجتماعات للتنسيق لتحديد اوجه ومجالات تدريبات مشتركة ومواعيدها واشار الى انه تم الاتفاق على انشاء قاعدة فنية في مصر تخدم كل الاسلحة الفرنسية الموجودة بمصر والمنطقة وتوفير التامين الفني لها .

واوضح انه سيتم خلال الفترة المقبلة ايفاد الخبراء الفرنسيين الى مصر للمساهمة في مجال تعليم اللغة الفرنسية في المعاهد والكليات العسكرية المصرية .

واختتم تصريحه بقوله: انه وجه الدعوة للفريق شميت رئيس الاركان الفرنسي وذلك بخلاف الدعوة التي سبق توجيهها الى وزير الدفاع الفرنسي لزيارة مصر وسيتم تلبيتهما وفقا لارتباطات المسؤولين الفرنسيين .

ومن جهة اخرى اكد الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع المصري ان نصر اكتوبر العظيم لم يتحقق الا من خلال التفوق والعلم العسكري مشيرا الى ان القوات المسلحة المصرية لم تتوقف بعد هذا الانتصار فسارت على طريق اعادة البناء وتطوير اسلحتها الشرقية والغربية واصبح ما بين يدي قواتها المسلحة يضارع احدث ما هو موجود في العالم اجمع وهو الامر الذي انعكس على تحقيق مبدأ مهم وهو امتلاك صناعتنا الحربية موضحا ان ما ينتج من سلاح في مصر حاليا هو حصاد لهذا التطور. وكان ابو طالب يرافقه وزير التعليم وكبار القادة بالقوات المسلحة قد شهدوا الاحتفال بيوم تفوق هذه القوات .

اقرار ١٦ اتفاقية بين دول التعاون العربي

قمة صنعاء تحولت خماسية بحضور عرفات



● صدام يلقي كلمته ● الحسين يترأس وفد الاردن ● مبارك يستمع

صنعاء - الوكالات - عقدت في صنعاء بعد ظهر امس قمة خماسية ضمت قادة دول مجلس التعاون العربي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في احتفالات اليمن بعيد ثورتها السابع والعشرين .

وكالة انباء الشرق الاوسط قالت انه تم خلال هذه القمة الخماسية بحث آخر تطورات الوضع في المنطقة في ضوء المستجدات على الساحة الفلسطينية والعربية .

وكان قادة دول مجلس التعاون الرؤساء المصري حسني مبارك والعراقي صدام حسين واليمني علي عبدالله صالح والملك حسين عاهل الاردن قد عقدوا قبل ذلك جلسة عمل مغلقة استكملوا خلالها مناقشة الموضوعات السياسية المدرجة على جدول اعمال قمتهم .

وقد اقر الزعماء الاربعة في يوم الاثنين ١٦ اتفاقية للتعاون بين دول التعاون العربي .

كما اقر القادة الذين تتزامن اجتماعات قمتهم مع احتفالات اليمن بالذكرى الـ ٢٧ لثورة سبتمبر علم المجلس الذي يتشكل من اربعة الوان هي الاحمر والابيض والاخضر والاسود وهي مختارة من اعلام الدول الاعضاء ويتوسطها شعار المجلس .



● علي صالح يخاطب القمة

وشهد القادة الاربعة ومعهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صباح امس العرض العسكري والشبابي الذي اقيم في ميدان السبعين بقلب صنعاء بمناسبة ذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر اليمنية .

وتقول المصادر انه سيصدر عن القمة بيان سياسي يدعو الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان وانهاء كافة اشكال التدخل الخارجي والاجنبي في شؤون لبنان .

وكان الرئيس المصري قد قال في حديث لتلفزيون بغداد عرضه ليلة الاثنين اننا نناقش المواضيع التي تهمنا والتي نعتبرها باكورة طيبة ومثلا طيبا للتعاون بين مجموعة دول تتشابه كثيرا في المجالات المختلفة اسوة بمجالس التعاون الخليجي والمغرب العربي .

واضاف انني وجدت حقيقة عملا طيبا جدا وممتازا لمستقبل الامة العربية .

قد تغير اسمها لتضليل متعقبيها

دول الخليج تبحث عن سفينة تحمل نفايات سامة

المنامة - رويتر - تبحث دول الخليج عن سفينة يخشى ان تتخلص من حمولتها من النفايات السامة في مياه الخليج مما يلحق اضرارا خطيرة بالبيئة في المنطقة .

وقال مسؤولون في مجال البيئة في المنطقة امس ان السفينة «برو اميركانا» التي ترفع علم قبرص وتحمل ٢,٠٠٠ طن من النفايات السامة من مادة اوكسيد الزنك ربما تكون قد غيرت اسمها لتضلل متعقبيها .

وقال السيد والت فريلاند مستشار شؤون البيئة بالبحرين لرويتر انه تم تحذير سلطات الموانيء وخفر السواحل في مختلف انحاء الخليج من ان سفينة الشحن ربما تكون قد غيرت اسمها الى «ذا وايت ستوك» وفي طريقها الى دبي. وتبلغ حمولة السفينة ١٥,٢٤٥ طنا وتملكها المانيا الغربية .

وقال فريلاند انه جرى ابلاغ المسؤولين في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والتي تضم ثمانية اعضاء بان السفينة الضخمة ربما تكون قد نقلت جزءا من حمولتها الى سفينة اخرى هي السفينة «ذا غلف وارسو» .

وقال فريلاند «تم حذير مسؤولي الموانيء وخفر السواحل في مختلف انحاء الخليج وهم يترقبون ظهور اي من هاتين «السفينتين» ولكن لم يشاهد اي منهما حتى الان» .

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد قالت يوم الاثنين ان البحرية الايرانية تترقب وصول السفينة برو اميركانا التي حملت النفايات السامة في العام الماضي واخفقت في التخلص من هذه النفايات في مياه قبالة هولندا وايطاليا وبلجيكا والدانمرك .

وقالت الوكالة «يبدو ان السفينة قررت التخلص من المواد في مياه بلدان العالم الثالث» .

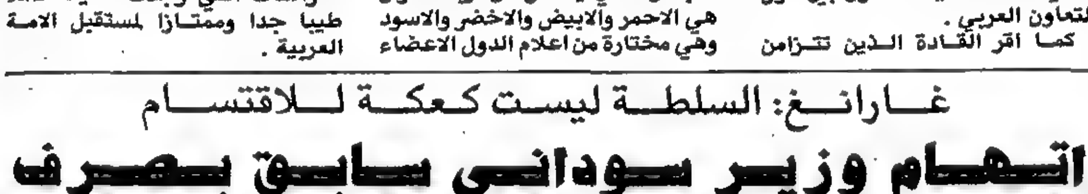
وقال فريلاند انه تم رصد السفينة في نيجيريا منذ بضعة اشهر ولكنها اخفقت في تفريغ حمولتها .

واضاف قوله ان مادة اوكسيد الزنك ستدمر الحياة البحرية اذا افرغت في البحر ولكن من غير المرجح ان يؤدي ذلك الى وفاة اشخاص .

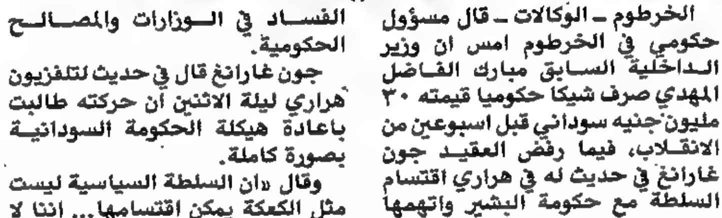
وقال فريلاند «لم يعرف حتى الان ان اي سفينة افرغت نفايات سامة في الخليج. ولكن من المحتمل ان تفرغ سفينة حمولتها في وسط المياه دون ان يراها احد» .

وتتالف المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية من دول مجلس التعاون الخليجي وهي البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة الى جانب العراق وايران .

غارانغ: السلطة ليست كعكة للاقتسام



اتهام وزير سوداني سابق بصرف شيك حكومي بمبلغ ٣٠ مليون جنيه



الخرطوم - الوكالات - قال مسؤول حكومي في الخرطوم امس ان وزير الداخلية السابق مبارك الفاضل المهدي صرف شيكا حكوميا قيمته ٣٠ مليون جنيه سوداني قبل اسبوعين من الانقلاب، فيما رفض العقيد جون غارانغ في حديث له في هراري اقتسام السلطة مع حكومة البشير واتهمها بانتهاج سياسات الجبهة الاسلامية.

العميد التجاني آدم الطاهر عضو مجلس قيادة الثورة رئيس اللجنة القانونية بالمجلس قال في حديث لصحيفة «الانقاذ الوطني» ان وزير الداخلية الهارب مبارك الفاضل المهدي صرف الشيك الحكومي في ١٥ يونيو الماضي.

واضاف ان تحقيقات قد بدأت بشأن التهم المنسوبة لمبارك الفاضل المهدي وزير الداخلية السابق مشيرا الى ان هناك اولويات تتعلق بوجه محدد في البحث عن اموال الشعب المنهوبة لاستردادها.

واكد ان الفساد لم يكن محصورا في اشخاص بعينهم بل اعداد كبيرة قد شاركت فيه ومعظمهم كانوا يشكلون ادوات لتنفيذ الفساد لحساب افراد اخرين مبينا ان الفساد قد شمل شركات ومؤسسات خاصة اضافة الى الفساد في الوزارات والمصالح الحكومية.

جون غارانغ قال في حديث لتلفزيون هراري ليلة الاثنين ان حركته طالبت باعادة هيكلة الحكومة السودانية بصورة كاملة.

وقال «ان السلطة السياسية ليست مثل الكعكة يمكن اقتسامها... اننا لا نعتقد في اقتسام السلطة».

وفي حديث اخر مع وكالة انباء زيمبابوي اعرب العقيد غارانغ عن اسفه لوقوع انقلاب ٣٠ يونيو الذي اطاح بالحكومة المدنية برئاسة الصادق المهدي.

وقال العقيد غارانغ «كانت عجلات عملية السلام تدور عندما اوقفها الزعماء العسكريون الحاليون. ومن ثم توقفت العملية قبل ان تحقق نجاحا او تمنى بالفشل».

ولكنه اضاف قائلا ان حركته مستعدة للتفاوض مع حكومة الخرطوم العسكرية.

في غضون ذلك، اصدر الفريق عمر البشير رئيس الحكومة السودانية قرارا بتعيين محمد خولي صالحين مديرا عاما لوكالة السودان للانباء، وتعيين ابو بكر وزيري نائبا للمدير العام للوكالة اعتبارا من ٢٣ سبتمبر الحالي، وشمل القرار نقل حمدي بدرالدين من وكالة السودان للانباء الى وزارة الثقافة والاعلام وتعيينه مديرا عاما للتلفزيون السوداني.

وزير الخارجية التشادي الشيخ بن عمر الذي يزور الخرطوم حاليا عرض عفوا عن المعارضة التشادية المتواجدة في السودان اذا وافقت على القاء السلاح والعودة الى الوطن.

واتهم بن عمر حكومة المهدي السابقة بتبني موقف معاد لتشاد ادى الى تدهور في العلاقات الثنائية واثار توترا كان يمكن ان يؤدي الى نزاع مسلح بين البلدين.

ومن جهته، اكدت حكومة البشير انها لن تتساهل ازاء اي نشاط للمعارضين التشاديين داخل الاراضي السودانية. واكدت انها ستعمل في الوقت نفسه على خلق الجو الملائم لمصالحة الحكومة والمعارضة التشادية.

وقال العميد التجاني آدم الطاهر عضو مجلس الثورة «ان المعارضين التشاديين يطالبون بضمانات ستحاول الحكومة السودانية الحصول عليها من السلطات التشادية».

---

٨٦ سناتورا اميركيا يطلبون من بيكر رفض تاشيرة عرفات

واشنطن - ا ف ا - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية ان ٨٦ عضوا بمجلس الشيوخ الاميركي قد وقعوا على رسالة يحثون فيها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي على عدم اعطاء السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين تاشيرة دخول الى نيويورك لالقاء خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية.

وقد نسب راديو صوت اميركا لبيكر قوله ان هذه المسالة حتى الان (قضية افتراضية نظرا لان السيد ياسر عرفات لم يتقدم بعد بطلب لحصوله على تاشيرة دخول).

٧ قتلى وجرحى بتحطم طائرة سودانية

الخرطوم - الوكالات - لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب اخران بجروح خطيرة بسقوط طائرة صغيرة تحطمت بعد دقيقتين من اقلاعها من مدينة نيالا بغرب السودان يوم الاثنين.

وتتبع الطائرة وهي من «طراز سيسنا» شركة نايل سافاري للرحلات الجوية ومقرها في الخرطوم.

وقالت وكالة السودان للانباء ان الطائرة سقطت فوق منزل في مدينة نيالا.

اعتقال ٩٥ متورطا واغلاق ١٤ مصنعا

عمان: مصادرة ٣٤٥ طنا من الزيوت الفاسدة

عمان - راديو عمان - بدأت اجهزة الامن العام في الاردن بالتعاون مع دائرة الجمارك بمصادرة ٣٤٥ طنا من الزيوت «المغشوشة» والملوثة والفاسدة التي دخلت البلاد عن طريق ميناء العقبة بهدف اعادة التصدير.

ويعد ان ثبتت نتيجة الفحوصات المخبرية انها أو ان الزيوت غير صالحة للاستهلاك البشري.

والقت سلطات الامن القبض على ٩٥ شخصا لهم علاقة بتداول الزيوت كما اعتقلت الذين نقلوا هذه الزيوت بعد ان اثبتت فحوصات مخبرية اخرى ان جزءا من هذه الكميات المهربة قد تم تحميله بوسائط نقل ملوثة او صهاريج نضح. وثبت لوزارة الصحة التي تعمل بالتنسيق مع وزارة التموين ان كميات من هذه الزيوت الملوثة تسربت الى الاسواق الاردنية حيث استعملها بعض صانعي الماكولات واستهلكها بعض آخر من المواطنين. ويقوم فريق وزارتي الصحة والتموين على حصر اثار الزيوت بعد ان اثبتت الدراسات المخبرية الاولية ان العينات خالية من الجراثيم الا ان مواصفاتها الكيماوية لا تتطابق مع الزيوت الصالحة للاستهلاك البشري.

وباشرت سلطات الامن باغلاق ١٤ مصنعا ومحلا تجاريا تنتج بعض الانواع من البسكويت وبعض انواع الحلويات، كما احالت كافة الاشخاص الذين اثبت التحقيق تورطهم بالقضية الى المحكمة العرفية.

وفي الوقت الذي تلح وسائل الاعلام على معرفة اسماء المحلات والاشخاص المتورطة في القضية امتنعت الاجهزة الرسمية في الحكومة من اعطاء اسماء المحالين الى المحكمة العسكرية.

كما وان صفحات الجرائد الاردنية امتلات بالاعلانات من مصانع الزيوت ومحال الحلويات والتشيبس وغير ذلك والمحال الاخرى للاغذية التي ليست لها علاقة في موضوع الزيوت المهربة تاكيدا منها للجمهور على سلامة اغذيتها وجودتها.

تسمم ٦٥ من الاطباء والمرضين الاردنيين

عمان - كونا - اعلن في عمان امس عن تسمم ٦٥ طبيبا وممرضا وممرضة في مستشفى الجامعة الاردنية الذي يعتبر اكبر مستشفى في الاردن بعد مدينة الحسين الطبية اثر تناولهم وجبة غذائية فاسدة يوم الاثنين.

وذكر مدير المستشفى بالوكالة د. حسام المحتسب ان ١٢ شخصا غادروا المستشفى بعد علاجهم. واضاف انه تجري حاليا مراقبة حالتهم الصحية مؤكدا انه لا يوجد هناك اية خطورة مشيرا الى ان اعراض التسمم ظهرت بعد عدة ساعات من تناولهم وجبة غذائية فاسدة.

وتزامنت حالات التسمم هذه مع اكتشاف زيوت فاسدة في الاسواق وفي مصانع ومعامل تجارية تصنع بعض انواع البسكويت والشيبس واصنافا اخرى من الحلويات.

واغلقت الحكومة الاردنية حتى الان تسعة مصانع تستخدم الزيوت غير الصالحة للاستهلاك البشري.

وما زالت فرق من وزارة الصحة تقوم بحملة مكثفة على المصانع والمعامل الاخرى التي تصنع المواد الغذائية للتاكد من سلامة المواد المستعملة.

واكد وزير الصحة الاردني الدكتور زهير ملحي في تصريح صحفي امس ان حالات التسمم الغذائي التي اصيبت بها مجموعة من اطباء ومرضى مستشفى الجامعة الاردنية ليس لها اية علاقة بموضوع الزيوت الملوثة التي انتشرت في الاسواق مؤخرا.

حريق هائل يلتهم فندقا في حيفا

تل ابيب - أ ب - اندلع حريق هائل في فندق «دان قيسارية» الضخم في مدينة حيفا بشمال فلسطين المحتلة امس وارغم النزلاء على الهروب للنجاة بانفسهم.

وقال متحدث باسم مستشفى اسرائيلي ان سبعة عمال وسائحين جرحوا في الحريق الذي اندلع اولا في الدور الثاني للفندق ثم ما لبث ان انتشر بسرعة في المبنى المؤلف من تسعة ادوار.

وذكرت الانباء ان فرق اطفاء هرعت الى المنطقة لمكافحة الحريق الذي بدأت السلطات الاسرائيلية تحقيقا لمعرفة اسبابه.

وقال مسؤول في هيئة الاطفاء في حيفا ان الحريق دمر ٥٠ غرفة في الفندق قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من السيطرة عليه.

رئيس القضاء الايراني:

المرشد وحده يستطيع العفو عن كوبر

طهران - أ ف ب - اعرب رئيس القضاء الايراني اية الله محمد يزدي عن امله ان يعفو المرشد الايراني علي خامنئي عن البريطاني روجر كوبر المحتجز في ايران منذ عام ١٩٨٥ بتهمة التجسس .

ونقلت اذاعة طهران عن يزدي وهو اعلى شخصية قضائية في البلاد قوله «ان الاحكام في ايران لا رجوع عنها ووحده مرشد الجمهورية يستطيع ان يلغيها . وفي ما يتعلق بروجر كوبر امل في ان يصدر اية الله خامنئي عفوا عنه» .

واوضح يزدي وهو يستقبل شقيقة زوجة البريطاني المسجون ليلى كوبر التي جاءت الى طهران لزيارة قريبها ان «حالة روجر كوبر هي حالة قضائية وبالتالي لا تتصل لا من قريب ولا من بعيد بالعلاقات الدبلوماسية بين ايران وبريطانيا ولا مع اطلاق قورش فولاذي» .

واعطت السلطات الايرانية ليلى كوبر تاشيرة دخول الى ايران لمدة عشرة ايام وقد زارت بعد ظهر يوم الاثنين زوج اختها في سجن ايفين في شمال العاصمة الايرانية .

وذكرت الاذاعة ان اية الله يزدي نفى ان يكون روجر كوبر حكم بالاعدام واوضح «عليه ان ينفذ عقوبته في السجن بشكل طبيعي لان الامر يتعلق بحالة محض قضائية» .

شامير يرفض الخطة المصرية

القدس - رويتر - رفض اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس اقتراحا مصريا باجراء محادثات اسرائيلية - فلسطينية في القاهرة قائلا ان هذا سيكون استسلاما من قبل اسرائيل.

وفي بيان القاه امام مجموعة من رجال الاعمال قال شامير ان من الواضح ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي ستختار اعضاء الوفد الفلسطيني.

وقال من الذي سياتي الى القاهرة، سياتي زعماء الانتفاضة. وسياتون منتصرين ليقولوا للعالم العربي باسره «لقد نجحنا. لقد نجحنا».

وأضاف «ولو جلسنا معا فلن تكون هذه مفاوضات من اجل السلام بل مفاوضات استسلام لقبول انتصار الانتفاضة أو قبول منظمة التحرير الفلسطينية كمالكة لجزء من ارض اسرائيل».

اميركا تضغط علينا لقبول مشروع شامير

قدومي: بوش يحب الحرية لاصدقائه فقط

■ خطة مبارك اسئلة لاسرائيل وليس للمنظمة

الامم المتحدة - كونا - انتقد رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي خلو الخطاب الذي القاه الرئيس الاميركي جورج بوش امام الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة من المواضيع التي تهم دول العالم الثالث .

وقال في تصريح خاص بوكالة الانباء الكويتية ان بوش ركز خطابه على قضية تهريب المخدرات وغيرها من القضايا التي بالكاد تهم الدول الفقيرة .

واضاف «هناك فقر وتخلف وهبوط في مستويات الصحة والتعليم في الدول الفقيرة .. وقد تجاهل الرئيس بوش كل هذه القضايا» .

واوضح قدومي ان من المفروض ان يكون الرئيس بوش المحامي الاول عن حقوق الشعوب في الحرية والمساواة ولكنه لم يفعل ذلك .

وقال انه - بوش - يحب الحرية لاصدقائه فقط .. علما بانه كرجل سبق وان شغل منصب رئيس وفد بلاده في منظمة الامم المتحدة فان عليه تطبيق مبادىء الامم المتحدة وليس تجاهلها» .

واوضح المسؤول الفلسطيني ان الرئيس الاميركي دعا في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة الى حل المشاكل الاقليمية عن طريق الحوار .. فيما لم يؤد الحوار الذي تجريه منظمة التحرير الفلسطينية مع الولايات المتحدة الى نتيجة .

وقال «ان الولايات المتحدة تضغط علينا لقبول مشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان ذلك يعني تجاهل عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك به الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي» .

واشار قدومي الى حالة الركود التي تسيطر على الحوار الفلسطيني - الاميركي «لان الولايات المتحدة تغاضت عن بحث النقاط الرئيسية لعملية السلام وحاولت بحث امور هامشية متجاهلة موضوع عقد المؤتمر الدولي للسلام ورافضة في الوقت ذاته ممارسة ضغط على اسرائيل» .

ووصف المسؤول الفلسطيني الجانب الاميركي في الحوار الفلسطيني - الاميركي بانه - مجرد متفرج وليس وسيطا» .

واكد انه لا يولي اهمية كبيرة لموقف الجانب الاميركي لانه قد يطرح فكرة ما اليوم ثم يعود فيغيرها غدا .

وبسؤاله عن موقف منظمة التحرير الفلسطينية بشان الانتخابات المقترح اجراؤها في الاراضي المحتلة .. قال السيد قدومي ان اجراء تلك الانتخابات يجب ان يكون مربوطا بتسوية تامة لقضية الشرق الاوسط .

واضاف ان على الاسرائيليين ان ينسحبوا من الاراضي المحتلة وان يتم اثر ذلك عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة .

وردا على سؤال آخر عن الخطة ذات النقاط العشر التي اقترحها الرئيس المصري حسني مبارك لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين .. قال قدومي «ان تلك الخطة هي عبارة عن مجموعة اسئلة موجهة للحكومة الاسرائيلية وليس لمنظمة التحرير الفلسطينية» .

ومن المقرر ان يلتقي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية على هامش اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه وعدد من وزراء خارجية الدول غير المنحازة والاوروبية .

وقال السيد قدومي ردا على سؤال عن مصير الزيارة التي قيل ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بها للمنظمة الدولية خلال دورتها الحالية «ان الرئيس عرفات لم ولن يتقدم بطلب للحصول على تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة» .

واضاف «وان الرئيس عرفات لا يعتقد بوجود حاجة ماسة لحضوره للامم المتحدة في الوقت الحالي» .

تجربة اسرائيلية على نموذج «لافي» الثالث

تل ابيب - الوكالات - قال متحدث باسم الصناعات الجوية الاسرائيلية انه تم بنجاح اجراء تجربة على النموذج الثالث للطائرة الحربية الاسرائيلية «لافي» او «الشبل» اثناء التحليق.

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد قررت التخلي عن صنع هذه الطائرة المطاردة باعداد كبيرة سنة ١٩٨٧ بسبب ارتفاع سعرها الذي يبلغ ١٦ مليون دولار للطائرة الواحدة.

وافادت مصادر اسرائيلية انه منذ تلك الفترة صارت هذه الطائرة «الواجهة الطائرة لصناعة الطائرات الحربية الاسرائيلية» واستمرت المصانع التي تنتجها في تطوير ما يجهزها من معدات الملاحة والتوجيه الراداري بغية بيعها في السوق الدولية.

اذا قبلت المنظمة عضوا في الامم المتحدة او وكالاتها

اميركا تهدد بالانتقام

واشنطن - كونا - جددت الولايات المتحدة معارضتها الشديدة للعضوية الكاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجمعية العامة للامم المتحدة او اي وكالة تابعة للامم المتحدة وهددت بقطع مساهماتها المالية اذا ما تمت الموافقة على مثل هذا الاجراء .

ونقلت صحيفة «واشنطن جويش ويك» عن مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون المنظمات الدولية جون بولتون قوله ان الولايات المتحدة سوف تنتقم اذا ما انتصرت منظمة التحرير الفلسطينية في تحقيق مثل هذا الاعتراف.

وزعم المسؤول الاميركي في المقابلة التي نشرتها الصحيفة التي تخاطب اليهود الاميركيين في الولايات المتحدة بان حصول منظمة التحرير الفلسطينية على وضع «دولة» في المنظمة الدولية او الوكالات التابعة لها سيصيب عملية السلام في الشرق الاوسط بضرر كبير .

وقالت الصحيفة ان بولتون جدد موقف الولايات المتحدة الذي اعلنه وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في اول مايو الماضي والذي يعارض بشدة ان تصبح منظمة التحرير الفلسطينية دولة عضو في الجمعية العامة للامم المتحدة او اي وكالة تابعة للامم المتحدة وانها ستعمل بقوة وستواصل العمل لاقناع الاخرين بالاذى الذي يمكن ان يسببه قبول منظمة التحرير لعملية السلام في الشرق الاوسط والى نظام الامم المتحدة .

واكد بولتون استمرار ادارة الرئيس الاميركي بوش في معارضة «اي تغيير» في وضع منظمة التحرير الفلسطينية بغض النظر عن المنهج الذي يمكن ان تتبناه المنظمة .

واوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تحاول رفع درجة تمثيلها الحالية في المنظمة الدولية من وضع «المراقب» الى وضع «الدول المراقبة» على غرار سويسرا .

واعلن مسؤولون اميركيون للصحيفة اليهودية ان الولايات المتحدة بدأت حملة نشطة للحيلولة دون ان تصبح منظمة التحرير الفلسطينية دولة عضو في المنظمة الدولية خاصة وان الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة بدأت اعمالها هذا الاسبوع .

تحذيرات في غزة من استغلال الانتفاضة لتنفيذ «ثارات عائلية»

تصفية عميل وخطف ٤ في نابلس

■ حرائق في غابات ومزارع ومصنع اسفنج بفلسطين الـ ٤٨

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ قتل شخص يشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة واختطف ٤ فلسطينيين في المدينة فيما اصيب ٤٢ مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة خلال مجابهات عنيفة مع قوات الاحتلال في انحاء متفرقة من الاراضي المحتلة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم العثور على جثة فلسطيني في مقبرة اسلامية في نابلس غير انها لم تكشف النقاب عن هويته. الا ان مصادر فلسطينية قالت ان القتيل يدعى هاني اميل حنا السلفيتي «٣٧ عاما» الذي كان يعمل سائق سيارة اسعاف ويشتبه بتعامله مع الاحتلال.

وقالت المصادر ان مقنعين مجهولين اختطفوا ٤ فلسطينيين في نابلس الى جهة غير معلومة الليلة قبل الماضية.

وحذر زعماء فلسطينيون في قطاع غزة من العواقب المترتبة على استمرار «العنف الفلسطيني الداخلي» ونددوا بتصاعد عمليات قتل الفلسطينيين من قبل اشخاص ملثمين وقالوا ان بعض هؤلاء الاشخاص يفجرون نزاعات عائلية تحت ستار تصفية اشخاص يشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

واعربوا في بيان نشرته صحف فلسطينية تصدر في القدس المحتلة عن قلقهم من ان بعض الفلسطينيين يستخدمون الانتفاضة كذريعة لتصفية خلافات سياسية او نزاعات شخصية.

وشجبوا حادث قتل ثلاثة اشخاص في قطاع غزة الاسبوع الماضي وقالوا ان الاشخاص الثلاثة لقوا مصرعهم في هجمات انتقامية.

وينتمي الاشخاص الثلاثة الذين قتلوا خلال ساعة واحدة الى عائلتين متنازعتين في غزة منذ اكثر من عامين.

وناشد رؤساء ٨ هيئات عامة في القطاع الفلسطينيين الى ممارسة ضبط النفس والتوقف عن مثل هذه الاعمال.

وقال السيد اسعد صفطاوي وهو شخصية مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في غزة «اننا كمسلمين نحترم الروح البشرية ومثلما هو الحال في اي بلد متحضر، فان قرار الاعدام يصدر من رئيس الدولة او المفتي، نحن في ثورة. ولكننا لا نستطيع ان ندع كل شخص يفعل ما يشاء».

وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة قد ذكرت في بيانها الاخير انه يجب «تعقب المتعاونين مع الاحتلال ولكن يجب عدم اغتيالهم مالم يتم احالة الامر الى القادة» الفلسطينيين.

وعلى صعيد فعاليات الانتفاضة خاض المواطنون الفلسطينيون مجابهات جديدة مع قوات الاحتلال في معظم انحاء الضفة والقطاع.

وذكرت الانباء ان شبان الانتفاضة تمكنوا من ايقاع عدة اصابات في صفوف جنود الاحتلال والمستوطنين الصهاينة بعد قيامهم بعدة هجمات بالحجارة والزجاجات الحارقة على عدد من الدوريات العسكرية وحافلات المستوطنين في مخيم خان يونس وبلدة بني سهيلة ومدينتي قلقيلية ورام الله وقرية دير الاسد قرب عكا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

كما اشعل شبان الانتفاضة عدة حرائق في المزارع والغابات العائدة للمستوطنين الصهاينة في منطقة «صرفند» بفلسطين المحتلة وفي مصنع لـلاسفنج «عميتاح» بـالقرب من مستوطنة «نيرتسفي».

واشارت الانباء الى قيام قوات الاحتلال باعتقال خمسة مواطنين فلسطينيين في مدينة قلقيلية بحجة مشاركتهم في نشاطات الانتفاضة ومهاجمة دوريات عسكرية اسرائيلية بالحجارة.

بسبب سيجارة

احتراق اربع سيارات بالجابرية

احترقت اربع سيارات مساء امس في منطقة الجابرية نتيجة لقيام احد اصحاب محلات التنجيد «النداقة» بالقاء عقب سيجارة أمام المحل الامر الذي اشعل النيران في محتويات المحل من الاسفنج، وقد وصلت النيران الى هذه السيارات التي كانت تقف بالقرب من المحل وتعود ملكيتها لبعض المواطنين.

وقد قام رجال التحقيق في مخفر الجابرية بالتحقيق في الحادث، بينما قام رجال المطافىء باخماد الحريق.

الامير اقترح على روكار تعاونا مثلثا بين فرنسا والكويت لتنمية العالم الثالث

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بان تكون تلك المواقف مقدمة لمواقف مماثلة من جانب الدول الغربية الاخرى.

واشار في كلمته الى موضوع ديون دول العالم الثالث ووصف تلك الديون بانها اشبه بسجن باستيل العصور الحديثة الذي يجب اسقاطه.

وفيما يلي نص الكلمتين:

كلمة ميتيران

قال الرئيس الفرنسي: انه لشرف كبير لنا جميعا واستطيع ان اقول لي انا بنوع خاص ان نستقبلكم الليلة في قصر الاليزيه مع اعضاء اسرتكم والشخصيات التي تصطحبكم.

لقد تسنى لي منذ ثلاث سنوات شرف زيارة الكويت حيث طاب لي ان اقدر حق التقدير ضيافتكم العظيمة يا صاحب السمو. ثم التقينا مجددا في باريس في العام الماضي. وفي الوقت نفسه تعاقبت الزيارات الوزارية وذلك بمستوى تعاوننا في شتى الميادين. لقد حرصت او بالاحرى لقد حرصنا سوية على ان تاتي هذه الزيارة الرسمية لتتويج العلاقات المتميزة بين بلدينا.

انكم العاهل الحكيم لبلد صديق. كما وانكم ممثل احدى اقدم السلالات في الشرق الاوسط. نحن نذكر هنا انه منذ عام ١٧٥٨ كتب رحالة هولندي عن اختيار سلفكم الصباح قبل بضعة سنين كشيخ الكويت وان ابنه عبدالله تولى سدة الحكم لفترة تزيد عن نصف قرن، فعرف كيف يوطد بحكمته سلطة اسرتكم على الامارة. ان جميع شهود ذلك العصر قد سجلوا ان بلدكم تميز باعتداله في منطقة كانت تسودها منذ ذلك الحين اضطرابات ناجمة عن منافسات ومنازعات شتى. فبفضل قدرته على الابقاء على سلامة التجارة تمكن الحصن (ما دام هذا هو معنى كلمة كويت) من ان يصبح مفترقا بالغ الاهمية في الخليج يؤمن عبور السلع بين الهند وسوريا. ساهرا على سلامة القوافل المتجهة نحو حلب والسفن المبحرة الى بومباي.

والكويت اليوم الامينة لهذا التقليد العريق في الحكمة والتعقل والتوازن والتنمية الاقتصادية التي عرفتها بلادكم خير دليل على ذلك فالمؤهلات الطبيعية التي تمتلكونها استعملت على نحو لافت للنظر. لقد عرفتم كيف تنظمون دولة تضطلع باعباء الخدمات الاساسية لكل مواطن. ويقينا منكم بضرورة عدم الاعتماد على مورد واحد مهما عظمت اهميته قمتم بتنويع مصادر الدخل الوطنية. فمن الملفت للانتباه ان الايرادات المالية توازي حاليا ما تجبونه من النفط في موارد الميزانية. اخيرا فان مجهود التحديث الكبير ـ والذي يطال جميع الميادين ـ تم في اطار احترام اصالة البلد الثقافية والحضارية متفاديا اي صدمة او اختلال في توازن المجتمع الكويتي.

ان هذا الربط الرائع ما بين الامانة للتقاليد وتلقي الحداثة اردتموه شخصيا يا صاحب السمو وسهرتم على تحقيقه. وكلنا نعرف مساهمتكم في عملية تنمية الامارة والتي تمت بجزء اساسي منها منذ اضطلاعكم باعلى المسؤوليات كرئيس للوزراء وولي للعهد اولا ثم كرئيس للدولة.

وفي الوقت نفسه احتلت الامارة في الاسرة الدولية المركز الذي يليق ببلد حريص على صون حرية خياراته ولعب دور مسالم ومعتدل. فلقد عرف بلدكم دون التخلي عن ارتباطاته الاقليمية ولا عن خياراته السياسية او صداقاته التاريخية كيف يعقد الاواصر عبر العالم باسره والتزم بحزم بحركة عدم الانحياز.

ارادة الاستقلال والصلابة في وجه الضغوط الخارجية ... ان التوجهات التي اختارتها الكويت هي ايضا توجهات فرنسا. فكيف يمكننا والحالة هذه الا نعتمد فيما بيننا الحوار المستمر والتشاور المعمق حول المشاكل الدولية وبنوع خاص مشاكل منطقتكم ولقد تطرقنا الى العديد منها بعد ظهر اليوم.

خلال سنين طويلة وضع بلدكم في الجوار المباشر لحرب قاسية عنينا حرب العراق وايران. ولقد عرفت الامارة في ظل مسؤوليتكم العظيمة كيف تواجه هذا الوضع بشجاعة وحزم وكرامة فحازت على تقدير واحترام الجميع. هذا ولقد تسنى لفرنسا ان تقدر الاستقبال الذي خصته بلادكم للسفن المسؤولة عن تامين سلامة حركة النفط.

لحسن الحظ فان زمن الحرب قد ولى على الرغم من اننا لا نستطيع التحدث عن السلام. لكنني الاحظ كعلامة مشجعة ان وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه منذ عام ونيف قد قاوم الزمن وبقي ثابتا. علما انه كان يخشى ان هذا الوضع هش بعد عنف وقساوة ثماني سنين من احد اكبر النزاعات الدامية منذ الحرب العالمية الثانية.

فلم يحدث اي انتكاس على خطوط التماس بين الجيشين بينما شرعت الدولتان المتقاتلتان سابقا على الصعيد الداخلي في جهود اعادة تعمير تشهد اكثر من اي تصريح على ارادة احلال السلام.

غير ان السلام لن يكون مضمونا الا بعد ان يتم التوصل الى تسوية فعلية للنزاع. وهذا ما يجهد من اجله وبكل طاقاته الامين العام للامم المتحدة والذي تدعم جهوده فرنسا التي ساهمت بصفتها عضوا في مجلس الامن باعداد وتبني القرار ٥٩٨. وانني على علم بجهود المصالحة التي تبذلها الكويت مع شركائها في المنطقة داخل مجلس التعاون الخليجي.

ان بلدكم يا صاحب السمو منشغل ايضا وعن حق بما آلت اليه آفاق السلام في منطقة مجاورة هي منطقة الشرق الادنى. وهذه المسالة مهمة بالنسبة لنا ايضا.

وكما تعلمون فلقد استقبلنا بارتياح القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وتصريحات السيد ياسر عرفات.

فلقد اكد هذا الاخير في باريس ان الاعتراف باسرائيل وبحقها في الوجود والسلامة لم يعد موضع تشكيك من قبل القادة الفلسطينيين. ولقد شكل كل هذا خطوات مهمة تجعل من الممكن التفكير بمفاوضات تاخذ بعين الاعتبار حقوق كل فريق.

وتختلف الافكار لا بل تكثر حول كيفية بدء هذه المفاوضات للوصول الى تسوية شاملة. ونحن نعتقد من جهتنا ان المؤتمر الدولي قد يكون خير اطار لها على ان ياخذ بعين الاعتبار كافة المشاكل ويجمع كافة الاطراف المعنيين. وعلى اية حال يمكن استكشاف جميع السبل اذا كان الهدف الصادق منها الوصول الى السلام.

غير انه ينبغي ان تبقى ماثلة في الاذهان نقطة جوهرية. هنالك خطر في القبول ان بشكل متستر او بشكل علني بالوضع القائم. وكيف يمكن اصلا التحدث عن ـ وضع قائم ـ في الضفة الغربية وغزة عندما يتصاعد كل يوم نفاد الصبر والنقمة.

وهناك في الشرق الادنى نزاع اخر او ماساة اخرى كان اكثر من غيره هذه السنة في صلب انشغالاتي اكاد اقول اليومية ... عنيت لبنان.

ولبنان ذلك البلد الممزق يقاتل من اجل سلامته المهددة من الداخل والخارج، وعلينا ان نساعده. ما من احد يمكنه ان يستسلم لتشرذم او اخضاع هذا البلد، لان ذلك لا يشكل خطا معنويا وحسب بل وايضا وبالقدر نفسه خطا سياسيا قد تكون نتائجه كبيرة على المنطقة وعلى العالم باسره.

فباسم الصداقة التي تكنها فرنسا للبنان، ولكن ايضا باسم اليقين بان وجود هذا البلد وسيادته ووحدته هي رهان دولي، تعمل فرنسا على الصعيد الدبلوماسي كما على الصعيد الانساني.

وقمنا بتدخلنا دائما مع دعم مبادرات الجامعة العربية حاليا في اطار اللجنة الثلاثية التي تضم رؤساء ثلاث دول وسابقا في اطار اللجنة السداسية التي كان يرأسها الشيخ صباح، وانني احيي هنا الشجاعة والثبات اللذين برهن عنهما في اتمامه لمهمته كما اشيد بالتعاون الذي تم في هذه المناسبة بين بلدينا. وانني اعبر هنا عن ارتياحي لاستعادة اللجنة الثلاثية لنشاطها واجدد لها دعمنا للدور المركزي الذي هو دورها، وأتمنى ان يكون نداؤها لوقف اطلاق النار ورفع الحصارات ووقف تسليم الاسلحة مسموعا، وعندما يعود احلال الامن بما ينطوي على ذلك من ضمانات ومراقبات ضرورية يمكن للحوار بين اللبنانيين ان يقوم بمعزل عن اية ضغوط، ويعود لهم اذاك ان يحددوا التسوية السياسية التي ينتظرها البلد.

التضامن مع العالم العربي والتضامن مع العالم الثالث.... هنا ايضا نجد ان فرنسا والكويت يلتقيان، لقد القيتم يا سمو الامير خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة منذ سنة خطابا مهما صرحتم فيه انكم تؤيدون مبدأ الالغاء الكامل للديون العامة للبلدان الاقل نموا. بعد بضعة اشهر واثناء قمة الفرانكوفونية المنعقدة في داكار اعلنت عن نيتي في الغاء كامل ديون المساعدة العامة من اجل التنمية والتي تملكها فرنسا على البلدان الخمسة والثلاثين الاكثر فقرا والاكثر مديونية في افريقيا. ولكن حتى عندما يتعلق الامر بالديون التجارية فان البلدان والمنظمات الدولية يمكنها خلق الاطار المواتي لتخفيض اسعار الفائدة او الحد من قيمة الديون جزئيا، ذلك هو جوهر المبادرة التي وافقت عليها البلدان الصناعية في اخر مؤتمر قمة عقدته.

يا صاحب السمو...

ان محادثاتنا بعد ظهر اليوم (امس الاول) اكدت التقاء وجهات نظرنا حول المسائل التي تطرقت اليها لتوي وحول جميع المسائل التي تحدثنا عنها، ان تحليلاتكم انتم الذين ترأسون حاليا المؤتمر الاسلامي هي بالنسبة لنا قيمة جدا.

لقد ابرزت محادثاتنا ايضا مرة اخرى مشاعر الاحترام والود التي يكنها بلدانا الواحد للاخر والرغبة في توطيد علاقة بدأت منذ زمن بعيد ترقى الى نهاية القرن السابع عشر عندما فتحت ـ شركة الهند ـ الكومبانى دايزاند وكالة في البصرة اتصلت بتجار الكويت. واليوم فان قائمة المجالات التي نعمل فيها سوية كبيرة. والسلامة جزء منها، اننا مستعدون لا بل راغبون في تطوير تعاوننا في جميع القطاعات التي قد يكون فيها مفيدا. وسيكون لكم على هذا الصعيد باعتقادي نقاشات مفيدة مع الشخصيات الفرنسية التي ستلتقون معها في الايام المقبلة.

انني اتمنى يا صاحب السمو ان تلقى الزيارة التي شرفتمونا بها الى باريس اجوبة عن النقاط التي تنتظرونها. ساسعى من اجل ذلك، سنسعى كلنا من اجل ذلك، وانني اتوجه اليكم بتمنيات السعادة والازدهار لكل العزيزين على قلبكم ولافراد اسرتكم وللشعب الكويتي الذي يطيب للشعب الفرنسي ان يتغنى بصداقاته.

كلمة الامير

وفي ما يلي نص كلمة امير البلاد:

فخامة الرئيس،

انه لشرف عظيم ان اسمع منكم هذا التقدير للكويت ولشخصي والاشادة بمسيرتنا المؤمنة بالتقدم والتعاون العالمي وحقوق الانسان وصمود شعبنا في مقاومة الارهاب والانحراف والظلم.

ولقد سعدت بزيارة فرنسا في عهد الرئيس شارل ديغول منذ عشرين عاما. تاتي زيارتي هذه وانتم في عام الاحتفال بالعيد المئوي الثاني للثورة الفرنسية ومع تاكيد التهنئة ماذا اقول عن فرنسا المعاصرة كما اشاهدها واتابع مسيرتها، انها فرنسا الاصيلة المتجددة المبدعة الساعية الى الصداقة والمرحبة بها وللصداقة عندنا مفهوم واسع يشمل صدق القول والعمل وحب الناس والتعاون على الرقي بالحياة.

فخامة الرئيس...

اود في هذه المناسبة ان اتحدث في امرين... الحاضر والمستقبل. اما الحاضر فهو الشكر على حفاوة الاستقبال وكرم الوفادة والود الذي تحمله لفرنسا الصديقة ولكم شخصيا مستحضرين جهادكم الطويل الصامد من اجل كرامة فرنسا وكرامة الانسان. نذكرك مناضلا صلبا ومؤلفا وشاعرا وسياسيا حكيما متفائلا داعيا الى حشد الجهود من اجل بناء المستقبل مؤمنا بالقيم الاخلاقية والجمالية ومعبرا عن ذلك ببصماتك الواضحة في الحياة الفرنسية ومواقفك العالمية.

ونذكر مواقفكم في التقريب والتعاون بين الشمال والجنوب اقتصاديا وتقنيا وثقافيا. وانتم بهذا تعنون بشطري التنمية الطبيعي والبشري وبشطري العالم الشمالي والجنوبي.

ونذكر العلاقات الطيبة والاخذة في الاتساع بين فرنسا والكويت في مجالات التنمية المتنوعة. وان تجاربنا السابقة والحاضرة معكم تزيدنا ثقة في توسيع افاق التعاون بيننا.

اما المستقبل فاتحدث اليكم فيه من موقع مسؤولية شرفني بها اخواني في العالم الاسلامي كرئيس للدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي يرتبط بها روحيا نحو الف مليون من اخوانكم في الانسانية والمتطلعين الى التعاون والسلام.

فخامة الرئيس...

انتم من مهندسي الوحدة الاوروبية التي جرى التمهيد الطويل لها والتي ستعلن في نهاية عام ١٩٩٢. ولهذه الوحدة وزنها الحضاري المؤثر على الاحداث العالمية بالمشاركة والتوجيه.

وفي لقائنا عصر اليوم وجدت من فخامتكم ترحيبا عندما اقترحت ان يقوم حوار ايجابي وبناء بين الحضارة الاوروبية في صورتها الجديدة وبين الحضارة الاسلامية لا يقف عند حدود الدراسات النظرية والروابط التاريخية وانما يمتد الى المستقبل ليقيم صلات عملية وموسعة بين الحضارتين وابنائهما.

لقد شغلت الحضارة الاسلامية موقع الريادة الفكرية في العالم عدة قرون. ونحن جيرانكم من الجنوب والشرق، وكلانا يطل على البحر المتوسط وهو ساحة لقاء حضاري، وتاريخ علاقاتنا عريق ومتصل. وكلانا افاد من التراث الحضاري القديم. وحملت ديارنا مسؤولية صيانة هذا التراث الانساني والاضافة اليه ابداع علوم غير مسبوقة وفتحت ابوابها لكل طالب علم ووفرت له اسباب الامن والحياة والانتاج. ثم قامت عندكم مراكز حضارة متقدمة افادت من هذا التراث كله. فالحضارة اولا واخيرا هي حضارة الانسان وان تعددت وتغيرت مراكزها المتقدمة.

في ديارنا انزل الله الديانات السماوية وعاش الانبياء وحملوا مشاعل النور والهداية، وحملها اصحابهم واتباعهم من بعدهم في البر والبحر.

ولقد شهدت علاقاتنا فترات من الحوار الهادىء وفترات من الصراع العنيف، ونود الان ان تقوى بيننا علاقات المودة والتعايش على اساس من حرية العقيدة والتعاون والاحترام المتبادل.

وان فرنسا بحكم موقعها الذي ييسر لها الاتصال ببقية اوروبا وعالمي البحر المتوسط والمحيط الاطلسي وبخصوبة انتاجها المادي والفكري وبتراثها الطويل وتطلعها المستقبلي هي بكل هذا مرشحة لان تقوم بدور اساسي في هذا الحوار.

فخامة الرئيس...

ان عصرنا هذا عصر حركة وهجرة واتصال عصر اخاء وتعايش. ولقد اصبح الاسلام هو الدين الثاني في فرنسا. وللمسلمين وجود في كثير من اقطار اوروبا. وان اخواننا في دياركم يتمتعون بحرية العبادة كما يتمتع بها اخوانكم في ديارنا. والميزان عندنا وعندكم هو اخلاص الفرد للوطن الذي يعيش فيه والتزامه بقوانينه وقيامه بعمل ايجابي منتج واتباعه ميثاقا اخلاقيا وعند هذا الميثاق يلتقي الدين والعلم ومبادىء الثورة الفرنسية الثلاثة والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وفي فرنسا عناية مشكورة بالتراث العربي والاسلامي في جامعاتها ومعاهدها واحدث هذه الصروح الثقافية معهد العالم العربي كما لكم عنايتكم بالحضارات الاخرى لتقوم المعابر فيما بينها.

فخامة الرئيس...

ان الشعوب الصغيرة تخشى احيانا اتحاد الاقوياء وكلما ازدادت قوة الدولة او الوحدة الجامعة بين عدة دول قوية كلما اشتدت حاجتها الى ضبط نزعات السيطرة فيها. واننا لنرجو ان يكون لقاء الاقوياء لصالح الانسانية كلها وان يكون للشعوب الصغيرة والفقيرة حضور في ضمائركم عند لقائكم تعبر عنه قراراتكم وخطواتكم.

ونحن نذكر انه عندما قامت الثورة الفرنسية اتجهت الى ابرز رموز القهر وهو الباستيل فقامت باقتحامه وتحطيمه.

وللمظالم في كل عصر رموز. وان المديونية العالمية هي باستيل عصرنا الحاضر ومن ابرز رموز الظلم فيه. وانها لمسؤولية مشتركة ان نتعاون على ان تكون اعلام التنمية وتيسير التعامل بديلا من قيود المديونية وانه ليس من الانساني ان تنال الشعوب حريتها السياسية لتقع في اسر الديون. وكان السيطرة القديمة تلبس عباءة الديون الجديدة.

لقد كانت منكم مبادرات وخطوات حميدة في هذا السبيل مما يدعونا الى الثقة في المزيد والجديد.

ولقد قلتم انني اؤمن بمستقبل الانسان. والانسان قادر على تخطي عقباته ـ ونحن معك في هذا فالمستقبل صناعة الحاضر.

وناديتم بحماية البيئة من التلوث والارض بيئتنا الكبيرة وان التسابق المحموم الى الانتاج قد اخل بموازين البر والبحر والجو. وان الانظار تمتد الان الى الثروات الكامنة في اعماق المحيطات وتحت الجليد القطبي. وان وصول المطامع الى هذا المدى مغامرة خطيرة بمستقبل الانسانية كلها. البحار مهددة بالتلوث والارتفاع. واحياؤها مهددة بالفناء. وشواطىء ومدن ساحلية مهددة بالغرق. والسماء مهددة بالثقوب والانسان جزء من هذه الطبيعة. وما اقسى ان يصبح دور الانسان في ارضه ـ مع كل العلم الذي وصل اليه ـ كالخلايا السرطانية في الجسم تنمو على حسابه ثم يكون وراء ذلك التعجيل بهلاكها وهلاكه.

كما ان هناك على الصعيد الاقليمي قضايا واضحة عندكم كما هي واضحة عندنا. وكل الذي نامله ان يكون الحكم فيها بميزان العدل ومعالجتها بيد الاخاء الانساني.

واقربها قضية فلسطين واخوتنا الذين عاشوا فيها من يوم ان كان للانسان على هذا الكوكب تاريخ. انهم لا يعرفون ارضا الا ارض ابائهم وتعاقبت عليهم الحضارات والاديان. والوطن هو الوطن ولا يمكن ان يكون سلعة في سوق السياسة. واننا لنذكر بالتقدير المواقف الايجابية لفرنسا ولك من قضية فلسطين وكيف افسحتم لها فرص التعبير وايدتم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وايدتم عقد المؤتمر الدولي يحضره جميع اطراف الحوار بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

واملنا ان يكون كل هذا تمهيدا لان تتخذ دول غربية اخرى مواقف مماثلة وان يستقر الفلسطينيون في دولتهم وارضهم وان تعيش المنطقة في امن وسلام.

وانت يا صاحب الفخامة مناضل عرفت السجن من اجل فرنسا ولم ترض بالبقاء فيه. واستطعت الخروج من سجنك في المحاولة الثالثة لتعاود النضال.

انني اخاطب فيك الرئيس والانسان كما اخاطب فيك السجين البطل الحر الضمير. واذكر ان اصابتك في اثناء كفاحك كانت قوة لك في تصميمك على العمل لبناء وطنك.

وعندنا الصراع الدامي بين الاخوة في لبنان، واملنا ان يخلص وجه لبنان لابنائه في اطار من الوحدة الوطنية والحوار الهادىء لبناء مستقبله وفق ارادة ابنائه الذاتية راجين ان تكون جهود اللجنة الثلاثية لهم في هذا عونا.

ولقد شهدت منطقتنا حربا اليمة بين الجارتين العراق وايران، وكل املنا ان تلتقي الجارتان على سلام مستقر وتتجه الجهود الى التعاون. املنا ان يتحول سلاح الحرب الى مصانع وساحاتها الى حقول وحدائق وخنادقها الى جداول يمرح على جوانبها الابناء. وان تتجه العقول والقلوب الى ان تجعل حياة الانسان اكثر سعادة وامنا.

فخامة الرئيس...

هذه بعض قضايانا وامال مستقبلنا وجدت من المناسب ان اطرحها في هذا اللقاء. ولقد وجدت من فخامتكم عندما تحدثنا عصر اليوم التجاوب وعمق الاحساس وسعة الافق الذي يضعها في منظورها العالمي ولمست فيكم الاستعداد الكريم لتوسيع وتعميق افاق تعاوننا. وكان حديثكم تفاؤلا يحمل روح فرنسا القادرة على ان تجمع بين تخطيط الساسة ووقار العلماء وحيوية الشباب وبهجة الحياة ونرجو ان تتسع دوائر الامل والتفاؤل حتى يعم السلام عالمنا.

واختتم صاحب السمو امير البلاد كلمته بالقول وفي ختام كلمتي اود ان تاذن لي بان ارفع قدحا من الماء وهو اصل الحياة املا ان يروي شجرة تعاوننا لتتعمق جذورها وتمتد فروعها متمنيا لكم الصحة والسعادة ولفرنسا الصديقة دوام التقدم ولحكومتكم وافر الانجاز وان تظل رايات الحرية والاخاء والمساواة مرفوعة في لقاء انساني يتصافح فيه الشمال والجنوب ويسيران معا اخوة على طريق المستقبل مستقبل الانسانية الواحدة.

مباحثات الامير وميتيران

وكانت قد عقدت في باريس الليلة قبل الماضية المباحثات الكويتية الفرنسية برئاسة امير البلاد والرئيس ميتيران.

واعلن الشيخ جابر الاحمد في تصريح عقب الاجتماع انه كان هناك اتفاق حول جميع القضايا التي طرحت على بساط البحث ومنها الازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية والوضع في الخليج.

وقال ان المباحثات تناولت ايضا العلاقات الثنائية بين البلدين.

وصرح متحدث باسم قصر الاليزيه ان المباحثات الفرنسية الكويتية كانت ايجابية. وقال انها اظهرت تطابقا في وجهات النظر بشان القضايا التي تمت مناقشتها.

واوضح المتحدث ان امير البلاد ابلغ الرئيس ميتيران بنتائج مباحثاته التي اجراها خلال زيارته للعراق مع الرئيس العراقي صدام حسين ووجهة نظر العراق بشأن مستقبل المفاوضات العراقية الايرانية من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وقال ان الزعيمين اكدا خلال الاجتماع تطابق في وجهات النظر بشان الدعوة لمؤتمر حول الشرق الاوسط يكون اطارا لاحلال السلام في المنطقة.

واضاف المتحدث بان المباحثات تناولت ايضا الازمة اللبنانية حيث اعربا عن الارتياح لوقف القتال في لبنان.

حفل شيراك

واقام عمدة باريس جاك شيراك حفل استقبال امس في بلدية العاصمة على شرف الامير الذي اعرب عن سعادته لزيارته الحالية لفرنسا متمنيا ان تقوي اواصر التعاون بين مدينتي الكويت وباريس وبخاصة في افاق العلوم والتقنيات.

وقال ان مدينة باريس شهدت تطورا واسع الخطوات في الحياة الجامعية ليكون الجيل الجديد اشد ارتباطا بالحياة المعاصرة واكثر قدرة على التعامل مع مستجداتها وان يتواكب هذا مع مجالات التعاون الاخرى.

وقال في كلمة للمناسبة ان في تراثنا الاسلامي كلمة اراها شديدة الانطباق على باريس وهي قيمة كل انسان ما يعمل والعمل هو الذي يرقى بالحياة عمل الفكر واليد عمل الفرد والجماعة.. بناء الحاضر والمستقبل.

وقام الامير امس بوضع اكليل زهور على نصب الجندي المجهول.

وفيما يلي نص الكلمة التي القاها امير البلاد في حفل الاستقبال:

بسم الله والحمدلله

سعادة عمدة باريس ..

يسعدني ان القاك في عام احتفالك بالعيد المئوي لانشاء برج ايفل الذي اصبح لباريس شعارا .. وباريس مدينة متعددة المواهب كثيرة الوجوه كقطعة الماس ولكل وجه فيها سناء .. هي مدينة النور لانها مدينة العالم هي متحف الماضي ومعرض الحاضر وصورة المستقبل تمتد جذورها في عصور التاريخ وتنتشر فروعها في افاق الحياة ..

وطلاب العلم فيها من كل اجناس الارض ـ ومنهم ابناؤنا ـ يعيشون في اخاء علمي وسماحة ترتفع فوق عصبيات اللون والدين والطائفية .

ان في تراثنا الاسلامي كلمة اراها شديدة الانطباق على باريس وهي «قيمة كل انسان ما يعمل» والعمل هو الذي يرقى بالحياة .. عمل الفكر واليد عمل الفرد والجماعة بناء الحاضر والمستقبل .

فتهنئة لك ان ترعى نهضة هذه العاصمة الجميلة النابضة بالحيوية والعمل وشكرا لك على الكلمات الطيبة التي اعربتم بها عن متابعتكم لمسيرة الكويت الى غدها على طريق التقدم والاخاء والسلام وشكرا على تقديركم وتحيتكم لشعب الكويت وحكومته ولشخصي .

وانني لاود ان تقوى اواصر التعاون بين الكويت وباريس وبخاصة في افاق العلوم والتقنيات .. فلقد شهدت باريس تطورا واسع الخطوات في الحياة الجامعية ليكون الجيل الجديد اشد ارتباطا بالحياة المعاصرة واكثر قدرة على التعامل مع مستجداتها وان يتواكب هذا مع مجالات التعاون الاخرى .

نعم .. ان بين الكويت وباريس فارق العمر ولكننا نذكر دائما ان باريس مع محافظتها على الاصالة متجددة الشباب وللمدن الشابة من صداقتها وتعاونها نصيب .

اطيب تمنياتي لفرنسا ونحن في زيارتها ولرئيسها وحكومتها ولباريس ونحن في رحابها ولبلديتها وعمدتها وللشعب الفرنسي الصديق راجيا للجميع دوام التوفيق والتقدم .

والسلام عليكم .

وكان امير البلاد يتحدث في كلمة سامية له ردا على كلمة ترحيبية لعمدة باريس جاك شيراك بهذه المناسبة .

وقد حيا شيراك في كلمته صاحب السمو امير البلاد مشيدا بدوره في اقرار السلام في الشرق الاوسط وقال ان الكويت دولة مزجت العصرية بالعراقة وواجهت بشجاعة كل الازمات التي عصفت بالشرق الاوسط والعالم .

واضاف ان الكويت قدمت كذلك عونا نيرا للهيئات الدولية سعيا لاحلال تسويات سلمية وعادلة للنزاعات الاقليمية في العالم .

ونوه شيراك في هذا الصدد بدعم حضرة صاحب السمو امير البلاد لمساعي البحث عن تسوية عادلة للقضية الفلسطينية .

كما اشاد بالدور الذي تلعبه اللجنة الثلاثية العربية سعيا لحل ينهي الازمة اللبنانية .

ونوه عمدة باريس في كلمته بالدور المهم الذي ادته الكويت في اطار تلك اللجنة العربية لجمع شمل الاطراف اللبنانية المتصارعة .

وابدى ارتياحه من ناحية اخرى للاتفاقية الحالية الموقعة بين الكويت وباريس في شان مكافحة الارهاب والمخدرات .

واكد ان فرنسا والكويت مشتركتان في وجهات النظر حيال العديد من القضايا الدولية وقال ان هذا التطابق في الرأي يوضح متانة العلاقات الثنائية بين البلدين .

ودعا الى تعميق هذه العلاقات والتعاون بين البلدين في كافة المجالات ومنها التعاون في مجال الاثار والتكنولوجيا .

وحضر حفل الاستقبال الذي اقامه عمدة باريس جاك شيراك على شرف صاحب السمو امير البلاد في اليوم الثاني من زيارته الحالية لفرنسا اعضاء الوفد المرافق وعدد من الشخصيات والمسؤولين الفرنسيين والكويتيين .

وقد اجرى امير البلاد بعد ذلك محادثات خاصة مع عمدة باريس جاك شيراك .

وكان الشيخ جابر الاحمد قد زار في وقت سابق امس نصب الجندي المجهول حيث وضع اكليلا من الزهور ووقع باسمه في الكتاب الذهبي الخاص .

كما اجرى محادثات مع رئيس الوزراء ميشال روكار في قصر ماريجني بالاس الرسمي بحضور اعضاء الوفد الرسمي المرافق .

ووصف روكار هذه المحادثات بانها كانت ودية وتناولت عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ومنها الوضع في منطقة الخليج ونزاع الشرق الاوسط فضلا عن العلاقات القائمة بين الكويت وفرنسا .

واقام روكار بمبنى وزارة الخارجية الفرنسية ظهر امس مادبة غداء على شرف حضرة سمو امير البلاد والوفد المرافق له .

وتبادل صاحب السمو ورئيس الوزراء الفرنسي كلمات ودية عقب المادبة اكدا فيها على متانة العلاقات بين البلدين واعربا عن الامل في تعزيزها في كافة المجالات .

وفيما يلي نص كلمة سمو امير البلاد :

بسم الله والحمد لله

سعادة رئيس الوزراء ..

هذا هو اللقاء الختامي في زيارتي لفرنسا الصديقة . ومع أن الزيارة قصيرة المدة الا انها واسعة المدى . لقيت فيها الشعب الفرنسي صانع الحضارة ولقيت فخامة الرئيس واركان الحكومة ولمست المودة والاخلاص والرغبة الصادقة في التعاون .

وتأتي كلماتكم الطيبة تحية وتكريما لشعب الكويت وحكومته ولي تعبيرا عن شعور متبادل وتطلع مشترك الى ان يكون الغد اكثر ازدهارا من اليوم والامس .

وانني لآمل في ان تزداد العلاقات بين الوزارات المعنية في كل من فرنسا والكويت متانة وقوة .. وان العلاقات الثقافية برهنت على انها اساس صالح لان تبنى فوقه وحوله .

وان جهودكم في ان يسود السلام اوروبا وتشملها وحدة حضارية تتعايش فيها الثقافات الوطنية تتوازى مع ما نامله ونعمل له من تعاون على مستوى دول الخليج العربية والعالم العربي وتتسع لتضم العالم الاسلامي بقطاعاته الثلاثة الاسيوي والعربي والافريقي وما نود ان يقوم من جسور حضارية بين اوروبا والعالم الاسلامي يصبح مرور العلم وتيارات الفكر طليقة تدعم الحيوية وتزيد التفاهم والتقارب .

وان امل الجنوب فيكم كبير ولكم خطوات مشكورة وعلماؤكم قد عبروا الصحراء الى مناطق الحاجة مؤمنين بوحدة المصير الانساني وحق الشعوب الفقيرة في الحياة والتنمية .

وان لكم موقفكم الايجابي في المحافظة على البيئة من التلوث والذي عبر عنه بيان لاهاي والذي يرتفع بسلامة البيئة فوق المطامع الضيقة والكسب العاجل . وقد اكد قادة الدول الصناعية هذا التوجه عندما التقوا في قوس الصداقة بباريس في يوليو الماضي .

وانني اشيد بالسماحة التي تعاملون بها الاجناس على تعدد الوانها والسنتها وعقائدها . وانتم في هذا تنظرون الى جوهر الانسان في وحدته الاولى ومصيره الواحد .

واننا نود ان يكون القرن الثالث للثورة الفرنسية قرنا انسانيا بعد ان مضت عهود الحروب الداخلية والتوسعات الاستعمارية . وان يبدأ هذا بازالة قيد المديونية العالمية او تخفيف اعبائها حتى تستطيع الشعوب الضعيفة والفقيرة ان تنطلق الى غدها بخطوات اوسع وبامال اكبر .

وفي ختام كلمتي اتمنى لفرنسا الصديقة ولرئيسها وحكومتها كل السعادة والتقدم والتوفيق .

والسلام عليكم .

ميراج

وصرح سمو الامير ان شراء طائرات فرنسية من طراز «ميراج ٢٠٠٠» هو مسالة قيد الدرس.

واضاف علينا ان نرى ونقارن ايجابيات هذه الطائرة مع الطائرات الاخرى».

مصادر عربية لـ القبس:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اللبنانيين للاجتماع في السعودية يوم السبت المقبل لمناقشة واعداد وثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة الثلاثية، برز سؤال اساسي هو: هل سيوافق النواب اللبنانيون على هذه الوثيقة كما هي وبنصها الحالي ويكتفون باجراء تعديلات طفيفة عليها ام ان هؤلاء النواب او عددا منهم سيطالبون باجراء تعديلات جذرية على هذه الوثيقة؟ واذا ما حدث ذلك فهل يمكن متابعة السير في عملية السلام التي بدأت في لبنان ام ان عملية السلام ستواجه حينذاك عقبات جدية وتصبح فعلا مهددة بالخطر؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال لا بد من التحدث عن وثيقة الوفاق الوطني ومضمونها. فالوثيقة التي ستعرض على النواب اللبنانيين للمناقشة هي الوثيقة الجديدة التي اعدتها اللجنة الثلاثية وسلمتها الى جميع الاطراف اللبنانية والى المسؤولين السوريين ثم عمد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى اذاعة نصها رسميا ونشره في الصحف وذلك بعدما قررت اللجنة الثلاثية استئناف مهمتها يوم ١٦ ايلول/سبتمبر الجاري. وهذه الوثيقة الجديدة تختلف في عدد من الامور الاساسية عن الوثيقة الاولى التي اعدتها اللجنة الثلاثية لتسوية المشكلة اللبنانية ورفضتها انذاك القيادة السورية مما دفع باللجنة الثلاثية الى وقف جهودها في نهاية يوليو الماضي وتحميل الحكومة السورية انذاك مسؤولية وصول هذه الجهود الى طريق مسدود. ولاقناع القيادة السورية بالتعاون معها ومع مهمتها اجرت اللجنة الثلاثية تعديلات مهمة في وثيقتها السابقة اذ تخلت في الوثيقة الجديدة عن مطالبة سوريا بسحب قواتها من بيروت والجبل الى البقاع خلال مهلة ستة اشهر وتخلت عن مطالبتها سوريا بتوقيع اتفاق مع لبنان باشراف اللجنة الثلاثية لتحديد مراكز وعدد ومدة وجود القوات السورية في البقاع وتخلت عن مطالبتها بتوقيع اتفاق امني بين لبنان وسوريا برعاية اللجنة الثلاثية وتخلت عن مطالبتها بالاشراف عموما على العلاقات اللبنانية السورية.

الوثيقة الجديدة التي سيناقشها النواب اللبنانيون في السعودية ابتداء من يوم السبت المقبل تتضمن اربعة فصول هي الاتية:

١ ـ الفصل الاول يتناول المبادىء العامة والاصلاحات التي يجب اجراؤها في النظام السياسي اللبناني. وابرز هذه الاصلاحات: تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية بحيث تصبح السلطة الاجرائية والفعلية في ايدي مجلس الوزراء، زيادة عدد النواب اللبنانيين من ٩٩ الى ١٢٨ نائبا مناصفة بين المسلمين والمسيحيين وحتى يصبح ممكنا اجراء الانتخابات النيابية يتم تعيين النواب لملء المراكز الشاغرة من قبل حكومة الوفاق الوطني، الغاء الطائفية السياسية على مراحل، اعتماد اللامركزية.

٢ ـ الفصل الثاني يتناول بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني، ولتحقيق ذلك تقترح الوثيقة خطة امنية تنفذ خلال ستة تشمل حل جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتعزيز قوى الامن الداخلي وتعزيز القوات المسلحة وتسوية مشكلة المهجرين اللبنانيين جذريا. وفي اطار هذا الفصل ايضا تنص الوثيقة على ان تقوم القوات السورية بمساعدة قوات الشرعية اللبنانية لبسط سلطة الدولة اللبنانية في فترة زمنية محددة اقصاها سنتان تبدأ بعد المصادقة على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس جديد للجمهورية وتاليف حكومة وفاق وطني واقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية. وتنص الوثيقة ايضا على انه في نهاية هذه الفترة تقرر الحكومة السورية بالاتفاق مع حكومة الوفاق الوطني اللبنانية اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع ويتم توقيع اتفاق يجري بموجبه تحديد حجم القوات السورية وزمن وجودها في هذه المناطق. واللجنة الثلاثية مستعدة لمساعدة الدولتين في الوصول الى هذا الاتفاق اذا رغبتا في ذلك.

٣ ـ الفصل الثالث في هذه الوثيقة يتناول تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ويدعو الى استعادة سلطة الدولة اللبنانية حتى الحدود مع اسرائيل ويؤكد ان ذلك يتطلب العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ وسائر قرارات مجلس الامن القاضية بازالة الاحتلال الاسرائيلي ازالة شاملة والتمسك باتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل الموقع في مارس ١٩٤٩.

٤ ـ الفصل الرابع في الوثيقة يتناول العلاقات اللبنانية السورية ويؤكد خصوصا على وجود علاقات مميزة بين لبنان وسوريا ويدعو الى توقيع اتفاقات في شتى المجالات بين هذين البلدين بما يحقق مصلحتهما، كما يؤكد ان لبنان لا يسمح بان يكون ممرا او مستقرا لاية قوة اودولة او تنظيم يستهدف المساس بأمنه او أمن سوريا وان سوريا الحريصة على امن لبنان واستقلاله ووحدته ووفاق ابنائه لا تسمح باي عمل يهدد امن لبنان واستقلاله وسيادته. هذه الوثيقة اذن سيناقشها النواب اللبنانيون خلال اجتماعاتهم التي ستبدأ في السعودية يوم السبت المقبل. وفي هذا المجال كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ القبس ان اللجنة الثلاثية تعتبر ان النواب اللبنانيين احرار بالطبع ان يقبلوا هذه الوثيقة بنصها الحالي او يرفضوها او ان يجروا تعديلات اساسية او طفيفة على هذه الوثيقة. لكن اللجنة الثلاثية ترى ان الافضل والانسب لمصلحة لبنان ولمصلحة مسيرة السلام في هذا البلد ان تحدث الامور الاتية في المرحلة المقبلة.

١ ـ يناقش النواب اللبنانيون في السعودية هذه الوثيقة لمدة خمسة او ستة ايام ثم يـوافقون عليها بعد ادخال بعض التعديلات الطفيفة عليها وبصورة مقبولة من المسلمين والمسيحيين. ويمكن تاليف لجنة نيابية تضم بين ١٠ و١٥ نائبا يمثلون مختلف الكتل والاطراف اللبنانية لمناقشة هذه الوثيقة واعدادها بصورة نهائية. واحتمال تاليف هذه اللجنة النيابية في السعودية مطروح جديا حاليا.

٢ ـ ترى اللجنة الثلاثية ان من الافضل عدم اجراء تعديلات اساسية وجذرية على وثيقة الوفاق الوطني بنصها الحالي. فاذا ما طالب بعض النواب باجراء تعديلات اساسية وجذرية فيما يتعلق بانسحاب القوات السورية من لبنان مثلا فان نوابا اخرين سيطالبون حينذاك باجراء تعديلات جذرية فيما يتعلق باصلاح النظام اللبناني. وفي هذه الحالة يمكن ان تستمر المناقشات في السعودية بين النواب اللبنانيين اسابيع بل اشهرا من دون التوصل الى صيغة اتفاق جديد. اضافة الى ذلك فان اللجنة الثلاثية لم تستطع ان تحصل من القيادة السورية على اكثر مما حصلت عليه واوردته في هذه الوثيقة. فاذا ما طالب بعض النواب مثلا بجدول زمني اوضح لانسحاب القوات السورية من لبنان او بامور اخرى من هذا القبيل فان القيادة السورية سترفض ذلك. وحينذاك تعود العملية كلها الى نقطة الصفر، وتتاخر مسيرة السلام في لبنان او ربما تنسف من اساسها ويغرق لبنان مجددا في دوامة العنف والاقتتال.

٣ ـ انطلاقا من ذلك كله ترى اللجنة الثلاثية ان من الافضل لمسيرة السلام في لبنان ان يتبنى النواب اللبنانيون في السعودية وخلال بضعة ايام هذه الوثيقة بنصها الحالي مع ادخال بعض التعديلات الطفيفة عليها ومن دون المطالبة بادخال تعديلات اساسية وجذرية عليها. واذا ما تبنى النواب هذه الوثيقة بنصها الحالي فحينذاك يعودون الى بيروت ويعقد مجلس النواب اللبناني جلسة رسمية خلال شهر اكتوبر المقبل يتم خلالها اقرار هذه الوثيقة بصورة رسمية ونهائية. وبعد ذلك يتم انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب مع هيئة مكتبه ثم يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية ويتم تاليف حكومة وفاق وطني تعمل على وضع هذه الوثيقة موضع التنفيذ.

٤ ـ تامل اللجنة الثلاثية ان يتحقق ذلك قبل نهاية نوفمبر المقبل بحيث يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية في مطلع نوفمبر المقبل.

وعلمت القبس ان اللجنة الثلاثية ستحرص على ابلاغ النواب اللبنانيين بهذه التمنيات والنصائح والتصورات قبل بدء اجتماعات هؤلاء النواب في السعودية السبت المقبل.

لكن موقف اللجنة الثلاثية هذا لا يمنع ان عددا من النواب اللبنانيين وخصوصا نواب المنطقة الشرقية اي المسيحية ينوون المطالبة خلال اجتماعات السعودية باجراء تعديلات اساسية وجوهرية في نص الوثيقة الحالية تشمل خصوصا الامور والمجالات الاتية:

١ ـ ضرورة منح رئيس الجمهورية صلاحيات اكثر بقليل مما تنص عليه وثيقة الوفاق الوطني.

٢ ـ التاكيد بصورة اوضح على ضرورة انسحاب القوات السورية من لبنان ضمن جدول زمني محدد وملزم.

٣ ـ المطالبة بان يبدأ انسحاب القوات السورية من بيروت بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتاليف حكومة وفاق وطني وليس بعد عامين من ذلك كما تنص عليه الوثيقة الحالية.

٤ ـ مطالبة اللجنة الثلاثية بلعب دور اكبر للاشراف على برمجة الانسحاب السوري من لبنان وللاشراف على العلاقات اللبنانية السورية بحيث تلعب اللجنة الثلاثية دورا فعالا وفعليا في مساعدة لبنان على استعادة سيادته الكاملة على اراضيه.

ووفقا لما قاله لـ القبس مصدر لبناني رفيع المستوى: «لقد بدأت منذ الان معركة تعديل وثيقة الوفاق الوطني في السعودية».

كلمة السر

اعـداد: سـنـاء ريـاض

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١١» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشهيدة فلسطينية.

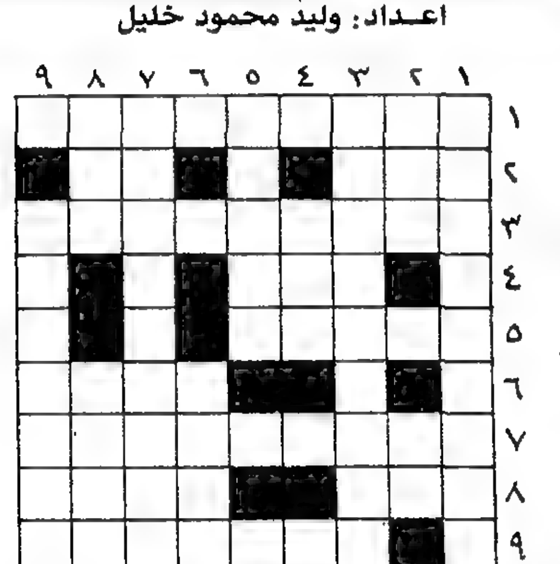
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	س	ر	ق	و	ا	ع	ي	ن	ي	ع	ل	ي	ا	ي
٢	م	ن	ا	س	ر	ق	و	ا	م	ا	ل	ح	ز	ن
٣	ا	ل	ز	م	ا	ن	ا	ل	ع	ر	ب	ي	د	ر
٤	ب	ي	ت	ا	ل	ن	ب	ي	ب	ا	ع	و	ا	ل
٥	ن	م	ء	ا	ر	ه	ز	ل	ا	ة	م	ط	ا	ف
٦	ي	ا	ص	ل	ا	ح	ا	ل	د	ي	ن	ا	ف	ي
٧	ا	ل	ق	ر	ا	ن	ض	ي	غ	ا	و	ع	ا	ب
٨	م	ن	ى	ل	و	ا	ل	ا	ة	خ	س	ن	ل	ا
٩	ب	ا	ع	و	ك	ن	ي	د	ل	ا	ح	ا	ل	ص
١٠	ل	و	ب	ا	ع	و	ن	ا	ج	م	ي	ع	ا	ا
١١	ا	ل	م	ز	ا	د	ا	ل	ع	ل	ن	ي	ي	ل
١٢	ن	ك	ت	ب	و	ق	د	ا	ذ	ا	م	ل	ف	ش
١٣	ب	ل	ا	ب	ا	ر	ع	ا	ل	ا	ي	س	ن	ع
١٤	ف	ل	س	ط	ي	ن	ا	ل	ب	ا	ر	ع	ا	ر

سرقوا - منا - الزمان العربي - سرقوا - فاطمة الزهراء - من - بيت - النبي - يا - صلاح الدين - باعوا - النسخة - الاولى - من - القرآن - باعوا - الحزن - في - عينيْ علي - يا - صلاح الدين - باعوك - وباعونا - جميعا - في - المزاد - العلني - فلماذا - تكتب - الشعر - وقد - نسي - الاعراب - اعراب - فلسطين - ال..

كانت كلمة السر في عدد امس :
« ابراهيم طوقان »

كلمات متقاطعة

اعـداد: وليد محمود خليل



افقياً وعمودياً :

١ - ممثلة كويتية، ٢ - يشعر - حرف موسيقي، ٣ - ممثلة مصرية، ٤ - نعم، ٥ - احد البروج، ٦ - متشابهة، ٧ - شاعرة فلسطينية، ٨ - بسيط - بين جبلين، ٩ - مدينة يونانية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - فهد العسكر، ٢ - هند كامل، ٣ - دد - او، ٤ - اكرا - نادر، ٥ - لا - قمر، ٦ - عمان - ال، ٧ - سلوا قلبي، ٨ - دم - يدل، ٩ - ري - ررر - لو.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): تكسب ماديا وتنال شيئا تفرح به اليوم.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): اليوم صديق يدفعك الى مواصلة عمل محبب.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): اليوم رسالة مهمة من شخص كنت تحبه.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): كل ما تفعله اليوم يساعدك على الصعيد العاطفي.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): موعد مع صديق قد يربطك به حب مفاجيء.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): الفرصة اليوم متاحة لكي تنعم بالسعادة.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): اليوم بالنشاط والارادة سيكتب لك النجاح.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): نجاحك العاطفي اليوم يتوقف على نفسيتك.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): تحتاج قليلا من الهدوء ولا تتسرع في قراراتك.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): جميع مشاريعك ستنال اعجاب الاخرين.
- الدلو (١/٢١-٢/١٩): رسالة مهمة طال انتظارها.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): مناقشات سارة مع الجنس الاخر.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
أربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر: خفيف الموج في الكويت

المـد: ١٠,٠٠ صباحا - ١١,٣٠ مساء

الجزر: ٤,٠٠ صباحا - ٥,٠٠ مساء

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

الشكاوى

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

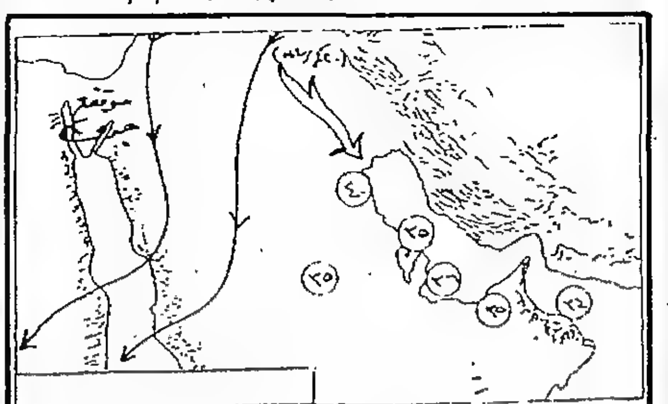
نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥٠
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٩/٢٦



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٩/٢٧

- الكويت: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه الى شمالية غربية خفيفة السرعة.
- المنامة: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس صيفي والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس صيفي عادي والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس صيفي عادي والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة مْ	الطقس	المدينة	الحرارة مْ	الطقس
الكويت	٤٠	صحو	القاهرة	٣٠	صحو
المنامة	٣٥	صحو	الاسكندرية	٢٨	صحو
الدوحة	٣٦	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٣٥	صحو	طرابلس الغرب	٣٢	غائم
مسقط	٣٤	صحو	تونس	٣٠	صحو
الرياض	٣٥	صحو	الجزائر	٣٠	صحو
مكة المكرمة	٤٠	غائم	الرباط	٢٥	غائم
جدة	٣٧	صحو	كراتشي		
المدينة المنورة	٤٠	صحو	بومبي	٣٠	غائم
صنعاء	٢٦	غائم	نيودلهي	٣٣	صحو
عدن	٣٣	غائم	كولومبو		
صلالة	٢٨	صحو	بانكوك		
بغداد	٤٠	غبار	مانيلا	٢٧	غائم
طهران			طوكيو	٢٢	ممطر
عمان	٣١	صحو	أنقرة	٢١	صحو
دمشق	٣٠	صحو	استانبول	٢٢	صحو
اثينا	٣٦	صحو	لارنكا	٢٨	صحو
لندن	١٩	غائم	باريس	١٩	غائم
فرانكفورت	١٧	غائم	جنيف	١٧	غائم
روما	٢١	غائم	فيينا	٢٠	غائم
مدريد	٢٧	صحو	موسكو	١٣	[illegible]
كوبنهاغن	١٥	غائم	اوسلو	١٣	غائم
استكهولم	١٦	غائم	امستردام	١٧	غائم
براغ	١٧	ضباب	بلغراد	٢٣	ضباب

حركة الطيران ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٩/٢٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الرومانية	بوخارست	١٢,٥٥ ظهرا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا			
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	السودانية	الخرطوم	١٢,٢٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ صباحا	التركية	استانبول	٧,١٥ مساء
السودانية	الخرطوم	١,٠٠ ظهرا	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
			اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,١٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
			المغربية	الدار البيضاء - اثينا	١١,١٠ مساء

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك - مانيلا	١,٤٠ ليلا			
الهولندية	امستردام	٢,٢٠ ليلا	الهولندية	جاكرتا - سنغافورة	١,٢٠ ليلا
البلغارية	بلوفديف	٤,٣٠ فجرا			
الكويتية	دبي	٧,١٥ صباحا	البلغارية	بلوفديف	٣,٣٠ ليلا
الكويتية	الاقصر	٧,٣٠ صباحا	التشيكية	براغ - لارنكا	٤,٣٥ فجرا
البريطانية	مدراس	٨,٠٠ صباحا	البريطانية	لندن	٧,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	٩,٢٠ صباحا	البريطانية	دلهي	٨,١٥ صباحا
الخليج	ابوظبي	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,١٥ صباحا	الخليج	البحرين	٩,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٤٠ صباحا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	بومباي - دبي	١٠,٠٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	كولومبو	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	جدة	١,١٠ ظهرا	الكويتية	دبي	١,١٠ ظهرا
الكويتية	بغداد	٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة - الظهران	٢,١٥ مساء
الكويتية	لندن	٢,١٠ ظهرا	الكويتية	الاقصر	٢,٢٥ مساء
الكويتية	دبي	٢,٢٠ ظهرا			
السعودية	جدة	٣,١٥ عصرا	الكويتية	دمشق	٣,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين	٦,١٥ مساء	السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
السعودية	الظهران - الرياض	٦,٤٥ مساء	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الخليج	الدوحة	٨,٤٠ مساء	الكويتية	بغداد	٦,١٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	دبي	٦,٢٠ مساء
الكويتية	دبي - مسقط	٩,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٠٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	الدوحة - ابوظبي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١٠,٣٠ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٧,٥٥ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
			النمساوية	فيينا	٨,٣٥ مساء
			السويسرية	زيورخ - جنيف	٨,٤٥ مساء
			الكويتية	البحرين	٩,٢٠ مساء
			البريطانية	مدراس	١١,١٠ مساء
			اليونانية	اثينا	١١,٤٥ مساء

الصيدليات

- الكويت: صيدلية دبي - ٢٤٣٤٤٢٤ - سوق واجف - شارع الجزائر.
- الكويت: صيدلية لولا - ٢٤٢١٤٨١ - شارع احمد الجابر.
- حولي والنقرة: صيدلية الكمال - ٢٦١٤٤٤٦ - حولي - شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية رزان - ٥٧١٧٧٦٥ - شارع الرازي.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية باستور - ٣٩١٠٢٢٤ - الفحيحيل - شارع الدبوس.
- جليب الشيوخ: صيدلية وهران - ٤٣١٣٤٤٦ - جليب الشيوخ - شارع السوق.
- الجهراء: صيدلية الابراج - الجهراء - شارع دعبل الخزاعي.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩

أطباء الاسنان واللثة

عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د. فيصل القوزان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣

أطباء الاطفال

د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٠٩٩
د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: القصص في القرآن الكريم، فموسيقى: امل، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٢٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٤٠ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٤٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٥٨ دعاء، ٣,٠١ القرآن الكريم، ٣,٠٦ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١١ حديث: في الادب والنقد، ٣,٢٥ يا سالب العقل لعبدالمحسن المهنا، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ احلى السوالف لطالبات مدرسة اشبيلية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ امشي معاك لطلال مداح، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٦ ان راح منك يا عين لشادية، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ القرآن الكريم، ٥,٤٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٤٥ ابتهال، ٥,٥١ آه يا مرعوب لفريد الشاطىء، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٥٧ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٠٢ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان،



● فيروز

٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط ٩,٤٥ موشحات اندلسية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ خليجية لعباس البدري، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ امسية الاربعاء، ١,١٥ اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ هب الهوى لصالح الحريبي، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٦ ربع الوفا لاحمد الجميري، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ يا عروس الروض لعبدالله فضالة، ٤,١٣ دعاء، ٤,٢٠ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٢٥ برنامج: اسماء الله الحسنى، ٤,٣٨ برنامج: من دروس التنزيل، ٤,٥٠ يا قاصدين فتاح لعلية، يا نسيم الصباح لمحمد عبده، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

##

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد احمد هلال، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: الحرام خسارة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٧ برنامج: الدعوة الى الله، ٦,٥٧ الطيب من القول، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للقارىء احمد الطرابلسي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ حديث توجيهات من القرآن الكريم، ٧,٢٦ الطيب من القول، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ الامين محمد قنيوة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

فجر	٤:٢٠
شروق	٥:٣٩
ظهر	١١:٤٠
عصر	٣:٠٦
مغرب	٥:٤٠
عشاء	٦:٥٧

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٠ برنامج: صباح الخير، ٩,٢٠ افتح يا سمسم، ٩,٥٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ المسلسل العربي: مولود في الوقت الضائع، ١١,١٠ المسلسل المحلي: اجلح واملح، ١٢,٠٠ اسماء الله الحسنى، ١٢,١٠ البرنامج المنوع: السيرك، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٥,٣٥ اسماء الله الحسنى، ٦,١٥ المسلسل العربي: نهاية صيف، ٧,٢٠ البرنامج المحلي: لوحات شعبية، ٨,٠٥ البرنامج الثقافي: العالم من حولنا، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: وجيدة وسامح، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: الهروب الصعب، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٢٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٥ المسلسل الكارتوني: ترول كينز، ٦,٣٥ المسلسل الثقافي: عالم سكوبا، ٧,١٠ المسلسل الاجنبي: ساحل المخاطر، ٧,٣٥ المسلسل العلمي: جسم الانسان، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات: سايمون، ٩,٢٥ البرنامج الاجنبي: طرائف وغرائب، ٩,٤٥ المسلسل الفكاهي: المصارع، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: لوزيانا بوشيس، ١١,٥٥ موجز الانباء، ١٢,٠٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● شويكار ● سعيد عبدالغني

السينما

الاندلس : أيام الغضب - عربي.

السالمية : فيلم: محجوزة.

الحمراء : فيلم : المولد - عربي.

السيارات : فيلم : المولد - عربي.

الفردوس : فيلم : صاحب الحق - هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم : الرجل المساعد - هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم : الغني والفقير - عربي.

الجهراء : فيلم : رعب في الظلام - اجنبي.

غرناطة : فيلم : حارة الحبايب - عربي.

الصليبخات : فيلم: الحسناء المتوحشة - اجنبي.

الجليب - فيلم : المنقذون - اجنبي.

سيارات الاحمدي : فيلم : ذكريات وندم - عربي.

اليوم تجرى قرعة كأس الامم الافريقية بالجزائر
مصر تنظم البطولة عام ٩٤ بمشاركة ١٢ دولة

القاهرة ـ الوكالات ـ قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم زيادة عدد الدول المشاركة في كأس الامم الافريقية الى اثنتي عشرة دولة بدلا من ثماني دول على أن يسري هذا القرار في مسابقة كأس الامم الافريقية التي ستقام في السنغال عام ١٩٩٢.

كما قرر الاتحاد في اجتماعه امس الاول بمقره بالقاهرة الموافقة على تنظيم مصر لكأس الامم الافريقية عام ١٩٩٤ بالقاهرة.

وقرر الاتحاد كذلك العفو عن لاعبي الزمالك المصري الستة الموقوفين من قبل الاتحاد بسبب احداث مباراة الزمالك و«المورده» السوداني في الدور السادس عشر لتصفيات افريقيا لابطال الدوري في العام الماضي.. واللاعبون هم ابراهيم يوسف واشرف قاسم واحمد رمزي وحمادة عبداللطيف ونبيل محمود، وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي قد قررت استمرار ايقاف اللاعبين الستة حتى ابريل عام ١٩٩٠.

وعلى ضوء هذا القرار يتمكن اللاعبان اشرف قاسم واحمد رمزي من العودة الى صفوف الفريق القومي المصري والاشتراك في مباراة الجزائر الاولى في تصفيات كأس العالم يوم ٨ اكتوبر بالجزائر.

وقد جاء قرار الاتحاد الافريقي لكرة القدم في صورة عفو عام شمل ايضا رفع الايقاف عن ملعب نادي «كوتوكو» الغاني في كوماسي ونادي «جيت تيزي وزو» الجزائري وحكام كينيا المتهمين بالرشوة.

قرعة افريقيا اليوم

هذا وغادر القاهرة صباح امس متوجها الى الجزائر وفد من الاتحاد الافريقي لكرة القدم برئاسة عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لحضور مراسم اجراء قرعة كأس الامم الافريقية المقبلة والتي تجري اليوم بالعاصمة الجزائرية.

ويطلع الوفد هناك على استعدادات الجزائر لبطولة الامم الافريقية والتي ستقام بها في مارس المقبل.



● عيسى حياتو

وكان رئيس الاتحاد الافريقي في زيارة لمصر حضر خلالها اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم الافريقي والذي اختتم اجتماعاته يوم امس الاول بالقاهرة، كما حضر المباراة النهائية للبطولة الافروآسيوية بين النادي الاهلي ونادي يوميورس الياباني يوم الجمعة الماضي.

بيلاردو: الفوز يعتمد على المهاجمين



● كارلوس بيلاردو

بوينس ايرس ـ ا ف ب ـ قال مدرب منتخب الارجنتين كارلوس بيلاردو ان المنتخب الذي يملك افضل المهاجمين هو المرشح لاحراز كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، واضاف بيلاردو انه في حال عدم وجود مهاجمين من مستوى رفيع فان لاعبي الوسط هم الذين سيتحكمون بنتائج البطولة.

وختم انه يرشح كلا من الارجنتين والمانيا الغربية واسبانيا والاتحاد السوفيتي والبرازيل وهولندا وايطاليا للعب دور بارز في المسابقة المقبلة.

فنلندا تتوعد الالمان في دورتموند ١٠/٤

هلسنكي ـ رويتر ـ اولى المدرب الفنلندي فاكيلا لاعبيه ثقته بعد ان فازوا على ويلز هذا الشهر فشكل منهم معظم افراد الفريق الذي يلعب مع المانيا الغربية في تصفيات كأس العالم لكرة القدم في الاسبوع المقبل.

ومن بين اللاعبين العشرين الذين اختيروا يوجد ١٧ لاعبا من الفريق الذي فاز على ارضه ١/صفر على ويلز في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة، وقد عاد لاعب خط الوسط آري هيلم الذي يلعب لفريق شتوتغارت كيكرز في دوري الدرجة الثانية الالماني الغربي والمهاجم ايسمو ليوس لاعب كوسيسي لاهتي بعد غيابهما بسبب الاصابة، وقال فاكيلا لقد حرصت على ادراج اكبر عدد ممكن من اللاعبين الذين اشتركوا في مباراة ويلز، فقد كان كل منهم يلعب لمصلحة الفريق لا لمصلحته الشخصية وهذا مهم جدا.

ويشمل الفريق ١٢ لاعبا يلعبون لفرق اجنبية مثل كاري لوكانن حارس مرمى شتوتغارت كيكرز وميكا ليبونن لاعب توينتي الهولندي الذي سجل هدف فنلندا في مرمى ويلز، وقد دعم هذا الفوز الروح المعنوية للفريق قبل مباراته في الرابع من اكتوبر المقبل في دورتموند في مباراة العودة وهو يتطلع للثأر لهزيمته في مباراة الذهاب ٤/صفر على ارضه من الفريق الالماني الغربي في اول مباريات المجموعة في اغسطس الماضي.

وقال فاكيلا سنثبت لهم اننا لسنا فريقا ضعيفا.

ويبلغ رصيد المانيا الغربية خمس نقاط من اربع مباريات وهي تحتل المركز الثاني في المجموعة التي يتأهل منها فريق واحد للنهائيات، وتتصدر هولندا القائمة برصيد ست نقاط.

وتحتل فنلندا المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط من اربع مباريات ولكن فاكيلا يقول ان فريقه سيحاول الوصول للنهائيات ما دام ذلك ممكنا حسابيا.

لونغو تحطم زمن ٣ كيلومترات بالدراجات

مكسيكو سيتي ـ رويتر ـ سجلت الفرنسية جاني لونغو رقما قياسيا عالميا في مكسيكو سيتي في سباق ثلاثة كيلومترات للدراجات حيث قطعت المسافة في ثلاث دقائق و ٤١,٦٤٠ ثانية وكانت الاميركية ريبيكا تويغ قد سجلت الرقم السابق وقدره ٣,٤٩,٧٨٠ دقيقة وذلك في اغسطس عام ١٩٨٤ في برشلونة.

الرياضة ٣ صفحات
(٢٥ ـ ٢٦ ـ ٢٧)

٤ فرق بثلاث انتصارات ببطولة الطائرة الاوروبية

ستوكهولم ـ ا ف ب ـ حقق كل من منتخبات الاتحاد السوفيتي (حامل اللقب) وايطاليا والسويد وبولندا فوزه الثالث على التوالي في بطولة اوروبا بالكرة الطائرة للرجال التي تقام في ستوكهولم واوريبرو بالسويد، وجاءت نتائج مباريات اليوم الثالث كالاتي.. في المجموعة الاولى فازت بلغاريا على المانيا الغربية ١٥/٧ و ١٥/١ و ١٥/٦، والسويد على فرنسا ١٥/١١ و ١٥/٨ و ١٥/١٢ و ١٥/١١، وايطاليا على المانيا الشرقية ١٥/١١ و ١٥/٥ و ١٥/١ و ١٥/١٣.

في المجموعة الثانية فاز الاتحاد السوفيتي على اليونان ١٥/١٢ و ١٥/٨ و ١٥/١١ و ١٥/٥، وبولندا على يوغسلافيا ١٦/١٤ و ١٥/٦ و ١٥/١١ و ١٥/٨، وهولندا على رومانيا ١٥/٦ و ١٥/٧ و ١٥/٨.

فوز صعب لزيفو ينوفيتش ببطولة سان فرانسيسكو

سان فرانسيسكو ـ رويتر ـ تقدم المصنف الثامن التشيكي سلوبودان زيفوينوفيتش للدور الثاني لبطولة سان فرانسيسكو لتنس الرجال المقامة في اطار بطولات الجائزة الكبرى وتبلغ قيمة جوائزها ٢٩٧٠٠٠ دولار.

وقد فاز زيفوينوفيتش على المكسيكي ليوناردو لافاي ٧/٥ و ٧/٦، كما فاز الاميركي تود ويتسكن على مواطنه جيف تارانغو ٦/٤ و ٧/٦، وفاز النيوزيلندي كيلي ايفرندين على الاميركي بول اناكون ٦/٤ و ٧/٦.

وفاز ايضا الاميركي بول تشامبرلين على مواطنه جيم رايف ٦/٤ و ٦/٣، وفاز الاميركي ديريك روستانيو على السويدي بيتر لوندغرين ٦/٤ و ٦/٣.

رولدان يتأهل للدور الثاني ببطولة صقلية

باليرمو ـ صقلية ـ رويتر ـ صعد المصنف السابع الارجنتيني غيليرمو بيريس رولدان الى الدور الثاني لبطولة صقلية الدولية لتنس الرجال المقامة في اطار بطولات الجائزة الكبرى، وقد فاز بيريس رولدان على التشيكي جوزيف تشيهاك ٧/٦ و ٦/٢.

وفي الدور الاول فاز الالماني الغربي ستيفان لوخيبلر على الايطالي فرانشيسكو كانشيلوتي ٦/٤ و ٦/٤، كما صعد الالماني الغربي ريكي اوسترتون للدور الثاني بفوزه على الارجنتيني غوستافو غوساني ٧/٦ و ٦/٢ في البطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٥٠٠٠٠ دولار.

وصعد ايضا السويسري كلوديو ميزادري بفوزه على الايطالي دييغو نارغيسو ٧/٦ و ٧/٦.

٥٥ مباراة اوروبية الليلة

انتر يثأر من مالمو وميلانو مرتاح امام هلسنكي
لقاء الحسم بنابولي ... وأياكس يثبت جدارته أمام اوستريا

باريس (أ ف ب): تقام مساء اليوم الاربعاء ٥٥ مباراة في اياب الدور الاول من مسابقات الاندية الاوروبية السنوية الثلاث منها ١٦ في كأس الاندية ابطال الدوري و١٣ في كأس حاملي الكؤوس و٢٦ في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وفي ما يلي برنامج المباريات مع الاشارة الى نتائج لقاءات الذهاب (بين قوسين):

في مسابقة كأس ابطال الدوري يلعب: نتتوري (البانيا) ضد ليما واندورز (مالطا) ـ (صفر/١)، وفنار بخشه (تركيا) ضد سبارتا (تشيكوسلوفاكيا) (٣/١)، فويفودينا (يوغسلافيا) ضد هونفيد (هنغاريا) (صفر/١)، فرام (ايسلندا) ضد ستياوا (رومانيا) (صفر/٤)، سريدتس (بلغاريا) ضد روخ تشورزوف (بولندا) (١/١)، دنيبر (الاتحاد السوفيتي) ضد لينفيلد (ايرلندا الشمالية) (١/٢)، بروندبي (الدانمرك) ضد مارسيلية (فرنسا) (صفر/٣)، اف.سي مالينوا (بلجيكا) ضد روزنبيرغ (النرويج) (صفر/صفر)، هلسنكي (فنلندا) ضد ميلانو (ايطاليا) (صفر/٤)، لوسيرن (سويسرا) ضد ايندهوفن (هولندا) (صفر/٣)، اومونيا (قبرص) ضد تيرول (النمسا) (صفر/٦)، انترناسيونالي (ايطاليا) ضد مالمو (السويد) (صفر/١)، ايك (اليونان) ضد دريزدن (المانيا الشرقية) (صفر/١)، ريال مدريد (اسبانيا) ضد سبورا (لوكسمبورغ) (٣/صفر)، بنفيكا (البرتغال) ضد ديري سيتي (ايرلندا) (١/٢).

ابطال الكؤوس

وفي مسابقة ابطال الكؤوس يلعب سامبدوريا (ايطاليا) ضد بران بيرغن (النرويج) (٢/صفر)، دينامو بوخارست (رومانيا) ضد دينامو تيرانه (البانيا) (صفر/١)، ايل ليماسول (قبرص) ضد ادميرا فاكر (النمسا) (صفر/٣)، هاكا (فنلندا) ضد فرنسفاروش (هنغاريا) (١/٥)، برلين (المانيا الشرقية) ضد فالور (ايسلندا) (١/٢)، كورك سيتي (ايرلندا) ضد توربيدو (الاتحاد السوفيتي) (صفر/٥)، ديورغاردن (السويد) ضد يونيون (لوكسمبورغ) (صفر/صفر)، ايكاست (الدانمرك) ضد غرونينغن (هولندا) (صفر/١)، سوانسي (ويلز) ضد باناثينايكوس (اليونان) (٢/٣)، باليمينا (ايرلندا الشمالية) ضد اندرلخت (بلجيكا) (صفر/٦)، سلتيك (اسكتلندا) ضد بارتيزان (يوغسلافيا) (١/٢)، دورتموند (المانيا الغربية) ضد بشكتاش (تركيا) (١/صفر)، ليغيا وارسو (بولندا) ضد برشلونة (اسبانيا) (١/١).

كأس الاتحاد الاوروبي

يلعب نابولي (ايطاليا) ضد سبورتنغ (البرتغال) (صفر/صفر)، فلاكارا (رومانيا) ضد بورتو (البرتغال) (صفر/٢)، ابولونيا (البانيا) ضد اوسير (فرنسا) (صفر/٧)، بلاستيكا (يوغوسلافيا) ضد كولونيا (المانيا الغربية) (٤/١)، ام.تي.ك (هنغاريا) ضد كييف (الاتحاد السوفيتي) (صفر/١)، كاتوفيتش (بولندا) ضد روفانييمي (فنلندا) (١/١)، ريدستار (يوغوسلافيا) ضد غلطة سراي (تركيا) (١/١)، بوافيستا (البرتغال) ضد كارل ماركس (المانيا الشرقية) (صفر/١)، اوسترافا (تشيكوسلوفاكيا) ضد هانزا (المانيا الشرقية) (٣/٢)، فوتنبيرغ (السويد) ضد زالغيريس (الاتحاد السوفيتي) (صفر/٢)، ناشتفيد (الدانمرك) ضد زينيت (الاتحاد السوفيتي) (١/٣)، سبارتاك (الاتحاد السوفيتي) ضد اتلانتا (ايطاليا) (صفر/صفر)، رابيد فيينا (النمسا) ضد ابردين (اسكتلندا) (٢/١) بدندولك (ايرلندا) ضد فيتينغن (سويسرا) (صفر٣)، دندي يونايتد (اسكتلندا) ضد غلينتوران (ايرلندا الشمالية) (١/٣)، فانيورد (هولندا) ضد شتوتغارت (المانيا الغربية) (صفر/٢)، كلوب بروج (بلجيكا) ضد تونتي انشكيده (هولندا) (صفر/صفر)، لييج (بلجيكا) ضد اكرانيس (ايسلندا) ٢/صفر)، سان جيرمان (فرنسا) ضد لاهتي (فنلندا) (صفر/صفر)، هامبورغ (المانيا الغربية) ضد اورغريتي (السويد) (٢/١)، بريمن (المانيا الغربية) ضد ليليستروم (النرويج) (١/٣)، سيون (سويسرا) ضد هيراكليس (اليونان) (صفر/١)، أياكس (هولندا) ضد اوستريا فيينا (النمسا) (صفر/١)، يوفنتوس (ايطاليا) ضد غورنيك (بولندا) ١/صفر)،



● فريق نادي نابولي الايطالي لكرة القدم

حول المباريات

قال ماركو جينز مدافع نادي سبورا لوكسمبورغ والذي يعمل بالاصل موظفا في بنك: لقد تحقق حلمنا بالفعل بمجرد اللعب ضد ريال مدريد، وسوف نواصل الحلم بالفوز ببطولة اندية اوروبا. وكان الفريق قد خسر صفر/٣ باللقاء الاول. واحتفالا بهذه الخسارة المحترمة نال كل لاعب اعلى مكافأة بتاريخ النادي (٥٠٠٠ فرنك).

* اشتكى الالماني بيرند شوستر نجم وسط ريال مدريد من ان عددا من لاعبي الفريق قد غطوا في سبات عميق بالمباراة الاولى.

* يواجه برشلونة خطر الاقصاء من مسابقة ابطال الكؤوس، وكان قد تعادل بارضه بصعوبة ١/١ مع ليغيا وارسو البولندي، وقد خسر حتى الآن مباراتين بالدوري خارج ملعبه ضد فريقين متواضعين مما يضاعف آمال الفريق البولندي.

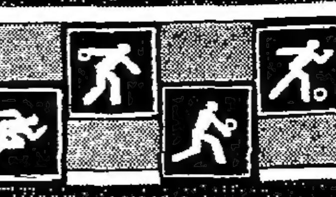
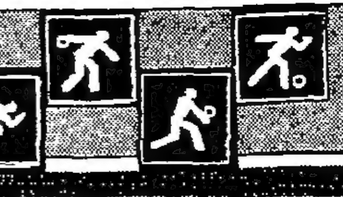
* يعود الى صفوف بطل اوروبا ايه.سي.ميلانو بالمباراة ضد هلسنكي، عدد من النجوم الذين شفوا من الاصابات مثل كارلو انشيللوتي وقلب الهجوم ستيفانو بورغونوفو في حين قال الاطباء ان روبيرتو دوناروني بحاجة لاسبوع آخر. وسيتم غياب رود خوليت ومواطنه ماركو فان باستن الذي بدأ التدريبات الخفيفة ويقول الاطباء انه بحاجة لمزيد من الوقت.

* يحتفظ نادي هلسنكي الذي يستضيف ميلانو برصيد جيد اذ انه فاز على ارضه في المباريات الاربع التي لعبها ضمن مسابقة الاندية ابطال الدوري خلال هذا العقد، وقد هزم ليفربول عام ٨٢ وبورتو العام الماضي.

* قال ياركي هيلسكوسكي مدرب هلسنكي: انا واثق ان ميلانو سوف يتقدم للدور الثاني على الرغم من اننا سنحاول الفوز، وبعد الخسارة بالاربعة بالمباراة الاولى، من الضروري تقديم عرض جيد بالثانية.

* قال مارادونا: من المؤكد اننا لن نقلل من قدر فريق سبورتنغ، وكان الفريقان قد تعادلا سلبيا باللقاء الاول بالبرتغال قبل اسبوعين، وكل منهما تعادل ١/١ بدوري بلاده في هذا الاسبوع حيث تعادل نابولي مع كريموتيزي بهدف من مارادونا وتعادل سبورتنغ مع بينافيل.

* اكد جيوفاني ترابانوني مدرب انتر ان لاعبيه مصممون على الثار لخسارتهم امام مالمو، وقال: بالمباراة الاولى كانت لدينا مشاكل وكنا نتوقع التعادل لولا ان جاء هدف السويديين من تسديدتهم الوحيدة على المرمى، ولكننا سوف نلعب اليوم بشكل مختلف.

بطولة الصداقة والسلام للالعاب

عبدالرحمن الخضري وكيل وزارة التربية

تسخير امكانات الوزارة لتحقيق الرغبة السامية

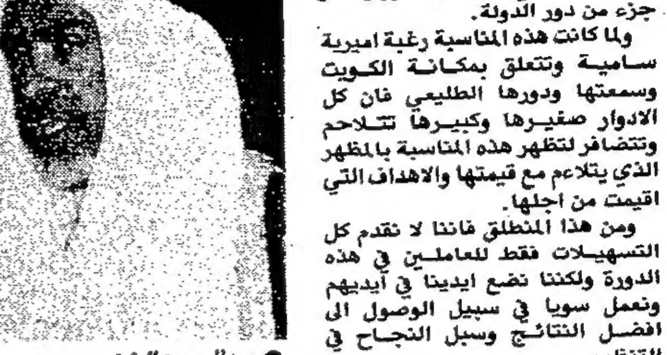
■ الرجيب: نساند اللجنة المنظمة بقوة وعطاء

تستعد الكويت لاستضافة دورة الصداقة والسلام بناء على الرغبة الاميرية السامية وتساهم كل وزارات الدولة في دعم اللجنة المنظمة العليا من اجل الاعداد الجيد لانطلاق هذه البطولة التي تجمع شباب اكثر من ٤٥ دولة اسلامية لاول مرة على ارض الكويت الطيبة.. وتعتبر وزارة التربية الاكثر جهدا وعطاء من اجهزتها المختلفة وطلابها لنجاح هذا التجمع الكبير.. وقد اعلن وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري عن تسخير كافة امكانات الوزارة من اجل دعم اللجنة المنظمة وتحقيق الرغبة الاميرية السامية والمشاركة في نجاح هذا العمل العظيم.

وعن دور المناطق التعليمية نتطرق الى منطقة حولي التعليمية بقيادة مديرها النشط عبدالله الرجيب... الذي بدأ حديثه قائلا: في الحقيقة دوري في هذه المناسبة الغالية هو جزء من دور منطقة حولي التعليمية كما ان دور المنطقة هو جزء من دور وزارة التربية وبالتالي فان دور الوزارة هو جزء من دور الدولة.

ولما كانت هذه المناسبة رغبة اميرية سامية وتتعلق بمكانة الكويت وسمعتها ودورها الطليعي فان كل الادوار صغيرها وكبيرها تتلاحم وتتضافر لتظهر هذه المناسبة بالمظهر الذي يتلاءم مع قيمتها والاهداف التي اقيمت من اجلها.

ومن هذا المنطلق فاننا لا نقدم كل التسهيلات فقط للعاملين في هذه الدورة ولكننا نضع ايدينا في ايديهم ونعمل سويا في سبيل الوصول الى افضل النتائج وسبل النجاح في التنظيم.




● عبدالرحمن الخضري

نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام يشيد بجهود اتحاد القوى

اشاد الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام بجهود اتحاد العاب القوى في رفع مستوى حكام اللعبة واستعدادهم لادارة مسابقات العاب القوى التي ستقام ضمن اللعبات الخمس التي تستضيفها الكويت ببطولة الصداقة والسلام.

وكان الشيخ فهد قد اجتمع مع رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد عقب افتتاح دراسات التحكيم التي حضرها ٣٠٠ دارس بحضور بلانشيه عضو الاتحاد الدولي ورئيس اللجنة الفنية وعضو لجنة تطوير العاب القوى وزوجته المسؤولة عن ادارة اجهزة التصوير النهائي بالاتحاد الدولي للعبة حيث رحب الشيخ فهد بضيوف الكويت وقال ان وجودكم معنا سوف يساهم في رفع مستوى اللعبة وخاصة ان العمر الزمني لالعاب القوى بالكويت ليس بالعمر الطويل ولكن بجهود الاخوة بالاتحاد استطاعوا ان يسبقوا الزمن لتحقيق افضل الارقام على الصعيدين العربي والخليجي.

واضاف الشيخ فهد قائلا لضيوف الكويت والمشرفين على دراسات حكام القوى انكم رأيتم الكويت والرياضة الكويتية عام ٨٣ عندما حضرتم لالقاء المحاضرات على الحكام الذين اداروا البطولة الاسيوية الخامسة والتي نفتخر بها حتى الان ونحن الان بصدد تجربة جديدة وهي استضافة ٤٤ دولة سوف تتنافس في ٥ العاب مختلفة وكانها دورة اولمبية مصغرة.. وكان اختيارنا لـ ٤ العاب جماعية ولعبة فردية واحدة هي العاب القوى التي تعتبر ركيزة لمختلف الالعاب وحقق ابطالنا فيها العديد من الانتصارات.. وقال الشيخ فهد لضيوف الكويت بفضل تعاونكم وعطائكم فقد برز حكام العاب القوى بالبطولة الاسيوية الخامسة وما نامله منكم حاليا مزيد من العطاء حتى يكون مستوى التحكيم ببطولة الصداقة جيدا جدا.

واضاف قائلا لرجالات الاتحاد عليكم بالتعاون الصادق من اجل نجاح بطولة القوى واستثمار طاقات الشباب الكويتي الذي حضر الدراسات من اجل الوقوف مع القادة الرياضيين ضد اي اشاعات اطلقها البعض.

تطور اللعبة بالكويت

وعقب كلمة الشيخ فهد الاحمد تحدث بلانشيه قائلا يسعدني ان احضر الى الكويت مرة اخرى للاشراف على دراسات التحكيم واقبال هذا العدد الكبير على تلقي دراسات التحكيم ما هو الا دليل على نجاح وتطور اللعبة بالكويت..

وقال يسعدني ان القي المحاضرات بالكويت وسوف تستخدم شرائط الفيديو التي اعدت عقب بطولة العالم التي اقيمت في برشلونة للاطلاع على كل ما هو جديد من تعديلات على القانون.. ثم شكر بلانشيه الشيخ فهد الاحمد وعبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون واحمد الفرشان رئيس الاتحاد على اهتمامهم باللعبة ودعوته لالقاء المحاضرات وسوف يبذل كل جهده من اجل اعداد وصقل جميع الحكام.

فتح باب الترشيح لمجلس ادارة نادي السالمية السبت المقبل

تقرر فتح باب الترشيح لانتخاب مجلس ادارة نادي السالمية الرياضي للعامين المقبلين يوم السبت المقبل من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى السابعة من مساء يوم الثلاثاء ٣ اكتوبر المقبل، على ان تنعقد الجمعية لاجراء الانتخابات من الرابعة حتى الثامنة من مساء يوم الثلاثاء ١٠ اكتوبر.

رئيس نادي اليرموك: الكويت عودت الجميع دائما النجاح الفني والتنظيمي

استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي اليرموك الرياضي بمناسبة فوزهم بالانتخابات الاخيرة للنادي حيث رحب بهم وتمنى لهم التوفيق في مهمتهم مؤكدا ان ثقة الجمعية العمومية هي امانة ومسؤولية وطالبهم بالعمل يدا واحدة لما فيه مصلحة النادي وابناء النادي والرياضة الكويتية.

ثم تحدث عبدالحميد حسين رئيس النادي وقال اننا نقدر المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقكم بعد مبادرة سمو الامير حفظه الله باستضافة الكويت لدورة الصداقة والسلام خاصة بعد نجاح مؤتمر القمة الاسلامي على ارض الكويت فالجميع يتوقع ان تحقق الكويت كما عودت الجميع دائما النجاح الفني والتنظيمي وهذه مسؤولية.

الدورة مفخرة لنا

ثم تحدث احمد حمزة نائب الرئيس حيث قال: باسم الاخوة اعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية العمومية للنادي نضع كافة امكاناتنا تحت تصرف اللجنة المنظمة لبطولة الصداقة والسلام.

اتحاد الطائرة يسخر امكاناته لنجاح بطولة الصداقة والسلام

صرح دسمان بخيت نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة ان العمل بالاتحاد يسير على قدم وساق وتم تسخير كافة الامكانات لاعضاء اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام.. وقال ان لعبة الكرة الطائرة ضمن الالعاب التي ستشملها البطولة فقد قام اتحاد الطائرة بعمل كل التجهيزات المطلوبة للفرق الـ ٨

المشاركة بما يبين وجه الكويت الحضاري ويحافظ على المظهر المشرف واللائق بدولة الكويت واضاف بان الاتحاد لا يالو جهدا في سبيل اظهار الحدث بما يتناسب وقدرة

شبابنا على ادارة وتنظيم هذا التجمع الرياضي الذي يجمع ٤٤ دولة وهو ليس بالشيء البسيط ولكن لدى الجميع الثقة واليقين في قدرة شبابنا على نجاح هذا

التجمع الكبير والذي يحدث لاول مرة على المستوى العربي والاسلامي وهذا شرف للجميع فالمشاركة في تنفيذ هذه الرغبة الاميرية السامية تعطينا جميعا الشعور بالسعادة والسرور.

الاعلاميون يتفقدون المركز الاعلامي الكروي بكاظمة

قام رئيس المركز الصحفي ببطولة الصداقة والسلام للالعاب فيصل القناعي يرافقه عدنان السيد نائب الرئيس وجاسم اشكناني رئيس لجنة كرة القدم بزيارة تفقدية للمركز الصحفي بنادي كاظمة حيث الاجتماع مع مساعد المدير الداخلي بالنادي الذي ابدى تعاونا وتفهما لتذليل كافة الصعوبات التي تواجه اعداد المركز.. هذا وقد قامت اللجنة بحصر كافة المتطلبات لاستكمال النواقص ليكون المركز معدا الاعداد الجيد وتوفير متطلبات صحافة الدول المشاركة بالبطولة.

السفير الكندي يشيد بفكرة البطولة

وصف سفير كندا لدى دولة الكويت لورنس ديكنسون فكرة تبني اقامة بطولة للصداقة والسلام في الكويت بانها عظيمة ومشجعة ورائدة. وقال في تصريح له عقب استقبال الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية له صباح امس انه بحث مع الشيخ فهد الاحمد الامور التي تهم العلاقات الرياضية بين البلدين الصديقين والتنسيق للزيارة التي سيقوم بها وفد يمثل اللجنة الاولمبية الكندية الى الكويت قبيل البطولة.

الشطي يعد موسوعة جديدة للحركة الرياضية

تصدر قريبا الموسوعة الرياضية التي اعدها الزميل عبدالحميد الشطي عن الحركة الرياضية الكويتية وتاريخها الطويل وذلك بمناسبة احتضان الكويت بطولة الصداقة والسلام للالعاب... والجدير بالذكر ان الموسوعة تعتبر الاولى التي يقدمها الشطي بعد ان قدم كتابه الاول عن حراس المرمى .. والموسوعة تحتوي على ٥٠٠ صفحة مدعمة بالصور لاحداث وانجازات الحركة الرياضية.

اخبار من البطولة

■ تعقد لجنة العلاقات العامة اجتماعا لها صباح يوم غد الخميس برئاسة عبدالحميد محمد بحضور لجنة التنسيق ورؤساء المراكز.

■ صرح محمد عثمان مقرر اللجنة العليا بان اللجنة بصدد الانتهاء من اعداد ١٠٠٠ اعلان ترحيب بالوفود المشاركة وتوزيعها على المؤسسات بسعر رمزي. وسيتم تعليق الاعلانات اعتبارا من ١٥ اكتوبر المقبل.

■ قررت اللجنة العليا المنظمة تعليق البالونات التي تحمل صورة اميرنا المفدى وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء واعلام الكويت على الفنادق والاندية.

■ تلقت اللجنة العليا موافقة ٤٣ دولة على المشاركة ببطولة الصداقة كما تلقت اللجنة رغبات من العديد من الدول الاسلامية للمشاركة !!

ثلاثون لاعباً لتمثيل الكويت كروياً ببطولة الصداقة والسلام

اجتمع اسد تقي مساعد مدير عام لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية باتحاد كرة القدم مع طاقم تدريب المنتخب الوطني لكرة القدم حيث تم استعراض فترة التدريب السابقة والنواحي الفنية الخاصة بذلك والاصابات الموجودة بين اللاعبين ومناقشة المراكز وما يحتاجه كل مركز وبعد ذلك تقرر اختيار ٣٠ لاعبا بينهم اربعة لاعبين من نادي الكويت الموجودين حاليا في جدة.. هذا واوضح اوتاسيلو مدرب المنتخب الوطني بانه بالنسبة للاعبي منتخب الشباب المتواجدين حاليا في عمان فقد بذلوا جهدا طويلا خلال فترة الصيف في المعسكر التدريبي بالبرازيل وبطولة كاس فلسطين وبطولة الصداقة في عمان لذلك قرر اعطاءهم فترة راحة بعد هذه التجربة وهذا المجهود.

بعد ذلك اعلن اسد تقي ان لجنة التدريب اختارت ٣٠ لاعبا لتمثيل الكويت في بطولة الصداقة والسلام على ان يتم اختيار ٢٤ لاعبا يوم ١٠/١٥ لدخول المعسكر الداخلي للفريق بالكويت وان الفرصة لا زالت متاحة لبعض اللاعبين للاختيار واللاعبون المختارون هم: سمير سعيد حجي، خالد خضر شمري، حسين زايد المكيمي، نعيم سعد مبارك، عامر ياسر سليمان، عادل مرزوق مبارك، عبدالحميد محمد باشا، محبوب جمعة محبوب، باسل عبدالنبي حجي، فاضل مطر فرج، عادل عباس عبدالرحمن، بدر حمد المريفع، وائل سليمان احمد، راشد محمد البديح، وليد سالم البريكي، يوسف سويد فرج، عبيد الشمري، عبدالعزيز حسن الهاجري، علي محمد حسن الزيد، غانم قريش جالي، حمد عبدالله الصالح، عبدالعزيز فيصل الهندي، جمعان عوض العازمي، صالح ناصر المسند، عبدالله محمد المنصور، محمد ابراهيم، صلاح جاسم الحساوي، بدر سعود العنبري، نواف جديد نايف، محمد عبدالرحمن سليمان.

● اسد تقي

١٨ اكتوبر يبدأ موسم سباقات الهجن

بناء على توجيهات الشيخ خالد الاحمد وزير شؤون الديوان الاميري رئيس اللجنة العليا لسباقات الهجن بالكويت، تقرر بدء انشطة سباقات الهجن للموسم الرياضي ٩٠/٨٩ يوم الاربعاء الموافق ١٨ اكتوبر المقبل على المضمار الجديد بالشدادية،

كما تم تخصيص ميزانية الموسم الجديد ومقدارها ٤٠ الف دينار على ان يقام سباقان شهريا يتضمن كل سباق شوطين احدهما رئيسي يتم فيه توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل.

وكانت اللجنة المكلفة للاشراف على السباقات قد اجتمعت يوم الجمعة الماضي واتخذت عدة قرارات كان اهمها:

* اقامة السباق الكبير على كاس سمو امير البلاد يوم الاربعاء الموافق ٢١ فبراير المقبل في احتفالات البلاد بالعيد الوطني المجيد وتخصيص جائزة للسباق الكبير تبلغ ١٥ الف دينار.
* توجيه كتاب شكر للشيخ ابراهيم الدعيج الصباح مدير عام شؤون الزراعة والثروة السمكية على دعمه ومساندته للجنة بتذليل كافة والصعاب التي واجهتها اثناء اعداد المقر الجديد بالشدادية.

● الشيخ خالد الاحمد الصباح

* مراعاة تطبيق العدالة في البرنامج الزمني للسباقات وتخصيص اشواط لكل فئات الهجن.
* تفاديا للتلاعب فقد تقرر ختم الهجن المسجلة للسباقات بختم النادي الناري.
* توزيع الجوائز المادية على الفائزين في الاسبوع التالي بعد التاكد من ملفات البعير باللجنة.
* تقرر اغلاق باب تسجيل الهجن نهائيا يوم السبت الموافق ٣٠ سبتمبر الجاري، بعد ان وصل عدد الهجن المسجلة ٤٨٥ بعيرا حتى الان.

تشكيل وفد الكويت للبطولة العربية لألعاب القوى
١٥ دولة اعلنت مشاركتها والمنافسة للمغرب والجزائر

اسامة صبري ـ موفد جمعية الصحفيين الكويتية:

يشهد ستاد القاهرة الدولي مطلع اكتوبر المقبل منافسات قوية في البطولة العربية السادسة لالعاب القوى للرجال والسيدات.. والتي من المقرر ان تشارك فيها ١٦ دولة، من بينها ١٥ حددت فعلا اعداد واسماء لاعبيها المشاركين، بينما لم تصل اسماء لاعبي ليبيا.. وعلى ضوء الاستعدادات والاسماء، يتضح ان هذه ستكون اقوى البطولات العربية حتى اليوم، حيث يشارك المغرب بكل ثقله، سعيا وراء لقب البطولة، الذي يتوقع ان تنافسه عليه الجزائر.. بينما سيكون التنافس على المركز الثالث بين كل من تونس ومصر وقطر.. وربما تدخل الكويت طرفا فيه اذا حالفها التوفيق.

وقد بدأ توافد الفرق العربية على القاهرة فعلا، فقد وصل وفد السعودية يوم ٢٠ سبتمبر لاقامة معسكر تدريبي تكميلي، ووصل وفد تونس يوم ٢٣ واليمن ٢٥، ووفد الامارات والمغرب امس. اما الوفد الكويتي، فسوف يغادر يوم الجمعة المقبل، وقوامه ٢٠ لاعبا و٤ اداريين و٦ مدربين.. وسوف يشارك لاعبو الكويت في ١٨ مسابقة.. وهناك احتمال للاشتراك في مسابقة اضافية هي تتابع ٤×١٠٠ متر عدو.

وتعد البطولة العربية احدى مراحل الاستعداد المكمل للاعبي الكويت، قبل مشاركتهم في بطولة الصداقة والسلام.

وفد الكويت للبطولة

وعلى ضوء مستوى وارقام ازمنة لاعبي الكويت في المعسكرات التدريبية، وبعد مشاركتهم في بطولتين بالهند، ومشاركة بعضهم مع المنتخب العسكري في بطولة العالم العسكرية، تم تحديد اسماء المشاركين على النحو التالي:

● العدو والجري والتتابع: عبدالحميد الموسوي، جاسم جمعان، يعقوب اسحق، طلال الاصفر، زياد عبدالرزاق، عبدالله الراشد، نجم مطلق، ومبارك جوهر.

● الوثب: مرزوق اليوحة، سماح فرحان، احمد شاكر حمدان، وفهد منصور الصالح.

● الرمي: عبدالله سرور، وليد البخيت، غانم جوهر، محمد الزنكوي، نجم عبدالرزاق، مالك نمران الشمري، حسين علي حمد السعيد.

● العشاري: مشعل عبدالله الضويحي.

وستشارك الكويت في مسابقات ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ و٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر، و٣٠٠٠ متر موانع، و١١٠م و٤٠٠ متر حواجز، وتتابع ٤×٤٠٠ متر. والوثب الثلاثي والطويل والزانة والقفز العالي، ودفع الجلة واطاحة المطرقة ورمي القرص والرمح والعشاري.

يرأس الوفد عبيد الذايدي نائب رئيس الاتحاد الكويتي، ويضم خالد خليفة مديرا للمنتخبات، دحام عساف اداريا، والحكم الدولي غانم علي غانم.. والمدربين الستة.

وتوقع عبيد الذايدي ان تكون البطولة قوية جدا، وخاصة لاشتراك دول المغرب العربي بثقل، وكل منها لديها عدة ابطال، بعضهم من مستوى عالمي.. والى جانب هذه الدول هناك قطر وهي ممتازة في ٤٠٠ و٨٠٠ متر والعشاري، ولولا اصابة لاعبها طلال منصور بطل آسيا في ١٠٠ متر لكانت لها ميداليتان في سباق السرعة.. والبحرين لديها عداء ممتاز حاليا في ١٠٠ و٢٠٠ متر، الى جانب حمادة في الحواجز. وعمان حجزت ميدالية ٤٠٠ متر بفضل محمد المالكي، ولديها ايضا اكثر من لاعب جيد اخر.

وعن فرص لاعبي الكويت قال الذايدي: لدينا فرصة جيدة للبخيت في المطرقة مع تطور ارقامه المستمر، ولمرزوق اليوحة في الثلاثي، وغانم جوهر في الرمح، مع احتمال منافسة في القرص على برونزية.. وجاسم جمعان لديه امل في ٤٠٠ حواجز اذا كان سليما.

ومن بين الاسماء التي ارسلها الاتحاد المغربي لالعاب القوى كل من سعيد عويطة، فاطمة العوام، فوزي اللهبي، ابراهيم بوطيب، شريفة المسكاوي، مصطفى الاشعل، محمد البكوش، الحبيب الفضالي، عبدالستار الخميري، وحسنية الدارمي.

مؤتمر صحفي للجنة الرماية السبت المقبل

تعقد لجنة الرماية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية مؤتمرا صحفيا في الخامسة من مساء يوم السبت المقبل، بالطابق الخامس باللجنة الاولمبية الكويتية، وذلك لامور تتعلق بالبطولات السابقة والمقبلة.

كأس ابطال الكؤوس: تعادل الكويت والهلال وصعودهما لقبل النهائي

تعادل فريقا نادي الكويت ونادي الهلال السوداني بهدف لكل منهما مساء امس وصعدا للدور قبل النهائي لبطولة كاس الاندية العربية ابطال الكؤوس المقامة في جدة.

واجريت القرعة ليتصدر فريق نادي الكويت المجموعة الثانية وبذلك يلعب مع الرشيد العراقي الساعة التاسعة مساء غد بينما يلعب الهلال السوداني مع الملعب التونسي الساعة السابعة مساء نفس اليوم.

وكان فريق الزمالك المصري قد خسر مباراته امس بهدفين مقابل لا شيء امام بلكور الجزائري.

دورة الصداقة للشباب بكرة القدم

منتخبنا بتشكيله الكامل يقابل السعودية اليوم
جميع الفرق بانتظار نتيجة اللقاء لتحديد مواقفها

مسقط ـ السيد الوهيدي ـ موفد جمعية الصحفيين:

تقام اليوم مباراة واحدة بدورة الصداقة الثانية للشباب لكرة القدم وتبدأ في الرابعة والربع بتوقيتنا المحلي بين منتخبي الكويت والسعودية وهي مهمة لكل منهما حيث توضح الرؤية بالنسبة لملاحقة البطولة.. الخاسر سيبتعد والفائز سيتقدم للمنافسة عليها.. ويلعبان هذه المباراة والفارق بينهما نقطة.. للسعودية ثلاث نقاط من فوز على الامارات ٢/صفر وتعادل مع قطر ١/١.. والكويت له نقطتان من فوز في مباراة الافتتاح على عمان ١/صفر.

ومباراة اليوم هي التاسعة في الدورة ونتوقع ان تكون حماسية وقوية رغم فارق الخبرة والاعمار بين الفريقين.. المنتخب السعودي بطل كاس العالم للشباب يضم نخبة تتفوق في الاعمار والاجسام والخبرة. متفاهمة مع بعضها من خلال احتكاكها الاكثر.. والفريق السعودي يريد البطولة بدليل انفعاله بعد التعادل مع قطر ١/١ وهو اول تعادل في الدورة.

ومنتخب الكويت المتميز بصغر اعمار لاعبيه ومهاراته الفردية العالية. متحمس جدا لتحقيق شيء في الدورة من حيث النتائج او المنافسة على بطولتها. وقد اكد ذلك تقدمه التدريجي، وهذا يؤكد ايجابية الاستيعاب والاعداد. ورغم خسارته في المباراة السابقة امام البحرين الا انه بذل كل ما لديه ونال احترام مشاهديه لحماسه وكفاحه باللعب النظيف.. وان حدثت بعض الاخطاء بسبب قلة الخبرة وضاعت من اغلب لاعبيه فرص للاهداف لعدم التوفيق في النهاية على المرمى الاخر.

واليوم يلعب الفريق بتشكيلته الكاملة مع عودة رئيسه محمد بنيان قلب الدفاع. وسيجري اليوم اخصائي العلاج الطبيعي بعض التدريبات للاعبين المصابين للتاكد من حسن استعدادهم بعد ان شارك جميع اللاعبين في تدريب الفريق.

مباراة حماسية

ويولي الفريقان اهمية بالغة لمباراة اليوم، حيث انعكست المنافسة التقليدية بين منتخبي الكويت والسعودية للكبار على الشباب وهذا ما يجعلنا نتوقع مباراة حماسية، نتمناها طيبة ونظيفة جيدة المستوى من جميع النواحي.

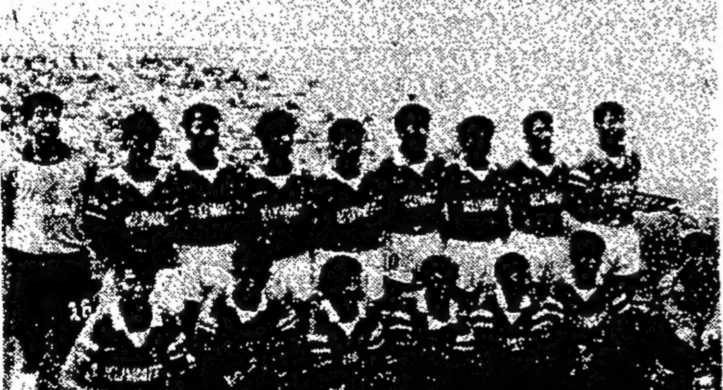
وتنتظر الفرق الاخرى نتيجة اليوم لتعرف فرصها في المنافسة على البطولة والمنتخب البحريني يريد فوز الكويت لتزداد فرصته للانطلاق لبطولة الدورة وليزيد الفارق بالنقاط لصالحه بينه وبين منتخب السعودية الذي مازال بعيدا عن المستوى الذي كان عليه في بطولة كاس فلسطين للشباب.

وتدرب الفريقان امس لمباراة اليوم.. وقد ركز مدرب الكويت في التقسيمة التدريبية على سرعة الارتداد والتنظيم بعد الهجوم وعلى طريقة رجل لرجل وقد ركز على سرعة تحول الالعاب والمتابعة للعب.. ومن خلال التقسيمة اتضح انه سيبدأ بطريقة ٤/٤/٢.

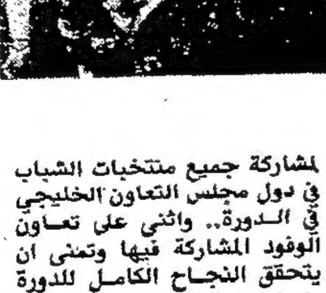
وقد اهتم المدرب في التدريبات بتحركات فهد مجبل وفهد كميل مع زيادة الهجوم بالتكملة من احد الظهيرين ومتابعة الوسط مع سرعة تغطية المراكز عند الارتداد.

كبار السن

اصبح الحديث عن اكبر اعمار بعض اللاعبين المشاركين في الدورة ببعض الفرق والذي هو واضح جدا ولا يحتاج لخبير والذي اعترف بوجوده رئيس اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي.. كالحديث مع الميت لا يتحرك له احد.. ولا يهز اي مسؤول.. ولم يمنع التجاوزات.. واصبح الشكل الغالب على الدورة هو كبر السن مع الابتعاد عن الهدف الاساسي لها.. وظلت رغبة الفوز بالبطولة أهم من كل الاعتبارات الاخرى للفرق التي اشركت لاعبين كبار.. وفي النهاية نحترم جوازات السفر الرسمية.. لان بياناتها هي المعتمدة في كل بطولة.



● منتخب شباب الكويت لكرة القدم



عمان تستعد لكأس الخليج

اعرب سعود بن حمد الرواحي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة الصداقة للشباب المقامة حاليا في سلطنة عمان. عن ارتياحه لمشاركة جميع منتخبات الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي في الدورة.. واثنى على تعاون الوفود المشاركة فيها وتمنى ان يتحقق النجاح الكامل للدورة وترك مسالة تقييمها لرجال الاعلام والضيوف.

وعن برامج الاتحاد العماني المقبلة قال الرواحي: لقد اعددنا خطة زمنية وبرنامجا شاملا للاربع سنوات المقبلة ان شاء الله.. والبرنامج الزمني يشمل انشطة الاتحاد الداخلية وما يخص المسابقات المحلية. وقد الغينا الدرجة الممتازة وقررنا اقامة المسابقات للفرق الاولى لثلاث درجات اولى وثانية وثالثة.

وسوف نبدأ الاستعدادات لدورة الخليج المقبلة التي ستستضيفها دولة الكويت الشقيقة بعد نهاية هذه الدورة ويستغرق الاعداد لها ٨٠ يوما بين التدريبات والمباريات التجريبية.. وقد فضل المدرب الجديد عدم اقامة معسكرات طويلة وسيسبق دورة الخليج معسكر خارجي قد يكون في ماليزيا لمدة ٢٠ يوما.

الكويت استعد للدورة

اعرب عياد سالم رئيس وفد الكويت للدورة عن ارتياحه للروح العالية والصورة المشرفة لشباب الكويت في الدورة. وقال اننا نحرص في المقام الاول على تحقيق النجاح للدورة. وهدفنا الاستفادة منها .. مع الحرص على تنمية الروح التنافسية للشباب دون ضغط او تعجل.

ونحرص على الاستفادة من التجارب وتصحيح الاخطاء .. وباستمرار الاحتكاك وزيادة الخبرة يتقدم شبابنا من مرحلة لاخرى. وهم بلا شك في مستوى افضل بهذه الدورة عما كانوا عليه في بطولة كاس فلسطين.

واضاف ... والفريق استعد للدورة بشكل كامل ونعمل كل الحساب لجميع الفرق. ولهذا فان استعدادنا لمباراة اليوم هو ضمن الاستعداد العام. لكن وضع المباريات وتاثيرها هو الذي يقرر الحالة النفسية للاعبين. ولا شك ان اهمية مباراة اليوم من حيث النتيجة وتاثيرها على موقف الفريقين في الدورة ستضاعف من حماس اللاعبين.

وقد سبق وان التقينا مع المنتخب السعودي الشقيق في بطولة كاس فلسطين للشباب في بغداد وادينا مباراة طيبة .. رغم خسارتنا صفر/٢ .. ولاعبونا سيبذلون كل جهودهم اليوم من اجل الفوز .. ولا شك ان امامنا فريقا قويا يفوقنا في الخبرة والاعداد .. ونتمنى ان نقدم مباراة طيبة يرضى عنها جمهورنا.

منتخبا الكويت ومصر خرجا «حبايب» ومتعادلين بدون اهداف بالمهرجان الرياضي الكروي لاعتزال لاعبنا الدولي حمود فليطح

● كتب محمد الجمل :

بكل مشاعر الحب والوفاء.. ودعت جماهير الكرة الكويتية والمصرية اللاعب الدولي حمود فليطح نجم نادي كاظمة والمنتخبين الوطني والعسكري لكرة القدم في المهرجان الرياضي الكبير الذي جمع بين منتخبي الكويت ومصر على استاد نادي كاظمة الرياضي مساء امس الاول برعاية وحضور وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد وبحضور الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية وعيسى المزيدي وزير الدولة لشؤون الخدمات وضاري العثمان وزير العدل والشيخ فهد الاحمد وسعيد رفعت سفير جمهورية مصر بالكويت... وعدد كبير من الشخصيات الرياضية في الاندية والاتحادات الرياضية.

وبنفس مشاعر المهرجان خرج الفريقان «حبايب» وتعادلا بدون اهداف، حيث لم يستطع مهاجمو الفريقين هز الشباك التي تطرب الجماهير بسبب تالق حارسي المرمى سمير سعيد وشوبير وكذلك خطي الدفاع في فرض الرقابة على المهاجمين.

وان كانت النتيجة التي خرج بها منتخبنا الوطني جيدة خاصة انها امام المنتخب المصري الذي يعد في قمة استعداده لخوض مباراتي التأهل امام الجزائر للوصول الى نهائيات كاس العالم... الا ان ذلك لا ينسينا الاخطاء التي وقع فيها لاعبونا خلال اللقاء.

دفاعنا الاقوى

قدم منتخبنا عرضا متوسطا اتسم بالطابع الدفاعي والاعتماد على الهجمات المرتدة بالكرات الامامية الطويلة للهاجري وجمعان العازمي، وقد نجح الفريق في تطبيق الشق الدفاعي للخطة ولكن على حساب الناحية الهجومية.. فقد اجاد رباعي خط الظهر في اغلاق منطقة المرمى امام مهاجمي مصر.. بل وفرضوا الرقابة اللصيقة عليهم.. وقدم نعيم سعد المساندة الهجومية وتقدم مع الهجوم في الجناح الايمن، وكان خط الوسط اضعف خطوط الفريق.. حيث اتسم اداؤهم بالبطء والاكثار من التمريرات البينية مما ساعد دفاع مصر على العودة وتغطية مرماه.. كما اتسم اداؤهم بالحذر ومال سويد لتقديم المساندة الهجومية لفترات قليلة لمعاونة جمعان العازمي وعبدالعزيز الهاجري اللذان استسلما لرقابة مدافعي مصر، وظهر واضحا تاثير غياب حمد الصالح المصاب في سحب الفريق وكذلك غياب صلاح الحساوي مع فريق ناديه ببطولة الاندية العربية، وتحسن اداء الفريق بعد التغييرات التي اجراها المدرب أوتاسيلو في الشوط الثاني حيث اشرك عبدالعزيز الهندي وعبيد الشمري بدلا من سويد والبريكي في خط الوسط وعبدالله منصور وخالد الشليمي بدلا من الهاجري والعازمي في محاولة لتحريك الفريق، وقد وضح جليا ارتفاع مستوى اللياقة البدنية للاعبين.. وهذا يجعلنا نتوقع المزيد من التقدم بعد سد الثغرات الموجودة حاليا.

● فليطح يهدي باقة ورد لوزير الداخلية ويبدو وزير الاعلام راعي المباراة

سيطرة بدون فاعلية

وضح من البداية ان مستوى اللياقة البدنية والفنية للاعبي مصر على مستوى مرتفع مكنتهم من السيطرة على زمام اللعب، ولكن افتقر الفريق الى ترجمة هذا المجهود الى اهداف، واجرى الجوهري تعديلا كبيرا على الفريق في الشوط الثاني حيث اشرك ٦ لاعبين دفعة واحدة.. ووضحت خطته انه يطبق خطط وتكتيك اغلاق منطقة الجزاء استعدادا للمباراة المقبلة التي سيلعبها في الجزائر والتي يسعى من خلالها الخروج متعادلا.. بالاضافة الى احتمال احراز هدف مباغت عن طريق رأسي الحربة للفريق جمال عبدالحميد وحسام حسن.

وعموما لم يقدم المنتخب المصري العرض المتوقع منه كفريق يسعى للتاهل لنهائيات كاس العالم.

هذا وقد ادار المباراة الحكم الدولي جواد عاشور وعاونه لرقابة الخطوط حسن الموسى وحميد احمد.

فليطح اعلن اعتزاله بالدقيقة ١٨ من المباراة

الحكم الدولي جواد عاشور معروف عنه حسن التصرف، فقد انتهز فرصة خروج الكرة خارج الملعب بعد مرور ١٨ دقيقة ليوقف المباراة ويعلن اعتزال اللاعب الدولي حمود فليطح من ملاعب الكرة.. وكان من المقرر ان يلعب حمود ٢٠ دقيقة وبعد الصافرة قام فليطح بمصافحة لاعبي منتخبي مصر والكويت وتحية الجماهير التي ودعته بالاغاني والتهليل.




● فليطح المعتزل يمر من ربيع ياسين مدافع مصر

● الهاجري يتطلق بالكرة ومحاولة من ياسر فاروق

فليطح اعتزل وهو بالقمة

قال الشيخ جابر المبارك وزير الاعلام وراعي المباراة : ان النجم المعتزل حمود فليطح من الشباب الكويتي الذي يتمتع بالروح الوطنية والالتزام وبالرغم من قدرته على العطاء الا انه فضل الابتعاد وهو في القمة بسبب اصابة واعطاء المجال لغيره، ومن هنا فهو يستحق التكريم، وانني وافقت على رعاية المباراة لان حمود فليطح من ابنائي الذين اعطوا للرياضة الكويتية الكثير سواء عن طريق المنتخب او ناديه، واتمنى له التوفيق في حياته المستقبلية، واتمنى ايضا للشباب ان يسدوا مكانه في المنتخب، واتمنى الا يكون الاحتفال باعتزال فليطح هو نهاية المطاف، وان يشارك في المجال الاداري او الاشراف سواء في ناديه او المنتخب وانتهز الفرصة لاحيي المنتخب المصري الشقيق متمنيا له التوفيق في مشواره المقبل.

الحربان : المنتخب المصري لم يقدم المطلوب

وقال خالد الحربان معلق المباراة ليس هذا منتخب مصر الذي سيلعب لنهائيات كاس العالم بعد عشرة ايام فلم يقدم العرض المتوقع منه، ولم يشكل اي خطورة على مرمى منتخبنا، الشيء الثاني انني لست مقتنعا من وجهة نظري بمنتخب الكويت لان هناك عناصر خارج الملعب افضل من العناصر المتواجدة داخل الملعب، وانما المدرب معذور في ذلك لانه جديد ويجرب اكبر مجموعة من اللاعبين وننتظر حتى لا يكون الحكم قاسيا.

اما بالنسبة لحمود فليطح فهو بالفعل الظهير الطائر وصاحب الاهداف الجميلة ومن المدافعين الذي يعتمد عليهم المدرب في تغيير خطة اللعب.

رئيس اتحاد كرة القدم

يحز بالنفس عدم التواجد الجماهيري

قال الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اتحاد الكرة ان المباراة جاءت متوسطة المستوى من الفريقين فسمعة الفريقين وتاريخهما الطويل جعل الجميع يتوقع مباراة بمستوى افضل ولكن نظرا لان المباراة حساسة من حيث انهما يستعدان للمشاركة بتصفيات مهمة جعل اللمحات الجميلة بالمباراة قليلة وجعل المباراة متوسطة المستوى ..

واضاف ان ما يحز في النفس عدم التواجد الجماهيري في تكريم لاعب من اللاعبين الذين قدموا للكويت والكرة الكويتية الكثير خاصة وان هذه الجماهير تطالب اللاعب دائما بالعطاء وان هذه البادرة لها تاثيرها السلبي على اللاعبين وينعكس انعكاسا سلبيا على ادائهم في الملعب فاللاعب يعطي من اجل بلاده وجماهيره وينتظر لمسة وفاء مقابل هذا الجهد بالحضور لتوديعه يوم اعتزاله .. وحمود فليطح لاعب يستحق هذا المهرجان الكبير الذي اقيم من اجله ويشكر على ما قدمه طوال تواجده في الملاعب فقد كان مثالا للعطاء .

السفير المصري: اللقاء رمز للعلاقات الطيبة

وعن لقاء منتخبي الكويت ومصر في اعتزال فليطح صرح السفير المصري سعيد رفعت قائلا: «ان ما نراه اليوم هو دليل حي على العلاقات الطيبة التي تربط بين مصر والكويت، ونرجو ان تتكرر مثل هذه اللقاءات الرياضية التي سيعد من خلالها الفريقان لمباريات ومسابقات دولية اكبر، كما نتمنى للاعب حمود فليطح التوفيق في مستقبله فيما وراء الاعتزال ان شاء الله، وتمنياتنا الطيبة ايضا للاخوة في الكويت .

احمد اليوسف يكرم الوفد المصري للكرة



● الشيخ احمد اليوسف

يقيم الشيخ احمد اليوسف الصباح امين صندوق اتحاد كرة القدم حفل عشاء مساء اليوم تكريما للوفد الاداري والفني والاعلامي للمنتخب المصري لكرة القدم في منزله بقصر المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح بالسالمية، ووجهت الدعوة ايضا لرئيس واعضاء الاتحاد الكويتي لكرة القدم وسفير جمهورية مصر العربية بالكويت واركان السفارة ورئيس وامين سر نادي كاظمة واللاعب المعتزل حمود فليطح والاخوة الزملاء في الاقسام الرياضية، واعضاء العلاقات العامة باتحاد كرة القدم.

رومانيا تقابل مصر الجمعة.. والكويت الاحد

يصل الى البلاد اليوم وفد منتخب رومانيا لكرة القدم لاجراء مباراتين وديتين بالكويت، حيث سيقابل في المباراة الاولى منتخب مصر لكرة القدم باستاد صباح السالم في الساعة السادسة والنصف مساء الجمعة المقبل والثانية امام المنتخب الكويتي لكرة القدم يوم الاحد المقبل باستاد نادي كاظمة وذلك ضمن خطة اعداد المنتخب للمشاركة ببطولة الصداقة والسلام.

مؤتمر صحفي لبطولة كمال الاجسام بالشعب

تقيم ادارة العلاقات العامة والتسويق في شركة المشروعات السياحية مؤتمرا صحفيا في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم في نادي الشعب البحري وذلك للتحدث عن بطولة عرض كمال الاجسام التي ستنظمها الشركة.

وسيحضر المؤتمر الشيخ طلال الاحمد الصباح وعبدالهادي اليعقوب مدير ادارة الاندية البحرية.

ختام مهرجان يوم الملاحة الرياضي الجمعة



● د. ابراهيم مكي

تقيم شركة الملاحة العربية المتحدة في السادسة من مساء يوم الجمعة المقبل على ملاعب نادي بوبيان المهرجان الختامي ليوم الملاحة الرياضي السابع والذي تنظمه الشركة سنويا احتفالا بيوم البحرية العربية والعالمية، وذلك تحت رعاية الدكتور ابراهيم مكي نائب رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة.

البطولة العربية للاندية أبطال الكؤوس بكرة القدم

الملعب يقصي الاتحاد.. والرشيد «يفترس» الفتوة ٧/صفر اليوم راحة للفرق.. وقبل النهائي يقام غدا

جدة ـ من صلاح حيدر موفد جمعية الصحفيين :

تاهل فريقا الملعب التونسي والرشيد العراقي الى دور الاربعة بمسابقة كاس الكؤوس الاولى للاندية العربية المقامة حاليا في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، بينما خرج فريقا الاتحاد السعودي والفتوة السوري من المسابقة.

فقد حقق الرشيد مساء امس الاول فوزا كبيرا على الفتوة السوري تمكن فيه لاعبوه من احراز سبعة اهداف نظيفة بعد ان تلاعبوا بالفريق السوري وسيطروا على زمام اللعب منذ بدايته ونجحوا بانهاء الشوط الاول لصالحهم بهدفين احرزهما نعيم صدام وليث حسين، وفي الشوط الثاني اضاف علي كاظم الهدف الثالث ثم نعيم صدام الهدف الرابع وسعد قيس الهدف الخامس ثم ليث حسين الهدف السادس واختتم رياض عبد رب العباس اهداف المباراة باحراز الهدف السابع ليضمن بذلك الرشيد تاهله دون تعليق اي اهمية على المباراة الثانية التي جمعت بين الملعب التونسي والاتحاد السعودي الا من حيث تحديد الاول والثاني.

الملعب يهزم الاتحاد ٢/١

ولم يكن امام الملعب التونسي والاتحاد السعودي بديل عن تحقيق الفوز في مباراتهما اذا ما ارادا التاهل، بينما كان التعادل باي نتيجة بينهما يبقي الرشيد العراقي بالصدارة ويتم الحسم بين الملعب والاتحاد باجراء قرعة لتحديد الفريق الثاني الذي سيتاهل الى جانب الرشيد... ومن هنا كانت اهمية المباراة وحساسيتها الذي انعكس على اداء الفريقين بالملعب... فقد بدأ مباراتهما بحذر شديد مع محاولة تسجيل اي هدف خاطف يسهل مهمة الفريق وهذا ما نجح بتطبيقه فريق الملعب حيث احرز له لاعبه الدولي توفيق المهذبي هدفه الاول بالدقيقة ٢٩ من الشوط الاول واضاف طارق محله الهدف الثاني بالدقيقة ٤١ من نفس الشوط.

وفي الشوط الثاني جاهد الاتحاد السعودي من اجل تحسين موقفه الحرج فطبق النواحي الهجومية الضاغطة الا انها لم تسفر عن اي خطورة لاستعجال لاعبيه بتنفيذ الهجمات، وباستغلال الفرص السهلة التي سنحت لهم وخاصة ركلة الجزاء التي اضاعها عبدالله الفوال بالدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني والتي كانت كفيلة بتغيير نتيجة المباراة، وقد سجل هدف الاتحاد الوحيد لاعبه «الماهر» مروان بصاص بالدقيقة ٤١ من الشوط الثاني.

وبعد انتهاء مباريات هذه المجموعة فقد جاء فريق الملعب التونسي بالمركز الاول برصيد ٥ نقاط والرشيد العراقي ثانيا (٤ نقاط) ثم الاتحاد السعودي (٣) والفتوة بدون اية نقطة.

سلامة : نقص اللياقة والحظ وراء الخسارة

ارجع انور سلامة مدرب نادي الاتحاد السعودي الذي كان من اقوى المرشحين لكاس البطولة اسباب خسارة فريقه الى سوء الحظ ونقص لياقه اللاعبين البدنية، وقال لم يكن اللاعبون موفقين بانهاء الهجمات والفرص العديدة التي سنحت لهم وخاصة عبدالله الفوال الذي لم يوفق باحراز هدف من ركلة الجزاء رغم انه من افضل اللاعبين بتطبيقها، كما ان جميع اللاعبين لم يظهروا بمستواهم الذي اعرفه باستثناء مروان بصاص وهذا الامر بحد ذاته اصابني بالدهشة والاستغراب واضاف يقول : اما السبب الثاني فهو نقص اللياقة البدنية للاعبين فقد ادركت ذلك خلال الفترة التي زاولت فيها مهمتي مع الفريق واخبرت مجلس الادارة به ولكن الوقت كان قصيرا فلم اتمكن من استدراك ذلك.



● ناصر مرضي

● انور سلامة

طبيب الكويت : فضلنا منح مرضي راحة

اشار الدكتور محمد صلاح الدين الطبيب المرافق لوفد الكويت ان اصابة ناصر مرضي قلب دفاع الفريق قد لازمته منذ أسبوعين وقال ان مرضي قد اصيب في الكويت بشد بالاربطة الوحشية لركبته اليمنى فحاولنا علاجها مبكرا ومنحناه راحة عن بعض التمرينات مع اجراء العلاج له بالاضافة الى ابرة واحدة.. وبالفعل بدأ يشعر بتحسن ولكنه تاثر بالاصابة التي تعرض لها بمباراة الزمالك وهي نفس اصابته السابقة، ثم شعرنا انها ستعيقه عن ثانية مباراة الهلال السوداني ففضلت ان لا يلعبها حتى يكون جاهزا للمباريات التالية... اما عن احمد سليمان الامير فقال انه قد اصيب بكدمة شديدة مع تورم بالكتف الايسر وتلقى علاجه وهو الان جاهز للمباريات واضاف الطبيب ان جميع اللاعبين بصحة جيدة ولا يعانون من اي شيء باستثناء احمد عبدالسلام وعلي الزيد اللذين غالبا ما يشعران بالاجهاد في المباريات والتدريبات فاعددت لهما برنامجا غذائيا يحتوي على الكثير من السكريات لتعويض شيء من النقص في لياقتهم البدنية اذا كانت بالفعل ناقصة.

اللجنة الفنية تجتمع اليوم

تعقد اللجنة الفنية المنبثقة عن الاتحاد العربي لكرة القدم اجتماعا في العاشرة من صباح اليوم برئاسة عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي، وذلك لاعتماد نتائج المباريات التي اقيمت بالبطولة ولتحديد واعتماد الوان فانيلات الفرق التي ستلعب بدور الاربعة.

وقال وليد كردي عضو اللجنة الفنية ان اللجنة لم تتلق حتى الان اي احتجاج من اي فريق مشارك بهذه البطولة مما يجعلنا نتفاءل بنجاحها من الناحية الفنية.

اخبار من جدة

• فتحت بعض الصحف السعودية نارها على فريق الاتحاد بلاعبيه ومدربه عقب خسارته من الملعب التونسي وخروجه من البطولة.

• انتقد الزميل خالد دراج بزاويته «لفظ صريح» بجريدة عكاظ التصريحات التي ادلى بها مدرب الزمالك زكي عثمان والتي قال فيها ان خسارته كانت بسبب نقص في صفوف لاعبيه !... كما انتقدت صحيفة المدينة تصريحات المدرب واشارت الى خسارته امام القادسية الكويتي والاتحاد السعودي وهو بكامل نجومه، وذكرته الصحف بان لاعبي المنتخب بفريقه ٣ فقط!

• اهدت بعثة الكويت نسخة من شريط الفيديو الذي يتضمن مجموعة كبيرة من الاهداف التي احرزها فريق النادي بمختلف اجياله الى تلفزيون المملكة العربية السعودية.

• اجرى تلفزيون السعودية مقابلة مع عبدالعزيز العنبري ضمن الرسالة اليومية للبطولة، كما اجرت الصحف السعودية العديد من المقابلات مع اداريي ولاعبي الفريق.

• تحصل الفرق المتاهلة للدور قبل النهائي على راحة اليوم، وتقام مساء غد الخميس مباراتا الدور قبل النهائي، وتختتم البطولة مساء يوم السبت المقبل.

اليوم مباريات ربع النهائي ببطولة العالم الخامسة للملاكمة

موسكو ـ نادر احمد ـ موفد جمعية الصحفيين:

تدخل بطولة العالم الخامسة للملاكمة اليوم مرحلة جديدة باقامة مباريات ربع النهائي فيما ستقام غدا الادوار قبل النهائية وقد وصل للادوار قبل النهائية ملاكمو كل من الاتحاد السوفيتي، وكوبا، والولايات المتحدة، والمانيا الشرقية، كوريا الشمالية، هنغاريا، رومانيا، منغوليا، بلغاريا، السويد فيما خرج ملاكمو الكويت، كوريا الجنوبية، فلسطين، الفلبين، هولندا، غانا، الجزائر، لاوس، استراليا، اسكتلندا، النرويج، اليابان .

قانون الشباب الجديد

اجتمعت مساء امس الاول لجنة الشباب الدولية برئاسة الطبيب الحويش رئيس اللجنة وعضوية كل من الشيخ مبارك جابر العلي عن شباب آسيا والدكتور عصام عبدالخالق رئيس لجنة شباب افريقيا وجيري وازم عن الولايات المتحدة كما حضر الاجتماع ايضا بيتر جاكوف رئيس اللجنة الطبية الدولية وذلك لمناقشة قانون الشباب الجديد للعالم وكذلك مناقشة موضوع العمر الزمني للشباب وتقسيمه الى ١٢، ١٤، ١٦، ١٨ سنة، والنواحي الطبية لتاكيد سلامة الملاكمين الناشئين .

المشاركون:فخر لنا

اشاد لاعبو المنتخب الوطني الكويتي بالبطولة وقالوا ان مشاركتنا بالبطولة فخر لنا ولابناء الكويت حيث اننا استفدنا الكثير ونفتخر ككويتيين بوجودنا هنا بين ابطال العالم في الملاكمة كما شكر الجميع الحكومة الرشيدة وعلى رأسها الوالد القائد الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي عهده الامين على دعمهم اللامحدود تجاه ابنائهم الرياضيين .

الجوهري: للمدرب هدف تكتيكي بكل مباراة تجريبية

قال محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري بأن الهدف من المباراة في المقام الاول تكريم اللاعب حمود فليطح، والهدف الثاني تدريبي بحت، حيث اننا اقتربنا جدا من مباراة التاهيل لنهائيات كاس العالم، فنحن بحاجة لمباريات تجريبية نؤدي فيها بعض الخطط التي يجب اتباعها .. وهذه المباراة ادت الغرض لانها امتازت بالروح العالية والتنافس الشريف ،

ومن جانبنا لعبنا شوطين مختلفين في التكتيك، والغرض من ذلك تجربة اكبر عدد من اللاعبين بهدف الا نوقع عليهم اي اجهاد وان شاء الله سنؤدي عرضا جيدا في مباراتي التاهل امام الجزائر .

اما المنتخب الكويتي فهو في بداية استعداده .. وهناك تطور في مستوى الاداء خاصة في التمرير وسط الملعب وفي منطقة الدفاع، وباكتمال صفوف الفريق ستزداد القدرة الهجومية بالاختراق .. واستطيع ان اقول بان المنتخب الكويتي يقدم الكرة الراقية .

واضاف الجوهري بأن المنتخب الكويتي لعب امامنا بطريقة تختلف عن ادائه امام قطر والصين .. حيث بنى خطته على اغلاق منطقة الجزاء امام مهاجمينا والاعتماد على الهجمات المرتدة .. فلكل مدرب هدف تكتيكي في كل مباراة تجريبية .. واعتقد انه قد نجح في ذلك .

● محمود الجوهري

اما نحن فقد لعبنا على اساس الهجوم على فريق مدافع ويعتمد على الهجمات المرتدة .. وواضعين في الحساب الا يباغتنا بهدف من هجمة مرتدة .. بالاضافة الى اننا كنا متوسطين في الاداء الهجومي من ناحية التمريرات الامامية لفتح الثغرات بالدفاع .

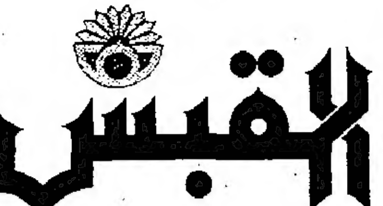
تكملة اجتماع عمومية دوري الوزارات اليوم

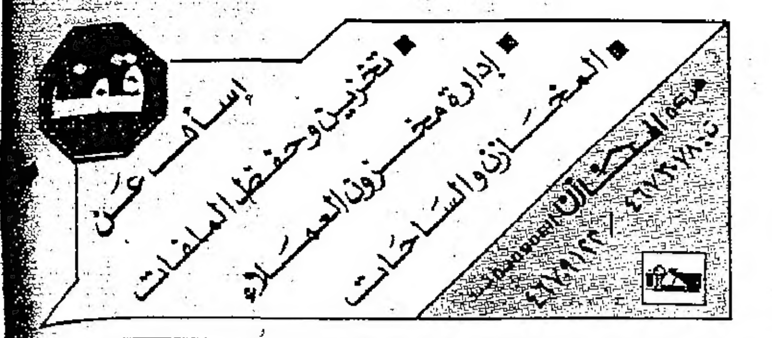
قررت ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت عقد تكملة اجتماع الجمعية العمومية للدوري الـ ١٨ للوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم وذلك في التاسعة صباح الاحد المقبل بمقر ملاعب التنس الارضي بالشويخ وسوف تناقش بالاجتماع اللائحة الداخلية للبطولة وسيتم انتخاب اعضاء اللجنة الفنية وتوزيع الفرق في المجموعات .

منتخب الصين يغادر لبلاده

غادر البلاد مساء امس الاول وفد منتخب الصين لكرة القدم عائدا الى بلاده بعد ان اقام معسكرا تدريبيا في الكويت لعب خلاله مباراتين تجريبيتين امام المنتخب الكويتي وفريق النادي العربي.

وكان في وداع الفريق بالمطار رشيد نزال عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم واعضاء لجنة العلاقات العامة.





تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط – التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ – الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ – المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



تجـــار

بقلم: د. حسان حتحوت

كان ناس يزعمون ان الاسلام انتشر بحد السيف، فكنا نرد عليهم بان شعوبا باسرها قد تحولت الى الاسلام دون ان تطأ ارضها قدما جندي مسلم واحد، وانما عرفوا الاسلام عن طريق التجار المسلمين الذين كانوا يقصدون الى تلك البلاد للتبادل التجاري شراء او مقايضة، كما كان الحال في جنوب شرق آسيا وفي افريقيا تحت الصحراء، ولم يكن هؤلاء التجار المسلمون بالضرورة فقهاء او علماء او وعاظا او خطباء، ولكن من المؤكد انه قد اجتمعت لهم خصلتان لا بد منهما ليكون لهم على الناس من الاثر ما يجعلهم مختارين ينتقلون من دين الى دين او من لا دين الى عبادة الله الواحد القهار. فلا بد انهم كانوا موهوبين في فن العلاقات العامة قبل ان يكون علما يدرس في المعاهد والجامعات وتؤلف فيه الكتب والمصنفات .. لا يمكن أن يكونوا قد عزلوا انفسهم عن هؤلاء الناس باعتبارهم رجسا يجتنب او جهلا يحتقر. ولا يمكن ان يكونوا وقفوا منهم موقف الترفع والكبرياء والاستعلاء فذلك لا يثمر الا الحفيظة والكراهية. ولا يمكن ان يكونوا قد تقوقعوا وتحوصلوا في مجتمعهم المؤمن الرشيد الذي يبني حول نفسه سورا دفاعيا غليظا يحميه مما حوله، بل لا بد انهم انفتحوا على الناس بالفة ومودة اشعرت الناس بالجاذبية الشديدة نحوهم وفتحت مغاليق الحذر وغرست بذور الاعجاب والالفة اما الخصلة الثانية فانهم كانوا ولا بد يعيشون الاسلام بامانة اتاحت للناس ان تقرأه في اعمالهم ان عز عليهم ان يقرؤوه في القرآن العربي او يسمعوه بلسان العرب. لا بد ان الناس مارستهم فعرفت عنهم الصدق في القول والامانة في البيع والشراء والسماحة في الاخذ والعطاء والطهارة في المظهر والمخبر والتبتل في الصلاة والصوم والاستقامة على الخلق الشريف والسلوك العفيف .. وجد الناس ذلك فاحبوه فعلموا ان مصدره الاسلام فاحبوا الاسلام فدخلوا فيه افواجا .. ولا غرابة في ذلك بل هو من طبائع الاشياء، ومن يستمع الى تقارير لجنة مسلمي افريقيا يدرك ان الاسلام ان وجد من يعرضه وجد من يستجيب له على الرغم من الحملات التبشيرية وما تنفقه من ملايين او بلايين لشراء الناس لاديان غير الاسلام. ومن يزر كوريا الجنوبية يجد بها جالية مسلمة نامية نبتت على ايدي الفيلق التركي الذي كان ضمن قوات الامم المتحدة في الحرب الكورية في الماضي القريب .

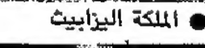
ونتساءل ونحن نعود الى ذكر التجار فهل انقطعت الصلات التجارية فلم يعد للتجار المسلمين اليوم وجود يحقق ما حققه اسلافهم؟ والاجابة ان التجارة لم تنقطع ولا وفود التجار المسلمين. ولكن الدور الذي يؤديه التاجر المسلم في ايامنا هذه هو في الغالب الاعم – باستثناء القلة – دور مخجل حقا. سمعنا عنه ورأيناه وقرأناه سواء في عواصم الغرب او عواصم الشرق. في بارات اوروبا واميركا ولياليها الحمراء كما في دهاليز بانكوك وسنغافورة وغيرهما من عواصم جنوب شرق آسيا حيث عملة البلاد منخفضة وسعر الانسان منخفض والشيطان يعرض بضاعته في الشوارع والفنادق فيتهافت عليها التاجر المسلم الفرح بدولاراته والمحكوم بشهوته والوالغ في الدعارة ولوغ قطعان الكلاب في الاكلة الفاسدة والناسي ان له زوجة وبنات وحمى وعرضا ان لم يتق الله فيه لم يأمن عليه .. التاجر المسلم ما زال موجودا وما زال يزور البلاد سعيا في تجارته، ولكن الذي يشغل باله اليوم غير الذي كان يشغل بال سلفه بالامس. والتجارة ناشطة ورابحة ولكن الاثر في نفوس الناس مختلف .. فمن اجل ماله ينحني الناس له ومن اجل ماله تتعرى له المومس ومن اجل ماله يزيفون له انه مهم .. اما هو في نفسه فيعلم الكل انه مغفل آخر يحتلب منه المال .. ومن فقد احترامه لنفسه فلا يحسبن ان له في نفوس الاخرين احتراما .

على ان هناك لوجه الحق نماذج طيبة لتجار يزرعون الخير حيث حلوا تحدثا بنعمة الله عليهم ولهم مآثرهم وايايديهم البيضاء ... نتمنى ان يكونوا هم القاعدة لا الاستثناء ونهيب بالباقين ان يقفوا وقفة يتبينون فيها امرهم ويثوبون لربهم فبابه مفتوح ومغفرته لا يحدها حد ولا تضيق عن قاصد .

العائلة المالكة البريطانية نشاطها في الميزان



● الملكة اليزابيث ● الاميرة آن





● الاميرة ديانا



● الامير تشارلز

لندن – واخ – وصف استفتاء للرأي نشرت نتائجه امس الاول في لندن بان الاميرة آن ابنة الملكة اليزابيث بانها الاكثر قياما بنشاطات مختلفة بين افراد الاسرة المالكة في بريطانيا.

وقد حازت الاميرة آن نسبة ٦٤ بالمائة وجاءت في المركز الثاني الملك اليزابيث وفي المركز الثالث الامير تشارلز ولي العهد والرابعة الملك الام واحتلت المرتبة الخامسة الاميرة ديانا.

قتلـت أطفالهـا وانتحـرت

نيودلهي – واخ – قتلت امرأة اطفالها الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم ما بين سنتين وست سنوات وذلك بالقائهم في بئر بولاية تمنادو الهندية فيما انتحرت هي بالقاء نفسها في البئر نفسها وذلك يوم السبت الماضي.

وذكر متحدث باسم الشرطة انه عندما عاد الزوج الى المنزل وجد ان زووجته التي تبلغ من العمر ٣٠ عاما وابناءه الثلاثة مفقودون واعتقد انهم ذهبوا الى المستشفى حيث كانت زوجته تعاني من الام في معدتها.

واضاف المتحدث انه تم اكتشاف الجثث في البئر في اليوم التالي.

التقاعد للبقرة «العجوز»

لنـدن – واخ – وصفت بقرة في بريطانيا تبلغ من العمر ٣٧ عاما بانها الاكبر في البلاد وقد تساقطت اسنانها وقد نقلت البقرة الى مزرعة في لالانهيرن للعناية بها بشكل خاص بعد ان اصبحت لا تقوى على اكل الحشيش وتقاعدت.



غير معقول

ان تطلب مدرسة التربية البدنية في مدرسة الشامية المشتركة للبنات من الطالبات في الصف الثاني الابتدائي الاستلقاء على الارض طوال الحصة لدرجة ان معظمهن استغرقن في النوم العميق، بينما المدرسة تقضي الحصة كاملة بالحديث مع احدى زميلاتها وتعاقب اية طالبة تحاول النهوض.

نداء

إلى الادارة العامة للمرور، بأن اشارة جسر السالمية – الدائري الرابع بدون شرطي منذ اربعة ايام مما تسبب في ارباك حركة المرور عليه .

كلام مباشر

حالة اللاحرب .. واللاسلم .

ينشب الخلاف بين كل زوج وزوجته.. هذه قاعدة .. ولا اظن ان لها استثناء.. الا ان درجات الخلاف تتفاوت.. واسلوب التعامل معه يتباين من بيت لآخر.

المظهر الغالب ... هو عجز الطرفين عن استعمال الروح المرحة... في فترة الخلاف... بل على العكس تماما.. اذ انه ما ان ينشب خلاف في وجهات النظر حول موضوع ما.. اي موضوع، حتى يسيطر الصمت والاعراض.. والعجز عن الحديث والمحاورة. و(بالمناسبة) فان التعامل المستمر بين الزوجين في مسائل كثيرة، على مدى الحياة الزوجية، بما لها من متطلبات.. هذا التعامل يوجد فرصا كثيرة لتباين وجهات النظر.

فاذا تباينت وجهات النظر.. زل لسان احدهما بتصغير رأي الآخر.. وتقليل قدره (مكانته) وقدرته.. فتتطاير الكلمات.. ثم تتحول الى لكمات.. شفوية.. تصحبها كدمات .. نفسية.. ثم يبدأ الصمت.

صمت قد يمتد لساعات .. او لايام.. صمت يصحبه ثقل في اللسان.

يلتقيان .. ولا يلتقيان.. عيون تتحرك بشكل متمرد.. هذا يعرض .. والثاني يتجاهل.. وبين هذا وذاك يدور حوار داخل صدر كل منهما.

(أهي الغلطانة .. قلت لها.. وتدري انه لازم تعمل كذا .. وقالت لي).. وهي تردد في نفسها العبارات ذاتها.. وترتب الحقوق .. هذا الصح ... وهذاك الغلط... و.. و..

يستمر كل من الطرفين في حاله العجيب.. فاذا التقيا في المساء.. كان لسان كل منهما اثقل من (كيس اسمنت).. تمر دقائق وساعات .. في صمت طفولي.. واذا (تقلقل) لسان احدهما بحرف.. من طراز (ويعدين).. او (انت السبب).. او (انتي ما تعرفين تتصرفين).. انفتح حوار (كل منهما يرغب في فتحه).. بعد ان استوفى الكتاب اجله.. فتتوالى كلمات.. عتاب... ثم...

يا قوم.. هذه النفسية خطرة.. فلا احد يضمن انتهاء (حالة اللاحرب واللاسلم).. هذه .. كل مرة .. بصورة سلمية .. فان للشيطان وسائله لتحويل هذه الملابسات الى شيء اخر.. مثل: (اهو يقصد يهيني).. (اهي تطاولت.. وكل شيء ولا الكرامة) و.. عبارات من ضباب ودخان.. ودخان اسود يلف نفوس الطرفين.

هذه طريقة..

هناك ازواج وهبهم الله مهارة في القفز فوق هذه اللحظات.. فهم يعرفون ان ثقل اللسان مشكلة.. وحلها باستمرار الحوار.. بلا احكام مسبقة، مستخدمين عبارات مرحة .. مثل: «ها .. بدت الحالة .. الله يعين .. بس تعزمي بالله.. ويلا كلمات كبيرة.. مثل كرامتي و..و..».

يتعامل الاثنان مع هذه المرحلة بنفسية رفيعة .. يؤجلان الحديث اذا احسا انهما غير مهيئين ولا مستعدين للحوار (الآن).. فيطلب اي منهما تأجيل (الجلسة).. و..تفتتح الجلسة الثانية بكلمة رشيقة.. مثل (فتحت الجلسة).. سيدي القاضي حضرات المستشارين .. وتصبحون على خير.

فيصل الزامل

ضبط ١٠ أطنان من الذهب مهربة من ايران

طهران – رويتر – قال راديو طهران ان الشرطة في ايران ضبطت حوالي عشرة اطنان من الذهب قيمتها ١,٣ مليار دولار عندما نصبت كمينا لقافلة مهربين في اقليم هرمزجان الجنوبي بالقرب من الحدود الباكستانية.

وقال راديو ايران ان الذهب المصهور في ٦١٠ قوالب كان مخبأ في شاحنتين ثقيلتين تحملان مخلفات معدنية.

ووصف الراديو المهربين بانهم ارهابيون اقتصاديون يحاولون تصدير ثروة البلاد الى الخارج.

والقي القبض على ثلاثة رجال اثناء عملية الضبط.

والذهب الذي يزن ٩,٧ أطنان هو اكبر كمية ذهب تضبط في ايران.

وضبطت الشرطة في فبراير (شباط) الماضي ٢٤٠ كيلوغراما من الذهب في اقليم هرمزجان الواقع على الخليج.

كمبيوتر بريطاني متطور يفكر وحده

لندن – واع – اعلن امس عن تطوير اول جهاز برمجة «كمبيوتر» يمكنه التفكير وحده دون الحاجة الى توجيه الاسئلة اليه.

وحذر مطور الجهاز الجديد الدكتور سيمون جونز الاستاذ في جامعة ويلز، بانه وفريقه العلمي بدأوا يواجهون صعوبة في الفراغ من اكمال الجهاز الجديد نظرا لقلة الاموال التي تخصصها الحكومة البريطانية لاغراض البحوث العلمية في بريطانيا.

واعرب عن قلقه من امكانية الولايات المتحدة واليابان التفوق على بريطانيا بتطوير مثل هذا الجهاز الذي سيحدث ضجة علمية كبيرة ويعتبر الاول من نوعه في العالم.. الذي سيتمكن في حالة اتمام تطويره من القيام بالاعمال اليومية التي يقوم بها الاشخاص في اعمالهم الاعتيادية.

حذاء «معطّر»

لندن – واخ – اعلن تاجر احذية بريطاني انه انتهى مؤخرا من تجربة ناجحة لنوع من الاحذية يحافظ على رائحة جيدة للقدمين.

وقال ويليام جونسون ان الحذاء الجديد والذي سيكون الرياضيون من اكثر زبائنه سوف ينزل الى الاسواق بعد عامين ويمكن رشه بانواع محددة من العطور او الادوية المريحة للقدمين.



تأبط شرا

المعمعة «الغنمية»

اكتشفت أخيرا فضيلة أن يكون الانسان نباتيا . وقد توصلت الى هذه القناعة ليس نتيجة نصيحة طبية ، فقد «أقلعت» عن مراجعة الاطباء ، منذ أن نصحني طبيب «بالاقلاع» عن التدخين ، وليس بعد قراءة كتاب المرحوم كمال جنبلاط «التداوي بالاعشاب» فقد «أقلعت» عن قراءة كتبه منذ أن «أقلع» ورثته بأشرعة غريبة عن نسيجه ، بل قررت مقاطعة اللحوم عن بكرة أبيه ، بسبب حالة فيزيولوجية حلت بمعدتي ومصارينها تأثرا بالاحداث الجارية على الساحة الغنمية العالمية .

وكل هذه الظاهرة الفيزيولوجية التي رافقتها عملية انقباض نفسي ورفض معنوي ، سببها الصحف وحرصها على تزويد القارىء بالمعلومات المفيدة وخاصة تلك التي تتعلق بصحته – مع أن حامي الحمى الاستهلاك انتمى خلال فترة المعمعة الغنمية الى فرقة المعتزلة !

ولكن ، لانني كنت حريصا على متابعة المعمعة الغنمية بكل تفاصيلها ، الدقيقة وغير الدقيقة ، والتفصيلية وغير التفصيلية ، فقد حل بي الغم والنكد والقرف ، الى ان وصلت الى ما وصلت اليه من انتماء الى الفصيل النباتي ، واعتزال حركة أكل اللحوم .

ولم تنفع بيانات الاستنكار والنفي في أعادة الاستقرار الى معدتي ، ولا في اقناعي بالعودة الى صف المستهلكين المطيعين الذين يأكلون ما «يقال» لهم انه صالح للاكل ، مع أنني في معظم الأحوال كنت التزم بالتعليمات والتوجيهات ، وأصدق كل ما يقال لي وكل ما يرد في النشرات حول صلاحية «المأكل والمشرب» للاستهلاك الآدمي .

وكنت مثلا اذا ما قيل لي أن هذا اللحم جيد وصالح ، أقبل عليه بكل حواسي ومشاعري ، رغم أنف الاشاعات المغرضة عن ان مصدر هذا اللحم خروف مسكين قطع الفيافي والبحار في أسوأ الاحوال ، مع انه عجوز كبير في السن ، وقد أحيل الى التقاعد عندما عجز عن تأدية وظيفته الرسمية ، وهي تقديم صوفه الدافىء الى الناس المساكين ليتقوا برد الشتاء ، فبعد ان تقاعد عن هذه المهمة الانسانية ، أعيد قسرا الى وظيفته الحيوانية وهي التحول الى قطعة لحم في أحشائنا النهمة !

كنت التزم بالتعليمات ، وأصدق أن هذا الخروف الآتي الينا عبر البحار ، هو مخصص أصلا للتبرع لنا بلحمه الشهي ليستقر هنيئا في أحشائنا .

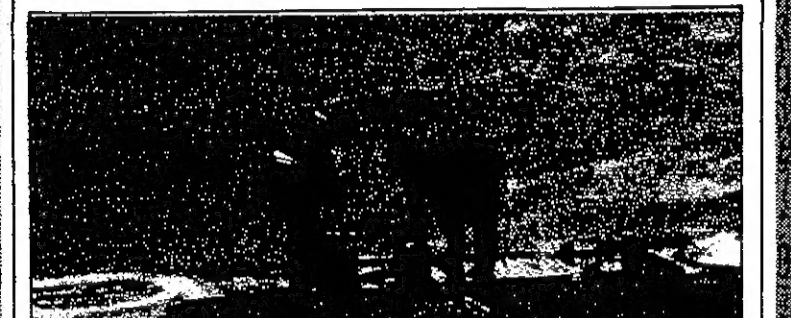
ولكن ماذا أفعل اليوم ، فانني لست قادرا على اقناع نفسي بأن هذه «الكومة» الموجودة في طبقي ، هي قطعة لحم صالح للاستهلاك الآدمي .

ماذا أفعل ، فانني أتخيل ان «دودة» ستخرج منها كالافعى السامة لتلتهمني !

ولذلك ، سامحوني اذا أعلنت انشقاقي عن حركة اكلة اللحوم وانضممت الى فصيل النباتيين !

«الحطيئة»

سفينـة صيـد تصطـاد غواصـة



● طاقم الغواصة السوفيتية يحاولون فك اسرها



● الغواصة السوفيتية.. حرة ويظهر عليها ايفان وطاقمه

تطلب السلطات في الدول المطلة على بحر الشمال من صيادي الاسماك فيها توخي الحيطة والحذر والحرص هذه الايام، لانهم قد يصطادون شيئا يصعب عليهم «جذبه» الى السطح، وربما «جذبهم» الى أسفل، بعد ان اصبح في جوف البحر اشياء كثيرة.. غير الصيد المألوف فيه.

اخيرا خرج طاقم قارب صيد الى عرض البحر ليصيدوا ما هو مقسوم لهم، وانتهى بهم الامر وقد اصطادوا غواصة سوفيتية عملاقة.

وحاول معظم طاقم هذه الغواصة تخليصها من «الشرك» الذي وقعت فيه، والاختفاء بعد ذلك في الاعماق، الا ان محاولاتهم كلها لم تجد نفعا،

فاضطر قائد هذه الغواصة الى ان يطفو بها على السطح، لتمكين طاقمها من فكها من اسرها، بقطع الشباك والحبال والكيبلات الفولاذية التي تلفها. واستغرقت هذه العملية حوالي ساعة ونصف الساعة.

وفيما كان افراد طاقم الغواصة منهمكين في تخليصها من «الشباك» قام اثنان من طاقم سفينة الصيد بالتقاط صور للغواصة والشباك التي وقعت فيها، في شمال النرويج. وقال طاقم هذه السفينة ان قائد الغواصة الروسية الكابتن «ايفان» رفض عرضهم بمساعدته وطاقم الغواصة في «فك اسرها»، ضاربا بـ «الغلاسنوست» عرض الحائط.

ولهذا يواجه ايفان قضية اخرى عند عودته الى بلاده. اذ قال ناطق باسم السفارة السوفيتية في اوسلو «كان على الكابتن ايفان ان يعالج الامر، ويتعامل مع من عرضوا عليه المساعدة، بطريقة حضارية اكثر، ومن المحتمل ان يعاقب على ذلك».



● سفينة الصيد التي اصطادت غواصة سوفيتية

أسرار الديرة

■ قيادي لم ينشر اسمه ضمن لائحة القياديين التي نشرتها «القبس» امس الاول اجرى عدة اتصالات للاطمئنان على الاستمرار في منصبه .

□■□

■ شخصية عربية كانت تتردد على الكويت لمتابعة مشروع عربي مهم انقطعت فجأة – الامر الذي فسره المراقبون بأن المشروع «جُمّد» !

□■□

■ وكيل وزارة خدمات وجه اللوم الى احد المدراء بعد نشر موضوع اعتبره الوكيل كشفا لاسرار المهنة ، رغم ان الموضوع غير منسوب للمدير المختص .

دردشة القبس

حديث المنازل

بعيدا عن حديث الدواوين هذه الايام والذي اصبح كل فرد يعرفه جيدا... فان حديث المنازل يتركز حول موضوعين مهمين: الاول: الازعاج والتمادي الغريب الذي يمارسه بعض المدارس في الطلبات المتكررة من الطلبة باحضار الملابس الرياضية والادوات المدرسية والوسائل الايضاحية بحيث اصبحت الطلبات تشكل «هما» كويتيا جديدا يضاف الى الهموم الاستهلاكية...

الغريب ان هناك شعورا خاطئا يقول بان جميع الكويتيين اغنياء وقادرون على تلبية جميع الطلبات الغريبة التي تفرض على الصغار...

للعلم ... فان كثيرا من العائلات الكويتية، وغير الكويتية يعانون من اوضاع مادية صعبة وعادة اهل الكويت في التعفف هي التي تجعل الاحساس بان الجميع اغنياء ... فالملبس واحد والسيارة واحدة... والاقساط واحدة.. فارحمونا ايها التربويون من التعجيز المادي...

الموضوع الثاني: قضية الاغنام الاسترالية والسر في التكتم الشديد حولها.. ففي الوقت الذي نجد فيه الدولة الرسمية تفرد اجهزتها الاعلامية للتأكيد على سلامة الاغنام المستوردة... فان الاخبار تشير الى استمرار منع بعض الدول المجاورة دخول الاغنام اليها بسبب المرض.. فهل يمكن ان تحسم هذه القضية بما يحفظ للانسان سلامته وصحته؟..

بوخالد

معرض خاص للطوابع المزورة

يقام في اكس ان بروفانس حاليا معرض فريد من نوعه يضم اكثر من مائتي طابع بريد مزورة.. ممهورة بختم البريد، والطوابع المزورة لم تكن هواية صاحب المعرض وهو مدرس لكن الحاجة فقط هي التي املتها. فالمدرس الذي لم يكن يملك فيما مضى ما يكفي لتوجيه رسائله عمد الى تقليد الطوابع وحين وجد ان الامور تسير على ما يرام وان رسائله تصل الى وجهتها ادمن على هذه الهواية وراح يتفنن فيها. فاصدر طوابع لمناسبات كان يخترعها كالطابع الذي اصدره وكتب فوقه «الذكرى الخمسون لميلاد شاحنتي» او «المسابقة الوطنية للساندويتش». وقد استخدم مزور الطوابع في عمله كل الالوان التي خطرت بباله من احمر الشفاه الى طلاء الاظافر الى اقلام الرصاص. واللافت في هذا المعرض ان ١٩٠ طابعا من اصل مئتين ممهورة بختم البريد الذي لم يشك لحظة في انها طوابع حقيقية.

الوفيات في الكويت

● محمود عيسى محمد العصفور (٨٠ سنة) القادسية – ق ١ ش القادسية م ٦٥ تلفون ت: ٢٥٦٤٦٥٦.
● مفلح سعيد حمد المطيري (٦٢ سنة) الفردوس ق ٤ ش ١ جادة ٦ م ٥١ ت: ٤٨٩٢٤٢٣
● عايض هويدي شبيب الشباك (٨٣ سنة) – جليب الشيوخ ق ١٠ قسيمة ٥٨ ش ٥٧ خلف سنترال جليب الشيوخ ت: ٤٣١٢٢٢٦.

القبس
الاربعاء ١٩٨٩/٩/٢٧م
Wednesday, 27/9/1989
No. 6244 العدد ٦٢٤٤
طبع من عدد اليوم الاربعاء
١٢١٣١٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.